القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٠ صفحة
الخميس ٢٠ شعبان ١٤٠٣هـ — ٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٣ — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٧٠ — الكويت
AL-QABAS, Thursday, 2 June, 1983 — 12th Year, No. 3970 — Kuwait.
١٠٠ فلس

مجلس الامة: اطلاق جرس الانذار ومطالبة بتخفيض الموظفين وفرض الضرائب

كتب حسين سلامة :

واصل مجلس الامة في جلسته الخاصة التي عقدت امس برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس مناقشة الميزانية العامة للدولة . فاقر بصورة مبدئية الابواب الاول والثاني والثالث والرابع من بند المصروفات في هذه الميزانية على ان يناقش الباب الخامس يوم السبت المقبل حيث ستناقش ميزانية الدفاع في جلسة سرية .

مجلس الامة اعتبر امس البيان المالي والاقتصادي الذي عرضه وزير المالية على المجلس في مستهل مناقشة هذه الميزانية امس الاول بمثابة جرس انذار ، وبدأ البحث عن علاج لتصحيح الاوضاع السائدة في طريقة الانفاق وغيرها .

واعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية السيد جاسم الصقر ميزانية الكويت بانها مخيفة ، ووصف الاوضاع السائدة بانها خطيرة .. ودعا الى تصحيحها والى اجراء نقد ذاتي واشراك المواطن في المسؤولية بحيث يقدم ما عليه من واجبات مقابل حصوله على حقوقه وطالب بتشكيل لجنة اميرية تضم نخبة من الخبراء ومن ذوي الرأي من اهل البلد .

وتوافقت وجهات النظر بين المجلس والحكومة حول بعض الطروحات واهمها سياسة التوظيف .

وفي نهاية الجلسة قال السيد العدساني للصحافيين ان المجلس سيستكمل مناقشة الميزانية يوم السبت المقبل ، ولكنه لن يصوت عليها قبل انجاز بعض الميزانيات المستقلة المتبقية لديه ، وسيتم انجاز هذه الميزانيات يوم الاثنين المقبل ويوم الثلاثاء ستعقد الجلسة الختامية .

● طالع ص ٤ و ٥ ●

جبهة البقاع
اسرائيل تسحب التعزيزات
بيغن يتعهد بانسحاب القوات السورية والفلسطينية ايضاً !

بدأت اسرائيل أمس بسحب تعزيزاتها العسكرية التي كانت ارسلتها الى لبنان اخيرا في مواجهة تعزيزات سورية مماثلة بمنطقة البقاع . وقال مراسل اسوشيتدبرس في الجنوب اللبناني ان التعزيزات الاسرائيلية التي ارسلت الى لبنان في الاسبوع الماضي بدأت تنسحب .

وقد جاء هذا التطور في الوقت الذي كان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي يتعهد رسميا أمام الكنيست بان « أبناءنا سيعودون من لبنان ، وسينسحب السوريون والفلسطينيون منه » . واكد بيغن انه لا توجد لدى حكومته أية نية بتوجيه ضربة عسكرية الى القوات السورية .

واعرب بيغن في كلمته الارتجالية عن أمله بالا تبادر سوريا الى شن هجمات من جانبها ، وقال : « اريد ان أعلن رسميا من فوق هذه المنصة انه ليست لدينا أية نوايا حربية ازاء سوريا » .

وقال ان اسرائيل وضعت قواتها في حالة تأهب بعد أن أجرت سوريا مناورات اعتقد خبراء اسرائيليون بانها تغطية لحرب ، لكنه اضاف ان حدة التوتر قد خفت .

وكان بيغن يرد على انتقادات المعارضة الاسرائيلية التي اقلقها تزايد الاصابات في صفوف القوات الاسرائيلية في لبنان . وقال متعهدا للكنيست : « نعم سنعيد أبناءنا كما ان السوريين ومنظمة التحرير الفلسطينية سينسحبون أيضا » . ودعا الى تحقيق الوحدة الوطنية والى التفاف كل القوى السياسية حول حكومته.

وذكر مراسل الاسوشيتدبرس ان القوات الاسرائيلية التي بدأت بالانسحاب ، كانت تسلك في طريق عودتها الى الاراضي المحتلة طرقات

— البقية على الصفحة ٢٢ عمود٦

ريغن : نحاول اقناع سوريا

واشنطن — ا.ب — قال الرئيس الاميركي ريغن انه كان هناك « تأييد تام » في قمة وليامسبيرغ لموقف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

واضاف ان الزعماء الذين شاركوا في القمة لم يعترضوا على ما نفعله في المنطقة . واشار الى التوتر السوري — الاسرائيلي في لبنان ، فقال « اننا نحاول اقناع السوريين الذين تعهدوا في بداية المفاوضات بانهم سيسحبون قواتهم واننا نتحدث ايضا الى اصدقائنا العرب واعتقد اننا نحرز تقدما ».

في عملية جريئة قرب بيروت
اصابة ٥ إسرائيليين وسيارة عسكرية واعتقال مسلح من المقاومة اللبنانية

بيروت — كونا — سقط خمسة جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح في عملية جريئة وقعت صباح امس في منطقة « سانت تريز » قرب الحدث احدى ضواحي بيروت الشرقية ، وذلك في كمين نصبه اربعة مسلحين من رجال المقاومة اللبنانية كانوا في سيارة مدنية متوقفة على جانب الطريق .

وقال احد مراسلي وكالة الانباء الكويتية (كونا) الذي كان مارا صدفة في تلك المنطقة انه شاهد سيارة مدنية من نوع (فيات) بيضاء اللون تطلق النار على دورية اسرائيلية مؤللة كانت تمر في الشارع العام . وسمع المراسل تبادلا كثيفا لاطلاق النار بين المسلحين الذين كانوا في السيارة وعددهم اربعة وبين الدورية الاسرائيلية التي اصيبت احدى سياراتها اصابة مباشرة.

واضاف المراسل يقول ان المسلحين نزلوا من سيارتهم عند اقتراب القافلة الاسرائيلية وامطروها بوابل من رشاشاتهم وقذائفهم الصاروخية فيما بقي السائق خلف مقوده والمحرك دائرا .

وقال مراسل (كونا) ان احد المسلحين اصيب في الاشتباك ، ربما في رجله بينما اصيب كافة عناصر السيارة الاسرائيلية العسكرية .

وقال مراسل (كونا) ان أحد المسلحين اصيب في الاشتباك ، ربما في رجله ، بينما اصيب كافة عناصر السيارة الاسرائيلية العسكرية .

وقالت مصادر امنية ان الاسرائيليين اسروا هذا المسلح والذي يدعى نصري الشرتوني فيما تمكن رفاقه من الفرار .

وقال شهود عيان ان المسلحين الذين فروا بسيارتهم أوقفوها قرب مدرسة الحدث الرسمية قرب مفرق دكاش وقفزوا عن حائط المدرسة مختفين بين اشجار الزيتون .

وشاهد مراسل (كونا) النار تشتعل في محل حلويات في المنطقة اثناء تمشيطها بالنار من قبل القوات الاسرائيلية الذين قطعوا الطريق وبدأوا حملة مطاردة للعثور على المسلحين .

اعتقالات في الجنوب

في هذه الاثناء واصلت القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني حملة مداهمة وتفتيش بدأتها قبل اسبوع .

وأفاد مراسل (كونا) في الجنوب أن الحملة هي الاشد منذ اجتياح القوات الاسرائيلية للبنان في الصيف الماضي ، وشملت كل قرية وبلدة في الجنوب .. فمن كل بلدة هناك ثلاثة معتقلين على الاقل .

وتركزت الاعتقالات بشكل اساسي امس على مدينة صيدا اذ اقدمت القوات الاسرائيلية على اعتقال اربعة اشخاص من عائلة شركس واعتقال المهندس محمد العلايلي اضافة الى عدد اخر من المواطنين لم يتوافر عددهم حتى الان .

وقال احد المراسلين في الجنوب اللبناني وصل امس الى بيروت ان « كل مواطن يعيش هاجس ان تطرق بابه القوات الاسرائيلية كل ليلة » .

منتصف الليل

انفجار جديد واصابات

افادت انباء بيروت الواردة في منتصف الليل ان انفجارا جديدا استهدف قافلة اسرائيلية وقع على الطريق الساحلية بين مدينتي صيدا وصور . وقد طوق الاسرائيليون المنطقة على الفور فيما ذكرت معلومات اولية ان هناك اصابات في صفوفهم لكن لم يعرف حجمها بالضبط .

من المعتقلين

من بين الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني ، وخصوصا في كل من صيدا وجبشيت وشحيم ، عرفت الاسماء التالية :

في صيدا ، خالد كساب ، طلال السن ، اسامة عساف ، زياد الزعفين ، وجيه هيف ، محمد الرمان ، وشقيقان من عائلة شركس .

في مخيم عين الحلوة : جمال الناطور ورفيق عبده .

في جبشيت : عقيل محمد فحص ، كامل عبده النحاس ، حسن نحال ، محمد عبد الله حميدي .

في شحيم : جمال يونس عباس ، هادي عثمان عباس ، شعبان حمدان شعبان ، سعود خالد يونس ، ورياض يوسف عيسى .

في برجه : محمد يونس شمعة ، وسليم محمد شبو .

في الصرفند : الحاج صبح حسن خليفة (نائب رئيس البلدية) ، قاسم عبد الحسن خليفة ، حسين عبده شحاده ، وعلي بطل .

اليوم في القبس: من ياسر عرفات الى الجميع
أين الامة العربية ؟



تبدأ القبس اعتبارا من اليوم نشر كتاب « رسائل من قلب الحصار — من ياسر عرفات الى الجميع » والحلقة الاولى على صفحتين تتحدث عن رسائل القائد خلال ٣ اشهر متواصلة بلياليها. تقول مقدمة الكتاب : « لقد كتب القائد كل رسالة بالقلم الاقرب وعلى المتوفر من الورق وفي ساعات مختلفة من الليل والنهار وعلى أنوار الشموع والانوار الخافتة .. » وأبرز ما قاله أبو عمار خلال الحصار صرخته « أين الامة العربية ؟ » .. كما تحدث عن حبيب ومهمته والاعيبه وكيف عرض مساعدة الاسطول السادس للخروج !

(طالع ص ١٠ و ١١)

تل أبيب: كان بامكاننا اغتيال عرفات اثناء محاصرة بيروت الغربية !

تل ابيب — اب ، يب — قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان السيد ياسر عرفات كان في مرمى قناص اسرائيلي اثناء حصار بيروت الغربية لكن القناص لم يطلق النار. واضافت ان قناصا اخر في الموقع نفسه اطلق بدلا من ذلك النار على مصور عرفات ، كما ان السلاح التصوير التقطت صورة لعرفات في تلك الحادثة حين كان يبعد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن الموقع مسافة ١٤٠ مترا .

وذكرت معاريف ان الاسرائيليين سلموا الصورة الى المبعوث الاميركي فيليب حبيب ليؤكدوا له « ان اسرائيل عند وعدها بعدم اغتيال قادة منظمة التحرير الفلسطينية » اثناء مفاوضات انسحاب الفدائيين الفلسطينيين من بيروت .

ونسبت « معاريف » الى قائد القوات الاسرائيلية في لبنان الميجر جنرال امير دروري قوله « كان بامكاننا تصفية عرفات لكننا لم نفعل ذلك لنثبت اننا متمسكون بتعهداتنا » .

ولم تذكر الصحيفة اين التقطت صورة عرفات لكن مراسلين في بيروت كانوا قد ذكروا اثناء انسحاب الفدائيين ان آلة تصوير اسرائيلية ذات قدرة عالية كانت موضوعة في مرفأ بيروت وصورت الفدائيين الذين غادروا بيروت عن طريق المرفأ .

اللجنة المركزية لفتح تحصر بنفسها الترقيات والمناقلات لرتبة رائد وما فوق

علمت القبس ان اللجنة المركزية لحركة فتح قررت في سلسلة الاجتماعات الاخيرة التي عقدتها في دمشق اخيرا ، حصر أية قرارات تتناول مناقلات وترقيات العسكريين من رتبة رائد وما فوق بلجنة خاصة داخل اللجنة .

واعتبر المراقبون ذلك أول خطوة اصلاحية في سلسلة ستتخذها اللجنة خلال اجتماعاتها المقبلة .

وقالت مصادر ، ان الحوار بين قيادة فتح والمعارضين يتركز حول خطوة اللجنة والسبل التي ستتبعها في المستقبل .

« وكالة الصحافة الفرنسية » نقلت عن مصدر فلسطيني في بيروت قوله : « ان التوتر داخل فتح والعلاقات السورية الفلسطينية هدأت بانتظار نتائج الحوار الذي بدأ أمس الاول في دمشق .

واضاف المصدر ، ان اللجنة السورية منعقدة بصفتها لجنة تحقيق مكلفة بالاطلاع على وجهات نظر الاجنحة المتعارضة داخل فتح .

وأوضح المصدر الفلسطيني ان الجانب السوري قد اكتفى خلال الاجتماع الذي عقد الاثنين بالاستماع ولم يقدم أية اراء او مقترحات وقد قام الجانب السوري فقط بتقصي امكانية اعادة ادماج المنشقين داخل فتح وقد قدم قدومي ضمانات بهذا الصدد الى الجانب السوري .

وعقب الاجتماع اجتمع المثلون السوريون مع ممثلي المنشقين داخل فتح خاصة أبو صالح الذي اقيل من اللجنة المركزية للمنظمة في فبراير الماضي لعصيانه الاوامر ونشاطه المنشق .

وقال المصدر ، ان تغيير اللهجة السورية يعتبر علامة مشجعة على امكانية ايجاد حل .

وافاد المصدر نفسه ، انه من غير الممكن التنبؤ بالشكل الذي سيكون عليه الحل واكتفى بالقول : « ان اللجنة المركزية لفتح قررت الاسبوع الماضي عقد المجلس الثوري للمنظمة للاعداد لمؤتمر عام بناء على طلب المعارضة .

● طالع ص ٢٢ ●

أبو اكرم مع المعارضة

دمشق — ي.ب — رويتر — أعلن عضو المجلس الثوري في حركة « فتح » موسى عواد (أبو أكرم) المسؤول عن قوات « فتح » في لبنان أنه انضم مع ٢٨ مسؤولا من الحركة يمثلون حوالي ٩٠ بالمئة من قوات العاصفة في لبنان .. الى حركة المعارضة التي يتزعمها سعيد موسى (أبو موسى) .

وقال أبو أكرم في مؤتمر صحفي عقده بمدينة بعلبك بشرقي لبنان داخل قاعدة فدائية تسيطر عليها حركة المعارضة ان هذا القرار اتخذ في مؤتمر عقد بمنطقة البقاع يوم الاحد الماضي وحضره المسؤولون الـ ٢٨ في « فتح ».

استمرار منع سفر مواطني نابلس وجنين

عمان — قنا — ذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية لا تزال تفرض حظرا على سفر مواطني منطقتي نابلس وجنين بالضفة الغربية المحتلة الى هنا منذ ٣ اسابيع . وقالت هذه الانباء ان السلطات الاسرائيلية الغت حظرا مماثلا كان مفروضا على مواطني قطاع غزة الذين تبلغ اعمارهم ٣٠ عاما .

سفير للنمسا بالكويت

فيينا — كونا — اعلنت وزارة الخارجية النمساوية رسميا امس ان الدكتور وولفغانغ ستيفنجر عين سفيرا للنمسا لدى الكويت التي وافقت حكومتها على هذا التعيين .

والسفير الجديد متزوج واب لخمسة اطفال وسبق له شغل مناصب دبلوماسية في دمشق وبراغ وهلسنكي.

المستشار التجاري المصري يحذر من اعلانات شقق التمليك

● ص ١٦ ●

الــرأي

● ص ٩ ●

مذكرات فانس
زعماء عرب أبدوا استعدادهم لقبول أقل من دولة فلسطينية

● ص ١٧ ●

مجلة القبس
٨ صفحات بالألوان يومياً في العدد

تحليل سياسي
لوكالة الانباء الكويتية

الشرق الأوسط يعيش أجواء حرب الـ ٦٧

● ص ١٩ ●

الاسهم

تدفق من العروض

مازالت سوق الاسهم الخليجية تشهد سيلا من العروض دون وجود طلبات تذكر .. وما زالت معظم الاسعار كذلك دون مراكزها المعتادة وكانت امس كالتالي : « الابيض » ٧٨ فلسا ، « مركز الخليج المالي » ٧٨ فلسا « الخدمات » ٥٠ — ٥٢ فلسا ، « أسمنت الفجيره » ٩٠ فلسا ، « عقارات الخليج » ٧١ فلسا ، «اسمنت الشارقة » ١٠٥ فلوس ، « الساحل » ١٠٥ فلوس ، (مركز البحرين الاستثماري) ٦٢ فلسا ، « شعاع » — سهم جديد — ٥٨ فلسا .

الصحة : تشكيل ٤ لجان للتنسيق مع مراقبة المختبرات

شكل وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب اربع لجان للتنسيق مع مراقبة المختبرات لبحث ودراسة الامور الفنية وذلك على النحو التالي :

● لجنة الهيماتولوجي وبنك الدم : ويترأسها الدكتور احمد حافظ يوسف، وتضم كلا من الدكتور عبد العزيز احمد حسنين ، وعبد العزيز بشير ، وبدر يعقوب البدر — مقررا .

● لجنة البيوكمستري والعلوم الطبية المساعدة : ويترأسهم الدكتور مصطفى ابو لسان ، وتضم كلا من الدكتور مايكل بالوميك ، محمد نجف ، ومحمد عبد الرحمن — مقررا .

● لجنة الميكروبيولوجي والمناعة : ويترأسها الدكتور هيرا بارستو تام ، وتضم في عضويتها الدكتور احمد الطحان ، الدكتورة سهير عامر ، واحمد علي حسن — مقررا .

● لجنة الهيستوباثولوجي : ويترأسها الدكتور سيد مكرم علي ، وتضم في عضويتها الدكتور في. كاميسواراراو، الدكتور محمود السيد احمد ،وسليمان العثمان — مقررا .

وتتولى اللجان دراسة الموضوعات المحالة اليها من مجلس اقسام المختبرات وابداء الرأي والمشورة بغية الوصول الى انجع الحلول ، ودراسة البرامج التدريبية الخاصة بالاطباء والفنيين المقترحة من قبل اقسام المختبرات واعداد الصيغة النهائية لها لرفعها للجهات المختصة .

وتقديم المقترحات والتوصيات التي تهدف الى رفع مستوى الاداء العلمي والمهني في جميع المختبرات الطبية بالمستشفيات .

كما تتولى ابداء الرأي في الاجازات الدراسية وحضور المؤتمرات والندوات العلمية سواء المحلية او الاقليمية او الدولية . والقيام بدراسة واعداد المتطلبات السنوية الجديدة لمختبرات المستشفيات من معدات واجهزة وادوات وقوى عاملة وتوزيعها على مراكز العمل وذلك بالاشتراك مع مراقبة المختبرات . واجراء المقابلات للمتقدمين للعمل بالوزارة من اطباء وفنيين وتقويم مستواهم العلمي والمهني ، وما يحال اليها من اعمال اخرى من قبل مجلس اقسام المختبرات او مراقبة المختبرات الطبية .

بلديـة

● يعقد المهندس موسى الصراف رئيس قسم دراسات المرور والتصميم العمراني في بلدية الكويت مؤتمرا صحفيا صباح السبت المقبل يناقش فيه قضايا المرور والتحكم المركزي — الاشارات الضوئية ، وشبكة الطرق الجديدة المتعلقة بها ، ويتحدث حول جسور المشاة والمخطط الهيكلي.

● يوقع السيد عبد العزيز العدساني رئيس بلدية الكويت يوم السبت المقبل عقدين لتبليط منطقتي كيفان والجهراء .

● وزعت ادارة العلاقات العامة والاحصاء في بلدية الكويت صناديق للشكاوى والاستفسارات على مراكز البلدية وسوق الشبرة والخضار .

وطلبت الادارة من المواطنين وضع شكاواهم المتعلقة بالبلدية في هذه الصناديق كي يتم الرد عليها .

● افادت مصادر الادارة القانونية في البلدية أن عدد القضايا المتداولة خلال شهر مايو الماضي بلغ ٢٧٧ قضية ، في حين بلغ عدد القضايا الجديدة ١٦ ، والمذكرات ٤١ ، والاحكام ٣٥ ، وجلسات الخبرة ٧٧، والفتاوى ٣٦ ، والكتب الصادرة ١٢٧ كتابا .

وفود اسلامية

● يزور البلاد حاليا وفد من المركز الاسلامي في ميونيخ يضم السيدحسين رضوان ، وعبد القادر الرشيدي ، ومحمد نبيل الالبي . بالاضافة الى وفد اسلامي اخر من مدرسة المدنية في كاليفورنيا بالولايات المتحدة ووفد اسلامي من طرابلس في لبنان .

تكليف بالشؤون

● أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد حمد عيسى الرجيب قرارا بتكليف وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون عبد الرحمن علي الحويل بالقيام باعمال وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية عبد الله غلوم حسين طيلة فترة قيامه بمهمة رسمية خارج البلاد وذلك بالاضافة الى عمله الاصلي .

الكويت تشارك في مسابقة القرآن الكريم

● أصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد احمد سعد الجاسر قرارا بتكليف مدير ادارة الدراسات الاسلامية السيد عبد الله محمد الناجم ، والسيد احمد خضر الطرابلسي بالسفر الى ماليزيا للمشاركة في مسابقة القرآن الكريم ، والتي تجري في النصف الثاني من الشهر الجاري .

الاسكان : الرجيب يوقع ٣ عقود

قيمتها ٤٩٫٥ مليونا لانشاء ١٣٦٦ بيتا

وقع وزير الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان ثلاثة عقود لانشاء ١٣٦٦ بيتا ضمن مشروع العارضية ٢ . وبلغ مجموع قيمة العقود ٤٩ مليونا و ٤٨١ الف دينار .

العقد الاول لانشاء وانجاز وصيانة ٣٨١ بيتا مع الخدمات في مشروع العارضية الاسكاني ، قطاع رقم ١ مع احدى الشركات الوطنية ، تبلغ قيمة هذا العقد ١٤ مليونا و ٦٥٦ الف دينار ومدة الانجاز ٦٣٠ يوما من تاريخ تسليم الموقع ، ومدة الصيانة سنة كاملة للمباني ، و ٧٣٠ يوما للخدمات الرئيسية ، والتكييف والكهرباء .

والعقد الثاني في المشروع نفسه ويقضي بانشاء وانجاز وصيانة ٤٦٧ بيتا مع الخدمات الرئيسية وتبلغ قيمته حوالي ١٦ مليونا و ٩٥٩ الف دينار ومدة الانجاز ٧٣٠ يوما .

والعقد الثالث خاص بالقطاع الرابع للمشروع ويقضي بالنشاء وانجاز وصيانة ٥١٨ بيتا مع الخدمات الرئيسية ، وقيمته ١٧ مليونا و ٨٦٦ الف دينار ، ومدة الانجاز ٨٢٠ يوما .

تعيينات جديدة بالداخلية تشمل عدة ادارات

أصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي عددا من قرارات التعيين بالادارات المختلفة .. في وزارة الداخلية وذلك ضمن التنظيمات الجديدة للوزارة .

ففي الادارة العامة للمباحث الجنائية تم تعيين كل من :

● عقيد فهد احمد الفهد مديرا لادارة الشرطة الجنائية العربية والدولية بالاضافة الى عمله ، مقدم عبد الله سعيد الفرحان مديرا لادارة مكافحة المخدرات والخمور ، مقدم عبد اللطيف حمد العيسى مديرا لادارة البحث الجنائي والمعلومات ، مقدم يوسف محمد منديي — مديرا لادارة الشؤون الادارية والخدمات ، رائد فيصل محمد العنزي مديرا لادارة الرخص ، رائد عبد العزيز يوسف الشرقاوي مديرا لادارة رقابة الشحن البري ، نقيب سالم عبد الله السلوم مديرا لادارة حماية الاداب العامة .

كما تم ندب كل من :

● نقيب جاسم محمد الكندري مديرا لادارة مكافحة جرائم النفس ، نقيب محمد عبد الوهاب السعد مديرا لادارة شرطة الاحداث ، نقيب مساعد عبد اللطيف الفرهود مديرا لادارة مكافحة التزييف والتزوير ، نقيب عبد الحميد عبد الرحيم العوضي مديرا لادارة مكافحة جرائم المال .

وفي الادارة العامة للادلة الجنائية تم تعيين كل من :

● عقيد مصطفى خالد محمد جعفر مديرا للادارة المركزية للمختبرات الجنائية والطب الشرعي ، مقدم عباس حسين سليمان مديرا للادارة المركزية لاثبات الشخصية ، مقدم عيسى يوسف الفريللي مديرا لادارة تحقيق الشخصية لمحافظة حولي .

وتم ندب كل من :

● نقيب عيد عبد الله المطيري مديرا لادارة تحقيق الشخصية لمحافظة العاصمة ، نقيب رضا حسن العلي مديرا لادارة تحقيق الشخصية لمحافظة الاحمدي .

وفي الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون تم تعيين كل من :

● المقدم علي عباس حسين مديرا لادارة تنفيذ الاحكام الجنائية ، الرائد حسين ابراهيم معرفي مديرا لادارة الشؤون الادارية والخدمات ، الرائد بدر علي حسن مدير لادارة السجون ، الرائد محمد ابراهيم العوضي مساعدا لمدير ادارة تنفيذ احكام المرور ، الرائد ابراهيم علي الماجد مساعدا لمدير ادارة تنفيذ الاحكام الجنائية .

كما تم تعيين السيد ماجد عبد العزيز الماجد مساعدا لمدير ادارة الابعاد ومنع السفر .

افتتاح مكتب للكويتية في مجمع الوزارات

تم افتتاح مكتب للخطوط الجوية الكويتية في مبنى مجمع الوزارات ، وذلك لتقديم كافة خدمات الحجز واصدار التذاكر لجميع العاملين في مجمع الوزارات .

اعلان نتيجة دبلوم التأهيل المهني بالمعاهد الخاصة

اعلنت امس وزارة التربية نتيجة امتحان دبلوم التأهيل المهني لمعاهد التربية الخاصة الدور الاول — مايو — وبلغ عدد الناجحين ٨٩ طالبا وطالبة من بين المتقدمين للامتحان وعددهم ٩٨ طالبا وطالبة وبلغت نسبة النجاح ٩٠٫٨ بالمائة وسجلت اربعة اسماء على لوحة الشرف (أوائل المعاهد) وهم : حسام محمود محمد دولة — الاول على معهد التربية للبنين ، زينب علي محمد محمود — الاولى على معهد التربية للبنات ، محمد ناصر محمد — الاول على معهد الامل للبنين ، رواء مصباح عرفات ابو سيدو — الاولى على معهد الامل للبنات .

البدء بتسجيل فصيلة الدم على اجازة القيادة

صرح مصدر مسؤول بالادارة العامة للمرور بان وزارة الداخلية ستقوم بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة بتسجيل فصيلة الدم على اجازات قيادة المركبات اعتبارا من يوم السبت المقبل ، واوضح المصدر : بان على الراغبين في تجديد اجازاتهم مراجعة المراكز المحددة في مختلف مناطق الكويت لتسجيل فصيلة دمهم على اجازة القيادة وذلك خلال فترة الدوام والتي تبدأ يوميا من الرابعة وحتى السابعة مساء عدا يومي الخميس والجمعة ، اما مواعيد العمل في هذه المراكز خلال شهر رمضان المبارك فتبدأ من الثامنة وحتى العاشرة مساء عدا يومي الخميس والجمعة علما بان هذه المراكز موزعة في الجمعيات التالية :

الدعية ، الرقة ، حولي ، الجهراء والفروانية .

اعادة تنظيم ادارة التخطيط بالتربية

اصدر وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري قرارا باعادة تنظيم ادارة التخطيط بحيث يتبعها ثلاث مراقبات هي : مراقبة التخطيط والمتابعة ، مراقبة بحوث التخطيط ، مراقبة الانشاءات التربوية .

رفع قيمة الذهب المستخدم بصناعة الاسنان

رفعت وزارة الصحة من اسعار الذهب المستخدم في صناعة الاسنان اعتبارا من اول هذا الشهر واصبح سعر الغرام الواحد من ذهب ديغيو دنت و ٦ دنانير ، وذهب ديغيو كاست بسعر ٣ دنانير ، وذهب جليتكو بسعر ٧ دنانير ، وذهب آرتسان بسعر ٦ دنانير ، وكاميوكاست بسعر ٥ دنانير .

الكويت تستضيف اجتماع مؤسسات رصد ومراقبة الخليج

موفد ايراني في طريقه للكويت لبحث شؤون البقعة

يعقد في الكويت خلال الفترة من ٧ الى ٨ الجاري اجتماع لسكرتارية المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والمنظمات الدولية التي تنفذ برامج الرصد والمراقبة في منطقة الخليج .

وفقا لمدير المنظمة عبد اللطيف زيدان أن هذه المنظمات وهي : مختبرات موناكو التابعة لمنظمة الطاقة النووية وهيئة العلوم البحرية الدولية للبرامج، ومنظمة الموارد الطبيعية ، ستبحث النتائج التي توصلت اليها والصعوبات التي تعترض سبيل تنفيذها .

وبين السيد زيدان ان هناك عددا من الجامعات الخليجية تشارك في تنفيذ هذه البرامج التي تستمر لمدة ١٨ شهرا بدأت منذ سبتمبر الماضي .

من ناحية أخرى ذكر السيد زيدان انه الى الان لم تتسلم المنظمة ردودا من الدول الاعضاء في المنظمة حول مساهمتها في تنفيذ برامج مكافحة بقعة الزيت التي كان مقررا ان تبدأ منذ ثلاثة أسابيع .

من جهة ثانية ذكرت وكالات الانباء في نبأ لها من ابو ظبي أن عباس سوروشي مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الايرانية توجه الى الكويت بعد أن بحث هناك مشكلة بقعة النفط بمياه الخليج .

وقالت مصادر مطلعة في الكويت ان مهمة المسؤول الايراني هي تكملة للمهمة التي قام بها وفد رفيع المستوى خلال الشهر الماضي ضم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد ، ووزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات راشد عبد الله ، حيث زار بغداد وطهران لحلحلة الجهود في قضية مكافحة التلوث واغلاق الابار المعطوبة .

وتشمل مهمة المسؤول الايراني الامارات والكويت بهدف توضيح وجهة النظر الايرانية فيما يتصل بسبل مكافحة بقعة الزيت .

● في الامم المتحدة « الوكالات » أعرب المدير التنفيذي لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة الدكتور مصطفى طلبه عن استعداد منظمته لوقف تسرب النفط الايراني الى مياه الخليج اذا قرر البلدان المتحاربان وقف العمليات العسكرية في المنطقة التي يتسرب منها النفط على الاقل .

ووصف الدكتور طلبه مشكلة تسرب الزيت الايراني من حقل نوروز البحري بانها « سياسية وليست فنية » . وقال في مؤتمر صحفي عقده ليلة أمس الاول ان منظمته على استعداد في اللحظة التي يتم فيها ايجاد حل للوضع السياسي خارج اطار الامم المتحدة ان تساعد في حماية البيئة بالمنطقة .

وردا على سؤال حول المدة التي يعتقد ان الوضع بعدها يصبح خطرا في المنطقة قال المدير التنفيذي ان مرحلة القلق البالغ ربما لن تصل اليها قبل شهرين آخرين اذا استمر الوضع على صورته الحالية .

الامير يهنىء الرئيس التونسي

بعث حضرة صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية لمناسبة العيد الوطني لتونس الشقيقة .

الامير يستقبل الشيخ سعد

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد صباح أمس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ووزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي ورئيس بنك التسليف والادخار ورئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية .

كما استقبل سموه امس وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم حيث قدم لسموه حفظه الله كلا من صالح عثمان عبد اللطيف العثمان ورشيد حمد محمد الحمد لمناسبة تعيينهما وكيلين مساعدين بوزارة التربية .

ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني التونسي

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية لمناسبة العيد الوطني لتونس الشقيقة . كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه سيادة محمد مزالي رئيس وزراء الجمهورية التونسية .

•• ويترأس المجلس الاعلى للاسكان

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس كلا من الدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية وبرفقته السيد صالح العثمان الوكيل المساعد لشؤون التعليم النوعي والسيد رشيد الحمد وكيل الوزارة المساعد مدير منطقة الجهراء التعليمية لمناسبة تعيينهما . هذا وترأس سموه المجلس الاعلى للاسكان .

كما استقبل سموه ايضا عددا من المواطنين بالديوان العام .

صباح الاحمد يشيد بانجازات مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك

● صباح الاحمد يلقي كلمة الافتتاح

● جانب من افتتاح المؤتمر

افتتح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد امس اجتماع اعضاء وفود الدول المشاركة في الاجتماع العادي الرابع عشر لمجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي . والقى الشيخ صباح الاحمد كلمة الافتتاح وقال فيها :

الاخوة رؤساء واعضاء الوفود .

ارحب بكم ببلدكم الثاني الكويت ويسرني ان اكون معكم في هذا الاجتماع لمجلس ادارة المؤسسة بعد ان اشرفتم على ادارتها ست سنوات وهي اليوم تدخل سنتها السابعة وكلها طموح في ان تكمل مسيرتها الاعلامية الناجحة .

وكنت خلال السنوات الست الماضية اتتبع الانجازات الكبيرة التي حققتها المؤسسة مما يدعونا الى الفخر بهذه المؤسسة الخليجية التي صارت لها سمعة عربية ودولية في زمن قصير .

ويطيب لي ان احيي جهودكم وجهود العاملين في المؤسسة فقد تضافرت جميعها على انجاحها واننا لنامل ان يؤدي النجاح الى نجاح اكبر في السنوات المقبلة . واجتماعنا اليوم بصيغته الجديدة التي اقرها مؤتمر وزراء الاعلام الثامن لدول الخليج العربية . هو دعم لجهودكم السابقة ووقفة تامل لمراجعة النفس وتخطيط للمستقبل . واني لارجو لكم السداد في خطاكم . والنجاح فيما تقدمون على اقراره . والله الموفق الى ما فيه الخير .

والسلام عليكم ورحمة الله .

وسيناقش المؤتمر تقرير المدير العام عن نشاطات المؤسسة وانجازاتها والمركز المالي للمؤسسة واعتماد الميزانيات الختامية ومناقشة مذكرة بشأن تدوير مصروفات البرامج المدرجة في ميزانية عام ٨٢ الى ٨٣ وشراء برامج كرتونية .

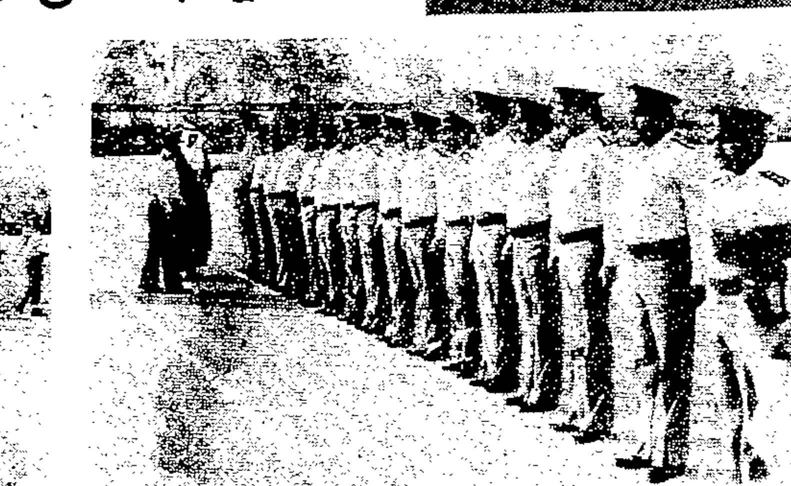
الحص يصل البلاد غدا

بدعوة من الديوان الاميري يصل البلاد غدا رئيس وزراء لبنان الاسبق الدكتور سليم الحص على رأس وفد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، ودار الايتام في لبنان يضم المهندس فؤاد البزره ، والسيد محمد بركات، وذلك لبحث بعض المشاريع الاسلامية المزمع اقامتها في لبنان .

ومن المقرر أن يجتمع الدكتور الحص لدى وصوله الى البلاد مع وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد محمد ناصر الحمضان، للغرض نفسه .

في حفل تخريج ٢٦٦ ضابط صف

وزير الداخلية : هؤلاء الذين نفخر بهم لحماية أمن واستقرار الكويت



● وزير الداخلية اثناء وصوله لساحة العرض

● استعراض الطلبة

● تصوير محمد قميحة



● انزال مصاب

● المتفوق الاول يتسلم شهادة التخرج

تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح اقيم مساء امس حفل تخريج الدفعة الثامنة من طلبة ضباط الصف والبالغ عددهم ٢٦٦ خريجا وقد تخلل الحفل عرض قام بها الطلبة ثم القيام بعملية اقتحام لعدد من المباني التي يحتمي بها مجموعة من اللصوص الذين اختطفوا بعض الرهائن حيث قاموا بتخليص الرهائن منهم واعتقالهم .

ثم قام بعد ذلك وزير الداخلية بتوزيع شهادات التخرج على المتخرجين .

هذا وحضر حفل التخرج وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي والوكلاء في وزارة الداخلية ومدراء الادارات والمحافظون وكبار ضباط وزارة الداخلية وجمهور كبير من ذوي واصدقاء الخريجين .

وفي ختام الحفل قال وزير الداخلية الشيخ نواف للصحافيين يسرني ان اشهد حفل تخرج رجال الامن هؤلاء الذين نفخر بهم جميعا لحماية امن واستقرار الكويت والحفاظ على ممتلكات وأرواح المواطنين ، هؤلاء الذين نذروا انفسهم لخدمة افراد الشعب والسهر على حماية العدالة بالوسائل المتاحة . وفيما يلي اسماء ضباط الصف :

مساعد يوسف بدو ، احمد ناصر رضا ، عبد الناصر علي مراد ، سامي العنزي ، عبد الرحمن الكندري ، عزيز الماجد ، عبد النبي عبد الرسول ، سيف الهاجري ، احمد اسفنديار ، فؤاد الراشد ، خلف العنزي ، عبد السلام العنزي ، فوزي بوغيس ، عبد الله جاسم جعفر ، علاء الدين الحسن ، وليد العنزي ، الياس محمد علي ، مسير الرندي ، سمير موسى علي ، حامد العازمي ، جميل شداد حسين المتروك ، ابراهيم عطوان علي، خلف العصيمي ، محمد احمد عبود ، خالد سعود الرشيدي ، محمود عبد الحسين ، طلال الشمري ، خالد الهولي ، محمد الشمري ، يمن الرشيدي ، احمد البقشي ، عطا الله العازمي ، عجيل العجيل ، احمد حبيب عباس ، سلمان عبد العزيز سالم ، ضيدان العدواني ، مطلق المطيري ، قاسم القلاف ، ماجد جواد ناهي ، فزع الشمري ، فاضل الرامزي ، وليد ابراهيم خالد ، طلال العجمي ، حسين المطيري ، عبد المحسن عطية ، علي عبد الحميد حسن ، محمد علي حاجي ، عبد الله الشطي ، خليل ابراهيم محمد ، مرزوق المطيري ، عامر الشمري ، خالد القيص ، سليم كوشاد ، فيصل المطيري ، علي عبد الله درويش ، عجمي الشمري ، عيد الظفيري ، سمير الشطي ، فلاح العازمي ، نبيل التبعدي ، علاء القحطاني ، حامد الشمروخ ، مطرود العنزي ، ربيع كرم حسن ، محمد البذالي ، عبد العباس محمد شاه ، حسين الفضلي، سمير حسن محمد ، صالح القحص، ايمن العطار ، عبد الله الشيخ ، سعد الشطي ، زاهي العنزي ، ابراهيم القبندي ، سالم بن سيف ، فايز محسن العنزي ، عبد الله غالب الشمري ، عوض محمد المطيري ، محمد بردى العازمي ، عبد الصمد سامي ، وليد الشمري ، صالح الخطاف ، انور العريفي ، يعقوب دشتي ، خالد حمود الشمري ، عماد الخيال ، مفلح العازمي ، يوسف المخيزيم ، عبد الله العجمي ، نايف غازي المطيري ، عبد السلام الذكير، عبد الله الزيد ، سمير الحواج ، شديد العازمي ، محمد وهف المطيري، فيصل عبد الملك ، مسيعيد العازمي، عبد الرزاق ال جعفر ، خالد العوضي ، أمير سيت علي ، راشد مطلق المطيري ، داود محمد العجمي، خليل غلوم تقي ، فلاح العجمي ، عبد الله دعسان ، علي الفرحان ، عبد العزيز الكاظمي ، يوسف غلوم حاجي ، سلطان علي المطيري ، لافي خلف حبيب ، عبد الله الرندي ، علي العطية ، بدر حمود جابر ، عبد الصمد جاسم محمد ، بدر البلوشي ، مبارك عاشور صالح ، بدر ناصر الشمري ، فهد نصار العجمي ، سراح الخالدي ، خالد السوي ، ابراهيم القطان ، فلاح العازمي ، وليد الحمر ، عباس الصفار ، عبدالحسين محمد حسين ، احمد البطاح ، احمد

— البقية على الصفحة ٦ عمود ٦ —

وفد فلسطيني في موسكو

غادر عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح السيد صلاح خلف « أبو اياد » البلاد أمس متوجها الى موسكو للقيام بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق بضعة ايام . وسيبحث السيد خلف مع المسؤولين السوفيت وفق ما اعلنه زيادة الدعم العسكري والسياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية والوضع في لبنان والقضايا المهمة الاخرى .

ويرافق السيد خلف وفد يضم كلا من خالد الحسن « أبو السعيد » ومحمود عباس « أبو مازن » وعباس زكي . وكان في وداعه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد سليم الزعنون « أبو الاديب » ومدير مكتب المنظمة في الكويت السيد عوني بطاش .

هكذا امنه الاصل

مجلس الامة

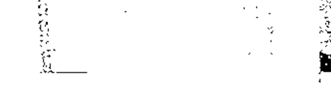
اقرار مبدئي للأبواب الأول والثاني والثالث والرابع



● الرئيس العدساني يتابع النقاش



● وزير المالية







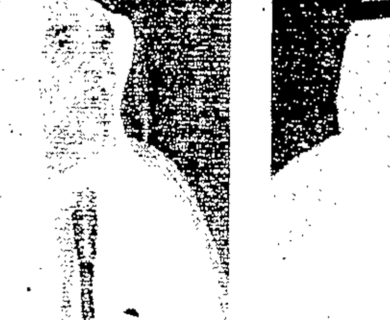




● جاسم حمد الصقر

● بدر المضف

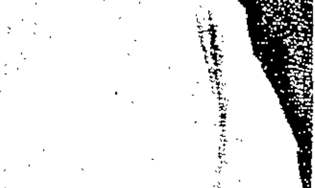
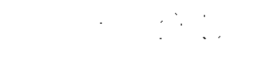
● عدنان عبد الصمد








● فلاح الحجرف

● حمود الرومي

● محمد البراك

واصل مجلس الامة في جلسته الخاصة التي عقدها امس برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس مناقشة الميزانية العامة للدولة التي قدرت مصروفاتها بـ ٣ بلايين و ٥٥٤ مليون دينار ، موزعة على ٥ ابواب .

وقد انهت اللجنة امس النقاش العام حول الميزانية ، واقرت بصورة مبدئية الابواب: الاول ويقدر ٧٢٩ مليون دينار والباب الثاني ويقدر بعد تخفيض اللجنة بمبلغ ٥١٧ مليونا و ٢٠٠ الف دينار ، والباب الثالث وقدر بعد التخفيض بمبلغ ٣٨ مليونا و ٤٠٠ الف دينار . والباب الرابع والمخصص للمشاريع والاستملاكات العامة وقدر له ٦٦٢ مليونا و ٤٠٠ الف دينار للمشاريع و ١٥٠ مليونا للاستملاكات العامة .

وسيواصل المجلس يوم السبت المقبل مناقشة الباب الخامس الخاص بالدعم والمساعدات الخارجية وميزانية وزارة الدفاع التي ستبحث في جلسة سرية . وسوف لن يصوت المجلس على هذه الميزانية بصورة نهائية قبل يوم الاثنين أي بعد اعتماد ما تبقى من ميزانيات مستقلة .

السبت يبحث المجلس الباب الخامس الخاص بالدعم الخارجي وميزانية الدفاع

جاسم الصقر: الميزانية مخيفة والمطلوب لجنة أميرية من الخبراء وذوي الرأي لتصحيح المسار

جاسم الخرافي: أموال احتياطي الاجيال المقبلة بلغت ٨١٧٥ مليون دينار

● صالح الفضالة : مطلوب زيادة الرسوم ووضع نظام للضرائب

● حمود الرومي : نتائج امتحانات الثانوي تتعارض مع الاسس التربوية

جلسة الامس كانت بمثابة استنفار مهم جدا ، وكان ناقوس الخطر قد دق .. وتغيرت اتجاهات النواب امس عنها في العام الماضي . فبينما شهدت الدورات الماضية جنوحا نحو تعزيز امتيازات المواطن وزيادة الرواتب وما الى ذلك ، بدأ الاتجاه امس معاكسا تماما .

وفيما تعددت اتجاهات النواب بين مطالب بتخفيض عدد الموظفين غير الكويتيين .. ومطالب بفرض الرسوم والضرائب ، دعا النائب جاسم حمد الصقر الى تشكيل لجنة اميرية تضم نخبة من الخبراء وذوي الراي من اهل البلد للتصدي لدراسة الاوضاع السائدة وكيفية اشراك المواطن بتحمل المسؤولية الوطنية وتقديم ما عليه من واجبات مقابل حصوله على حقوقه .

ودعا السلطتين التنفيذية والتشريعية الى عدم التنافس والمزايدة في ترضية المواطن على حساب المصلحة العامة . وطالب صالح الفضالة بزيادة الرسوم ووضع نظام للضرائب وكذلك طالب بدر المضف ودعا الى فرض رسوم على التجار والاغنياء .

واوضح النائب جاسم محمد الخرافي ان قيمة احتياطي الاجيال المقبلة بلغ ٨١٧٥ مليون دينار حتى نهاية عام ١٩٨٢ .

وشن النائب خلف العنزي حملة على سياسة توظيف الوافدين وطالب بتخفيض نسبة الموظفين غير الكويتيين الى ٥٠ بالمائة .

وقد افتتحت الجلسة عند الساعة التاسعة والنصف وخمس دقائق ونوه الرئيس الى ان هذه الجلسة استكمال لجلسة الامس لبحث الميزانية العامة للدولة ، وبدأ النقاش العضو عدنان عبد الصمد ، فقال : هناك اهداف يجب ان تحققها الميزانية .. والبيان المالي وتقرير اللجنة يوضحان ان الميزانية تحولت الى ميزانية اهداف بدلا من ميزانية صرف . ولكن على الصعيد النظري فقط بصرف النظر عن البعد العملي .

واذا تكلمنا عن ترشيد الانفاق ، فلا اللجنة المالية ولا وزارة المالية تستطيعان ان تحقق الترشيد ما لم تكن هناك خطة شاملة لاوجه الانفاق في البلد ، لان محاولة تخفيض الصرف في بعض المجالات لا يحقق ترشيد الانفاق . لان الترشيد يجب ان يكون باعادة النظر بانماط الانفاق.

وبالتحليل يمكن الحصول على دراسة لاحلال القطاع الخاص بدلا من القطاع العام .

والميزانيات السابقة تحتاج الى دراسة ، لان الميزانية الجديدة تقاس بالميزانيات السابقة ، وهل كانت الميزانيات السابقة فعلا حقيقية ؟

وكذلك يجب أن يكون ترشيد الانفاق في اطار عام التخطيط في البلد .

قضية المناخ في طريق المسدود

وبالمناسبة أرى أن قضية سوق المناخ وصلت الى الطريق المسدود مما كان له الاثر السيء على الاقتصاد الكويتي بصورة عامة ، واذا لم تتخذ اجراءات حازمة فان الوضع سيكون اسوا مما هو عليه رغم المبالغ الطائلة التي تحملناها .

وبالنسبة للمخازن الموحدة التي تشرف عليها وزارة المالية .. وهذه المخازن سيكون لها أثر كبير على تنظيم الانفاق ، بحيث يختصر بذلك الهدر في قضية قطع الغيار .

ويجب النظر الى بعض الافراد حيث أن كل شخص منهم يمثل دخله ميزانية كاملة من ميزانيات بعض الدول الصغيرة بينما الكثير من ابناء الشعب الكويتي يعيشون من الاعانات التي يحصلون عليها من وزارة الشؤون . وقطاع المساعدات يجب أن يحظى بالاهتمام . وأشكر اللجنة المالية على توصيتها بهذا الشأن .

وبالنسبة للمشروعات هناك اختلاف في وجهات النظر حيث يطالب البعض بزيادتها ، والبعض الاخر يرى اختصارها .. وذلك يحتاج الى خطة لتنظيم المشروعات ودراستها بصورة جدية .. والمشكلة الحاصلة أن المشروعات في الكويت تكلف اكثر بكثير من مثيلاتها في البلدان الاخرى . لذلك يجب أن تكون هناك دراسة جديدة لاولويات المشروعات ، ولتكاليفها ، وتجب اعادة النظر في اسلوب ترسية مناقصات المشروعات .

وقف انتاج النفط

وبالنسبة للاعتماد على الايرادات النفطية ، فان الوضع النفطي الحالي يلزمنا بتقليل انتاج النفط والاعتماد على الاحتياطي العام لسد العجز في الميزانية .. واذا كان هناك فعلا تفاؤل حسب ما قال وزير النفط فهذا يعني أن سعر النفط سيرتفع .

لذلك فان الاعتماد على سحب السيولة من الاحتياطي العام افضل بكثير من زيادة انتاج النفط . وحول الباب الخامس هناك تفصيلات ارجو توضيحها خصوصا حول الالتزامات الخارجية لان التقرير لم يوضحها .

● مقرر اللجنة خالد السلطان : نامل أن يقدم المجلس المقبل الى الحكومة برنامجا عمليا يضع خطة لاربع سنوات . والميزانية الصفرية ، بحثتها اللجنة من ٣ سنوات مع مسؤولي وزارة المالية .

وبغياب التقييم بالنسبة للمصروفات اجتهدت اللجنة لتقليل المصروفات .. وقد اتخذت اللجنة توصية بتشكيل لجنة في كل وزارة لدراسة الاحتياجات وتحديد الاولويات في المشاريع والاحتياجات .

وفيما يتعلق بالمشاريع سمت اللجنة لدراسة هذه المشاريع بحيث لا يدرج المشروع الا بعد استكمال دراسته وتصميمه .

● عدنان عبد الصمد عقب على موضوع خالد السلطان وقال هناك فعلا زيادات حتمية كالزيادات في الباب الاول .

نظام المخازن الموحدة جاهز في الكومبيوتر

● وزير المالية : نظام المخازن الموحدة اصبح في طور التنفيذ والعملية معقدة وطويلة وتحتاج الى سنوات ، وهذه المخازن تحتاج اولا الى توصيف موحد وتحتاج الى وضع نظام معين للتنظيم والملاحظات وكل ذلك نظم وادخل الكومبيوتر .

اسباب ابقاء جزء من الدعم

● محمد البراك : ما هو السبب في الغاء اعتماد بند تخفيض تذاكر السفر لرجال الجيش والشرطة ؟

وفيما يتعلق بالباب الخامس ، لقد الغت اللجنة ١٢٤ مليونا و ٢٠٠ الف دينار واعتمدت ٧٨ مليونا من اصل ٢٠٢ مليون فما هو المبرر لاعتماد ٧٨ مليونا باستثناء الذي يخص الشعب الفلسطيني فلماذا ؟

وبالنسبة للباب الاول اعتماده كبير جدا ولا يجوز أن يبقى كذلك الا اذا كان هناك انتاج من الموظفين لخدمة المواطن ، والذي يحصل الان هو عكس ذلك ، فالمواطن يعامل في الوزارات بصورة سيئة .

وفي ما يتعلق بالباب الثالث ، فان وزارة التربية قررت منع الملابس والتغذية عن التلاميذ ، فلا مانع من منع التغذية ولكن الملابس تشكل صعوبة لدى الكثير من المواطنين .

اما بالنسبة للباب الرابع ، فهناك نقص بالمرافق العامة في بعض المناطق ، وعلى سبيل المثال منطقة الاندلس فيها ١١ قطعة ماهولة بالسكان منذ ١٢ سنة ، ولا يوجد في هذه المنطقة لا مستوصف ولا طرق معبدة ولا مدارس .

أما الاستملاكات العامة فيجب ان تستخدم في الطريق الصحيح ، وللمواطنين من اصحاب البيوت الخاصة المتاثرة بالمشاريع .

وبيوت ذوي الدخل المحدود الجاهزة لماذا لا توزع رغم مضي مدة طويلة عليها ؟

وهناك الكثير من المواطنين توقفوا عن البناء ، والدولة رفعت اسعار المحروقات ، ونحن في هذا المجلس رفعنا قرارا برغبة لاعطاء المقترض ١٠ الاف دينار . وانا احب أن اسأل وزير المالية عن رايه بهذا الموضوع .

وقرار وزير الصحة بالنسبة لتعطيل المجمعات في الفروانية والمنطقة العاشرة عند الساعة ١٢٫٠٠ ليلا قرار خاطىء.

ولدي ملاحظات بسيطة على وزير الداخلية .. خصوصا ادارة المرور، حيث يوجد تلاعب واستهتار وادى ذلك الى خسارة الارواح .. وعلى وزير الداخلية أن يكثر من دوريات الشرطة.

المخفر بالعمرية الان جاهز .. ولا يحتاج الا الى عدد من الشرطة .

● وزير المالية : حول سؤال العضو عن عدم توزيع بعض المساكن ، فان هذه البيوت لن توزع قبل استكمال كل مرافقها .

وبالنسبة لموضوع المستوصفات ، فقد أصبح هناك مستشفيات جاهزة في مختلف المناطق وهي جاهزة في كل ساعات الليل والنهار . ولا جدوى من فتح المستوصفات في الليل .

● جاسم الخرافي ((نظام)) : لقد تقرر مناقشة الميزانية بابا بابا حسب نص اللائحة الداخلية وحسب مما فهمت من الرئاسة فان النقاش الان هو حول بيان وزير المالية .. وفي السنة الماضية ناقشت الميزانية بابا بابا ويجب أن نلتزم هذه السنة بهذا الاسلوب ، وان ينحصر النقاش ببيان الوزير .

● خالد السلطان : سؤالي لـ للاخ محمد هو هل تقبل بالدفع لمن يقتل المسلمين ؟ وهل ترضى بغضب الله ؟ واسباب دفع هذه المبالغ للاعتمادات الخارجية انتفت .

● البراك : انا سؤالي لماذا اعتمدت المبلغ الباقي والمناطق عندنا الان بامس الحاجة ؟ ولا اسال لماذا الغيت مبلغ ١٢٤ مليونا من الاعتمادات الخارجية ؟

ولكن بالنسبة لتذاكر السفر للعسكريين فان ذلك صادر بموجب رغبة اميرية ، ونحن يجب أن نشجع ابناء الكويت على الانخراط في هذا السلك .

● حزام الميع : المساعدات عند وزارة الشؤون وهي غير مهتمة بها .. ولا بد من زيادة المساعدة للمواطن المحتاج .

ونشكر مؤسسة التامينات على معاملتها للمواطنين . ونحن عندنا مستشفى العدان حاليا ، فيه مشكلة كبيرة خاصة بقسم الولادة .

ومجمع الفحيحيل كان يساعد مستشفى العدان ، وهو يقوم في غرفتين وكرسي واحد واليوم يقفل عند الساعة ١٢ ليلا .

وارجو من وزير الداخلية أن ياخذ بملاحظة خاصة بالمخافر ، اذ أن هذه المخافر تتعاون مع المواطنين .

تركيز على التربية

● حمود الرومي : ان من اهم الاهداف التي نطمح لتحقيقها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا ونحن نناقش ميزانية وزارة التربية هو اعداد ابنائنا وبناتنا كثروة حقيقية لهذا الوطن ، كما أكد ذلك مرات عديدة كل من صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد .

وعليه فان من ابسط واجباتنا اتجاههم في كل المراحل الدراسية الا نبخل عليهم باي شيء وان نتعاون بصدق فيما بيننا لما فيه خيرهم الذي هو خير لنا وللوطن .

فقد اكدت الدراسات التربوية ان طلاب الصف أو السنة الدراسية عبارة عن ضعاف ومتفوقين وهما اقليتان صغيرتان ومتساويتان تقريبا ووسط يمثل الغالبية .

ان نظرة تربوية فاحصة لنتائج امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي المنصرم ٨١—١٩٨٢ والتي ساعتمد عليها كليا في التحليلات التالية، نلاحظ ما يلي :

أولا : ان عدد المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة القسم العلمي من الطلبة الكويتيين حسب احصائيات وزارة التربية ٢١٧١ طالبا وطالبة كما أن عدد الناجحين والناجحات هو ١٨١٠ وعليه فان عدد المتخلفين أو ما يطلق عليهم بالضعاف جدا هو ٣٦١ وان عدد المتفوقين (أي الذين معدلاتهم من ٩٠ بالمائة فما فوق) هو ١٩ طالبا وطالبة — ويتبين من ذلك أن عدد الضعفاء بقدر عدد المتفوقين ١٩ مرة . أما عدد الطلاب الضعفاء جدا من الكويتيين في القسم الادبي فيقدر عدد المتفوقين ٥٧ مرة اذ أن عدد المتخلفين كان ٥١٣ طالبا وطالبة وعدد المتفوقين كان ٩ فقط .

ان هذا الوضع غير سليم تربويا وليس في مصلحة ابنائنا وبناتنا اذ يؤكد المتخصصون من اساتذة التربية — كما ذكرت سابقا — أن عدد الطلاب المتخلفين (الضعاف جدا) يكون دائما مساويا لعدد المتفوقين تقريبا .

بينما في النتيجة التي اعلنتها وزارة التربية يظهر أن عدد المتخلفين بقدر عدد المتفوقين ١٩ مرة في العلمي و٥٧ مرة في الادبي . ان المسؤولية تدعونا جميعا للوقوف أمام هذه الظاهرة الخطرة .

ثانيا : ان مجموع الطلاب والطالبات الناجحين والذين معدلاتهم اقل من ٦٠ هو ٩٠٨ بينما عدد الذين معدلاتهم أكثر من ٨٠ واقل من ٩٠ هو ١٢٦ واني اطرح هاتين الشريحتين لان كلا منهما تلي الفئتين السابقتين (المتخلفين والمتفوقين) وهنا ايضا كانت النتائج مخالفة للحقائق العلمية التي توصل اليها رجال التربية اذ نلاحظ ان عدد الطلاب من أصحاب العلامات المقبولة هو ٧ مرات بقدر عدد الطلاب من اصحاب العلامات الجيدة جدا في القسم العلمي بينما كان عدد الطلاب من أصحاب العلامات المقبولة من الكويتيين في القسم الادبي ٢٣ مرة بقدر عدد الطلاب من أصحاب المعدلات الجيدة جدا وهذه النتيجة ليست في مصلحة ابنائنا وبناتنا من الطلاب والطالبات .

ثالثا : يبقى لدينا شريحتان هما الناجحون بدرجة جيد والناجحون بدرجة اعلى من المقبول واقل من الجيد ، الشريحة الاولى تضم الذين معدلاتهم أكثر من ٧٠ الى اقل من ٨٠ والشريحة الثانية تضم الذين معدلاتهم أكثر من ٦٠ واقل من ٧٠ وبالعودة الى احصائيات وزارة التربية نلاحظ أن عدد طلاب الشريحة الثانية هو أكثر ١٫٧ مرة من عدد طلاب الشريحة الاولى تقريبا في القسم العلمي للطلبة الكويتيين اذ أن عدد الطلاب حسب تلك الاحصائيات هو ٢٧٥ طالبا من الشريحة الاولى ، ٤٨٢ طالبا من الشريحة الثانية ، اما عدد طلاب الشريحة الثانية من الكويتيين في القسم الادبي فكان أكثر من ضعف عدد طلاب الشريحة الاولى اذ ان عددهما كان ٨٨٧ ، ٤٠٦ طالبا على التوالي . وهذه النتيجة ايضا ليست في مصلحة ابنائنا وبناتنا .

كما اننا لو عدنا الى تلك الاحصائيات وحاولنا تقسيمها الى فئات ثلاث .

الفئة الاولى وتتكون من :

كل من حصل على ٨٠ بالمائة فاكثر من الطلاب والطالبات كان عددهم حسب تلك الاحصائيات هو ١٤٥ طالبا في القسم العلمي و ١١١ طالبا في القسم الادبي للكويتيين اي (المتفوقين).

الفئة الثانية وتتكون من :

الطلبة الذين حصلوا على اقل من ٦٠ بالمائة كان عددهم حسب الاحصائيات ذاتها هو ١٢٦٩ في القسم العلمي و ٢٨٧٦ طالبا في القسم الادبي وهؤلاء هم من أصحاب المعدلات المنخفضة (الضعفاء) .

الفئة الثالثة وتتكون من :

الطلاب والطالبات الذين تتراوح معدلاتهم بين ٦٠ بالمائة الى اقل من ٨٠ بالمائة وهؤلاء يمثلون الوسط وكان عددهم ٧٥٧ في القسم العلمي و ١٢٩٣ طالبا في القسم الادبي للكويتيين .

النتائج تتعارض مع الاسس التربوية

وبالعودة لدراسة هذا النموذج المبسط نجده ومع الاسف الشديد يؤكد النتائج التي توصلنا اليها في تحليلنا الاول ، أن النتائج تتعارض وبكل وضوح مع الاسس التربوية التي توصل اليها رجال التربية وهي في الوقت نفسه تؤكد انها ليست لصلحة ابنائنا وبناتنا اذ نجد ان عدد الطلاب من أصحاب المعدلات الضعيفة يقدر عدد الطلاب من أصحاب المعدلات العالية ٩ مرات في القسم العلمي و ٣٦ مرة في القسم الادبي للكويتيين كما أن عدد الطلاب من أصحاب المعدلات الضعيفة كان أكثر ١٫٧ مرة من عدد طلاب الوسط في القسم العلمي و ٢٫٢ مرة في القسم الادبي للكويتيين ، بينما ما تم التوصل اليه في كل الدراسات التربوية ان الوسط دائما يمثل الغالبية العظمى أما المتفوقون والمتخلفون فيمثلان اقليتين صغيرتين ومتساويتين في العدد تقريبا .

ان خلاصة ما اردت التوصل اليه بواسطة تلك الحقائق ان النتائج هذه ليست لمصلحة ابنائنا وبناتنا والسبب في ذلك ليس الابناء أو البنات ، وان كانوا يتحملون جزءا من المسؤولية وانما تقع مسؤولية تلك النتائج على عاتق وزارة التربية وسياساتها التربوية ، فكون نسبة النجاح في الثانوية العامة القسم العلمي مثلا أكثر من ٨٠ بالمائة للعام الدراسي الماضي ظاهرة جيدة الا ان معظم هؤلاء الخريجين معدلاتهم متدنية لا تسمح لهم بدخول الجامعات اذ أن عدد الناجحين والذين معدلاتهم اقل من ٦٠ بالمائة ، وحسب احصائيات وزارة التربية ٩٠٨ طلاب وطالبات ويمثلون أكثر من ٥٠ بالمائة من مجموع الطلبة الناجحين للعام المذكور .

ان عدم دخول طلابنا وطالباتنا الجامعات لان معدلاتهم متدنية يعني اننا أضعنا عليهم عملهم لمدة ١٢ عاما تماما من الدراسة وهذا على فرض انهم لم يرسبوا ابدا في حياتهم الدراسية السابقة ، وعلى الرغم من أن هذا يمثل خسارة وتبذيرا للاموال من جهة ورغم حاجة الكويت الماسة لاعداد كبيرة من الخريجين والمتخصصين من اطباء وصيادلة ومهندسين ومدرسين من جهة اخرى .

الاضرار بالمصلحة العامة

كما ارجو الا يفهم من كلامي هذا اني ادعو لقبول كل طلابنا وطالباتنا في الجامعة رغم علاماتهم المتدنية ما دمنا بحاجة للخريجين انما اردت دعوة كل من له علاقة بالتربية لمناقشة تلك النتائج التي تضر بالمصلحة العامة وتتعارض مع النظريات التربوية اذ ان هؤلاء الطلبة هم ابناؤنا وبناتنا وعماد المستقبل . انني ادعو كل من له علاقة أن يدلي بدلوه لكي نخلص الابناء مما هم فيه على الرغم من المصروفات والنفقات الضخمة التي تنفق في مجال التربية .

الاسباب

الاخ الرئيس ، ارى من واجبي أن اذكر بعض الملاحظات والتي تشكل اسبابا لتلك النتائج التي تضر بابنائنا وبناتنا :

١ — ان عدد الحصص الاسبوعية في المدرسة لطلاب الصف الرابع الادبي والعلمي مثلا ٣٧ حصة ، ٣٩ حصة بنين وبنات على التوالي . ان هذا العدد الكبير جدا من الحصص والساعات الطويلة التي يقضيها الطلبة في مدارسهم وحده كاف لارهاقهم داخل المدرسة يضاف لذلك ان الطالب في المتوسط يحتاج الى أكثر من ٤ ساعات يوميا للدراسة في البيت ، لذا أرجو أن نتصور الجهد الكبير الذي يبذله الابناء ، وعلى الرغم من تلك الجهود فان نتائجهم ليست جيدة ولا تتناسب مع ما يبذلونه . ان الساعات الطويلة التي يقضيها ابناؤنا وبناتنا في المدرسة والساعات الطويلة التي يقضونها في دراستهم في بيوتهم دون تحقيق النتائج المرجوة هي في الحقيقة بسبب كثرة المواد وضخامة المناهج وان التخفيض الذي ستعمل به وزارة التربية في العام الدراسي المقبل لن ينهي مشكلة التراكم الكمي والنوعي الذي يعاني منه الطلبة .

٢ — اعتمادا على ما جاء في اولا لا بد أن نتساءل : ان الطالب الذي يرغب أن يكون طبيبا يدرس ٦ ساعات رياضيات معاصرة وساعة واحدة لمادة الجيولوجيا في الاسبوع داخل المدرسة، كالطالب الذي يريد أن يكون مهندسا بينما الفارق بين التخصصين كبير جدا وعليه لا بد أن يكون اعدادهم من خلال ما يدرسونه من مواد تختلف ايضا .

كما نلاحظ ان الطالب الذي يريد أن يكون مهندسا يدرس ٤ ساعات في الاسبوع داخل المدرسة لمادة الاحياء كالذي يريد أن يكون طبيبا ، بينما تجارب الشعوب المتقدمة وبدراسة مناهجها وعلى ضوء ما تحتاجه لا بد أن تقلص عدد ساعات الرياضيات وتزيد عدد ساعات الاحياء مثلا لمن يريد دراسة الطب ، وهذه القاعدة تجري على بقية المواد العلمية والتخصصات ، لذا اقترح أن يكون التشاور والحوار مستمرين في هذا الشأن مع جامعة الكويت .

وبالعودة الى خطة الدراسة المقررة للصف الرابع الادبي مثلا ، نلاحظ أن من يريد أن يتخصص في مادة التاريخ يدرس ٣ ساعات تاريخ اسبوعيا في المدرسة وكذلك من يريد أن يتخصص في مادة الجغرافيا ، بينما من يريد أن يتخصص في مادة علم النفس أو الفلسفة فيدرس ٤ ساعات مبادىء الفلسفة والاخلاق والمنطق وعلم النفس اسبوعيا في المدرسة بينما يدرس هؤلاء جميعا ٢٢ ساعة لغات اسبوعيا في المدرسة اضافة الى مادة الجيولوجيا التي لا علاقة لها بتخصصهم ، انه فعلا أمر غريب ويتطلب التوقف طويلا عنده خاصة وكلنا يعلم أن هذه السنة تعتبر اعدادا لابنائنا وبناتنا لدخول الجامعة والتخصص فيها بينما ما هو قائم لا يمثل الا ارهاقا لهم ودون تحقيق النتائج المرجوة من تلك الجهود .

ان هذا التراكم من المواد المختلفة والذي لا يتفق مع اعدادهم لتحقيق رغباتهم يمثل في الوقت نفسه هدرا لطاقات ابنائنا وبناتنا وضياعا لاوقاتهم واضاعة الفرصة عليهم للحصول على معدلات جيدة ، ومما يؤكد ذلك ان الاعتماد على المدرسين الخصوصيين يزداد يوما بعد يوم على الرغم من تاكيدات وزارة التربية على معالجة هذه الظاهرة التي تثقل كاهل أولياء الامور ايضا . اذ يعلم الجميع أن هذه الظاهرة تتضخم يوما بعد اخر لان الوزارة مع الاسف تعتقد ان معالجة هذه الظاهرة بإصدار القرارات التي تنص على منع المدرسين من مزاولة هذا العمل الا بعلمها ، بينما المشكلة تكمن في المناهج والمواد وطول ساعات العمل بالمدرسة .

تخفيض المواد وتقليص المناهج

ولو سالنا ابناءنا وبناتنا عما يتذكرونه من كل ما درسوه والفائدة التي يجنونها في حياتهم العملية او الجامعية (ويمكننا أن نعتمد عليهم ونثق باجاباتهم) لكانت اجاباتهم أن كثيرا من المواد التي درسوها لا علاقة لها مطلقا بدراستهم الجامعية ورغباتهم أو حياتهم العملية ، انه حقا وضع غير طبيعي وغير سليم يتطلب تكاتف الجهود وبروح موضوعية بنساءة لتخلص منه ليستطيع الطلبة تركيز جهودهم في اتجاهات يرغبونها . ان تخفيض الساعات الدراسية في المدرسة يمكن تحقيقه بتخفيض المواد وتقليص بعض المناهج بحيث يكون ذلك ملائما مع رغبات الطلبة وتخصصاتهم مستقبلا وذلك بتشعيب العلمي الى شعبتين مثلا هما شعبة الرياضيات وشعبة الطبيعة والادبي ايضا الى شعبتين مثلا هما شعبة الاداب أو اللغات وشعبة العلوم الاجتماعية والانسانية وهذا النظام معمول به في معظم الدول المتقدمة وسيؤدي بالتاكيد الى تحقيق نتائج افضل وتنمية المواهب والرغبات والتعمق من خلال دراسة المواد التي يرغب بها الطلبة انفسهم .

ان التعمق في الدراسة حسب الرغبات سيؤدي الى ربط ما يحصل عليه الطالب من علوم بدراسته المستقبلية وبحياته العملية . وقد يقول البعض أن كثرة هذه المواد هي بقصد الثقافة العامة ونقول لهؤلاء أن الثقافة العامة تتولد وتتكون بدوافع ذاتية ، والطالب هو الذي يبحث بنفسها عنها ان اراد ، وليس بواسطة مناهج تقرا فقط بقصد النجاح . ان وزارة التربية مطالبة بان تعطي ابناءنا الطلبة حرية الاختيار من أجل الاطلاع والثقافة العامة لنمو شخصياتهم بواسطة الكتب المتوفرة او وسائل الثقافة العامة والمتوفرة — والحمد لله — في ايامنا هذه كالاذاعة المسموعة والمرئية والصحافة وغيرها .

ولاثبات ما ذكرته سأعتمد على ما نشرته وزارة التربية وبالنص حيث جاء أحد منشوراتها (طريقك الى نظام المقررات) . ان اهم ما يتميز به نظام المقررات كما جاء في تلك النشرة الصادرة من وزارة التربية .

١ — تخفيف عدد المواد الدراسية عن الطلاب والطالبات .

٢ — يعطي النظام الطلاب والطالبات فرصة لاختيار المجال الدراسي الذي يتوافق مع استعدادهم ورغباتهم .

٣ — مقررات الدراسة وثيقة الصلة بالحياة لتؤهل الطلاب والطالبات مهنيا وعلميا .

٤ — يشجع النظام المواهب الخاصة ويرعاها .. وغيرها من الاهداف التي لا مجال لذكرها الان .

ان ما نقلته لكم موجزا عن نظام المقررات كما جاء في ذلك الكراس يؤكد صحة ما ذهبت اليه في حديثي هذا من ان ساعات الدوام بالمدرسة طويلة والمناهج والمواد تمثل تراكما يثقل كاهل ابنائنا وبناتنا ويرهقهم ويبدد طاقاتهم وجهودهم ويزيد من اعتمادهم على المدرسين الخصوصيين وان هذا التراكم لا يتفق مع رغبات الابناء وتطلعاتهم الدراسية الجامعية وحياتهم العملية .

.. لجان

ان حديثي هذا الذي اعتمد على اوضاع ونتائج طلبة الصف الرابع الادبي والعلمي ، من الضروري ان يقودنا للبحث عما يعانيه ابناؤنا وبناتنا في كل المراحل الدراسية من الظواهر ذاتها ولا بد من تشكيل لجان لدراسة وتقييم المناهج والساعات الدراسية داخل المدرسة واحتياجات الوطن للتخصصات وتطلعات ورغبات الطلبة انفسهم ، وان هذه اللجان يجب الا تنبثق من داخل وزارة التربية على الرغم من وجود كفاءات جيدة ومخلصة داخل هذه الوزارة ، نريدها لجانا تمثل المجتمع بكل قطاعاته وخبراته وبالخبرات العالمية ان امكن كما اود ان اذكر ان اعدادا كبيرة من الدول كاليابان والولايات المتحدة مثلا ومنذ سنوات طويلة بدات بتشكيل هذا النوع من اللجان لتقييم مسيرتها التربوية .

وزارة الشؤون ليست وزارة

● راشد سيف : ردا على وزير المالية حول عدم توزيع بعض البيوت الجاهزة ، فانني اؤكد ان هناك بيوتا جاهزة منذ ٥ سنوات ولم توزع .

وانا الاحظ ان الحكومة لا تلتزم بالرد على الاسئلة بصورة صحيحة .. وكنت سالت حول المجاري في الفحيحيل والمنقف . وجاء في الجواب ان وزارة الاشغال بدأت بالتنفيذ وان العمل يستغرق سنة واحدة ، وقد مضى على هذا الجواب سنتان . ورغم كل ما يثار في وسائل الاعلام عن هذه المنطقة الا ان الحكومة غير مهتمة بها .. وانا من هنا اناشد الحكومة ووزير الاشغال تنفيذ المجاري في منطقة الفحيحيل والمنقف .

وفي منطقة الصباحية يوجد اكثر من ٧٠ الف مواطن ولا يوجد فيها منفذ واحد على الطريق السريع .

وبالنسبة لوزارة الصحة يؤسفني ان اقول ان الادارة معدومة في كل المستشفيات .. والوزير لا يعلم عن هذه المستشفيات شيئا سوى انه يلتقي باسماء رنانة ويعينها فيها .

واخص هنا مستشفى العدان .. حيث عين الوزير فيها شخصا كان موظفا بوزارة الصحة ثم تركها ليعمل في القطاع الخاص وهو صلاح العتيقي مع العلم ان هناك اشخاصا اكفاء ومتخصصين في هذه المستشفى .

وانني اطالب وزارة الصحة بمراقبة العيادات الطبية مراقبة جيدة .

اما الشؤون الاجتماعية فما ادراك ما الشؤون الاجتماعية .. فالمواطن يعاني الكثير من الاهانة للحصول على المساعدات ..

وهذه الوزارة لا وجود لوزير فيها ، وانا اقترح ان تحول الى ادارة وتتبع التامينات الاجتماعية .. فالوزير لم يستطع اصلاح هذا الجهاز الاعوج .

ومثل هذه الوزارة حرام ان تكون وزارة .

ولماذا لا تعطى الوزارة صلاحيات لمكاتب العمل في المناطق ؟

وفي ما يتعلق بوزارة المالية فقد تشاطرت في تخفيض المشاريع والتقشف وعسى ان تصبح شاطرة في تخفيض الدعم .

أين نادي الشباب ؟ مضى عليه ٢٠ سنة ومشروعه جاهز ونفاجا الان بانه الغي .

ثم لماذا الغيت الحوافز لرجال الجيش والشرطة .. اللجنة المالية الغت ٥ ملايين كان يتميز بها العسكريون .. ونحن لا نوافق على ذلك وموقف الحكومة كان ضعيفا .

جمعيات المثقفين

● عبدالكريم الجحيدلي : اشكر اللجنة المالية على جهودها وبالاخص ما يتعلق بدعم بعض الدول الذي يروح هدرا .. كما اننا لا نريد ان نشارك في قتل المسلمين .

من رأى الميزانية عندنا يتعجب .. فهي تعد بالمليارات في الكويت هذا البلد الصغير ..

من رأى ذلك يجد ان الحكومة غير موفقة في مشاريعها .

من رأى مدينة الكويت العاصمة التي يجب ان تكون نموذجا في العالم لكثرة ما فيها من خبراء ومخططين ، ولكن سيطرة جمعيات المنتفعين على المخططين تمنع ذلك .

كان بودنا ان نرى الكويت من اجمل مدن العالم ، ولكن من يدخل المناطق الخارجية يظن ان ميزانية الكويت اعانات من الخارج .. فالمواطنون في هذه المناطق يئنون من تاخر الخدمات.

ما هو الحل .. هل فكرت الحكومة بذلك .. انا لا الوم المجلس الذي تكفيه مراجعة المواطنين الذين اقفلت بوجوههم ابواب الوزارات .

من يرى هذا الجيش العرمرم من الموظفين يظن ان الامور سهلة .

العجز الذي وصلت اليه الميزانية وهو ٨٦٥ مليون دينار يجب أن نعيه، وان يجعلنا نفكر بمصيرنا ، لاننا لا نستطيع ان نطلب مساعدة من احد.

رجال الامن قبل ١٥ سنة كانوا اكثر منهم الان لذلك انا ادعو الى ادخال العرب في الجيش والشرطة .

وارجو ممن يرون ان هذه الفئة خطر على مصالحهم ، عليهم ان يعوا ايضا اهمية حماية مصالحهم . وفي وزارة الداخلية يوجد موظفون لم يرقوا منذ ٢٠ سنة .

● جاسم الصقر : تعرض هذه الميزانية

— البقية على الصفحة ٥ —

لقطات من الجلسة

● قرع الجرس في الساعة التاسعة والدقيقتين وافتتحت الجلسة في الساعة ٩٫٣٥ .

وكانت الجلسة مهددة بعدم الانعقاد رغم اهميتها ، الا ان اصرار الرئاسة انقذ الموقف .

● عبد الرزاق الصانع علق في حديث جانبي مع احد زملائه النواب بقوله : أمس كان العوازم عند الامير واليوم العجمان .

● عند الساعة ١٠٫٤٥ فقدت الجلسة النصاب واقتصر الحضور على ١٠ نواب و٧ وزراء .

● عبد الكريم الجحيدلي قال في حديثه عن الميزانية في الداخلية موظفون لم يرقوا منذ ٢٠ سنة مثل يوسف محمد الصالح .

فاجابه وزير العدل : راح ترقى ..

— الجحيدلي : زين .

— وزير المالية : صار مجلس ترقيات .

● كان بدر المضف يتحدث في المناقشة العامة ، فساد جو الجلسة بعض الفوضى من جراء الاحاديث الجانبية .. فقال المضف : نحن نناقش اهم شيء وهي الميزانية .. ولكنني أرى كاننا قاعدين في سوق الحراج .

— الرئيس العدساني : يا بدر علم نفسك ..

مجلس الأمة

استنفار نيابي واعتبار بيان وزير المالية أمس الأول ناقوس خطر

— تتمة المنشور على الصفحة ٤ —

ونحن نمر بظرف استثنائي وبغاية الدقة والحرج تلك اننا نتيجة تردي اسعار النفط المصدر الرئيسي للدخل .. والكساد العالمي واوضاع محلية عندنا بالنسبة لكارثة سوق الاوراق المالية .

بالاضافة الى امور سياسية ترافق هذه الامور الاقتصادية كالحرب العراقية — الايرانية ، والاوضاع في لبنان كل هذه العوامل تجعل النظر الى هذه الميزانية من زاوية تختلف عنها عند النظر الى ميزانيات الدورات الماضية.

واذا كان التعقيب الموضوعي والجاد واجب في كل مناسبة ففي هذه المناسبة اكثر وجوبا والتزاما .

الدخل العام في حدود ٢.٣٧ مليون والمصروفات بحدود ٣١١٣ ولقد اصبح العجز ٥٦٨ مليون بعد ضغط اللجنة المالية للمصروفات ، وهذا شيء مخيف وانني اعبر عن شكري للجنة المالية الموقرة لجهدها الكبير والواضح .

لقد تحدث بعض الاخوان وقارنوا ميزانيتنا مع ميزانية بعض الدول النامية .. فلا داعي للتكرار فهناك تضخمشديد اكثر من الوصف المألوف . والتاكيد يجب ان يكون بمستوى خطورةالاوضاع ولا جديد بالنسبة لمنطلقات يتفق عليها أي شخص من ذوي الراي فيالكويت.

الكويت لها سمات تتميز ببعض خصائص اصبحت لها الحق بانتتبناها وتفخر بها، علىسبيل المثالالديمقراطية ومجانية التعليم ومجانية العلاجوالرعاية الاجتماعية ، والتامينات الاجتماعية ، كلها مظاهر انسانية وحضارية تفخر بها الكويت ، ولكن من الجانب الاخر نجد ان المواطن في الكويت ياخذ ولا يعطي والمواطن هو كاي مواطن على الكرة الارضية له حقوق وعليهواجبات ولكنه تعود ان ياخذ ولا يعطي ، يريد ان يتمتع بالحقوق التي ضمنها له الدستور ، ولا يريد ان يؤدي ما عليه من واجبات .

وعن هذه الحقيقة يتفرع الشيء الكثير ، التخمة بالصرف ، والتعودعلى عدم الالتزام والاداء .

مزايدة السلطتين

السلطتين التنفيذية والتشريعية يدخلان احيانا في نوع من المزايدة والمنافسة ، ونحن يجب ان يكون عندنا نقد ذاتي ، ففي هذا المجلس طرح الكثير من الاقتراحات والمشاريع . ولو كان الباعث نبيلا والغاية هياسعاد المواطن انما الحقيقة ان بعض ما طرح في هذه المؤسسة كان فيه الى حد ما ترضية للمواطن . وتجاهل للمصلحة العامة .

والسلطة التنفيذية في كثير من الحالات تحاول ان تدخل في تنافس مع السلطة التشريعية ، وكل حساب من هذا السباق سوى انه يزيد بعدم شعور المواطن ان عليه ما يجب ان يؤديه .

ويجب ان نتصارح مع الذات في ذلك وهنا يرد سؤال كبير جدا .. هل المطروحات التي تطرحفيبعض الاحيان هل تغلب فيها عنصر الترضيةوالتسلية للمواطن او عنصر المصلحة العامة للبلد ، وبمعنى اخر هل تطرح مايؤنس ويرضي المواطن او ما ينفقه حاضرا ومستقبلا .

ومن اسهل الامور على مجتمع بشري الصعود في المستوى المعيشي وتحقيق الرخاء والسخاء ، خصوصا اذا توفرت عنده بعض العناصرالمتوفرة عندنا في الكويت .. انما الخطورة تكمن — وقد قلت ذلك في مناسبات خلت — في حصول متغيرات في هذا المجتمع تستدعي شد الاحزمة .. لان هبوط مستوى المعيشة بعد حياة الرخاء والسخاء امر صعب جدا .

ويشهد الله ان هذه الامور كانت امام عيني ، وكنت انبه دائما الى هذا المحظور ، والان نحن في بداية الطريق ..

لجنة اميرية من الخبراء

اليس من المعقول والاجدى على هذه المؤسسة الموقرة ان تتصدى برغبة ملحة مبنية على الخير والبر والتقوى.. وانا اطرح توصيات تحتاج الى دراسة .. ولا بد ان تطرح طروحات فيها جراة ونكران للذات ، ونضع التزامات على المواطن الكويتي ، ابتداء من الاغنياء وانتهاء بمختلف الفئات الشعبية .

طبعا لا بد من رعاية الفئات الفقيرة وذوي الدخول المحدودة واعفائها من الالتزامات .. وهذه امور لا تلقى اعتباطا وارتجالا بل ويجب ان يجند لها خبراء .. واقترح ان تشكل ما تسمى بلجنة اميرية تضم نخبة من الخبراء وذوي الراي من اهل البلد وتتولى التصدي لهذه الحقائق التي تقوم على مواضيع ذات خطورة اقتصادية واجتماعية .

والتخمة القاتلة في قطاع الوظائف ما هو السبيل لمعالجتها نحن هنا نؤدي أمانة ويجب ان يكون لما نقوله ردود فعل ، اما ان يؤخذ به أو ان يرد عليه .

واذا كان العكس يجب ان يرد عليه .

سياسة الترضية

ولا داعي لاعادة الكلام عند مناقشة كل ميزانية . ان سياسة الترضية من جانب السلطتين خطيرة جدا . ولقد بحت اصواتنا من القول ان هذا طريق لا نهاية له .

بلد تعداده مليون و ٦٠٠ الف نسمة مع الوافدين ، تصل ايراداته الى اكثر من ٣ بلايين ومصروفاته اكثر من ٣ بلايين ايضا شيء مذهل .. يجب ان نتصدى بجد لهذا الموضوع .

عندما تحدثت عن ان يصار الى تشكيل لجنة اميرية تنظر بهذه المقترحات .. كان يرد على بالي ناحية اجتماعية فانا في تصوري ان هذهامور آتية لا ريب فيها .. ولا أريد ان اعطي صورة قاتمة .

اذا كانت هذه الفرضيات واردة ، اقصد القصور في اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية فان من الافضل للمواطن ان ياخذ الامور على جرعات من ان ياخذها على جرعة واحدة .

وموضوع التشريع ، فان تشريعاتنا على ما فيها من سيئات ، انما كتشريع قائم ، لو كانت السلطة التنفيذية تنفذها بحزم ، لربما سدت كثيرا من الثغرات والاوضاع التي حدثت في الماضي .

ولعل احدى عوامل الكارثة التي حلت في سوق المناخ تكمن في عدم تنفيذ القوانين والتشريعات لانها لو نفذت لوضعت الامور في نصابها .. وهذا يكفي وحده دليلا .

اسلوب العمل في الدوائر

وانا اتكلم عن التشريع يتفرع عن ذلك اسلوب العمل بدوائر الحكومة ، فقد اصبحت البيروقراطية شيئا صعب التصور وخلافا للقاعدة .. فالفقهاء يقولون الاصل في الامور للتيسير لا التعسير ، لا في القوانين التنظيمية ولا القضائية .

فيجب ان يتصدى المجلس لتنقيح الكثير من التشريعات ، ولكن مهما شرعت السلطة التشريعية فاذا لم تتصدى السلطة التنفيذية لتطبيق التشريعات فانها تبقى حبرا على ورق .

جرعنا كلمة الافلاس

● محمد الرشيد : اريد ان اسال اللجنة المالية لماذا زادت المشاريع الانشائية ، على الرغم ان الحكومة قالت انها تحتاج الى سياسة سكانية .

لقد بداوا يجرعوننا كلمة الافلاس تجريعا ، وبدات هذه الكلمة تصبح سهلة ، كما جرعونا اسماء شارون وبيغن واسرائيل .. فبعد ان كانت كلمة مفلس صعبة جدا ، اصبح المواطن الان يستسهلها .

وهناك اموال تذهب هدرا ، والدليل على ذلك بناء مستشفى الفروانية ومستشفى مبارك .

انا بودي ان اسال الدكتور العوضي .. الاخ العوضي كم يكلف متر البناء فيها .. بالمقارنة مع تكاليف مستشفى مبارك والفروانية .

اذا حدث حريق بمستشفى مبارك لا احد يعرف كيف يخرج منه .

وانا اقترح ان تعطى هذه المشاريع لشركات مشتركة تملك الحكومة فيها ٥١ بالمائة .

والكهرباء والماء والمواصلات ، يجب ان تكون مؤسسات اهلية .. لان النفقات فيها كثيرة .

وبالنسبة للصحة فانا أطالب بفتح عيادات خاصة لان الكشف عند الطبيب أصبح ٢٠ دينارا . ولكن هناك منتفعون بوزارة الصحة لا يريدون ذلك .

اننا أعطينا رئيس الحكومة مهلة شهرين للتحقيق في قضية العشماوي ولم يصلنا شيء فهل طلع العشماوي بريئا .


● جاسم محمد الخرافي


● حـزام الميـع

● خالد السلطان

● وزير المالية : الميزانية تنقسم الى عدة أبواب ، ولكل باب مناقشة معينة.

والباب الاول الخاص بالاجور . فان مستوى الانتاجية في هذا القطاع لا ينخفض عن غيره .. ومستوى الاداء الحكومي بالنسبة للوظائف العامة هو افضل مما كان عليه في الماضي ويمكن لان يتحسن الاداء في هذا القطاع .

أما بالنسبة للباب الرابع ، فان المبالغ التي تصرف على محطات الكهرباء والمدارس والمشاريع الاخرى فلها مردود .

والحكومة تسعى من أجل تحسين الاداء في هذا الباب .

وهناك من يرى ان الاداء في هذا الموضوع جيد وهناك من يرى ان مقاييس قياس هذا الاداء غير علمية .

● جاسم الخرافي : الخطة السكانية مجالها في البرنامج الحكومي وماعالجناه في الميزانية هو معالجة مشكلة قائمة هي بين الموظف الكويتي وغير الكويتي .

● وزير الصحة : الاستفسارات التي تقدم بها الاخ محمد الرشيد لا علاقة لها بالميزانية .. فهو قال ان هناك منتفعين بوزارة الصحة من عدم ترخيص عيادات خاصة ، وهذا كلام غير صحيح واذا كان عنده اثبات فليعطني اياه لان هذا الكلام مضر وله انعكاسات .

● الرئيس العدساني : يشطب .

● الرشيد : كلف المتر في بناء المستشفيات ٢١ دينارا وهذا كثير جدا .. ولماذا تسمح بالعيادات الخاصة لغير الكويتيين .

وبالنسبة لما قاله وزير المالية ان هناك مردودا للجهاز الاداري فهذا غير صحيح .. لان الحكومة جلبت خبراء وقالوا ان الموظف يعمل ٥ دقائق في اليوم .

وانا اقول ان الخطة السكانية مكانها الرئيسي هو المالية .

زيادة الرسوم

● صالح الفضالة : الهدف من المناقشة ان تستمع الحكومة الى ملاحظات النواب ونسجل ملاحظاتهم . ان نسبة الايرادات النفطية تمثل ٩٨ بالمائة ونحن يجب ان نلجا الى زيادة الرسوم ووضع نظام الضرائب .. ولكننا لا نستطيع ان نلجا الى ذلك طالما ان البا بالخامس متضخم كما هو الحال فيه .. وبالتالي هناك سؤال يتعلق بكيفية زيادة الايرادات غير النفطية وعلى الحكومة ان تعد دراسات وتبعثها الى المجلس ليبحثها بهذا الصدد .

وانا لا اعتقد ان لدى الحكومة نية لزيادة هذه الايرادات .

وبالنسبة لباب المستلزمات السلعية فان اللجنة ، تطلب تشكيل لجان تشرف على هذه المستلزمات لان الواردات ليس لديها خطة لهذه المستلزمات . وكل ما يتم فيها هو عملية تنفيع .

وبالنسبة للمشاريع الانشائية فهي تطرح في مناقصات ثم تؤجل ويتضاعف سعرها .

وهناك مشاريع لا يحكمها تصور مستقبلي عن مدى الاحتياج ، ومن هذه المشاريع مجمع المحاكم ، ومبنى جامعة الكويت ، وكذلك لم يكن عندنا تصور للمستشفيات التي انشئت في الكويت وهي اسوأ ما انشيء .

● الرئيس العدساني : هل يرى المجلس الاكتفاء بالمناقشة العامة .

ويصوت المجلس على الاقتراح فيسقط .

● بدر المضف : لا شك ان الازمات الاقتصادية في الكويت محكومة بظروف تدني اسعار النفط وما مر في سوق الاسهم من تلاعب وسلب ونهب ، واريد ان اسال : هل هناك تصور لوضع النفط وكم عوائد المبالغ المستمرة في الخارج .. وكم هو مبلغ احتياطي الاجيال المقبلة .

اننا لو رجعنا الى المصروفات لوجدنا انها مبالغ فيها ، وارجو من الحكومة ان تاخذ كلام النواب بعين الجد .

● الرئيس للنواب : الذين طالبوا باستمرار المناقشة فليهم يستمعوا لصاحبهم .

ارفض الميزانية

ويتابع المضف : هناك مؤسسات سحبت من الوزارات ليس لها قيمة ولكن لها أهمية وادنى مثل على ذلك ادارة الاطفاء التي كانت ميزانيتها عندما كانت تتبع البلدية ٩ ملايين فاصبحت الان ٢٢ مليون دينار .

وانا اقول ان هناك مؤسسات كبيرة أرباحها طائلة يجب ان تدفع وتتحمل زيادات في اسعار الكهرباء والوقود بدلا من ان تزيد ذلك على المواطن الذي راتبه ٣٠٠ دينار . وانا اطالب الحكومة والمجلس الان ان ينظر بجدية الى هذا الموضوع .. لانه لو وقف النفط الان فما البديل ؟

لقد اصبحت مناقشة الميزانية شيئا روتينيا عاديا .. لذلك انا ارفض هذه الميزانية .

● وزير العدل : الحكومة لم تتقدم بمشروع لعمل ادارة الاطفاء وعمل ادارة الزراعة ، وهذه سياسة لم تات من الحكومة .

وبالنسبة للنفط قال الاخ بدر اذا وقف ، فليس موضوعا جيدا ان تفرض الضريبة على من هم دخلهم ٥ ملايين مقابل زيادة اسعار البنزين

● المضف : الفقير المسكين تفرض عليه زيادة البنزين والتاجر يكسب الملايين .

٨١٧٥ مليونا

● جاسم الخرافي : اسئلة الاخ المضف موجودة في الصفحة ٢٣ من منكرة وزير المالية لانها متعلقة بالاحتياطي . ثم تلا الارقام ونسب توزيع الاستثمار في السوق المحلية وسائر الاسواق العربية والدولية .

وقال ان استثمارات الاحتياطي ترجع الى الاحتياطي ولا تدخل في الايرادات .

ما الاحتياطي الاجيال المقبلة فقد كان في نهاية سنة ١٩٨٢ (٨١٧٥) مليونا و ٨٠٠ الف دينار .

هجوم على الوافدين

● خلف العنزي : يقول الشاعر العربي :

احفظ حلالك اللي عن الناس مغنيك

اللي ليا بان الخلل فيك يرفاك

واعرف ترى مكة لو ولاها بنا خيك

لو تطلبه خمسة دنانير ما اعطاك

يا ذيب وان جتك الغنم في مقاليك

فلكمن لين الرعايا تعداك

من أول يا ذيب نفرس بايديك

واليوم جاذيب على الفرس عداك

اخطاك فاصابك لو كان راميك

واللي يصيبك لو تنقيت ما اخطاك

أن هذا الكلام يشمل ما نعاني منه الان .

الايرادات الذاتية ٢٤٧ مليون دينار .. منها ١٢٢ مليون دينار خدمات فقط .. هناك دولة تعيش على طوابع البريد ، ونحن نعيش على دخل النفط.

خصم نصيب الاجيال المقبلة

لقد اضطررنا في اللجنة المالية على الموافقة على خصم نصيب الاجيال المقبلة .

٧٢٩ مليون دينار بلغت المرتبات بزيادة ١٠٠ مليون دينار .. وفي ظل هذا الوضع لن نجد حلا . ولن يرحمنا احد في يوم من الايام .

الكويتيون الموظفون في الدوائر الحكومية نسبتهم ٣٣ بالمائة ، وهذا لا يوجد في العالم كله ، ان ابناء الوطن اقل من الوافدين .

نحن الان اسسنا البلد ونستطيع ان نعتمد بالنسبة لاحتياجاتنا على المواطنين .

وبالنسبة للوافدين من نحتاجه نبقيه ومن لا نحتاجه نقول له مع السلامة وجزاك الله خيرا .. كلامي يحتاج الى جراة في القرار .

عدد الموظفين ٩٧ الف موظف .. دلوني على دولة عربية توظف كويتيا ساعيا للبريد .

المقيم استفاد من جميع الخدمات مثله مثل الكويتي .. انتشرت البطالة عندنا في البلد .

الشركات البريطانية عندما احست بالخطر سرحت موظفين .. ونحن يجب ان تكون عندنا الاولوية للمواطنين .. والان الاف الكويتيين بدون وظائف .. ونحن غير ملزمين بغير الكويتي .. والكويت لم تقصر لقد قدمت الكثير على جميع المستويات .

والان بيان وزير المالية فيه تحذير .. انا اطالب بتخفيض نسبة غير الكويتيين الى مستوى ٥٠ بالمائة .

وانا على يقين بان المواطن الكويتي متفهم لوضع بلده ولسياسة الترشيد ولكن في ظل هذه الامور لن يقبل ونحن نسمع الكلام .

واذا استمر الوضع هكذا ماذا سيبقى لنا بعد عدة سنوات ؟

بيان وزير المالية يتوقع استمرار هذا الوضع لعدة سنوات .

يجب وضع حلول لتغطية العجز .. وانني من هذا المنبر احذر الحكومة والمجلس واحملهما المسؤولية من الصرف الزائد والمتكرر .

● وزير المالية : أود ان اشكر الاخ الكريم خلف على قوله ، واعتقد انه لا خلاف بالتوجه وانني سعيد ان اسمع أن المجلس سيتعاون مع الحكومة للتوصل الى الحلول المطلوبة ويجب ان يكون لدينا الاستعداد والخبرة للتعامل مع الظروف المقبلة .

وبالنسبة لتخصيص أموال الاجيال المقبلة تم بالفعل في هذه الميزانية . وليس صحيحا اننا خصمنا هذا البند .

● العنزي : البيان يقول انه يجب تنمية وتنويع مصادر الدخل .. ونحن نريد فعلا ولا قولا ..

وعند الساعة الواحدة الا عشر دقائق رفعت الجلسة للصلاة وتناول الغداء ثم استؤنفت عند الساعة الواحدة والنصف .

وقدم اقتراح بالاكتفاء بما تم من نقاش عام وبدأت مناقشة الميزانية بابا بابا ..

الباب الاول

● أحمد السعدون : أود ان اسجل خالص الشكر والتقدير للاسلوب الذي قام به رئيس واعضاء اللجنة في بحث الباب الاول من الميزانية ، وأرى ان يكون مثلذلك على الابواب الباقية .

عدم التعيين

● خالد الجميعان : اشكر مجلس الوزراء على توظيف ٦ الاف كويتي واطالب بالتشدد في عدم التعيين لغير الكويتيين في الوظائف العامة .

توفير الاعلاف

● فايز البغيلي : لقد الغت وزارة التربية الملابس والتغذية عن الطلبة في المدارس ، وهذا مرفوض لتاثيره على احتياجات المواطنين الفقراء .

واطالب بالاهتمام بمشاريع الفروانية وتثمين البيوت واعطائهم حقوقهم ، وتوجد في منطقة الصليبية قسائم لم تشغل بعد .

وأرجو من الحكومة دعم الثروة الحيوانية وتوفير الاعلاف .

المرتبات

● عدنان عبد الصمد : ما زالت هناك زيادة في المرتبات ولا يمكن معالجة ذلك الا باعادة النظر في الهيكل الرئيسي للجهاز العام . ولكن ذلك من غير الممكن نظرا للظروف ، ولا يجوز ان نطرد الموظف اذا خدم البلد مدة عشرين أو ثلاثين سنة ، فكيف يتم ذلك ، وبالرغم من أن هناك توجها بالنسبة لهذا الموضوع نرى ان هناك جيشا مرموقا من الفلبين وغير المسلمين يغزو البلد ، فكيف يمكن طرد هؤلاء الموظفين . واننا ما زلنا بحاجة خاصة وانهم يعملون في مجالات فنية وغيرها حتى في سكرتارية اللجان البرلمانية ، والحقيقة ان المواطنين لهم الاولوية والاحقية ، وعلينا ان يتم ذلك في اطار خطة سليمة .

لا طرد للموظفين

● المقرر : انه لم يكن لدى اللجنة أي توجه لطرد الموظفين من العرب الموجودين بالجهاز الوظيفي .

أما من تنتهي خدماتهم ، فلا يتم شغل اماكنهم من قبل غير الكويتيين ، والمجلس لا يسعى الى ابعاد غير الكويتيين .

الخطط السليمة

● عدنان عبد الصمد : ارجو ان تنطلق قضية الموظفين بصورة واضحة وتعتمد على الخطط السليمة بحيث لا يكون لها تاثير على البلاد .

الفنيون

● صالح الفضالة : يؤسفني ما يتردد من ان اللجنة المالية فرضت سورا لتعيين غير الكويتيين ، لكننا علمنا أن اللجنة أوصت بعدم تعيين العرب من غير الفنيين .

الكويتيون اولى

● سالم الحماد : نحن لسنا ضد انسان يعمل في هذا البلد ، والكويتيون اصحاب الوطن يجب أن تكون لهم الافضلية .. والمجلس طلب تسجيل اسماء الكويتيين الراغبين بالعمل .. وقد تم تسجيل عدد من الاسماء وهم متروكون الى الان .

القواعد الخاطئة

● عيسى الشاهين : لا بد من تسجيل عظيم الشكر والتقدير للجنة المالية اعضاء ورئيسا ، على ما قامت به من جهود كبيرة في دراسة وتدقيق الميزانيات ومن تقدمها باقتراحات جديرة بالاهتمام .

كما اود ان اشكر اللجنة على ما قامت به من تخفيضات مبنية على دراسة دقيقة وواقعية وتتماشى مع المصلحة الوطنية وخاصة تلك التخفيضات المتعلقة بالباب الخامس .

بالنسبة للباب الاول والخاص بالرواتب ، يلاحظ ان المخصص لهذا الباب في هذه الميزانية هو ٧٢٩ مليون دينار واذا ما قارنا هذا الرقم بما هو مخصص للرواتب في ميزانية (٧٧—٧٨) والبالغ ٣٥٨ مليون دينار نجد أن المخصص قد تضاعف وذلك بعد خمس سنوات فقط . فهل تضاعف عدد السكان ؟ وهل تضاعفت الخدمات الحكومية العامة من ناحية الاتساع ومستوى الاداء ؟ لكي تتضاعف مخصصات مرتبات الموظفين الحكومية.

— الشكاوى تزداد حدة من الاداء الوظيفي الحكومي .

— والخدمات الحكومية قاصرة عن تلبية احتياجات المواطنين .

فليس هناك من مبرر لهذا التضاعف في باب المرتبات سوى الاصرار على انتهاج قواعد وممارسات خاطئة في عملية التخطيط العام ونظام اعداد مشاريع الميزانيات ، هذه القواعد والممارسات الخاطئة في تصوري هي :

— تركيز عمليات التدقيق والمراقبة المالية على ما يصرف بالمقارنة مع ما هو مقرر للصرف وليس مع مستوى الاداء للخدمة وليس مع تثمين وتقييم البرامج التنفيذية والمشاريع والحاجة الفعلية .

— الافتقار الى المعلومات والاحصاءات الدقيقة الموضحة للوضع المالي والسكاني وتطوراته .

— عدم وجود أجراءات فعالة لمساندة ودعم تنفيذ الخطط المبنية على الاحصائيات المتوفرة .

— الخلط مابين مبدأ ضمان العمل ومبدأ المساعدات الاجتماعية . فما زالت الحكومة تصرف الرواتب على اساس من هذه القاعدة .

— القصور في تنمية مصادر للقوى العاملة الوطنية وعدم اتخاذ الخطوات الجادة في ايجاد التوازن الوظيفي ما بين الكويتيين وغيرهم .

وما لم تعمل الحكومة الموقرة بالتعاون مع المجلس الموقر على تصحيح هذه القواعد والممارسات الخاطئة ، فسيستمر الهدر في الميزانية العامة للدولة وستتفاقم مشاكل الجهاز الوظيفي .

● بدر المضف : الموظفون في ازدياد، وارجو من الحكومة ان تدرس أوضاع هؤلاء .

● فيصل الدويش : يوجد في الدولة ١٤٤ الف موظف منهم ٣٥ بالمائة كويتيين وهذا لا يجوز .

وهناك رجال الكويت القدامى فان لهؤلاء لزاما علينا أن نوليهم الرعاية.

والموضوع الثاني الذي سأتحدث عنه هو موضوع المركزية .. ولو ان الوزارات وزعت المسؤوليات على المحافظات لارتاح المواطن .

وانني اطالب بمنح الحوافز للعاملين في الدولة .

● مطلق الشليمي : هل للكويتيين العاطلين عن العمل نصيب في هذه الميزانية ؟

١٩ مليون دينار اعتمادا تكميليا

● مقرر اللجنة : تقدمت الحكومة بطلب ١٩ مليون دينار اعتمادا تكميليا الكويتيين واللجنة لم تمس هذا الطلب .

● الشليمي : متى يتم تعيين الكويتيين العاطلين عن العمل ؟

وزير الدفاع مستعد لقبول الجميع

● مقرر اللجنة : وزير الدفاع قال انه مستعد أن يقبل جميع ما لديكم من كويتين .

● الشليمي : الظاهر ان الحكومة صم بكم لا يفقهون . انا احببت ان يكون الرد من الحكومة لانها هي المسؤولة ، فانا أعرف ان وزارتي الدفاع والداخلية فاتحتان ابوابهما ، ولكن يوجد من هم لا يصلحون للسلك العسكري .

والناحية الثانية ، انا اقول ان كل عربي او مسلم انتهت خدمته وبلغ السن القانونية نحن غير ملزمين أن نعمل له اقامة دائمة أو أن نتحمل مسؤوليته ومسؤولية ابنائه .

وانني اطالب بتحديد موعد لتعيين الكويتيين .

● الرئيس : الحكومة متى تحددون موعدا لتوظيف الكويتيين ؟

● وزير العدل : الحكومة ليست صم بكل كما قال العضو ، وهذا المجلس لا يليق به مثل هذا الكلام . وبالنسبة للسؤال فان المجلس اتخذ قرارا والحكومة تعمل لتنفيذ ذلك . وهي ستقدم لكم بيانا كاملا بهذا الموضوع.

وبالنسبة للجامعيين فقد انتهينا منهم ، انما الموعد بالضبط فلا نستطيع تحديده .

الكويتيون اولى من الباب الخامس

● الشليمي : شبعنا من المواعيد البراقة .. فنحن نطالب بموعد معين ، لان الكويتيين اولى من الباب الخامس، وانني أطالب بتعطيل الميزانية حتى تاتي الحكومة بموعد محدد .

● فلاح الحجرف : لا يسعنا الا ان نقدم الشكر لاعضاء اللجنة المالية على جهودهم الطيبة .. وتحدث عن ارقام الموظفين في الدولة من كويتيين وغير كويتيين خلال السنوات الثلاثالماضية.

وقال : ان البلدية سلمت جهاز النظافة للشركات . اين نذهب موظفو هذا الجهاز ؟

في العام الماضي اقر مجلسكم الموقر زيادة المساعدات العامة ، ونحن نطالب بالتعمق في دراسة هذه المساعدات .

● مبارك راعي الفحماء : هناك كويتيون مضى عليهم ٨ اشهر دون ان يعينوا في الوزارات ونرجو من الحكومة أن تهتم بابنائنا .

● وزير العدل : نحن حاضرون والكلام على افضلية الكويتيين ليس موضوعا لحديث لانه بديهي ولان الدستور ضمن ذلك .. وكل واحد عنده واحد بدون وظيفة نحن مستعدون أن نوظفه .

ثم تلا أمين عام المجلس بالنيابة السيد محمد العسكري اقتراحا نيابيا بقفل النقاش على الباب الاول فوافق المجلس على ذلك .

ثم صوت المجلس على هذا الباب فوافق عليه باغلبية ٣٣ صوتا .

الباب الثاني

وانتقل المجلس الى مناقشة الباب الثاني .

● مبارك راعي الفحماء : انا عندي ملاحظة على مجمع الوزارات اذا كانت صيانة المبنى وهو في أيامه الاولى تكلف حوالي ربع مليون دينار في السنة فكم سيكلف بعد عدة سنوات ؟

● مطلق الشليمي : الباب الثاني لا تقل قيمته عن الباب الاول .. فهل يعقل أن تكون المستلزمات والسلع بـ ٥١٧ مليون دينار ؟

ثم تحدث عن الباب الثاني محمد الرشيد ورد عليه وزير المالية فاوضح له تفاصيل ما يتعلق بقطع الغيار للمؤسسات والوزارات .

ثم تلا أمين عام المجلس اقتراحا بقفل باب النقاش وصوت المجلس على الاقتراح فوافق عليه باغلبية ٣٠ صوتا من أصل ٣٧ عضوا . كما وافق على الباب الثاني .

الباب الثالث

● مبارك الدبوس : اننا نرى الموظفين يستخدمون سيارات الحكومة في ذهابهم الى الشاليهات والى أماكن أخرى وهذا غير صحيح .

ثم تحدث مطلق الشليمي .

ثم صوت المجلس على الباب الثالث فوافق عليه .

الباب الرابع

وانتقل المجلس الى بحث الباب الرابع ، فتحدث عنه العضو مبارك الدبوس ، فقال مضت ٤ سنوات لم ينشا اي مرفق عام في المنقف ،حتى مستوصف واحد لم ينشأ ، ولم تنشا مدرسة واحدة .

● وزير الصحة : أن انشاءمستوصف في المنقف مدرج ضمن ميزانيةالحكومة، واذا شاء الله توفرت الاعتمادات حسب الاولوية سيقام .

ثم تحدث سالم الحماد ، فطالب بان تسود العدالة على الجميع .وقال نحن لا نريد التفرقة بين المناطق بالنسبة لانشاء المشاريع .

● عبد الكريم الجحيدلي : من العيب أن يتكلم العضو عن منطقة دون الاخرى ، ولكن فعلا هناك تعاون بين منطقة واخرى .

هناك منطقة جليب الشيوخ مدينة كاملة ليس لها الا مدخلا واحدا ، فلو حصل فيها حريق لما وصلتها سيارات المطافيء .

● صالح الفضالة : ان للمشاريع الانشائية ٣ صفات وهناك شكوى من بعض المقاولين الذين يتولون تنفيذ المشاريع .

● مريخان سعد : في شهر مارس ٨٢ وافق وزير الصحة على افتتاح مستوصف بضاحية صباح السالم ، واحب أن اسال الوزير عن موعد افتتاح هذا المستوصف خصوصا أن في هذه المنطقة أكثر من ٥ الاف بيت.

تحويل الاشغال الى شركة

● بدر المضف : من الافضل تحويل وزارة الاشغال الى شركة فلا داعي لبقائها وزارة .

● خالد النزال : منطقة الفردوس فيها ٣ الف بيت وتنقصها المساجد والمدارس .. وعلى وزيري التربية والاوقاف الاهتمام بهذه المنطقة لان أولادها يدرسون في المناطق الاخرى ورجالها يصلون في الشوارع .

واطالب بتثمين بيوت ذوي الدخل المحدود في مشروع المزيني بالفروانية، والسماح لتسعة بيوت على الشارع التجاري ببناء واجهات تجاريةوتوسعة شارع مصلح صالح الزغيبي وتثمين البيوت الواقعة عليه .

● فايز البغيلي : أن منطقة الفردوس اليوم من اكبر مناطق الكويت ويوجد فيها ٣ مدارس فقط وهناك مشروع لانشاء ١١ مدرسة في هذه المنطقة ولم يباشر الا بانشاء ٥ مدارس . وأرجو من الاخ وزير الاشغال الاهتمام بهذه المنطقة ولا يوجد في الفروانية نادي أستاد رياضي اسوة بباقي المناطق .

وقد صدر قرار بتثمين البيوت الواقعة في مشروع المزيني بالفروانية ونشر في الجريدة الرسمية ولم تثمن ، لذلك أرجو تثمين البيوت العربية في الفروانية اسوة بباقي المناطق .

● فلاح الحجرف : عندنا في الجهراء مشروع الطرق والمجاري ، والموقع المسلم للمقاول لهذا المشروع لا يتجاوز ٩٠٠٠ متر أستغرق عمل المقاول فيه ٣ سنوات ويحتاج بعد الى سنتين اخرين .. والمقاول اغلق الطرق أمام المواطنين دون أن يفتح طريقا محاذيا.

وهناك موضوع المدارس والامل بوزير التربية طبعا .. فهناك مناطق لا توجد فيها مدارس متوسطة، واخرى لا توجد فيها مدارس ابتدائية .

وانني اطالب الحكومة ان تنصف منطقة الجهراء اسوة بالمناطق الاخرى .

وتلا امين عام المجلس اقتراحا بقفل باب النقاش فوافق المجلس على الاقتراح باغلبية ٣٣ صوتا .

ثم نوه الرئيس العدساني بجهود اللجنة المالية .



العوضي يفتتح اسبوع الوقاية من الاشعاع

كتبت نورهان الطوبجي :

برعاية الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة احتفل مساء أمس بافتتاح اسبوع الوقاية من الاشعاع في الكويت والوطن العربي ، وقد القى وزير الصحة كلمة ذكر فيها ان موضوع الاشعاع بات يشغل بال الكثيرين ولا نعني به ذلك الاشعاع الناجم عن الاسلحة النووية فقط وانما الاشعاع الناتج عن الاستخدام في الاغراض الطبية والصناعية ، ولاننا نريد ان نواكب حركة التقدم والمدنية في العالم فيجب علينا ان ننظر للموضوع بشكل جدي لكي نكون واعين لما نحن مقبلين عليه وخصوصا في المجال الطبي لان الاشعاع يستخدم في العلاج أو الوقاية والتشخيص لذلك يجب على الاطباء عدم الافراط في استخدام الاشعاعات كما تقع عليهم مسؤولية توعية المواطنين للاخطار التي من الممكن ان يتعرضوا لها في حالة التعرض لكمية كبيرة من الاشعاع .

وقال د. العوضي انه قد تم اختيار ذكرى يوم تدمير المفاعل النووي العراقي لبدء اسبوع الوقاية من الاشعاع لكي يذكرنا ذلك بانه يجب علينا الا نكل أو نمل من السعي وراء التقدم فكما ان للاشعاع مضاره فله ايضا فوائده وعلينا ان نوازن بينهما ، وتقديم التوعية الكافية للناس عامة حتى يتحقق لنا التقدم والارتقاء .

ثم القى الدكتور نوري الكاظمي رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع كلمة قال فيها : الكثيرون سمعوا عن الاشعة واستفادوا منها والقليل يعرف أضرار استخدام الاشعة .. الامر الذي يعرض هذه القلة لاخطار الاشعاعات سواء في حياتهم أو لاجيال لاحقة لهذا الغرض وبغية حماية البيئة والمستفيدين منها صدرت العديد من القوانين المنظمة لاستخدام وتداول الاشعة . ومن خلال هذا الاسبوع نامل في زيادة وعي المواطنين لما فيه مصلحتهم والمصلحة العامة .

بعد ذلك قام الدكتور العوضي بقص الشريط وتفقد معرض اجهزة الوقاية من الاشعاعات .

هذا وقد حضر الحفل وكلاء وزارة الصحة والسيد محمد السنعوسي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون وجمع من الاطباء والجمهور .



● د. العوضي يلقي كلمته ● د. نوري الكاظم يلقي كلمته

● وزير الصحة يتفقد معرض اجهزة الوقاية من الاشعاع

بلدية الكويت تكرم زملاء المهنة



● المدساني يلقي كلمة ● المذيعة دولت شوقي تتسلم هديتها

احتفلت بلدية الكويت مساء امس بتكريم اسرة برنامج مساء الخير التلفزيوني ورجال الصحافة المتعاونين مع البلدية .

في بداية الحفل القى السيد عبد العزيز المدساني كلمة اشاد فيها بالتعاون الاعلامي القائم بين البرنامج والصحافة المحلية وبين البلدية ووصف هذا التعاون بانه مثمر ويؤدي الى راحة المواطن .

وفي نهاية الحفل وزعت الجوائز على الزملاء في البرنامج التلفزيوني والصحافة المحلية .

الشيخ عبد الله الجابر الى لندن



غادر البلاد يوم أمس مستشار سمو أمير البلاد الشيخ عبد الله الجابر الى لندن في زيارة خاصة .

وفد عسكري من الامارات

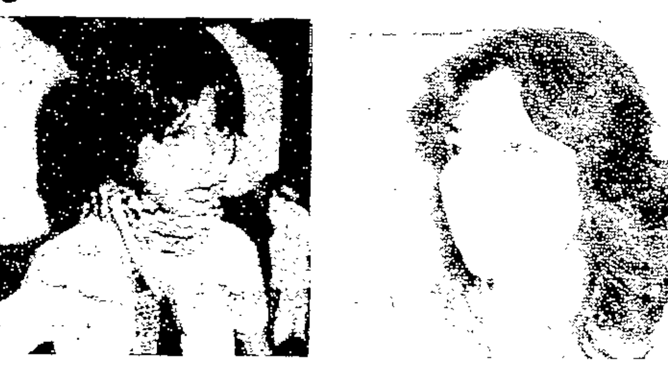
يزور البلاد حاليا وفد من دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة مدير التدريب العميد احمد سالم والوفد المرافق له .

وقام الوفد بمقابلة رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم حيث تبودلت الاحاديث الودية ووجهات النظر المتقاربة في شتى المجالات العسكرية .

وتاتي هذه الزيارة ضمن نطاق الزيارات المتبادلة بين جيوش مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

يوم الطفل العالمي في اتحاد عمال الكويت

الاطفال قاموا بمسيرة سلمية طالبوا فيها بوقف سباق التسلح



● السيدة زهرة السبعان نائبة سكرتيرة مجلس ادارة اللجنة النسائية ● طفل مشارك



● حشد من الاطفال

كتبت فادية الزعبي :

اقامت لجنة المرأة العاملة يوم امس مهرجانا كبيراً لمناسبة يوم الطفل العالمي ، وذلك في مقر الاتحاد العام لعمال الكويت .

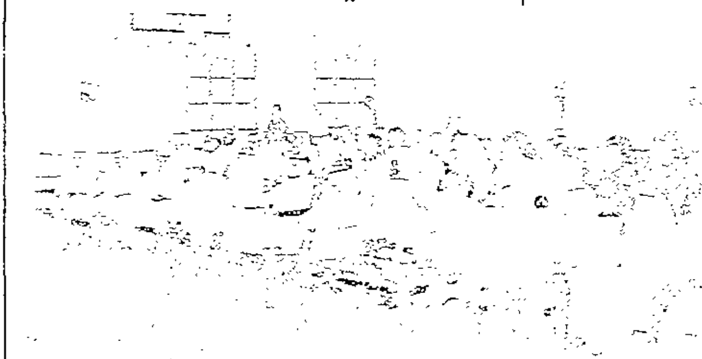
حضر الحفل عدد كبير من الاهالي والاطفال للمشاركة والاستمتاع بهذا اليوم . وقد قدمت عدة فقرات كان منها مسيرة سلمية طالب فيها الاطفال بحقوقهم في اعطاء أمهاتهم اجازة أمومة ، وتأمين حضانة نموذجية ووقف سباق التسلح ثم رفعت عريضة للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي وقعها اطفال الكويت ، شارحين فيها وضع الطفل الفلسطيني واللبناني ومعاناتهما هذا العام .

كما اشتركت مجموعة من الاطفال في الرسم على الرصيف الخارجي لمقر الاتحاد .

هذا وقد شارك في هذا المهرجان اتحاد المرأة الفلسطينية في فرقة من الاشبال ، عزفت وانشدت مجموعة من الاناشيد الوطنية ، وعرضت زاوية لبيع الكتب والبطاقات والقمصان .

وقد اختتم الحفل بتوزيع الجوائز على الاطفال الفائزين في مسابقة الرسم . وقدمت هدايا لجميع الاطفال الحاضرين والمشاركين بهذا الاحتفال .

حفل تكريم العاملين في عمادة شؤون الطلبة



● جانب من الحضور

لمناسبة انتهاء العام الجامعي اقامت عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت حفلا لتكريم العاملين فيها صباح امس في صالة الالعاب بالخالدية .

حضر الحفل مدير الجامعة د. عبد الرزاق العدواني والامين العام د. عبد الله الرفاعي والامين المساعد محمد العصفور . وقد القى د. مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة كلمة اشاد فيها بالجهود التي بذلها العاملون .

وفي نهاية الحفل وزع د. العدواني هدايا رمزية على فريقي الجامعة لكرة القدم وكرة السلة .

منع التوقيع على الوفيات من غير الاطباء البشريين

منعت وزارة الصحة الاطباء غير البشريين من التوقيع على تبليغ الوفاة في المستشفيات والمراكز الصحية .

ونبهت الوزارة ادارة المستشفيات وادارة الخدمات الطبية الخارجية ، وادارة مستشفيات المناطق ، والمستشفيات والاطباء الى ضرورة تجنب حدوث مثل هذا الامر الذي يشكل مخالفة صريحة للقانون .

في حفل تخريج ٣٦٦ ضابط صف

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٣ ـ

مطر العنزي ، عبد الحكيم كريدي ، نايف سواري العنزي ، رباح الحربي ، محمد الدوسري ، مضحي العنزي ، حمود الرشيدي ، عبد الهادي علي العنزي ، سعد فهد الحربي ، خالد احمد محمود ، فهد ابو عدل ، عبد العزيز البشير ، خالد العجمي ، عبد الخالق الحداد ، علي الجدي ، احمد باقر محمد ، بدر عباس حسين ، بدر الناصر ، سمير عيسى الحداد ، هديان المطيري ، احمد ميرزا ، عبد الحسين الرشيد ، هادي العنزي ، ياسر نصار مبارك ، محمد عبد الله محمد ، دخيل الدخيل ، حمد حمود المطيري ، خالد العوضي ، عبد الامير الجاوي ، عادل حسين علي ، بندر العدواني ، محمد لفتة مشعل ، جاسم عبد الكريم محمد ، صلاح الدرعي ، سالم شنان عواد ، صدام نايف ، احمد محمد حسين ، فرحان سلامة العنزي ، هاني التراكمة ، عادل عبد الحسين خضر ، خالد عبد الله محمد ، عبد الله عبد الرحمن العجمي ، علي فهد العازمي ، محمد عناد العنزي ، عبد الواحد الزعابي ، علي مخلد شريد ، زيد الدوسري ، مبارك سعدون محمد ، عثمان الهولي ، عباس علي حسين ، نشمي الفضلي ، عادل الهزاع ، مبارك الديحاني ، ردهان الرجا ، علي عبد الحسين حسن ، عبد الرضا الحبابي ، نواف برجس ، مطر الظفيري ، زايد الديحاني ، خالد القلاف ، ناصر المرشد ، يونس محمد علي ، محمد ابراهيم خورشيد ، شهاب احمد نوري ، جلال خورشيد ، نادر غلوم حاجي ، احمد الاميري ، سالم بوحواس ، حمد العسعوسي ، احمد الخياط ، حبيب غلوم عباس ، عبد الرضا البلوشي ، جرى الرشيدي ، حسين المهنا ، طاحوس العجمي ، سعدون الشمري ، محمد الهندي ، علي عبد اللطيف محمد ، سلمان متعب المطيري ، عبد الله بو صخر ، بدر المزيني ، محمد عباس عبد الله ، غنام محسن المطيري ، جاسم زمان ، حزام المطيري ، عثمان خزعل ، رياض الخليفة ، عبد الامير نجم الشمري ، فرج الفضلي ، عادل النكاس ، يوسف عبد الله محمد ، راشد العجمي ، تركي العتيبي ، محمد خليف الشمري ، حمزة عباس عبدالله ، عادل نافع الظفيري ، مسفر القحطاني ، جمعان الحريجي ، حسن السعيد ، بدر الرفاعي ، سعد فراج الظفيري ، غانم المطبقي ، وليد الصايغ ، وليد محمد حسين ، فهد مخلد المطيري ، شهاب علي محمد ، علي الرامزي ، حمدان العازمي ، ناصر عايض ، عادل البلوشي ، يوسف الحسين ، ابراهيم عبد الرحمن ، صالح العجمي ، حسين سيد علي ، خالد العدواني ، عبد الكريم بوصلحه ، محمد العلي ، ناصر الفرحان ، حسين الحيطيب ، عتيق المطيري ، عبد الرحمن الحجيلان ، عيسى الدريع ، هلال عبد الكريم ، عبد الله المطيري ، جاسم محمد عبد الله ، صالح المنيع ، احمد مشل العنزي ، سويد العجمي ، هادي العلاطي ، فوزان العدواني ، طه سعيد محمد ، سليم السليم ، جاسم محمد العنزي ، عبد الله المسيعيد ، صالح فزع الشمري ، عارف قبيل العنزي ، عادل حسن علي ، عدنان ياسر حمزة ، وليد زيد العازمي ، محمد حمود المطيري ، مهدي محسن العنزي ، يوسف الصبر ، عادل الحسينان ، سيف الدوسري ، ابراهيم الحبيب ، طارق محمد جابر ، خليل ابراهيم السليم ، طارق السبيعي ، محمد الفاضل ، جاسم حجي عبد الله الشطي ، يوسف الرشيدي ، مبارك العنزي ، وليد علي ابل ، راشد القحطاني ، وليد البقلي ، احمد شويع ، مشعل الحربي ، صلاح احمد حسن ، فهد ندى الشمري ، فالح المرادة ، سالم التواجر ، عادل عبد الكريم محمد ، حسين زنكي ، سليم متعب محمد المطيري ، غانم البريغصي ، مرزوق عوض المطيري ، جمال غازي الذكير ، مبارك الفضلي ، ابراهيم الضبيعي ، عايش الشريدة ، ثامر مشعل المطيري ، عبد الله سعد ناهي ، ماجد المطوع ، نبيل السعد ، فيصل علي عبد العزيز ، فهد العمادي ، عبد العزيز عبد الله حمد ، عبد العزيز بدو ، عبد الله سمير المطيري ، محمد الطيار ، منصور الحداد ، مطلق محمد المطيري ، علي فيروز ، عباس محمد المطيري ، عيسى حسن عبد الله ، سلطان القحطاني ، سعود فلاج غيام ، فاضل العبدالله ، عادل الملا ، عبد الله مصلح المطيري ، علي البلوشي ، فيصل هاشل سعود ، عدنان الشماع ، عايش سعدون العازمي ، فرحان جابر العنزي ، احمد زايد الظفيري ، رجا عشوي المطيري ، محمد عايد الشمري ، حمد هزاع المطيري ، ناصر عابدين محمود ، زيد المطيري ، فوزي المحمد ، خالد المشاري ، عطاالله الرشيدي ، فؤاد الفهد ، عادل القلاف ، مرزوق علوش المطيري ، حميد عبد الرزاق يوسف ، محماس العدواني ، عبد الله العجمي ، احمد النغيمش ، يوسف العازمي ، راشد السدره ، مبارك رويتع الشمري ، محمد الخالدي ، عبد الرحمن محمد قاسم ، خالد المزيد ، هادي السبيعي ، عبد الامير الخياط ، خالد العويصي ، عبد الله سالم العجمي ، احمد بوشهري ، جلال الحمدي ، حسين العبد الله ، خليل ابراهيم حسن ، مشعل الشمري ، محمد تركي المطيري ، ناصر احمد حسن ، فاضل الشريف ، خالد الظفيري ، صالح الرشيدي ، احمد الدويلة ، بدر العبد الله ، حمد الفندي ، منلحي القحطاني ، مراد النخي ، عوض محمد عوض ، جاسم دشتي ، عبد الله النجادة .

أسماء الطلبة المتفوقين

● درع التفوق العلمي وكيل عريف مساعد بدو .
● درع التفوق العسكري وكيل عريف صلاح الدرعي .
● كأس التفوق بالرياضة وكيل عريف ياسر نصار مبارك .
● كأس التفوق بالرماية وكيل عريف محمد لفته مشعل .



يوم السبت الماضي احتفل بافتتاح معرض باتيت ماك ويعتبر من المعارض المتخصصة بملابس الاطفال وباتيت ماك هي الماركات العريقة في فرنسا وقد حضر الافتتاح جمهور غفير من سيدات المجتمع وقد اعجبن بما احتواه المعرض من معروضات غاية في الجمال والجودة



تأملات

تأهيل المطلقات

قبل فترة قرات تصريحا لاحد المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية حول (تاهيل المطلقات).

والحقيقة ان الحديث المنشور اسعدني جدا ، على أساس ان هذه خطوة رائدة ، وخيرة ، وتدعو الى التفاؤل ، خصوصا وان المطلقة تشعر في بداية الامر وكان العالم انتهى بالنسبة لها ، ثم ان الطلاق أصبح هذه الايام اقرب من الحاجب الى العين ، واغلب المتزوجات يهددهن ذلك الهاجس اللعين ، لان المسالة مسالة « مزاج » . وفي اعتقادي انه يجب اتخاذ خطوات من هذا القبيل حتى قبل وقوع الزواج ، ففي تصوري لو أن المدارس تهتم بتاهيل البنات منذ المرحلة المتوسطة سواء في دورات الخياطة أو الطباعة أو المحاسبة ، مع رفع سن الزواج الى الحد المعقول ، فان المراة عندما يتم طلاقها تجد نفسها بين ليلة وضحاها وقد عبست الدنيا في وجهها وفقدت الزوج والامل . ان الموضوع ذو شعب متعددة . ولكن ما تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية يعتبر عملا وطنيا يستحق التقدير، ويستحق أن يحتذى به في كافة انحاء الوطن العربي ، لان نسبة المطلقات في تزايد مستمر ، أن وزارة الشؤون بعملها هذا تحمي المطلقة من مخاطر كثيرة ، ولا تجعلها عالة على الاهل ، ثم انها تعطيها املا بحياة أكثر استقرارا.

خولة عبد الهادي



● **السيد محمد الناصري**، سفير المغرب لدى الكويت عاد الى البلاد واستانف عمله بعد فترة نقاهة واستجمام امتدت اسبوعين امضاها في المغرب .

● **فاروق زكي الخياط** ، من أسرة الاجتماعيات بمدرسة صباح السالم المتوسطة للبنين يستعد للسفر الى القاهرة بعد ان استقال من عمله للتفرغ لاعماله الخاصة .

● **المهندس عبد الحكيم محمود**، عاد الى البلاد بعد أن انهى دراسته في جامعة تكساس وحصوله على شهادة في الهندسة الصناعية .

أخي المواطن :

● راقب اولادك وخدمك وخاطبهم بوعي ومسؤولية بعدم الاسراف والتبذير في الكهرباء والماء وذكرهم بانها اموال مجتمعك ووطنك .



● **سعد برغش هادي** ، غادر البلاد الى لندن لمتابعة دراسته في حقل الطيران المدني .

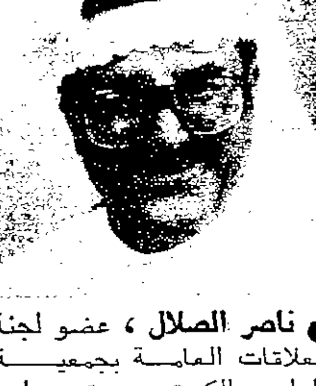
● **غسان عبد القادر الشحود**، استقبل الاصدقاء في حفل عائلي لمناسبة عودته وعيد ميلاده .

معرض طيور البيئة الكويتية

دعت جمعية حماية البيئة الى حضور معرض طيور البيئة الكويتية الذي سيفتتح تحت رعاية الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل في صالة الفنون في ضاحية عبد الله السالم .

● **عبد التواب أبو المعاطي** ، من أسرة ثانوية المديلية رزق والسيدة حرمه بمولودة جديدة اسمياها مي .

● **زيدان محمد محمود** ، من اسرة ادارة الامتحانات يغادر البلاد متوجها الى القاهرة في اجازة قصيرة ومنها الى العاصمة البريطانية للراحة والاستجمام .



● **ناصر الصلال** ، عضو لجنة العلاقات العامة بجمعية المعلمين الكويتيين رزق بمولود ذكر سماه (محمد) .



● **الشيخ احمد اليوسف السعود الصباح** ، الضابط بالقوات المسلحة عقد قرانه على الشيخة شذى الناصر العذبي الصباح يوم السبت الماضي وسط فرحة الاهل والمحبين وبحضور فضيلة الاستاذ علي الجسار .

عزيزي السائق :
القيادة دون اجازة فيها مخالفة لك ودفع تعويض لمن يتضررون بسببك .. وقد اعطيت ٢٢٨١ مخالفة في العام الماضي .
مع تحيات جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق .

كلمة السر

اعداد : ناصر سليمان

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه ,
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٥ احرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم « ثورة الشك » ..

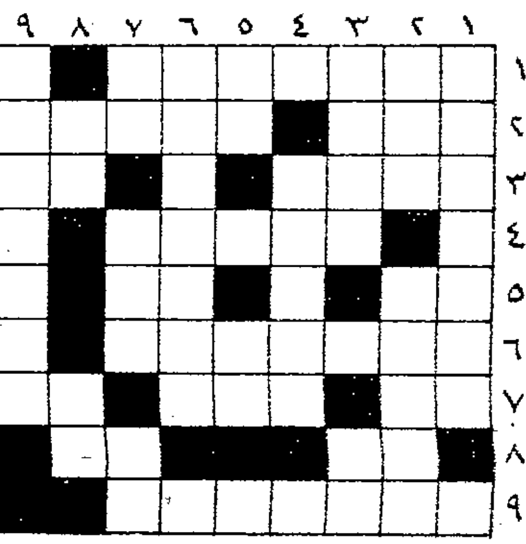
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	أ	ب	ا	ل	ي	ك	ل	ي	د	هـ	ع	ت	ن	خ
٢	ن	ي	و	ل	م	س	ا	ن	ل	ا	ل	و	ق	ي
٣	ك	ت	ص	ن	ي	ا	ك	ش	ل	ا	ة	ر	و	ث
٤	ت	ح	ق	ظ	هـ	و	ا	ي	و	ل	م	و	م	ا
٥	و	ا	ن	ت	ا	ج	م	ع	هـ	ا	ي	ا	ن	م
٦	م	ش	ت	خ	ط	ا	ت	ص	د	ق	ف	ي	ك	ك
٧	ا	ل	ش	ب	ا	ب	ا	ل	م	ط	م	ء	ن	ل
٨	و	ت	س	م	ع	ي	ن	ي	ع	س	ا	ن	ل	ا
٩	ف	ك	ا	ل	ن	ا	س	ا	ذ	ن	ي	ف	ي	ك
١٠	ي	ل	ب	ا	ل	م	ص	د	ق	ق	و	ل	إ	م
١١	ك	و	ل	ك	ن	ي	ش	ق	ي	ت	د	ا	ك	ا
١٢	ا	ب	ح	س	ن	ظ	ن	ي	ا	ش	ك	ف	ي	ل
١٣	ن	ا	ك	ا	د	و	ا	ن	ت	ا	ي	س	ف	ن
١٤	ا	ف	ي	ك	م	ن	ي	ك	ش	ا	ي	ن	ا	ك

يقول الناس — انك — خنت عهدي — ولم — تحفظ هواي — ولم — تصني — وانت — مناي — اجمعها — مشت — بي — اليك — خطا — الشباب — المطمئن — تصدق — فيك — كل — الناس — عيني — وتسمع — فيك — كل الناس — اذني — وما — انا — بالمصدق — فيك — قولا — ولكنني — شقيت — بحسن ظني — اكاد — اشك — في — نفسي — لاني — اكاد — اشك — فيك — وانت — مني ...

كانت كلمة السر في عدد امس : « **دلال المغربي** »

كلمات متقاطعة

اعداد : فرح هاني الزين



افقيا وعموديا :

١— من البروج ٢— نغم — من البروج ٣— مدينة فلسطينية — حرف جر ٤— فيلم عربي من بطولة أحمد مظهر وسعاد حسني ٥— ثلثا زار — لباس ٦— من البروج ٧— ثلثا حاء — بسيط — ثلثا ماء ٨— متشابهان — من عوامل البحر ٩— من البروج .

حل الشبكة السابقه

افقيا وعموديا :

١— مارلبورو ٢— اسبانيا ٣— رباب— نشيد ٤— بال — لادا ٥— بن — للل ٦— وين الغلط ٧— راشد — رر ٨— يا — طريق ٩— سد — رقد .

القبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
تبدو اكثر صفاء ، واقل انشغالا ، وحيويتك في اوجها، ولكنك تكون الاكثر عصبية عن ذي قبل .

● **الثور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
صحتك جيدة بشكل عام ، تنتعش شؤونك المالية ، بالرغم من ان نفقاتك تزداد بشكل ملحوظ لاسباب تتعلق بالعمل .

● **الجوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
هذا اليوم مناسب لشراء الاشياء الجديدة ، ومشكلة بسيطة او خلاف في المنزل يعكر مزاجك .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
هنالك سر جديد في حياتك ، في الوقت الحاضر على الاقل، علاقة مع شخص كبير في السن يثير غيظ احد الاصدقاء .

● **الاسد :**
(٧/٢٢ — ٨/٢٢)
تشعر بالارتياح لان الامور تسير على افضل ما يرام في العمل ومفاوضات في العمل تؤثر عليك بشكل مباشر .

● **العذراء :**
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
حاول أن تصرف وقتك في الاعمال الابداعية ، وتحظى على اعجاب الاخرين في الترتيبات المالية .

● **الميزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
الشؤون المتعلقة بالشريك تحتل قائمة اهتماماتك وتشعر بضرورة اتخاذ قرار مصيري ، ومهم .

● **العقرب :**
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
تكون عصبيا هذا اليوم وتفقد اعصابك لدى اقل استفزاز حاول الاحتفاظ بتوازنك الى اكبر حد ممكن .

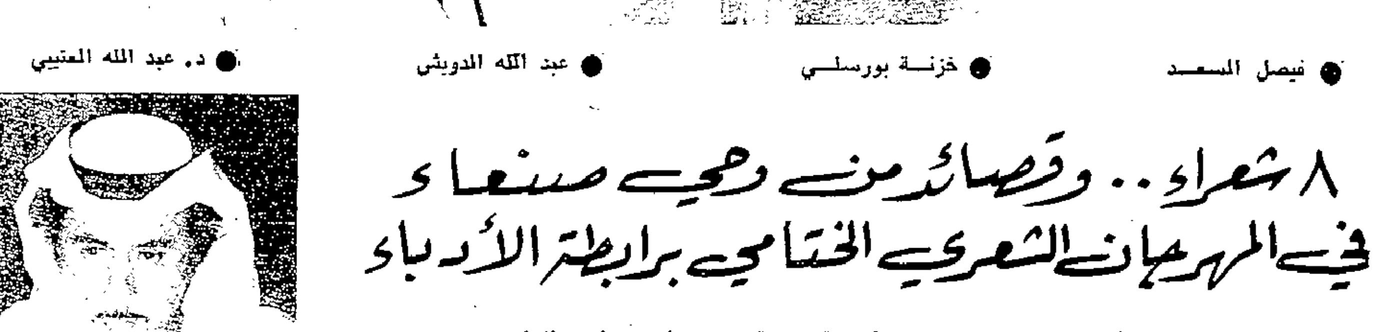
● **القوس :**
(١١/٢٣—١٢/٢١)
لا تفتر برأي الخبراء ، فرايك الشخصي له اهمية كبيرة طالما انك تستقل ذكاءك قبل الادلاء به.

● **الجدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
العلاقة الجديدة قد تكون الحب الحقيقي في حياتك ، وقد تكون عابرة تمر دون أن تترك اي اثر ، كما تريد انت .

● **الدلو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
الشؤون التعليمية تحتل قائمة اهتماماتك هذا اليوم، وخصوصا اذا كنت مقبلا على اختيار ما .

● **الحوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تكن مشاعرك معادية تجاه احد الاخوة او الاقارب، ومناقشة في العمل تثير استفزازك ..

البلدان	المغادرة	المدة	السعر
ادنبرة، برايتون، لندن	٨٣/٦/٢٥	٢١ يوما	٦١٠ د.ك.
هلسنكي، اوسلو، استوكهولم، فرانكفورت	٨٣/٧/١١	٣٣ يوما	٨٣٠ د.ك.
اثينا، المغرب، تونس	٨٣/٧/١١	٣٢ يوما	٧٦٠ د.ك.
فيينا، ميونخ، فرانكفورت، لندن	٨٣/٧/١١	٣١ يوما	٧٦٠ د.ك.
باريس، نيس، جنيف، روما	٨٣/٧/١١	٣١ يوما	٧٤٥ د.ك.
كوبنهاجن، هامبورغ، امستردام، لندن	٨٣/٧/١٢	٣٠ يوما	٧٢٥ د.ك.
المغرب، لشبونة، ملاقا، مدريد	٨٣/٧/١٣	٢٩ يوما	٦٦٠ د.ك.
قبرص، اليونان	٨٣/٧/١٢	١٩ يوما	٣٥٠ د.ك.
ايطاليا، اسبانيا، لندن	٨٣/٧/١٤	٢٩ يوما	٧٠٠ د.ك.
فيينا، امستردام، كوبنهاجن، لندن	٨٣/٧/١٩	٣١ يوما	٧٩٥ د.ك.
روما، ميونيخ، فرانكفورت، لندن	٨٣/٧/٢١	٢٨ يوما	٦٦٠ د.ك.
قبرص، اليونان	٨٣/٧/٢٥	٢١ يوما	٣٥٠ د.ك.
استوكهولم، كوبنهاجن، نيس، باريس	٨٣/٧/٢٥	٣١ يوما	٧٩٥ د.ك.
اثينا، روما، مدريد	٨٣/٧/١٥	٢٧ يوما	٦٣٠ د.ك.
روما، نيس، باريس، لندن	٨٣/٧/٢١	٣٠ يوما	٧٤٥ د.ك.
امريكا، هونولولو، لندن	٨٣/٧/١٢	٤٥ يوما	١٤٥٠ د.ك.
امريكا، كندا، لندن	٨٣/٧/١٣	٤١ يوما	١٣٥٠ د.ك.
امريكا، المكسيك، لندن	٨٣/٧/١٤	٤٣ يوما	
امريكا، لندن	٨٣/٧/١٥	٤١ يوما	١٣٥٠ د.ك.
امريكا فقط	٨٣/٧/٢٢	٣٠ يوما	١١٦٠ د.ك.

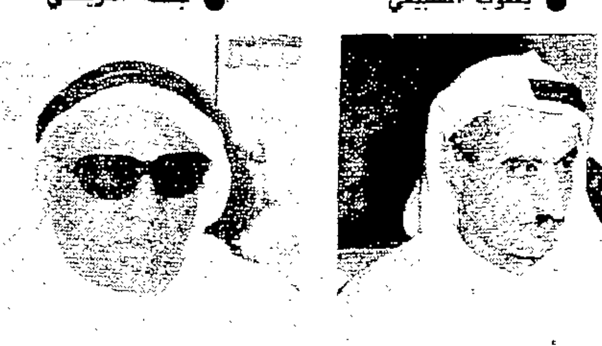
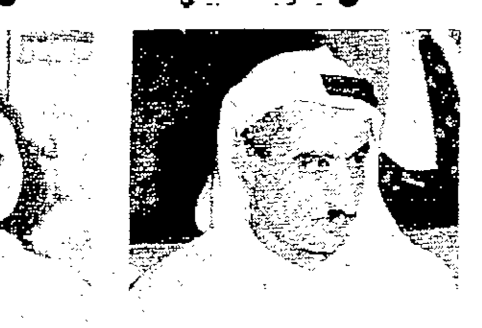







● فيصل السعد ● خزنة بورسلي ● عبد الله الدويش ● د. عبد الله العتيبي ● يعقوب السبيعي ● جنة القريني






● د. خليفة الوقيان ● خالد سعود الزيد ● عبد الرزاق البصير

٨ شعراء .. وقصائد من وحي صنعاء في المهرجان الشعري الختامي برابطة الأدباء

اقامت رابطة الادباء مساء أمس مهرجانها الشعري السنوي في ختام موسمها الثقافي تحت عنوان (من وحي صنعاء) تقديرا من الرابطة للاستقبال الاخوي الذي احتضنت به اليمن الاسبوع الثقافي الكويتي .

الشعراء الذين شاركوا في الامسية هم : فيصل السعد ، خزنة بورسلي، عبد الله الدويش ، يعقوب السبيعي، د. عبد الله العتيبي ، جنة القريني، د. خليفة الوقيان ، خالد سعود الزيد .

قدم للمهرجان وعرف بالشعراء وعقب على قصائدهم الاديب عبدالرزاق البصير ، الذي بدأ تقديمه قائلا :

— حين أتينا الى صنعاء ، شعرنا، اننا قد عدنا الى جذورنا العربية الاصيلة .

وقبل كل شيء ، أود ، انا كان احد يتساءل : لماذا نقف عند هذا الماضي المجيد نشيد به ونعتز دائما . أن أجيب بأن الماضي ليس ورقة يمكن تمزيقها ، وليس حلم ليلة صيف ، وانما ماضينا المجيد نهر متدفق فيه فلسفتنا وتراثنا وما قدمناه للحضارة الانسانية ونحن مشدودون اليه شئنا أم أبينا .

من فينا لا يتمثل بحكم ابي الطيب المتنبي والمعري وأبو تمام .

واضاف :

ما أعرف أمة من الامم تواصل ماضيها بحاضرها كهذه الامة المجيدة . اننا جميعا متطورون متجددون ، نكافح كل من يريد أن يوقف عقرب الساعة .

وقال :

— اخواني الشعراء كلهم يدعون الى التطور والتجديد ، لكنهم لا يستطيعون أن يتركوا الماضي . فحتى الذين يريدون مهاجمة الشعر الحديث ، يقولون : انه هدم لتراثنا ، وذلك يكفي لان تهيج الغضبة ضد هذا الشعر .

كان لا بد من هذه المقدمة ، لان بعض الناس يتساءل لم كل هذا الاحتفال بالاسبوع الثقافي في اليمن ؟

الشاعر فيصل السعد قرأ قصيدتين هما (صاحبي) و (لا لخوف القصائد) . قال في الاولى :

حنانيك قلبي خلفته المراكب
وارقه همس الليالي المعاتب
اغني اذا ما هب صوت قصائدي
وقد زانه لحن جريح مطالب
تعالي اريك الجرح كيف استفزه
صراخ بروحي مدمن النزف ناحب
لنا حاضر قد اتعب النوم جفنه
يداري آذا ما اخجلته المثالب
وان لاح للعينين ضوء لخطوة
تمسكن قال الضوء آت وذاهب

اما خزنة بورسلي فقد تلت ثلاث قصائد وجدانية جاء في الاولى :

ابسط يديك لعلي ابلغ القبسا
واعبر بعمري فان العمر قد انسا
قرب طريقك مني انه أمل
فغائر الجرح في قلبي قد انبجسا

وقالت في الثانية :

تمهل يا رفيق النور يا اطلالة المعنى
ويا اشراقة الاتي الينا حيثما كنا
اتيت تداعب الايام
فصرت تعيشها سجنا
ففاضت منك اضلاع كانك ترتدي لحنا.

أما القصيدة الثالثة فكانت بعنوان (تساؤلات على بوابات الوطن العربي) .

الشاعر الشعبي عبد الله الدويش قرأ مجموعة من ((الزهيريات)) ثم اعقبه الشاعر يعقوب السبيعي الذي قرأ قصيدتين هما (غيبوبة) و (الموعد) .. جاء في الاولى :

معصورة مشروبة
اعمارنا المنهوبة
مجرورة على الاذى والذل والاكذوبة
لكنها لكل ما يشينها منصوبة
تسعى الى الخلق بنا
اعوامنا المقلوبة .
تمضي الى الياس بنا بلادة موهوبة
بها نكبنا خلسة وهي بنا منكوبة .

أما الثانية فمنها :

هل في الخيال لذي الصبابة مقنع
كلا ، ويشهد طيفها المتمنع
كلا .. وتشهد لي الليالي رحمة
اني بغير احبتي لا انفع
ظمآن يابسي الحزن في عيني أن
يسقيه في عين الحبيبة مدمع

أما الشاعر الدكتور عبد الله العتيبي ، فقد قرأ قصيدة بعنوان (صنعاء) جاء فيها :

صنعاء والحب والتاريخ والسفر
والف الف زمان فيك يختصر
جئناك نلتمس الرجعى لصورتنا
لما تعددت الاشكال والصور
نشكو ((لعيبان)) دهرا راح يقذفنا
في كل منحدر يتلوه منحدر
مضيعون وفينا كل هائية
وظامئون وفينا النهر والمطر
من نام في دعة والدهر مرتحل
ثوى به الاسوران التيه والحور

وقرأت الشاعرة جنة القريني قصيدتين هما (من وحي صنعاء) و (انتظار الحلم) جاء في القصيدة الاولى :

سابقى بانتظار الغيم
يحضن لحن شروق الصمت في (كحلان)
سابقى بانتظار الريح
تعزف رقصة الوديان
تحمل روحي المعطشى الى ينبوع ذكرى نسمة
داخت بحلم الوصل في (عمران) .

أما الشاعر الدكتور خليفة الوقيان فالقى قصيدتين هما (في البدء كانت صنعاء) و (لوزية) قال في الاولى:

من نبض صنعاء
من ضوء صنعاء
كي يستقيم السفر
واليها يكون المآل
اناا مسخ الوجه
وانساب في المقلتين الحذر .

وجاء في الثانية :

أعيذك صنعاء
أن يغمس الخنجر الحد
في خافق مثقل بالنصال
أعيذك من طعنة
تجعل القلب ينزف .. ينزف
شهد الوصال .

وختمت الامسية بقصيدة الشاعر خالد سعود الزيد وهي بعنوان (الفيدروسية) وجاء فيها :

أفديك يا كاس النديم
وصورة الحسن المخبا
رحماك لست أنا الملوم
اذا خبيت اليك حبا
هذا أديمي من أديمك
شق ثم أتي وليي
ومشى قديمي فوق أرضك حاملا عبدا وربا
لا سر ما بيني وبينك
فارتمي للحب نخبا
طهران قد فرجا فما
تدري متى شربا وعبا
لم أدر منذ لقائنا
من ذا هوى ومن استتبا

آثار الحكيم تركت أيوب وعمر وسافرت

بعد أن صورت عدة مشاهد من الفيلم التلفزيوني ((أيوب)) الذي تمثله آثار الحكيم أمام عمر الشريف وفؤاد المهندس ومديحة يسري ، فوجئ العاملون في هذا الفيلم ذات يوم ، بعدم حضور اثار الى الاسماعيلية ، حيث يجري تصوير بقية مشاهد الفيلم هناك .

وانتظر مخرج الفيلم هاني لاشين، ومجموعة من العاملين معه حضور اثار الحكيم دون جدوى ، وتكرر انتظارهم لها والاتصال بها في القاهرة ، حيث اكتشفوا انها سافرت الى سويسرا ، لتمثل فيلما جديدا هناك .

وهكذا تعطل العمل في فيلم ((أيوب)) الذي يعود به عمر الشريف الى الشاشة العربية لاو لمرة بعد غياب عنها استمر ٢٠ عاما .

أما اثار الحكيم ، فقد طلب ممدوح الليثي ، منتج الفيلم منعها من السفر ، ولكنها كانت قد وصلت الى تونس ، وهي عندما تعود ستخضع للتحقيق أمام لجنة من نقابة الممثلين ، ونقابة المهن الفنية .

ويتردد في وسط العاملين في ((أيوب)) أن آثار الحكيم قد هربت كي لا تترك المجال لمواطفها بالتعلق بعمر الشريف ، بعد أن وقعت اسيرة لشخصيته وخبرته في التعامل مع النساء ، على الرغم من انها تمثل في الفيلم دور ابنته ، وليس حبيبته !

مسلسل ((غريبا ولدي)) يقترب من القضية

الكاتب فيصل ندا ، كتب قصة مسلسل تلفزيوني جديد يخرجه طلعت علام .

المسلسل اسمه ((غريب يا ولدي)) ويشترك في اداء ادواره هالة فاخر ، أحمد مرعي ، حمدي احمد ، اجلال زكي ، ابراهيم الشامي ، نبيل نور الدين ، ويشترك في التمثيل الممثلان الفلسطينيان غسان مطر ، وسهيلة فرحات . ؟

تدور أحداث المسلسل حول شاب يعيش غريبا في وطنه ، بلا اهل ، يلتقي بشاب اخر دائم التنقل بين العواصم العربية ، لانه فقد الاهل والارض معا .

وفي اطار هذا اللقاء بين الاثنين تدور أحداث المسلسل .

مونتاج (كفر قاسم)

يقوم المخرج التلفزيوني صلاح العوري هذه الايام باجراء المونتاج اللازم لمسرحية ((كفر قاسم)) التي اخرجها مسرحيا الممثل ((علي فريج)) وهي تعتبر التجربة الاولى له في الاخراج ، والمسرحية من اداء فرقة اتحاد الفنانين التعبيريين الفلسطينيين.

ولم يؤكد بعد ما اذا كان تلفزيون الكويت سيبث المسرحية أم لا ، ومن المنتظر ان ينتهي العوري الذي أخرج المسرحية تلفزيونيا من المونتاج خلال الايام القليلة المقبلة .

حلقة تلفزيونية عن مجلس التعاون

سجلت مراقبة البرامج الثقافية بتلفزيون الكويت محاضرة للامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة بعنوان ((مجلس التعاون ومستقبل دول الخليج)) .

وسوف تبث المحاضرة كاملة مع المناقشة في تلفزيون الكويت وباقي تلفزيونات الدول الاعضاء بالمجلس بعد ان يتم اجراء المونتاج اللازم لها .

الاذاعة

البرنامج الاول

٥٫٢٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القرآن الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ قل انظروا ماذا في السموات والارض ، ٦٫٢٤ يا رب الكون سبحانك لفدوى عبيد ، ٦٫٣٠ صباح الخير ، يتخلله برنامج صحافتنا اليوم ثم موجز للانباء والنشرة الثانية للاخبار في الثامنة ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ أكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ومتابعة اكثر من ساعة ١١٫٤٢ دعاء قبلنا دعوة الاسلام لثلاثي النغم ، ١١٫٥٢ الاسلام يحث على العمل ، ١١٫٥٨ قراءة البرنامج ، ١٢٫٠٣ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٣٠ مسلسل رسالة الى المتنبي ، ١٢٫٤٧ مع اغنيتين ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ برنامج عالمنا اليوم، ٢٫٠٠ مختارات غنائية ، ٣٫١٠ ابتهال لعبد الفتاح راشد ، ٣٫١٣ القرآن الكريم ، ٣٫٢٣ ماما انيسة والصغار ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ بتروح لك مشوار لفريد الشاطئ ، ٤٫١٥ أخبار جهينة ، ٤٫٣٠ تسم علينا الهوى لفيروز ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٥ تشكيلة غنائية تستمر حتى السادسة ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ اغنيتان لعبد الله فضالة وكارم محمود ٦٫٢٠ ابتهال للشيخ حسني عبد الرحيم ، ٦٫٢٥ القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت ، ٦٫٥٢ انت الكريم لها الجابري ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ أول مرة لعبد الحليم حافظ ، ٧٫٣٥ تواريخ المدن الاسلامية ، ٧٫٤٢ ثلاث اغنيات ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان لمسعود الراشد وفرقة التلفزيون ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ الكويت في اسبوع، ٩٫١٥ يا حبيبي قوللي لمحرم فؤاد ، ٩٫٣٠ مجموعة أصوات ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ رسالة الى المتنبي ، ١٠٫٣٠ من برامج اذاعة الجمهورية التونسية الشقيقة — برنامج يوم النصر ، ١٠٫٥٧ فاتن حلوة لعلية التونسية ، ١١٫٠٠ سهرة لكل الناس ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة الاسبوع الغنائية ونقضيها مع أم كلثوم واغنيتي حيرت قلبي وبعيد عنك ، ١٫٣٨ موجز الانباء ، ١٫٤٣ القرآن الكريم ، ١٫٤٨ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

١٢٫٥٣ السلام الوطني فالقرآن الكريم ما يتيسر من سورة الحاقة للمقرئ عبد الباسط عبد الصمد ١٫٠٠ نشرة الاخبار ، ١٫١٥ يا جارتي لسناء الخراز واسكتي المطرب القديم لسعاد عبد الله وخالد النفيسي ، ١٫٣٠ منوعة الظهيرة ، ٢٫٠٠ النشاط الرياضي ٢٫٠٥ خاين الحب لصالح الحريبي ٢٫١٥ برنامج من هنا وهناك ٢٫٢٥ هل الدمع لصنعا ، ٢٫٣٠ اهم الانباء ، ٢٫٣٣ برنامج تكريلة من الماضي ، ٣٫٠٢ سامرية عين لعبد المحسن المهنا ، وعيون الناس لمحمد مرشد ناجي ، ٣٫٢٠ ابتهال لم يخلق الرحمن لحمزة شكور ، ٣٫٣٠ أهم الانباء ، ٣٫٣٣ لا للرجوع لعبد الكريم عبد القادر ، ٤٫٢٥ نشرة البيانات الرسمية ، ٤٫٠٠ برنامج للمستمع مع التحية يتخلله أهم انباء الساعة ٤٫٣٠ ، ٥٫٣٠ ثلاث اغنيات اطاوع الدنيا لعائشة المرطة ، ليش عيني لمحمد حسن ، يا روح روحي لعاليه حسين ، ٦٫٠٠ برنامج معا على طريق الامن ، ٦٫٣٠ اهم الانباء ، ٦٫٤٧ ابتهال ايها الساهر للسيد النقشبندي ، ٧٫٠٠ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد الموسى ٥٫١٦ قراءة فقرات البرنامج ٥٫١٨ حديث قرآن وسنة دلائل صدق الرسول من للشيخ سيد سابق ٥٫٢٨ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني — الطيب من القول ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦٫١٥ القرآن الكريم للشيخ محمود عبد الحكم ٦٫٤٥ نظرات في القرآن للشيخ محمد الغزالي والطيب من القول ٦٫٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل ٧٫٠٥ نور وبيان للشيخ حسن مناع ٧٫١٠ على طريق الهدى لاحمد السيد والطيب من القول ٧٫٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمد البحيري ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٣٫١٥
الشروق	:	٤٫٤٩
الظهر	:	١١٫٤٦
العصر	:	٣٫٢٠
المغرب	:	٦٫٤٧
العشاء	:	٨٫١٤

التلفزيون

البرنامج الاول

١٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ١٫١٥ عرض البرامج ١٫١٨ المسلسل الكارتوني الاميرة ياقوت ١٫٤٢ منوعات ١٫٥٥ المسلسل الاجنبي الوادي الكبير ٢٫٤٢ برنامج خاص بعنوان الكويت وبطولة العالم العسكرية ٤٫١٥ البرنامج المحلي المنوع — لقاء الخميس ٦٫١٥ سلامتك ٦٫٥٢ القرآن المفسر ٧٫١٣ فيلم ثقافي عن الطاقة النووية ٧٫٣٢ تقارير متنقلة ٨٫٠٢ فن شعبي ٨٫٢٧ مع الاسلام ٩٫٠٠ المسلسل العربي اليومي قلبي على ولدي ١٠٫٢٥ منوعات شعبية ١١٫٠٥ الفيلم العربي لست شيطانا ولا ملاكا بطولة : نور الشريف وسهير رمزي ١٢٫٥٠ اخترنا لكم ١٢٫٤ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٧٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ٧٫٠٣ عرض البرامج ٧٫٠٦ مسلسل الاطفال والت ديزني ٧٫٥١ رسوم متحركة ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٨٫٢٢ المسلسل الفكاهي عائلة جيفرسون ٨٫٤٧ مسلسل المغامرات السيارة العجيبة ٩٫٢٢ المسلسل الاجنبي — انتقام الضعيف ١١٫١٦ الختام بالسلام الوطني .

سهرة الليلة

((لست شيطانا ولا ملاكا)) و ((انتقام الضعيف))

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي ((لست شيطانا ولا ملاكا)) تمثيل : نور الشريف وسهير رمزي ويحكي قصة فتاة فقيرة تحلم بالغنى والثراء ، تتخلى عن خطيبها لتتزوج من رجل غني لتحقق ما تريد ، ثم يقتل الزوج وتبدأ بمحاولة العودة الى خطيبها الاول ، فهل تتمكن من ذلك .

على البرنامج الثاني نشاهد الفيلم الاجنبي ((انتقام الضعيف)) ويحكي قصة فتاة تنزح مع خطيبها من بلدتها الصغيرة الى مدينة شيكاغو . يقع الخطيب في حبائل عصابة خطيرة تورطه بتهمة قتل ليخلو الجو لرئيس العصابة مع الفتاة والتي تفضل السجن بدلا من خطيبها ، وعندما تخرج من السجن تجد الخطيب مقتولا فتقرر الانتقام من العصابة كلها بطريقة فريدة .

السينما

● الاندلس :
— فيلم : اسمي بروس ، بطولة : كريستينا شيونج — كونج تاو .

● السالمية :
— فيلم : ديسكو فوق العجلات ، بطولة : سكوت باو — ديفي ماسون .

● الحمراء :
— فيلم : عنتر شايل سيفه ، بطولة : عادل امام — نورا .

● السيارات :
— فيلم : فقراء لا يدخلون الجنة ، بطولة : محمود عبد العزيز — آثار الحكيم — يوسف شعبان .

● الفردوس :
— فيلم : الزواج .. بطولة : راج ببار — سالما انما — اسراني.

● الاحمدي :
— فيلم الغجرية العاشقة — عربي .

● الفحيحيل :
— فيلم : القديس والشيطان — بنغالي .

● الجهرة :
— فيلم : عالم وعالمة — عربي .

● غرناطة :
— فيلم : القانون الاعمى — هندي.

● الصليبخات :
— فيلم : الانتقام الدموي — اجنبي

● الجليب :
— فيلم : زوجني حبيبتي — هندي.

● سيارات الاحمدي :
— فيلم : عروس من دمشق — عربي .

● الفحيحيل الصيفي :
— فيلم : الشجاع — هندي .

● حولي الصيفي :
— فيلم : العجيب — هندي .

الرأي

قبل شجاعة الشجعان

الثورة الفلسطينية في القراءة الثانية ٢

الثورة الفلسطينية.. أبعادها ومعناها

بقلم: محمد جلال عناية

ملكت الثورة الفلسطينية دوما مشروعة الانطلاق، فان ما لحق بالشعب العربي الفلسطيني وبارض وطنه من عدوان واغتصاب لا يعوز ثورته اي تبرير. ولكن المناخ السياسي العربي كان هو الهم وهو المشكلة. فلقد امتلكت الثورة الفلسطينية المنطلق الاخلاقي الانساني والهوية القومية بسبب طبيعة العدوان الصهيوني الامبريالي على فلسطين، وكان لا بد من رد على هذا التحدي، رد قوي كبير وشامل يمكن من الوقوف في وجه العدوان ودحره. فكل ما سبق من محاولات للرد، ان كانت صادقة او تمويهية لخداع الشعوب العربية، فانها اجهضت، وتدهورت الاوضاع العربية في مواجهة العدوان من السيء الى الاسوأ. وباختصار فان التجربة اظهرت ان الحكومات العربية لم تتهيأ لدحر العدوان او حتى للوقوف في وجهه، وان لا بد للشعب العربي من أن يمسك بزمام المبادرة في التصدي لهذا العدوان، ومن هنا كانت حرب التحرير الشعبية هي الامل الماثل وهي الاداة الصحيحة. وكان على الرواد من الثوار الفلسطينيين الشباب أن يحولوا هذا الامل الى واقع. ولكن المناخ السياسي العربي كان هو الهم وهو المشكلة. كانت المنافسات المزمنة بين بعض الحكام، وكان تبادل المفاجآت بين المحافظين والانقلابيين، وكان التطاحن المتواصل بين احزاب المعارضة السرية والعلنية والساعية للسلطة بكل الوسائل وبين القوى القابضة على السلطة ايضا بكل الوسائل وكان التسفيه المتبادل بين الايديولوجيات. وفي هذه المزاحمة ضاعت معايير الخطأ والصواب في الحياة السياسية العربية. وكان عند كل من هؤلاء مهوى لافئدة جماعات من الفلسطينيين، اما عن قناعة عادت الى مصلحة او لارتباط مصلحي افتعل قناعة، كل هذا الى جانب الرياح المعاكسة التي كانت تهب على المركب الفلسطيني من التباعد الجغرافي، والتفرق العقائدي، وارهاب الاجهزة القمعية، وخبث الاعلام الموجه.

ولكن شعلة الامل المتقدة في قلوب المتاهبين للثورة عمقت الثقة بأن وعي الشعب العربي أقوى من كل العوائق، وأن ايمان المواطن العربي بقدرته اقوى من كل المحبطات التي يحاولون ادخالها في روعه، وهكذا اظهرت شعلة الامل أن العوائق صغيرة وأن الطريق اكثر اتساعا وتمهيدا مما هو في الواقع.

الابعاد والمعاني

وكانت الثورة الفلسطينية، في ابعادها ومعناها، وهي الحدث المنتظر في مواجهة التحديات المصيرية التي تهدد الامة، هذه الابعاد والمعاني التي يمكن اجمالها في الاتي:

● لما كان الكيان الصهيوني العدواني يشكل قاعدة لكل القوى المعادية للامة، ويتواصل مع هذه القوى في التخطيط والتنفيذ واستثمار النتائج، فان الثورة الفلسطينية في موقعها ووظيفتها تؤدي الى تحرير الامة والى صيانة الوطن العربي من كل القوى الاجنبية المعادية.

● ان تحرير الامة العربية من الهيمنة الاجنبية سيحولها الى قوة مستقلة على الصعيد الدولي، وسيطلق يدها في التحكم بمقدراتها بما يتطابق مع مصالح الشعوب العربية، وهذا يتناقض مع مصالح الطامعة والقوى الاقليمية المنافسة.

● انها تشكل في الرؤية والقناعة المضمرة، وفي النهج والاداء، الخطوة الحقيقية الاولى على صعيد العمل القومي، بعد أن استنفدت كل القوى التي فرضت وصايتها على العمل القومي في الساحة العربيه كل ما لديها من عروض ومناورات، وتأكد عجزها عن الصمود في وجه القوى المعادية.

● ان الاداء القومي الصحيح الذي تشكل الثورة الفلسطينية اداته سيؤدي الى الكشف عن الجوهر الحقيقي لهذه الامة، وتصليب ذاتيتها وبلورتها وذلك باعادة المواطن العربي الى دوره في حمل مسؤولية مواطنيته، وبهذا تتأكد حصانة حقوق المواطن في الداخل وتتم صيانة الوطن من اعدائه في الخارج.

● ان الثورة الفلسطينية ستعمل على تعرية كل من هو في الساحة، وخاصة تلك النظم التي قفز اصحابها الى السلطة بدعوى العمل على تحرير فلسطين ثم بدأوا في اطلاق مبررات التقاعس، مثل «اختيار زمان ومكان المعركة»، «عدم اعطاء الفرصة للعدو ليجرنا الى المعركة»، و«تحرير الوطن العربي وتوحيده من المحيط الى الخليج»، و«تنفيذ برامج التنمية..» وغير ذلك وتلك من المبررات.

● ان اشتعال فتيل الثورة الفلسطينية كان يمني ظهور تيار جديد متطور على صعيد العمل الشعبي العربي، وهذا التيار سيعمل على الانتقال النوعي بهذا العمل الى مستويات جديدة بعد ان اكتفت الجماعات السياسية الاخرى على هذا الصعيد بتجنيد السنة مثقفيها وحناجر جماهيرها للنضال من اجل الارتقاء بالوطن العربي وتحريره وتوحيده.

● ان اشتعال الثورة الفلسطينية في قلب المنطقة العربية وقدسية القضية سيجعلان الاشتعال الفلسطيني غير قابل للارتداد وهذا يرشح الثورة للامتداد والتوسع.

صراع الارادات

لقد اجتاز الفلسطينيون التساؤل حول سبب الترابط فيما بينهم دون توقف وركزوا على كيفية هذا الترابط. واخذت التجمعات الوطنية الصغيرة تتلاصق، وأن حصل بعض التلكؤ فكان بسبب الحماس حول الاجتهاد فيمن يده أقرب الى الزناد، وفي تلك الاوقات أطلق الفرض الذي ثبتت صحته بأن من سيطلق الرصاصة الاولى سيمسك بزمام الثورة. وانه ما أن بدأت حركة التحرير الوطني تأخذ شكلها من خلال البنية المنظمة حتى كان ذلك ايذانا بحدوث المتغير على الساحة السياسة العربية والمتمثل في الحضور الفلسطيني على هذه الساحة، وكان لا بد لهذا الكيان الجديد من أن يدخل في شبكة علاقات القوى في المنطقة مهما حاول أن يتحصن من أوزار هذه العلاقات، وكانت حركة التحرير الوطني هي المعبر عن مطلب الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يوازيه مطلب اخر والذي هو تحرير الارض المغتصبة والعودة الى الديار السليبة. وأن حركة التحرير الوطني هذه تؤدي تلقائيا الى انقاذ الامة من قوة غريبة معتدية تعمل على انهاكها وسلب خيراتها والتحكم في مقدراتها، وهذا يؤكد الجوهر القومي لهذه الحركة.

وفي مجال علاقات القوى على الساحة العربية فقد تحددت هذه العلاقات مبدئيا من خلال المفاهيم التي طرحتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني في هذا المجال والتي يمكن اجمالها كما يلي:

● أن الثورة الفلسطينية بتصديها المسلح للكيان الصهيوني العدواني فانها تتجاوز الدعاية المعادية على الصعيد الدولي والتي كانت تصور العرب على انهم جماعات همجية تريد ابادة اليهود فتضع الحكومات العربية في مواجهة التحذيرات الاجنبية، والتي عملت هذه الحكومات على تضخيمها لستر تقاعسها عن التصدي للعدو.

● أن الثورة الفلسطينية ستتجاوز التفاوت في مواقف القوى العربية المختلفة من الصدام المسلح مع العدو، والتي كان لكل منها شروطه التي يتحقق معها استعداده للصدام، بحيث لم يعد ممكنا من الناحية الواقعية تحديد زمان ومكان وحجم هذا الصدام، فأصبح الموقف العربي ساكنا ومفككا في مواجهة عدو شرس وسريع الحركة.

● أن الثورة الفلسطينية باعتمادها على الفداء الفلسطيني ستعمل على تقليص التضحيات العربية الى الحد الادنى في ميادين القتال. كما أن حرب العصابات لن تحتاج الى المقدار الذي تحتاجه الجيوش النظامية من المال والتجهيز، وفي هذا تخفيف للاعباء عن الشعوب العربية.

● ان الثورة الفلسطينية ستعمل على توجيه مسيرة العمل العربي باتجاه تحرير فلسطين وهذا انقاذ للقوى المهدورة في الصراعات المفتعلة بين الشعوب العربية، كما أن الثورة ستحرر الجهد الفلسطيني من التورط في الصراعات الدائرة على الساحة العربية وتوظف هذا الجهد في عمل حقيقي يعود نفعه على الشعب العربي الفلسطيني وسائر شعوب الامة العربية.

● ان الثورة الفلسطينية بتبنيها مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية كانت تهدف من وراء هذا المبدأ الى اعلان النوايا بانها لا تريد أن تتورط في صراعات جانبية توسع هامش الخسارة على الساحة العربية، كما انها تريد أن تطمئن بعض الانظمة العربية لتدعم الثورة أو لتقف منها على الاقل موقفا محايدا.

الخيط الابيض والخيط الاسود

بهذه المعقولية قدمت الثورة الفلسطينية نفسها للانظمة العربية للانتقال بالاوضاع السائدة الى مستوى اخر، ولكن النظرة الى الثورة الفلسطينية من الجانب الاخر كانت مختلفة. فمعظم الانظمة العربية التي لا تقبل بالعمل الشعبي ولا تجيز العمل النقابي وترفض حتى تكوين الجمعيات الثقافية والاجتماعية، كيف سيكون موقفها من قيام ثورة شعبية تعمل على تنظيم المواطنين وتدريبهم وتسليحهم وتحريكهم بارادة حرة؟

الحقيقة أن التصدي المنيف والمباشر لثورة فلسطينية كان يشكل مأزقا بالنسبة لهذه الانظمة على الصعيد الجماهيري، فمعظم هذه الانظمة تقفز اصحابها الى السلطة بدعوى الاعداد لتحرير فلسطين والجزء الباقي يحافظ على بقائه بالادعاء نفسه، كما أن الجماهير العربية كانت مفعمة بالحماس للثورة الجزائرية الشعبية، ولهذا كان التصدي المباشر لثورة فلسطينية شعبية يعني السقوط جماهيريا. اذن لا بد من الالتفاف والتحايل.

ومن هنا ظهرت منظمة التحرير الفلسطينية بقرار عربي رسمي سنة ١٩٦٤ لتطويق العمل الشعبي الفلسطيني الذي كان يجري الاعداد له بارادة حرة وبسرية شبه كاملة. ولقد ظهرت منظمة التحرير الفلسطينية بعد مناقشات علنية حول الكيان الفلسطيني وهكذا أريد لهذا الكيان الذي اخرج على صورة منظمة التحرير الفلسطينية أن يتحرك في حدود القرار العربي الرسمي المتفق عليه، فتكونت اللجنة التنفيذية وتشكل المجلس الوطني من اشخاص اكثرهم من اصدقاء الادارات العربية في المناطق التي جاءوا لتمثيلها. وتم تشكيل كتائب عسكرية مرتبطة بالجيوش العربية، واعطيت المنظمة موجات اذاعية في الاذاعات الرسمية. وكان واضحا أن القصد وراء هذا كله هو مخادعة الجماهير العربية، وقطع الطريق على العمل الثوري الفلسطيني مستقل الارادة وعرقلة انتشاره بين الفلسطينيين نظرا لافتقاره الى الامكانات والتجهيزات المادية. وهكذا كان التصميم العربي الرسمي للكيان الفلسطيني أن يكون جهازا سياسيا كامل الانضباط ومجموعات عسكرية ترتبط حركتها بحركة الجيوش الرسمية. أما المرقلة الخفية فكانت تتم بزرع أعوان السلطات العربية داخل التنظيمات الفلسطينية السرية واستقطاب من يمكن استقطابه من اعضائها وذلك للتشويش والتفتيت من الداخل. أما الاحزاب السياسية العربية فقد وقفت حائرة أمام الحدث الثوري الجديد، حتى أن اكثرها تطرفا وحماسا في الدعوة لتحرير فلسطين اخذ يشكك في الاتجاه الوطني الفلسطيني للحرب الشعبية، حيث كانت هذه الاحزاب مستغرقة في حروبها على مستوى المنشورات والهتافات عندما داهمها المتغير الفلسطيني.

ولقد ابان تفجير الثورة الفلسطينية المسلحة في مطلع عام ١٩٦٥ الخيط الابيض من الخيط الاسود على صعيد العمل القومي، ولقد ادخل هذا التفجير كافة القوى السياسية العربية في الامتحان الصعب سواء من كان منها في السلطة او في صفوف المعارضة، واتسم رد الفعل بالعداء لحركة التحرير الوطني الفلسطيني، فعلى صعيد الحكومات اخذ رد الفعل صورة البطش بالثوار ووصفهم بالعمالة، أما على صعيد القوى السياسية الاخرى التي أخذت تشكك في الاتجاهات السياسية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني وجدت في نهاية المطاف أن لا مناص لها من السير على خطاها وتشكيل قوات مسلحة والتواجد على الساحة الفلسطينية.

الذي حدث بعد تفجير الثورة أن الدول العربية وخاصة الحدودية دخلت المتاهة من جديد، وعادت الى المهاترات الاعلامية، فلبنان الرسمي يتهرب من أي التزام، والاردن يهاجم عبد الناصر لوجود قوات الطوارىء الدولية على الحدود، وعبد الناصر يهاجم الاردن بسبب عدم سماحه بدخول قوات عربية الى اراضيه. واستخدم الاعلام المصري كلمة «المزايدة» وأخذ يطلقها على كل موقف عربي يتقدم على الموقف المصري. ثم حدثت هزيمة يونيو «حزيران» ١٩٦٧، والتي كشفت التقصير في الاعداد لمواجهة العدو، وسوء التقدير في المناورة السياسية حيث كان في ظن المسؤولين المصريين أن هذه الحرب لن تقع. كما أن ما حدث في ميدان القتال كان اساءة بالغة للجندية العربية.

يونيو والخيارات العربية

لقد جاءت هزيمة ١٩٦٧ حصادا طبيعيا لما ارتضاه العرب لانفسهم من تفاضل عن عدو رهيب ومن تحطيم لمعنويات الشعب العربي الفلسطيني المكافح، والمباعدة بينه وبين التصدي للعدو الغاصب، منذ اتفاقيات رودس عام ١٩٤٩، بل منذ قرار دخول الجيوش العربية الى فلسطين قبل رودس.

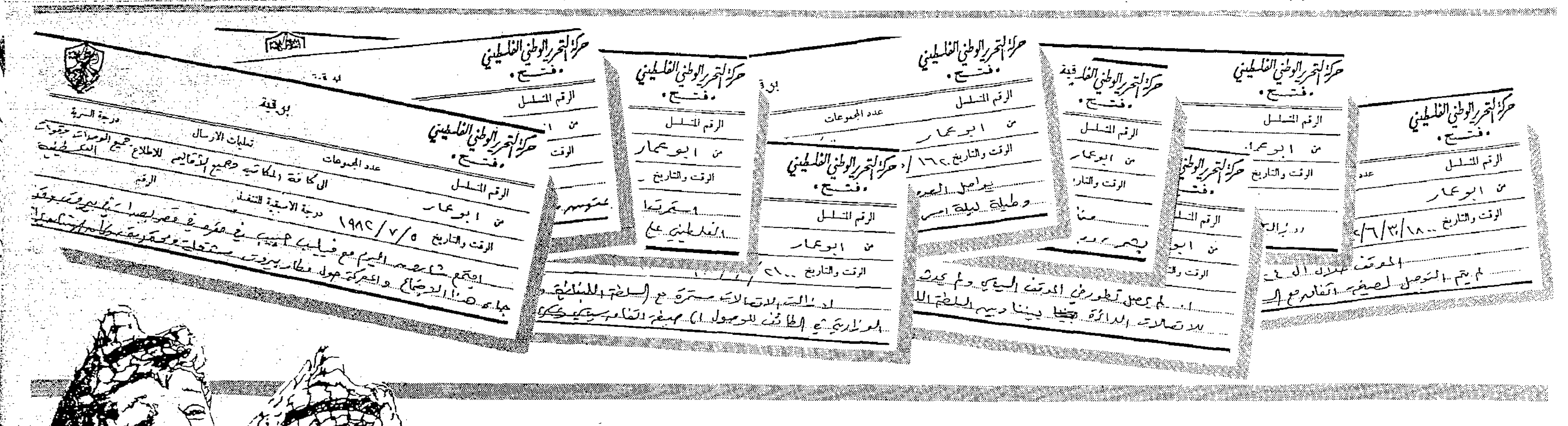
— ولكن هل استوعبنا الدرس الحزيراني؟

لا نعتقد أن احدا كان يريد الالتفات الى هذا الدرس أو جعله يتمادى في التفاعل في الحياة السياسية العربية وكشف حقيقة أن الجيوش الرسمية التي افلحت في القبض على رقاب المواطنين لم تصلح للتمسك بارض الاوطان، لانها دربت في المقدين السابقين على اداء المهمة الاولى ولم تعد للمهمة الثانية. وأن الانظمة المسؤولة عن الهزيمة بدلا من أن تتصرف بمقتضيات اداب السلوك وتنزوي عن مسرح الاحداث، اندفعت لطرح التبريرات غير المعقولة واخذت تهون من شأن ما حدث لان العدو وأن نجح في تحقيق هدف ثانوي بالاستيلاء على أرض الوطن فانه فشل في تحقيق هدفه الاستراتيجي وهو اسقاط الانظمة الوطنية، وحول معلمو الاعلام المصري هذه الكارثة القومية الى «نكسة»، وبدلا من أن يغير «المحفوظون من كل سوء» استراتيجيتهم باللجوء الى حرب التحرير الشعبية، فانه استعيض عن ذلك — الى حين — بكيل المديح للثورة الفلسطينية والثوار الفلسطينيين، للتواري خلفهم، بعد أن كانت قد شوهت حركتهم وطعن في مقاصدهم حتى قبل ايام قليلة من هزيمة حزيران — يونيو، وزيادة في التودد جرى بعد ذلك تفكيك منظمة التحرير الفلسطينية وتسليم أجهزتها للثوار لاعادة تركيبها من جديد.

ان عدم اللجوء الى خيار حرب التحرير الشعبية بعد هزيمة حزيران — يونيو — كان يعني الاصرار على تغييب الجماهير العربية وحجب اي دور نضالي فاعل عنها، لان اشراكها في تحمل المسؤولية يعني اشراكها في السلطة والتاثير في القرار السياسي. ولكن الذي حدث أن الانظمة عادت لبناء جيوشها الكلاسيكية، وان هذا يعني اعتمادها بشكل تام على مصادر السلاح الاجنبية وارتهان خياراتها السياسية بالتالي للارادات الدولية، وهكذا سقطت هذه الانظمة في شبكة الاستقطاب الدولي للحماية او الوقاية بدلا من الاحتماء بشعوبها وقواها الوطنية. وما أن اشتد ساعد الانظمة بجيوشها حتى بدأت القوى الدولية في تحريك اللعبة السياسية واعلنت الحرب العسكرية والنفسية على الثورة الفلسطينية لالغاء دورها السياسي وتغييبها كظاهرة غير مرغوب فيها عن مسرح الاحداث في المنطقة العربية.

— البقية على الصفحة ١٩ عمود ١ —





من ياسر عرفات الى الجميع

مقدمة الكتاب

كثيراً ما كتب ، وكثيراً ما سيكتب عن الحرب الفلسطينية — الاسرائيلية في صيف عام ١٩٨٢ .

ولكن « رسائل من قلب الحصار » ليس كتاباً عادياً ، وليست مادته مادة عادية فهي من طبيعة خاصة ، وهذا ما يعطيها أهميتها المميزة .

مادة رسائل من قلب الحصار ، ليست مجرد كتاب عن الحرب في زمن الحرب، ولا هي فقط كتابة عن البركان من فوق فوهة البركان ، وهو يتفجر ، يقذف الحمم ويثور، بل هي أكثر من ذلك ، هي اهم وابعد وأعمق . هي من قلب البركان نفسه ، لاخوانه ورفاقه ولجميع المقاتلين وجميع ثوار ومناضلي الثورة .

انها « رسائل القائد » وهو في عز اعز ايام نضاله ، وهو في مركز الحدث الاهم في العالم على مدى ما يقارب الثلاثة اشهر متواصلة بايامها الاطول من الشهور ، ولياليها الاطول من السنين والعقود .

هي كتابات القائد في ايام المعاناةوالتضحية والقتال والصمود وادارة الصراع والانتصار، على ما حدده مفجرو هذه الحرب ، في اسرائيل واميركا من اهدافه .

انه ثمرة الصمود ، انه انتصار الصمود، انه الانتصار بالقرار الشجاع — فالقرار الشجاع هو الانتصار والقرار الشجاع هو ما تريده أمتنا العربية .

انه الانتصار في صراع الارادات ، وفي ادارة الصراع ، في صراع حمل فيه الخصم وامتلك من الاوراق جميعها ، ورقة القوة العسكرية الاميركية الاسرائيلية مجتمعة باحدث آلة الحرب الاميركية .

واكثر من مائة وسبعين الف ضابط وجندي، بما يعادل ثلثي جيش الاحتلال الاسرائيلي ، ان لم يكن ثلاثة ارباع قوته الفاعلة مع كل طيرانه وبحريته .

وورقة الشرعية : ورقة لبنان الرسمي ممثلا برئيسه سركيس ووزير خارجيته فؤاد بطرس .. وأدوات أخرى .

والورقة الاميركية : وهي الورقة الاهم : تشل العرب ، وتشل أوروبا ، وتشل كل قوة فاعلة مؤثرة في عالمنا ، وتشل الارادة الدولية في الامم المتحدة بحق النقض — الفيتو .

ولم يكن بيد الجانب الفلسطيني ممثلا بقائده وزعيمه ورمزه الاخ أبو عمار الا ورقة الارادة ، والمخزون من الحكمة ، وهو كنز . والايمان الثابت وهو أقوى سلاح .

انكر أن حامل رسالة من قاتل النساء والاطفال شارون ، عاد يحمل لشارون من الاخ ابو عمار رده ، يهددوننا بالموت .. اننا نهددهم باستشهادنا الذي يهددوننا به.

هكذا كانت ارادة الثوار ومن منطلق هذه الارادة وهذا الايمان حدث التصرف وادير الصراع ، ليل نهار دون كلل او ملل ، ودون يأس ولا احباط ، وانعكس ذلك على الجميع، داخل الحصار وخارجه .

مادة هذا الكتاب لم تكن تعد وتكتب وفي الذهن ان تصدر كتابا .

فما هي هذه المادة ؟ وماذا كان الهدف من وراء نشرها ؟ وكيف عوملت ؟

في الايام الاولى للقتال الذي انفجر بعد ظهر يوم الرابع من حزيران ١٩٨٢ ، على مدى الاسابيع الثلاثة الاولى من القتال تقريبا، أصدرت غرفة العمليات المركزية للقوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية بلاغات عسكرية كانت طوال تلك الفترة كافية تفي بالغرض، تشكل اجمالا للنشاط العسكري على جبهات القتال وتطوراته ، شهد الجميع بصحتها ودقتها ، وأثبت البعض « تواضعها » — اذا صح التعبير — وكان من هذا البعض اضافة الى ابطال هذه الجبهات ، المراسلون الاجانب المحايدون وضباط وجنود جيش الغزو في اقوالهم وشهاداتهم المعلنة .

كان « الغرض » الذي وفت به هذه البلاغات ، هو ابقاء كل اصحاب العلاقة من الاخوة المقاتلين والمناضلين داخل بيروت ولبنان وخارجه ، بالاضافة الى جميع ابناء شعبنا وامتنا ، في صورة الوضع وما يطرأ عليه من تطورات في ظل حرارة الصراع الدموي الدائر والمستمر .

مع استمرار العدوان ، واستمرار الصمود ، وتصاعد التصدي ، واتساع ساحة القتال ، برزت اسباب استدعت اصدار رسالة يومية ، تلبية لاحتياجات أهمها :

١ — ضبط ايقاع حركة الثورة داخل الحصار وخارجه .

٢ — الحفاظ على لغة مشتركة واحدة، وضمان الاستمرار في البث والاستقبال على الموجة الفلسطينية الواحدة .

٣ — الوفاء للجميع باعطائهم حقهم في المعرفة ، معرفة ما يجري بتفاصيله ودقائقه الممكنة .

استجابة لكل ذلك ، حرص الاخ ابو عمار على توجيه هذه الرسائل ، يوميا ، وفي بعض الايام كان يوجه اكثر من رسالة واحدة، عندما كانت تستدعي الضرورة ، والظروف ذلك ، وصدر الامر بتوزيعها ، على جميع المقاتلين في كل المحاور ، ومن كافة التنظيمات وعلى جميع الجبهات للاطلاع عليها ، اضافة الى تعميمها على جميع مواقع ومكاتب منظمة التحرير الفلسطينية خارج لبنان ، لتشكل رسائل يومية تعتمد .

مادة هذا الكتاب « رسائل من قلب الحصار » لا يستغنى عنها في عمل جدي ، بحث أو دراسة عن هذه الحرب المشرفة بل هذه الملحمة البطولية الخالدة ، هذه الحرب التي أعادت للكلمات وتعابير القتال والنضال شرفها ، بل اعادت لها كل معانيها واشرقها .

نقدم هذه المادة لتكون في متناول الجميع، تخلد اياما واحداثا وصمودا وشجاعة وحكمة وحنكة في ادارة الصراع عز نظيرها ، لمسناها جميعا واعترف بها العدو ، بل الاعداء وهم كثر لسوء حظنا .

وكان أكثر من اعترف بهذه القدرة هو من ادار الصراع من الجانب الاخر باسم الاسرائيليين والاميركيين ، والشرعية اللبنانية وحتى باسم بعض الدول القريبة والبعيدة،انه السيد فيليب حبيب .

انها جزء من تجربتنا الفلسطينية النضالية نقدمها باعتزاز تجربة ثورية نضالية مهمة .

وهي مادة نقدمها لكل باحث ودارس في كل مجال من مجالات البحث الخاصة بهذهالحرب، وبالصراع وبالقضية الفلسطينية .

ولقد كتبت هذه الرسائل في ظروف خاصة تماما ، في مرحلة صدق مطلق مع الذات والاخرين في لحظات الحقيقة في أيام تالق فيها القائد : اخا وأبا وقائدا بلغ منه الاهتمام منتهاه ، في رغيف لامرأة وشربة ماء لطفل ، وزيارة لجريح ، ومعالجة لمقترحات من فيليب حبيب ، وتهديدات شارون وطائرات وبوارج ودبابات وصواريخ بيغن ومشاريع وقرارات مجلس الامن ، واحتياجات مقاتل وكيس رمل لمتراس وجرافة لخندق ، من رسالة بريجنيف الى رسالة من محور قتال ، من برقية من ميتيران الى برقية من مقاتل في احد الخنادق، من حديث تلفوني مع الملك فهد الى اخر مع الرئيس الشاذلي .

لم يطغ شيء على شيء ، ولا اعاق اهتمام بباب اهتماما باي باب .

كتب القائد كل رسالة بالقلم الاقرب، وعلى المتوفر من الورق ، أوراق مروسة باسم فتح وأوراق مروسة باسم منظمة التحرير الفلسطينية وأوراق مروسة باسماء تنظيمات واحزاب فلسطينية ولبنانية وطنية، واوراق بيضاء عادية من دفتر لتلميذ .

كتبت هذه الرسائل في ساعات مختلفة من النهار والليل ، وفي ظروف مختلفة غالبا ما كتبت على أنوار الشموع أو الانوار الخافتة .

كتب بعضها قبل ساعة او بعد ساعة من تناول سحور او افطار ايام شهر رمضان المبارك، الذي غطت الحرب ايامه ، غطت طائرات اسرائيل الاميركية هلاله وبدره ، وظل مدفعه اقوى من كل مدافعها ، في العقول والضمائر المؤمنة .

تالق فيها القائد في حرصه ودقته في اختيار ما أراد من معان وتعابير ، بل وفي الحرص على تضمين ما كتب ايات معبرة من القرآن الكريم ، حفلت بها رسائله وعبر بها عما كان في صدره وفي قلبه ووجدانه، فاذا تحدث عن انتصار وعن اصابات دقيقة حققها المقاتلون ضد اهداف العدو ، لا ينسى ان ينهي الفقرة بالآية الكريمة « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » واذا كان يعالج ما يعانيه اهل بيروت وشعب لبنان ، وشعبنا في المخيمات والمقاتلون في القوات المشتركة، فانه لا يفوته التذكير بان العدو ايضا يعاني، وان الشجاعة صبر ساعة ويستعين لذلك بقوله تعالى « ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون ، وترجون من الله ما لا يرجون » .

صدق الله العظيم

ويتابع على هذا النهج بحرص ودقةتستاهل دراسة خاصة قائمة بحد ذاتها .

انه الايمان الصادق ، يلفت النظر في هذه الرسائل بعد النظر الذي تكشفه دراسة متانية لها ، فلقد كانت الصورة واضحة منذ البداية : صراع ارادات في ظروف معروفة، طرف يقاتل مالكا ارادة القوة ، وطرف يقاتل مالكا قوة الارادة ، والانتصار للارادة الاقوى والاصلب والاكثر حكمة .

لقد اعطت هذه الرسائل الفائدة المرجوة منها ، وحققت الاهداف التي كتبت من أجل احرازها .

وتضم دفتا هذا الكتاب ملحقا للرسائل هو عينة من رسائل كان وجهها القائد من قلب الحصار في بيروت الى المقاتلين والى ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني ، والامة العربية داخل وخارج بيروت ، والى عدد من المسؤولين العرب والمسلمين ، اضافة الى صورة « وسام صمود بيروت المجاهدة » الذي منحه الاخ ابو عمار الى كل من ساهم في شرف الدفاع وفي شرف الجهاد عن مدينة بيروت الباسلة .

رسائل من قلب الحصار

أبو عمار يسأل.. أين الأمة العربية؟

بدأت معركة بيروت والعرب في سبات عميق

وحشية وتآمر

التاريخ : ٢٥—٦—٨٢

من ابو عمار الى كافة المكاتب وجميع الاقاليم

ولاطلاع جميع الوحدات وقوات الثورة الفلسطينية

يواصل العدو الاسرائيلي تشديد حصاره البري والبحري والجوي ، لمدينة بيروت ، وطيلة ليلة أمس ومنذ صباح اليوم الباكر، يقوم طيران العدو بالقصف الجوي الوحشي لمدينة بيروت مستهدفا الاحياء السكنية في برج البراجنة ومستديرة المطار ومنطقة السفارة الكويتية والرمل العالي — البيضاء وحارة حريك والغبيري ، ومخيمات صبرا وشاتيلا ، ومنطقة الفاكهاني والطريقالجديدة، والمهنية العاملية ، وبئر حسن والمدينة الرياضية والحدث ومقبرة الشهداء والاوزاعي والبرد ، والمقاصد ، ونتيجة هذا القصف الجوي دمرت البنايات السكنية وضربت الجسور وشبت الحرائق وقد ترافق القصف الجوي مع قصف بحري وبري ، وبالمدفعية الثقيلة بعيدة المدىعلى مناطق الروشة ، الشاليهات ، الرملة البيضاء ، والمخيمات، وقد وقعت خسائر بشرية بالمئات بين شهداء وجرحى .

أما على الصعيد السياسي فما زالت حلقات التآمر الاميركي الاسرائيلي تزداد حدة لتنفيذ المؤامرة ضد الثورة الفلسطينية وقد رفضت الاطراف المعادية وعلى راسها أميركا، الوصول الى أي حل يحفظ لبنان والمقاومة، واصرت وما زالت تصر على الحل الاسرائيلي الذي يتبناه الرئيس سركيس . وقد بذلت جهود لتكون هيئة الانقاذ الطريق الصحيح لوضع حل يرتكز على المطالبة أولا بانسحاب قوات الاحتلال والغزو الاسرائيلية لمسافة محددة ويجري بعد الانسحاب فك اشتباك بنزول الجيش اللبناني او قوات دولية ويتم معها وضع حل لبناني — فلسطيني يرسم الشكل الجديد للعلاقات الثنائية وينظم الوجود الفلسطيني في لبنان بما يكفلالسيادة اللبنانية ، ويضمن سيطرتها الشرعية الكاملة، ولكن الطريق كان مسدودا امام جميعمحاولات هيئة الانقاذ وأمام الجهود العربية ، وقد طرأت اليوم تطورات سياسية مهمة نتيجة اصرار سركيس والمبعوث الاميركي على الحل الاسرائيلي ، الدموي ، وقام الرئيس الوزان بتقديم استقالته واستقالة الحكومة للرئيس سركيس قائلا : ان ما يجري هو مؤامرة عالمية ضد لبنان وانني لا استطيع الاستمرار في تحمل المسؤولية أمام محاولات الابتزاز الاسرائيلي لتركيع بيروت وذبح الفلسطينيين ، هذا، وكان وليد جنبلاط قد قدم استقالته من هيئة الانقاذ وفضح موقف سركيس وفؤاد بطرس. ونتيجة لهذه التطورات المهمة تحسن الى درجة كبيرة وضع الصمود الفلسطيني والوطني في بيروت ، ومن المقرر دعوة اعضاء مجلس النواب الى تقديم استقالاتهم اسوةبالحكومة واعضائها المسلمين، ووقف قصف بيروت من البر والبحر والجو، وبعد ذلك يجري التوصل بعيدا عن الابتزاز الاسرائيلي الى اتفاق لبناني فلسطيني .

أن هذه التطورات السياسية المهمة اذا ترافقت مع تحرك عربي جاد وفعلي وعملي يمكن أن تكون ذات اثر في لجم المخطط الاميركي — الاسرائيلي الذي تتواصل خطواته بلا توقف .

اخوكم
ابو عمار

حرب نفسية

التاريخ ٢٩—٦—٨٢
الوقت : ٢٢٣٠

من ابو عمار الى كافة المكاتب وجميع الاقاليم ولاطلاع جميع الوحدات وقوات الثورة الفلسطينية .

١ — لم يحصل تطور في الموقف السياسي وقد أعلن الوزان أن المدخل الصحيح هو احترام قوات الغزو الاسرائيلي لوقف النار ولم يحدث اتفاق حتى الان ، كنتيجة للاتصالات الدائرة بيننا وبين السلطة اللبنانية وكل ما يذاع او ينشر هو ملفق او موتور .

٢ — تجري السلطات اللبنانية وقيادة المقاومة اتصالات سياسية وعسكرية فيما بينهما لوصول الى اتفاق يضمن الحفاظ على القضية الفلسطينية والبندقية الفلسطينية ولضمان حقوق ابناء فلسطين المقيمين على الاراضي اللبنانية وفي اطار تحقيق السيادة اللبنانية على اراضيها .

٣ — كل هذه الاتصالات تجري من خلال لجنة فلسطينية برئاسة أبو عمار وعضوية ابو اياد وهاني الحسن ونايف حواتمة وطلال ناجي — ومن خلال لجنة لبنانية برئاسة الرئيس الوزان وعدد من الوزراء اللبنانيين، وما زالت هذه الاتصالات متواصلة وحتى الان لم يتم التوصل الى اتفاق ولكنالمساعي مستمرة .

٤ — علينا أن نلاحظ الحرب النفسية التي تشنها اجهزة الاعداء والتي تتحدث عن لقاءات جانبية ليست صحيحة وعن موافقات فلسطينية على تسليم السلاح والاستسلام، او السفر بالطائرات أو السفن ونقلالمقاتلين والاسلحة الى غير ذلك من الاشاعات والاخبار الملفقة التي تهدف الى بلبلة صفوف ابناء الشعب الفلسطيني والى محاولة التاثير لتفكيك الموقف الفلسطيني الواحد ، واللبناني الوطني ، والاسلامي ، والذي يعتبر عدتنا في المواجهة لمخططات العدو الذي ما زال مصرا على العدوان علينا ويجب أن تكون على حذر دائم خصوصا وان احتمالات الاجتياح ما زالت قائمة .

٥ — سنواصل تزويدكم بالموقف السياسي يوميا وباستمرار وعليكم اعتماده بكل ثقة ولا تركنوا مطلقا الى هذه الحرب النفسية التي تشتد في هذه الظروف وتتسع في مواكبة الحملة العسكرية والغزو الاسرائيلي الاميركي .

اخوكم
ابو عمار

انتشار الكتائب

التاريخ : ٣٠—٦—٨٢
الوقت : ١٨٠٠

من ابو عمار الى كافة المكاتب وجميع الاقاليم

ولاطلاع جميع الوحدات وقوات الثورة الفلسطينية

الموقف خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

لم يتم التوصل الى صيغة اتفاق مع السلطة اللبنانية لغاية الان بسبب الموقف الاميركي — الاسرائيلي الضاغط باتجاه عدم قبول اية صيغة عسكرية ما بين لبنان و م.ت.ف ، مستندين بذلك الى موقف حزب الكتائب السلبي . يقوم حزب الكتائب وقواته العسكرية بالانتشار في كافة المناطق التي يوجد فيها جيش العدو الاسرائيلي ويقومون باعتداءات وارتكاب جرائم ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين وخاصة في جنوب لبنان والمتن الاعلى والشويفات ، وكل هذه الاعمال البربرية تتم بدعم من جيش العدو الاسرائيلي . والحوادث بينهم وبين احزاب الحركة الوطنية تزداد يوميا مما دعا القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية لاعادة حساباتهم على ضوء هذه الجرائم الجديدة من قبل حزب الكتائب . ما زالت الاتصالات مع السلطات اللبنانية مستمرة من قبلنا ، وهي تتركز على ضرورة فك الاشتباك ما بين القواتالفلسطينية وجيش العدو الاسرائيلي ، والوصول الى اتفاق لبناني — فلسطيني حول المواضيع المشتركة ، ولكن الضغوط الاميركية والاسرائيلية والانعزالية تمنع حتى الان من الوصول الى اتفاق نهائي لبناني — فلسطيني، ونحاول من جهتنا ادخال بعض الدولالعربية والصديقة للتاثير على الموقف .

اخوكم
ابو عمار

مؤتمر الطائف

التاريخ : ١—٧—٨٢
الوقت : ١٨٣٠

الموقف خلال ٢٤ ساعة الماضية

ما زالت الاتصالات السياسية مستمرة مع السلطات اللبنانية ومع اللجنة العربية المنبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب في محاولة لبلورة صيغة اتفاق سياسيوعسكري بيننا وبين السلطات اللبنانية ، ومن المحتمل عقد لقاءات بين اللجنة العربية فيالطائف واطراف لبنانية لتذليل الصعوبات ، واذا ما تم التوصل الى اتفاق لبناني — فلسطيني فمن المحتمل ان تبدأ عملية فك الاشتباك .

ما زالت اسرائيل مستمرة فيحربها النفسية ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، من خلال اعلانها عن اعداد كبيرة من الاسرى . والذين هم فيمعظمهم من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين مستخدمة كافة الاساليب والوسائل .

اخوكم
ابو عمار

المشاورات العربية

التاريخ : ٢—٧—٨٢
الوقت : ٢١٩٠

من ابو عمار الى كافة المكاتب وجميع الاقاليم

ولاطلاع جميع الوحدات وقوات الثورة الفلسطينية

ما زالت الاتصالات مستمرة مع السلطة اللبنانية ، وكذلك مع اللجنة العربيةالوزارية في الطائف ، للوصول الى صيغة اتفاق سياسي وعسكري بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات اللبنانية .

قررت اللجنة العربية الوزارية اجراء مشاورات مع الدول الكبرى الخمس فيمجلس الامن ، ومن المحتمل ان تجري اللجنة الوزارية لقاءات مع مندوبين مفوضين من كل من منظمة التحرير الفلسطينية ، وهيئة الانقاذ الوطني اللبناني ، والتجمع الاسلامي ، ولجنة المحافظة على الجنوب ، خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، ليصار بعدها لعقد اجتماع موسع لكل الاطراف باشراف ومتابعة اللجنة العربية الوزارية .

وبالرغم من دلائل تفاؤل اللجنة العربية الوزارية الا ان احتمال قيام العدو الاسرائيلي باستئناف عدوانه على مدينة بيروت ما زال قائما ومتوقعا خاصة وان المعلومات المتوفرة تدعم مثل هذا الاحتمال .

اخوكم
ابو عمار

اين الامة العربية

التاريخ : ٣—٧—٨٢

في هذه الاوقات التاريخية والمصيرية التي تمر بها امتنا العربية ، والتي يمتهن فيها العدو الصهيوني واسياده الاميركيون كل الشرف وكل الكرامة لامتنا العربية .

في هذه الاوقات تقف هذه الحفنة المؤمنة بربها وبامتها العربية تتصدى لهذا البغي والعدوان والاحتلال المسلح بالقوة الاميركية الغاشمة وما يتوفر لها من دعم اميركي مطلق على كافة المستويات . في بيروت الغربية الصامدة المحاصرة من كل الجهات يقف الرجال ، والابطال اطفالا ونساء ورجالا وقفة العز والاباء والشرف ليس دفاعا عن لبنان وحسب ، وليس دفاعا عن النفس والثورة والمبادىء والقيم التي تجسدها فحسب ، وانما دفاعا عن كل الامة العربية وما تبقى لها من كرامة وشرف وكبرياء .

وفي مواجهة هذه الوقفة التاريخية يقف المبعوث الاميركي فيليب حبيب على راسالجيش الاسرائيلي الغازي مستخدما هذا الجيش الاميركي السلاح ، والمدفوع الاجر لابتزاز الفلسطينيين واللبنانيين الوطنيين ، يحاول تحت ازيز الطائرات ودوي المدافع امـلاء شروطه الاستسلامية ، التي لا تتوقف في اذاها واخطارها عند حدود الثورة الفلسطينية ولبنان ، وانما تمتد لتشمل مستقبل المنطقة العربية وشعوبها ومصالحها .

يا جماهير امتنا العربية اليس من حق هذا الطفل وهذا المواطن وهو يعيش الابتزاز الاميركي ويعيش تحت نار القوة العسكرية الصهيونية المحرقة أن يسأل اين الامة العربية ؟ اين قواها العسكرية ؟ اين ضخامة اعدادها البشرية ؟ اين ارصدتها المالية ؟ اين ثرواتها ونفطها وامكاناتها الكبيرة ؟

اليس من حق هؤلاء الاطفال ان يتساءلوا ويسألوا قادة العرب الذين يرون طفولتهم تهان ، وحياتهم تهدر ومستقبلهم يهدد .. الى متى ؟

فماذا وماذا سيكون السؤال في السنوات المقبلة .. فقط نتساءل ولا نريد الجواب من احد .. اننا نقرأ الجواب في العيون الساخطة للاطفال الذين يعيشون في الحصار وللاطفال الذين لم يولدوا بعد في هذه الامة. ان واجبنا .. ايها الاخوة والسادة العرب، وطنيا وقوميا ودينيا واخلاقيا ان نبقي شعلة الامل والحرية متقدة نرويها بالدماء .. ونفديها بالمهج والارواح « فللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق » .

اننا نقول هذا .. ولا يفهمنا احد ، اننا لا نستصرخ او نناشد وانما نستعيد على مرأى ومسمع هذه الامة العربية سيرة نبينا العربي الكريم الذي رأى الفتح من قلب الحصار فيواقعة الخندق ، ونستعيد ملحمة القائد صلاح الدين وكل القادة الاوائل في تصديهم وفي صمودهم ، واننا نحن نستعيد هذه الوقفات اليوم .. هل نجد الجواب.. أم اننا سنظل نسمع ما يردده كل يوممبعوث الادارة الاميركية وهو يضرب بيديه طاولة القصر الجمهوري في بعبدا .. قائلا ان هذه الحملة العسكرية تمت الموافقة عليها عربيا

البقية على الصفحة 11

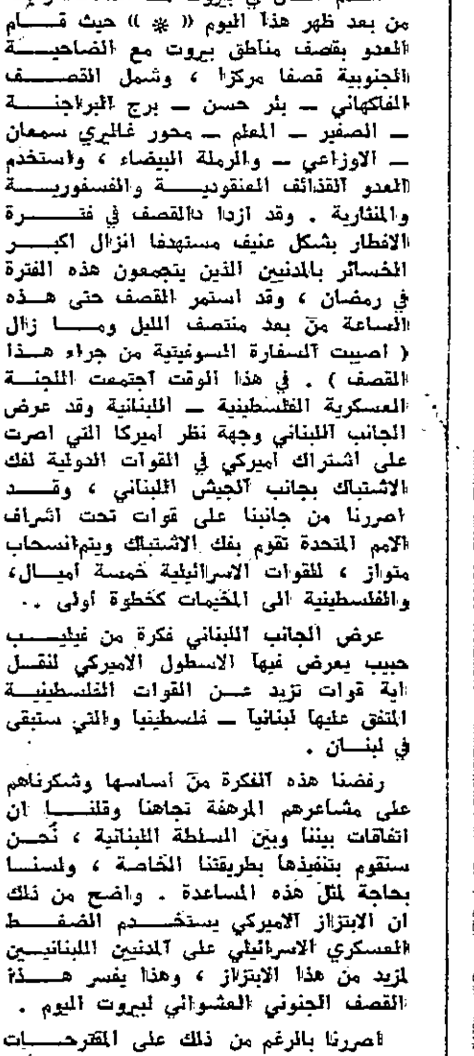
من ياسر عرفات الى الجميع

حبيب قال للمفاوضين: هذه الحملة وافقوا عليها عربياً ودولياً!

كانت الخطة تقضي بقضم بيروت منطقة منطقة

والمبعوث الأميركي عرض علينا

مساعدة الأسطول السادس للخروج!



تتمة المنشور على الصفحة ١٠

ودوليا .. ان من حقنا ان نطلب جوابا عربيا غير جواب المبعوث الاميركي .. جوابا ينفي ما يقول ، وفعلا يكذب ما يدعي ..

يا جماهيرنا العربية .. ان كل ما يمكن ان نؤكده لكم من دائرة الحصار والصمود ومن قلعة الشموخ الثوري الاصيل للمرابطين الفلسطينيين واللبنانيين هو اننا في هذا الموقع نصمد ونقاتل دفاعا عن امتنا العربية كلها ، نصمد ونقاتل ونتحدى الحصار من اجل ان لا تسقط الارض ويسقط العرض كله، في براثن هذا الغازي الصهيوني والاميركي البشع .

اخوكم
ابو عمار

اشراك القوات الدولية

التاريخ : ٤—٧—٨٢

استمرت امس المباحثات بين الجانبين الفلسطيني واللبناني ، وقد ركز الجانب الفلسطيني على ضرورة اشتراك القوات الدولية في عملية فك الاشتباك الى جانب الجيش اللبناني ، وذلك كضمانة دولية لمنظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وعسكريا ، وكذلك لضمان أمن المخيمات وخاصة بعد الجرائم التي ارتكبها الاسرائيليون وعصابات القوى الانعزالية ضد الوطنيين اللبنانيين في البقاع والجبل والجنوب .

وقد تركز البحث كذلك على الموافقة على العمل السياسي للمنظمة في لبنان، اما موضوع الوجود العسكري فما زال قيد المباحثات حيث يصر الجانب الفلسطيني على وجهة نظره التي قدمها للجانب اللبناني ، وقدمها الى اللجنة العربية السباعية وقد تم في القيادة الفلسطينية بحث الطلب اللبناني الرسمي بنقل مقر م.ت.ف ، الى خارج بيروت وقد وافقت القيادة الفلسطينية على هذا البند اخذين في الاعتبار ان مقر المنظمة رسميا هو دمشق ، بعد انتقالها من القاهرة اثر معاهدة كمب دايفيد . وقد اكدنا للمندوب الفرنسي على هذه النقاط وخاصة الضمانات الدولية السياسية والعسكرية للمخيمات .

ولا بد ان نتوقع من العدو الاسرائيلي الاميركي استمرار سياسة العصا الغليظة التي يحاول عبثا تهديدنا بها ولذلك علينا ان نكون في منتهى اليقظة العسكرية لمواجهة اية مفاجآت عسكرية مرتقبة وكذلك لمواجهة الالاعيب السياسية التي يحاول العدو اعتمادها من خلال الحرب النفسية التي يشنها والاكاذيب التي يبثها والتي تعلنها اجهزة الاعلام الصهيونية والعميلة .

ومعا وسويا حتى النصر والى القدس وفلسطين ..

وثورة حتى النصر .

اخوكم
ابو عمار

فك الاشتباك مستحيل

التاريخ : ٤—٧—٨٢

الوقت : الساعة الرابعة وخمس وعشرون دقيقة مساء

من الواضح انه بالرغم من المرونة التي ابدتها قيادة الثورة والقيادة المشتركة تجاه الوضع السياسي في بيروت ، وبعد ان تسلم الرئيس الوزان رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية حول نقل مقر م.ت.ف الى خارج بيروت باصرار من رئيس الجمهورية اللبنانية والاتفاق مع فيليب حبيب الذي يحاول ان ينزع من م.ت.ف ، بالابتزاز مطالبه مستخدما العصا الاسرائيلية التي تغطيها عباءة الرئيس سركيس ، الا انه يجب ان نؤكد بوضوح ان معركة بيروت ما زالت مستمرة وستحتدم اكثر واكثر وخاصة في خلال الايام القليلة المقبلة او الساعات المقبلة ، ومطالب الادارة الاميركية التي تقود هذه العملية الاسرائيلية العسكرية مدفوعة الاجر تلخصها مطالب فيليب حبيب الجالس في قصر بعبدا بحراسة الدبابات الاسرائيلية والذين يحاولون ان ياخذوا من الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ما عجزوا أن يأخذوه عسكريا .

وللاسف فان الثالوث سركيس ، بشير بطرس ، هو الذي يغطي هذه المؤامرة كاملة ، وما اعلان بشير جميل امس حالة التعبئة العامة الا تمهيد لاشتراكه المباشر والفعلي في المعارك المقبلة ، وكذلك بيان الكتائب الذي كشف عن ابعاد هذه المؤامرة.

ولذلك تمكنت اميركا وما زالت من تغطية هذه المؤامرة بشرعية الثالوث المذكور وتمكنت من ابطال المبادرة الفرنسية لاشتراك قوة الامم المتحدة في عملية فك الاشتباك ولحماية وضمان أمن المخيمات من الاشتباكات العنيفة التي حدثت امس في الضاحية الجنوبية ومخيم برج البراجنة والتي خرقت فيها القوات الاسرائيلية وقف اطلاق النار . انها بداية هذا المخطط الجديد فالمزيد من الصلابة والصمود في مواجهة الحصار وفي مواجهة مؤامرة الصمت العربية .

ومعا وسويا حتى النصر

ابو عمار
اخوكم

التجويع والتعطيش

التاريخ : ٤—٧—٨٢

الوقت : منتصف الليل

عاود العدو الاسرائيلي وبموافقة اميركية قطع الكهرباء والماء عن بيروت الباسلة الشجاعة في محاولة جديدة لتنفيذ القرار الاميركي الاسرائيلي ، بالمؤامرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وتجويع وتعطيش هؤلاء الاهالي الصامدين المرابطين .

وتأتي هذه الخطوة الجديدة اللاانسانية واللااخلاقية متلازمة مع تصعيد عسكري نوعي اعلن عنه الجنرال ايتان وبدأ بتنفيذه ضد بيروت الشجاعة الصامدة .

وقد تشهد اليوم تصعيدا لعملياته في منطقة حي السلم ، والليلكي ، ومخيم برج البراجنة، بالاضافة الى قصف عشوائي متقطع على مناطق في بيروت .

ان هذه الخطة الجديدة في المعركة المحتمة بدأت بالرغم من الموقف الايجابي الذي وقفته قيادة الثورة في مباحثاتها مع الرئيس الوزان، وتقديمها تسهيلات للمطالب اللبنانية التي كان القصر والثالوث سركيس ، بطرس ، بشير يضغطون بها بايحاء من المبعوث الاميركي حبيب ، الذي يدير العملية كلها ، والذي يستخدم الدبابات الاسرائيلية المحاصرة لبيروت وهو يقيم في قصر بعبدا .

وفي الوقت نفسه دفع العدو بتعزيزات جديدة الى بيروت ، حيث وصلت الحشود حول بيروت الى اكثر من ٣ فرق مع بطاريات المدفعية والصواريخ المساندة بجانب الاسطول والطيران وهي محاولات مكشوفة لاخافة هؤلاء الابطال في القوات المشتركة اللبنانية مع مجاهدي حركة أمل .

ان مطلب الثورة واضح يتلخص في طلب قوات دولية لفك الاشتباك مع الجيش اللبناني ، وللضمانات ، ولامن المخيمات، ولكن الثالث سركيس ، بطرس ، بشير، يمنعون ذلك مستخدمين غطاء الشرعية الذي بايديهم ، وقد اصر الرئيس الوزان اليوم على ضرورة فتح البوابات التي اغلقتها اسرائيل في محاولة لتضييق الحصار على بيروت .

دعت اليوم م.ت.ف. مجلس الامن للانعقاد للنظر في الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل ضد المخيمات الفلسطينية واللاجئين الفلسطينيين. وما زالت المشاورات مستمرة لعقد جلسة سريعة وللاسف يعارض الرئيس سركيس وبطرس حتى في هذه الشكوى حتى لا تكشف جرائم اسرائيل .

اخوكم
ابو عمار

ابتزاز عسكري

التاريخ : ٥—٧

منذ امس بدأ العدو معركة بيروت ، وذلك بموافقة الثالوث سركيس ، بطرس، بشير ومباركة المبعوث الاميركي فيليب حبيب ، الذي يشرف على المعركة من قصر بعبدا ، فبعد معركة حي السلم التي فقد فيها العدو دبابتين وجرافة قام بعملية تراجع لاعادة تنظيم قواته ، ومنذ منتصف الليلة الماضية بدأ العدو هجومه الجديد على محور الليلكي — حي السلم — صحراء الشويفات — المطار — برج البراجنة ، وقامت دباباته بالتقدم باتجاه المطار في عملية التفاف واسعة وتحت غطاء مدفعي بري وبحري كثيف ومركز بالاضافة الى طيرانه الذي بدأ في التدخل الساعة ٨٫٣٠ صباحا ، وقد اشتبكت قواتنا مع قوات العدو في معركة حامية ، وما زالت مستمرة حتى الان .

وسع العدو نطاق قصفه على اماكن ومحاور اخرى من المدينة ،وخاصة الاوزاعي، والكوكودي ، والرمل العالي ، وحسينية المطار ، والرملة البيضاء والمدينة الرياضية.

تمكنت قواتنا من تدمير اليتين ومحمولة وجرافتين للحفر ، وقتل وجرح اكثر من عشرين من افراده .

المعركة محتدمة بشدة ، وسياسة حبيب — سركيس — بطرس ، هي محاولة اجبارنا على التفاوض تحت هذا الابتزاز العسكري الاسرائيلي ، وفي الوقت نفسه وحسب معلوماتنا واستطلاعاتنا فان خطة العدو هي قضم بيروت منطقة منطقة ، وقد بدأ الان بالتقدم على المطار ، والتركيز في الوقت نفسه على عامل الوقت أمام عدم المبالاة والصمت العربي بينما هي بيروت العاصمة العربية قد بدأت معركتها منذ أمس والامة العربية في سبات عميق وخيوط المؤامرة التي يتابعها هبغ بنفسه الذي ما زال يمارس عمله وتنفيذ المؤامرة بالاتفاق مع شارون — بيغن اسرائيليا ، وسركيس — بطرس لبنانيا .

ما زال حصار بيروت وبأوامر من فيليب حبيب وموافقة سركيس ، كما وقطعت المياه والكهرباء .

في الوقت نفسه الذي رفض فيه الرئيس الوزان أن يذهب الى القصر في بعبدا قبل فك هذا الحصار ، فقد وعده فيليب حبيب ان يعيد المياه والكهرباء لسكان بيروت المنيعة الصامدة ، ومن المفروض ان يجتمع اليوم وفدان فلسطيني — لبناني ، من العسكريين لمتابعة البحث في الاتفاقات العسكرية بين الطرفين على ضوء ورقة العمل الفلسطينية وورقة العمل اللبنانية ، وذلك بالرغم من المعركة الدائرة في منطقة المطار ، وعلى الضاحية الجنوبية وبرج البراجنة والمطار .

وانها لثورة حتى النصر .

مراقبة المعركة من القصر

التاريخ : ٥—٧—٨٢

اجتمع شارون اليوم مع فيليب حبيب في مقره في قصر بعبدا ، في ضواحي بيروت . وقد جاء هذا الاجتماع والمعركة حول مطار بيروت مشتعلة ومحتدمة . وكان الاثنان يراقبان المعركة من القصر المطل على بيروت، وفي ظنهما ان المعركة بدأها الجيش الاسرائيلي امس لاحتلال المطار سينهيها في بضع ساعات، ويقوم بعدها شارون بتسليم المطار لسركيس هدية من الاصدقاء والحلفاء الجدد لرئيس الجمهورية اللبنانية ووزير خارجيته فؤاد بطرس ، وليبارك هذا المبعوث الاميركي فيليب حبيب .

ولكن حساب السرايا لم يأت كحساب القرايا فقد احبط ثوارنا وابطالنا في القوات المشتركة الهجوم الاسرائيلي بكل زخمه ودمروا له ثماني دبابات وخمس جرافات ولاندروفرا واحدا ، كما اسقطت المقاومة الارضية طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار .

ويتكشف يوما بعد يوم انغماس الثالوث بشير — سركيس — بطرس ، مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب ومع الحليف الجديد، ومحور شارون — بيغن ، في هذه المؤامرة البشعة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وضد الامة العربية كلها .

في الوقت نفسه واصل الجانبان العسكريان الفلسطيني واللبناني مباحثاتهما بعد ظهر هذا اليوم في التصور الفلسطيني والتصور اللبناني لطبيعة الوجود العسكري والفلسطيني وتنظيمه .

وقد اصر الجانب الفلسطيني على انه لا يمكن الاستمرار في المباحثات السياسية والعسكرية ، والعمليات العسكرية الاسرائيلية مستمرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وكذلك على ضرورة فك الاشتباك بين القوات الاسرائيلية والقوات المشتركة كشرط لاي بحث او تحرك على أن تشترك قوات عربية او دولية في هذه العملية مع الجيش اللبناني، ولقد جاءت الاخبار بان بشير وسركيس اتفقا على ملئه بافراد وعناصر الكتائب المسلحة.

اخوكم
ابو عمار

تحية

التاريخ : ٦—٧—٨٢

التوقيت : الساعة ٢ فجر يوم ٦—٧

ابو عمار يحيي ابطال القوات المشتركة..

بوركتم وبوركت سواعدكم الفتية ، لقد لقنتم العدو درسا جديدا واستطعتم ان توقفوه عن مغامراته الجديدة رغم الفارق الضخم في العدد والعدة والعتاد ، انها معجزات الابطال وملاحم الثوار ونحن معا وسويا على طريق النصر الى فلسطين والقدس .

اخوكم
ابو عمار

حيطة وحذر

التاريخ : ٦—٧—٨٢

التوقيت : ٢٠٠

تستمر الحيطة والحذر في كافة المواقع لاحتمالات يحضر لها العدو .

ما زال خط هبغ — بيغن — شارون — سركيس ، مستمرا للضغط على الثورة الفلسطينية والقوات المشتركة بعمليات مدروسة .

معا وسويا حتى النصر بعونه تعالى .. وانها لثورة حتى النصر .

اخوكم
أبو عمار

سكتت الاشتباكات

التاريخ : ٧—٧—٨٢

سكتت الاشتباكات العنيفة فجر هذا اليوم في بيروت ، بعد أن قامت المدفعية الاسرائيلية، والبحرية الاسرائيلية ، بدك المدينة ، وخاصة الضاحية الجنوبية بما فيها المطار ، ومخيم البرج ، وحي الليلكي والصفير ، والمعلم ، وحارة حريك ، وبئر حسن ،وكذلك ركز العدو نيران مدفعيته على الفاكهاني وصبرا وشاتيلا ومار الياس ، وفي الوقت نفسه شهدت بيروت هذه الليلة هذا القصف الجنوني العشوائي الذي لم تسلم منه اية منطقة فيها ، وكان العدو الصهيوني ، قد استخدم بكثافة ، القنابل الفسفورية والمنقودية والمنارية ، مما سبب حرائق كبيرة في المدينة بجانب التدمير الكبير الذي لحق بالمناطق التي قصفت كما وقد وقعت الاصابات كثيرة في صفوف المدنيين .

في الوقت نفسه استمرت الاتصالات السياسية بين الجانبين اللبناني والفلسطيني، ومن الملاحظ انّ سركيس — بطرس ، باتفاق كامل مع المبعوث الاميركي يستخدمون الدبابات والمدفعية الاسرائيلية لمحاولة ابتزاز الطرف الفلسطيني في هذه المباحثات ويصرون على فرض شروطهم على اعتبار انها شروط المعتدي المحتل الاسرائيلي وبالشراكة معه .

وبالنسبة لنا فان موقفنا ينطلق من ورقة العمل التي قدمناها الى الطرف اللبناني منذ البداية حول التصور الفلسطيني للوجود في لبنان — الا ان الطرف اللبناني باصرار من سركيس — بطرس — حبيب ، يصر على موقف الابتزاز بكل ما يحمله في طياته من ابعاد خطيرة ، الى جانب هذه الانباء التي تطلقها الحملة الاعلامية المشبوهة والتي تعمد الى صناعة وفبركة اخبار يومية حول انباء وحلول لا اساس لها من الصحة ، وعلى الجميع أن يكونوا حذرين منها . وخاصة انهم يضخمون الانباء امام الاصرار العنيد الذي تقفه الثورة وامام صمودها وثباتها في هذا « الخندق المحاصر » ظنا منهم أن هذا يمكن أن يؤثر على نفسية المقاتلين ونفسية جماهيرنا المناضلة .

ولقد ابلغنا الوفد اللبناني اليوم ، ان فيليب حبيب يرفض حضور قوات دولية لفك الاشتباك وان على الجانب الفلسطيني أن ينسحب اولا من مواقعه في بيروت وبعد ذلك يمكن احضار قوات أميركية تساهم في اكمال الاتفاقات العسكرية والسياسية مع الجيش اللبناني .

وهنا تظهر بوضوح المؤامرة الاميركية البشعة بكل جوانبها وهي اعطاء بيروت لشارون بدون مقاومة ، وبدون حماية للقوى الوطنية .

وطبعا هذا هو موقف سركيس — بطرس المتآمر مع حبيب والذين يحاولون فيه الابتزاز مستخدمين الدبابة الاسرائيلية التي تحميهم في قصر بعبدا ونسوا أو تناسوا ان لعنة التاريخ لن ترحم احدا وان أمتنا العربية لن تنسى هذه الجريمة .

موقفنا ثابت مع ثقة مطلقة بالنصر ، وايمان كامل بالله ، ونصره ، وهذا عهد الثوار للثوار .

وانها لثورة حتى النصر .

اخوكم
ابو عمار

الاسطول السادس

التاريخ : ٧—٧—٨٢

التوقيت : ١١٥

احتدم القتال في بيروت منذ الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم « * » حيث قام العدو بقصف مناطق بيروت مع الضاحية الجنوبية قصفا مركزا ، وشمل القصف الفاكهاني — بئر حسن — برج البراجنة — الصفير — المعلم — محور غاليري سمعان — الاوزاعي — والرملة البيضاء ، واستخدم العدو القذائف العنقودية والفسفورية والمنارية . وقد ازداد القصف في فترة الافطار بشكل عنيف مستهدفا انزال اكبر الخسائر بالمدنيين الذين يتجمعون هذه الفترة في رمضان ، وقد استمر القصف حتى هذه الساعة من بعد منتصف الليل وما زال (اصيبت السفارة السوفيتية من جراء هذا القصف) . في هذا الوقت اجتمعت اللجنة العسكرية الفلسطينية — اللبنانية وقد عرض الجانب اللبناني وجهة نظر اميركا التي اصرت على اشتراك اميركي في القوات الدولية لفك الاشتباك بجانب الجيش اللبناني ، وقد اصررنا من جانبنا على قوات تحت اشراف الامم المتحدة تقوم بفك الاشتباك ويتم انسحاب متواز ، للقوات الاسرائيلية خمسة اميال، والفلسطينية الى المخيمات كخطوة أولى ..

عرض الجانب اللبناني فكرة من فيليب حبيب يعرض فيها الاسطول الاميركي لنقل اية قوات تزيد عن القوات الفلسطينية المتفق عليها لبنانيا — فلسطينيا والتي ستبقى في لبنان .

رفضنا هذه الفكرة من اساسها وشكرناهم على مشاعرهم المرهفة تجاهنا وقلنا ان اتفاقات بيننا وبين السلطة اللبنانية ، نحن سنقوم بتنفيذها بطريقتنا الخاصة ، ولسنا بحاجة لمثل هذه المساعدة . واضح من ذلك ان الابتزاز الاميركي يستخدم الضغط العسكري الاسرائيلي على المدنيين اللبنانيين لمزيد من هذا الابتزاز ، وهذا يفسر هذا القصف الجنوني العشوائي لبيروت اليوم .

اصررنا بالرغم من ذلك على المقترحات الفلسطينية التي قدمناها يوم ٢٣—٦—١٩٨٢ الى الرئيس الوزان وهي تبدأ بوقف اطلاق النار وقوات دولية لفك الاشتباك وانسحاب اسرائيلي خمسة أميال ، وتراجع فلسطيني الى المخيمات ، وقوة عسكرية فلسطينية يتفق على حجمها وتسليحها ، ووجودها مع الحكومة اللبنانية . واصرارنا على القوة الدولية لحماية المدنيين وأمن المخيمات . اما الوضع السياسي والاعلامي والاجتماعي الفلسطيني فان هذا قد ووفق عليه منذ البداية .

ولكن يجب ان نضع في اعتبارنا ان الخطة الاميركية — الاسرائيلية مع الثالوث سركيس — بطرس — بشير ، ترفض هذا ، ولهم خط مستمرون فيه ، هدفه استمرار الضغط العسكري بقضم بيروت مثل المحاولة الفاشلة لاحتلال المطار امس ، والمحاولة اليوم ، مع سياسة تهديم وتدمير المناطق الوطنية اللبنانية بهذا القصف الجنوني العشوائي برا وبحرا وجوا .

ان هذا الخط يتقوى امام الصمت العربي والعجز العربي وما قاله فيليب حبيب يكشف ذلك عندما قال ان ما يتم هو بموافقة عربية ودولية . ولكن ما لم يقله حبيب هو ان على اميركا ان تفني الشعب الفلسطيني قبل ان تتمكن من القضاء على الثورة الفلسطينية.

(هذه ثورة وجدت لتبقى ولتنتصر)

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »
صدق الله العظيم

اخوكم
ابو عمار

« * » المقصود هو بعد ظهر يوم امس ٦—٧—٨٢ لان التعميم كتب وعمم الساعة الواحدة والربع من ليلة ٦—٧—٨٢ .



● بيروت .. والسير بين الماء والنار

الحلقة المقبلة

الاسطول الاميركي يقترب وانذار من السوفيت



عرفات لقواته في البقاع : عليكم أن تصمدوا كما صمدتم في بيروت
فاذا نجوتم من الضربة الاولى ستحققون الانتصار

جبهة البقاع ساخنة .. والحرب قد تبدأ في أية لحظة

خلال الاسبوع الماضي ، كان ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يتوجه يوميا الى شرق وشمال لبنان لعقد اجتماعات علنية وسرية مع قادته العسكريين ، وفي كل نقطة كان يتوقف فيها وهو في طريقه، كان يبلغ اتباعه ان الزعيم الليبي معمر القذافي وبعض الانظمة العربية هي التي تعزز الانقسام في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ، وحذر عرفات قائلا ، اذا لم يتوقف معمر القذافي عن التدخل ، فانني ساقطع لسانه ، ومضى عرفات قائلا انه بسبب افتعال هذه المشاكل ، ينبغي على الفلسطينيين ان يقاتلوا على نحو اشد مما مضى للحفاظ على تضامنهم كما ينبغي عليهم الاستعداد لحرب اخرى مع اسرائيل قد تندلع في هذا الصيف .

وتشير الدلائل الى ان هذه الحرب، قد تنشب في وقت اقرب من ذلك ، فوسط قرع طبول الحرب من دمشق اطلقت طائرة نفاثة سورية صاروخ جو — جو على طائرة استطلاع اسرائيلية كانت تحلق فوق وادي البقاع ، ولكن الطيار الاسرائيلي استطاع تفادي الصاروخ ، وعندما أعلن السوريون عن اجراء مناورات واسعة النطاق في البقاع ، وضعت اسرائيل قواتها في حالة تاهب ، وبدأت بتعبئة جزء من الاحتياط .

ادارة الرئيس ريغن لديها قناعة بان سوريا واسرائيل لا ترغبان في الوقت الحاضر في الحرب ، وان كانت مخاطر اندلاع حرب مفاجئة تتزايد بوضوح . وفي بيان شديد اللهجة ، حذرت وزارة الخارجية ، بأن تزايد الحشد السوري قد يزيد فقط من حدة التوتر في هذه المنطقة وقد يهدد السلام الهش في لبنان .

وفي الوقت الحاضر ، تبخرت ، على ما يبدو ، احتمالات حدوث انسحاب فوري، سوري او فلسطيني او اسرائيلي من لبنان ، كما نص عليه الاتفاق اللبناني الاسرائيلي ، وحذر وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير قائلا : نرجو ان لا ترتكب سوريا خطا قاتلا ، وفي وقت لاحق قال السوريون ان الهدف من المناورات هو دفاعي بحت ، الامر الذي دفع وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز الى القول .. اذا كان هذا الكلام حقيقيا ، فانه يحمل في طياته انباء جيدة .

وحملة السيد ياسر عرفات الرامية الى تاكيد سيطرته على منظمة التحرير الفلسطينية ، جاءت نتيجة لتمرد لم يسبق له مثيل في صفوف منظمة فتح التي تمثل قاعدة قوته الاساسية ، منذ ان ساهم في تأسيسها عام ١٩٥٩ . وقد ضم التمرد الذي وصل ذروته في منتصف مايو بضع مئات فقط من المقاتلين الفلسطينيين الموجودين في لبنان والذين يتراوح عددهم من ١٠٠٠٠ الى ١٥٠٠٠ مقاتل ، وهم لا يشكلون على ما يبدو تهديدا خطيرا لياسر عرفات ، انما يمثل حالة الضعف التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية في غمرة خروجها من بيروت في العام الماضي ولا سيما ان المنظمة معرضة للضغط من قبل سوريا والدول العربية الاخرى المتشددة ، ورغم التقارب الفاتر بين ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد ، يبدو ان سوريا عازمة على السيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية ولن تتردد في تقويض سلطة ياسر عرفات .

وفي قلب التمرد داخل منظمة التحرير الفلسطينية يكمن بعض الاستياء من القرارات السياسية التي اتخذها ياسر عرفات منذ الصيف الماضي ، بدءا من الانسحاب من بيروت . وفي الاونة الاخيرة ، ارتاب كثير من اتباعه من اتفاقه مع العاهل الاردني ، الملك حسين ويرى زعماء فتح ان مساعي السلام ستنتهي بايجاد نوع من العلاقة الكونفدرالية بين الاردن والكيان الفلسطيني الذي سيبرز في الضفة الغربية وقطاع غزة . وهذا الحل للمشكلة الفلسطينية ، سيكون بمثابة تحسن كبير للضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يرزحان تحت الاحتلال الاسرائيلي . ولكنه لا يرقى الى الحلم باقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وبدأت المعارضة بين صفوف العناصر المتشددة في منظمة التحرير الفلسطينية ثم انتشرت الى فتح التي تسيطر على زهاء ٨٠ بالمائة من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية ، وتركز التمرد والمعارضة في وادي البقاع ، حيث يتمتع السوريون بنفوذ قوي ، ورغم ان ياسر عرفات ندد فقط بليبيا بالاسم في الاسبوع الماضي ، فان المقربين منه يقولون انه كان يتحدث عن سوريا ايضا ، ويقال ان الليبيين ساعدوا في تمويل المتمردين في حين قدم السوريون لهم المشورة السياسية وربما بعض المعونة العسكرية .

بقلم : وليام سميث

والمتمردون في منظمة التحرير الفلسطينية يتهمون ياسر عرفات ، بين أمور اخرى ، بانه يخطط لسحب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان ، رغم عدم وجود اي دليل يؤكد انه يستعد للقيام بعمل كهذا ، وفي الاسبوع الماضي قال عرفات انه مستعد للتفاوض مع الحكومة اللبنانية حول « اتفاق لبناني فلسطيني » يقضي بانسحاب منظمة التحرير الفلسطينية ، وعلى نقيض من ذلك ، رفضت سوريا شكلا وموضوعا البحث في هذا الامر .. ويبدو أن عرفات غير راغب في الوقت الحاضر باتخاذ أية خطوة تتعارض بشدة مع آراء الرئيس السوري حافظ الاسد الذي يبقي في بلاده قوات المنظمة مكبوحة الجماح ، فعلى سبيل المثال ، حالت سوريا دون وصول زهاء ٤٠٠ طن من الاعتدة العسكرية وصلت من أوروبا الشرقية في الصيف الماضي الى منظمة التحرير الفلسطينية ، وكما قال سفير غربي أوروبي في دمشق : عرفات اصبح يخضع لنفوذ سوريا ، وهو لا يتمتع باي تاثير على الرئيس حافظ الاسد .

ويقال أن هذه الحقيقة اثرت على المنظمة بحيث حالت دون اتخاذ اي قرار بشأن زيادة قواتها المقاتلة في لبنان .

والشخصية المركزية في التمرد هي : سعيد موسى — ٥٤ سنة — وهو ضابط مشهور في المنظمة يعرف باسم « أبو موسى » ، وفي أوائل مايو ، حظي أبو موسى الذي كان ضابطا مساعدا لرئيس غرفة العمليات العسكرية التابعة للمنظمة في بيروت ، وبعد ذلك في دمشق ، بتأييد بعض المقاتلين الموجودين في لبنان ، وعندما علم ياسر عرفات بذلك ، أصدر أمرا بنقله الى تونس ، حيث يوجد ، اسميا ، المقر الرئيسي للمنظمة ، وبدلا من أن ينفذ الامر توجه أبو موسى الى وادي البقاع وقاد التمرد الذي شارك فيه ما يزيد عن ٢٠٠ مقاتل واقام معسكرين ، وبمساندة من جماعة أبونضال ، التي تعارض ياسر عرفات منذ وقت طويل ، أعلن المتمردون أن هدفهم هو « تصحيح مسار الثورة والحيلولة دون انحراف قيادة « فتح » » .

وكان رد ياسر عرفات على هذا التمرد هو : القيام بحملة اقناع ، وحث المتمردين على العودة بسلام الى أماكنهم ، وعندما القى القذافي خطابا ندد فيه بزعماء فتح المرجعيين ، رد عليه ياسر عرفات بتنديد اقوى وارجع التمرد الى تدخل خارجي ، ومنذ الصيف الماضي لم يعد القذافي زعيما مقبولا لدى القيادة الفلسطينية خصوصا وانه ابلغ ياسر عرفات انه من الافضل لزعماء المقاومة أن ينتحروا بدلا من الخروج من بيروت .

وفيما كان ياسر عرفات يتنقل بين المراكز العسكرية الفلسطينية في وادي البقاع كان يسعى جاهدا لتعزيز موقفه ولاظهار التأييد المستمر الذي يتمتع به وفي احدى جولاته التفقدية كان ياسر عرفات يركب سيارة شفروليه ، زرقاء اللون مضادة للرصاص وسط موكب يسير بسرعة ٧٠ ميلا في الساعة .

وفي نقطة توقف على الطريق الذي كان يسير عليه الموكب قال ياسر عرفات وقد احاط به عدد من المقاتلين : لقد انتهى التمرد ، والقى باللائمة على العقيد معمر القذافي قائلا : ان الزعيم الليبي يعتقد أن ماله وبتروله أغلى من دم شهدائنا ، وابلغ المقاتلين وهو يتوقع تعرض المقاتلين الفلسطينيين لقصف مدفعي وجوي اسرائيلي شديد عليكم أن تصمدوا كما صمدتم في بيروت . فاذا نجوتم من الضربة الاولى، ستحققون الانتصار . وعليكم ان تحفروا وتحفروا المزيد من الخنادق لتعزيز دفاعاتكم .

ووفقا لما قاله احد ضباط منظمة التحرير الفلسطينية ، فان جميع المتمردين باستثناء ٥٠ منهم عادوا الى معسكر فتح . وبامكان الخمسين الباقين دون ابو موسى واربعة ضباط اخرين العودة الى معسكر فتح دون أن يتعرضوا للمساءلة انما من غير المحتمل أن لا يتعرض ابو موسى ورفاقه الاربعة للمساءلة .

وبصرف النظر عن مقاصد المتمردين الفعلية ، من الواضح فانهم يستهدفون عرفات وسلطته ولم يعرف بعد مدى الضرر الذي يمكن أن يلحقوه بزعيم المنظمة الا أن التأييد الذي حظي به المتمردون يدل على مدى قلق ياسر عرفات . ونتيجة لذلك ، سيتعرض رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لمزيد من الضغط ، كي يتجنب أي تحرك باتجاه الاعتدال الذي ترحب به الولايات المتحدة ولبنان واسرائيل .

نيوزويك

على جبهة يزيد طولها عن ٦٠ ميلا ... يقف السوريون
والاسرائيليون في حالة تأهب يحدقون ببعضهم البعض

شولتز : البقاع يهدد السلام المزعزع في لبنان

تعرضت اعصاب جميع الفرقاء المعنيين بالمأزق اللبناني للاختبار في الاسبوع الماضي ، ففي الجو ، قامت الطائرات السورية باطلاق صاروخين « جو — جو » على طائرات اسرائيلية كانت تقوم بمهمة استطلاعية في سماء شرق لبنان ، واخطأت الصواريخ السورية اهدافها ، ولم ترد الطائرات الاسرائيلية على اطلاق النار بالمثل، غير أن هذا التصدي دفع اسرائيل لادخال قوات جديدة الى وادي البقاع ومرتفعات الجولان ، كما جعل القوات السورية والاسرائيلية تقف في مواجهة بعضها البعض على الجبهة وهي في اقصى حالات التاهب .

وعلى الارض ، ناضل ياسر عرفات من أجل القضاء على تمرد موجه ضد زعامته لمنظمة التحرير الفلسطينية . وتزعم التمرد عدد من القادة الفدائيين المتشددين في وادي البقاع . وحاول عرفات في البداية انهاء التمرد باستعمال هيبته الشخصية

وحين فشلت هذه الطريقة حاول ارغامهم على الاستسلام من خلال قطع الامدادات والرواتب عنهم .

وكان عرفات قد تمكن من المحافظة على زعامته للمنظمة التي مضى عليها حتى الان ١٥ عاما ، وتمكن من القضاء على عدة تحديات جابهت زعامته في الماضي ، غير أن هذا التمرد هو أول تمرد تقوم به شخصيات قيادية من حركة فتح ، وهي الحركة التي ينتمي اليها عرفات نفسه. والرجل الذي تزعم التمرد هذه المرة هو أبو موسى ، نائب رئيس غرفة العمليات العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية . والذي اشعل فتيل التمرد قيام عرفات بمحاولة تعيين عدد من الرجال المخلصين له في مناصب قيادية رئيسية في البقاع . غير أن السبب الاكثر عمقا هو عدم رضا المتمردين عن سياسات عرفات « المعتدلة » وقراره خلال الصيف الماضي بسحب مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت تحت الحماية الاميركية والفرنسية والايطالية ، وقيامه بعد ذلك باجراء مباحثات مع الملك حسين ملك الاردن حول مبادرة الرئيس ريغن الخاصة بمستقبل الضفة الغربية . وقال احد المتمردين الشبان في البقاع ، وهو

بقلم: انغوس ديمنغ


● شولتز

فدائي جامعي يدعى محمود « لقد ابتلعت الامبريالية عرفات . وعلينا أن نتخلص منه » .

وعلى مدى اسبوعين ، ظل عرفات يقوم بزيارات يومية للبقاع يستقل خلالها سيارة ليموزين محصنة ضد الرصاص ، على أمل استعادة السيطرة على القوات المتمردة .وكان يقضي الساعات وهو يحتضن صغار الفدائيين الشبان ويتملق ضباط قوات منظمة التحرير الفلسطينية . كما وجه عرفات اللوم علنا للعقيد القذافي واتهمه بتمويل المتمردين .

وفيما عرفات في ذروة انفعاله ، صعدت سوريا واسرائيل حرب الكلمات بينهما بعد الاشتباك الجوي الذي وقع بينهما في سماء شرق لبنان .

واكد المسؤولون الاسرائيليون أن الطائرات السورية « كمنت » لطائرة استطلاع اسرائيلية و « اطلقت عليها النار لاسقاطها » . وقالوا ان الطائرة تمكنت من الافلات بسبب الاخطاء التكتيكية التي ارتكبها الطيارون السوريون .

واتهمت القيادة العسكرية الاسرائيلية السوريين بخرق وقف اطلاق النار بين البلدين ، وبمحاولة « نسف الاتفاق الاسرائيلي — اللبناني الذي تم التوصل اليه بمساعدة الولايات المتحدة » . واصدر جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية تصريحا حذر فيه سوريا من أن حشدها لقواتها في لبنان وعلى طول الحدود السورية مع اسرائيل « لا يمكن أن يؤدي الا الى زيادة التوترات في منطقة متفجرة سلفا ، كما يمكن أن يهدد السلام المزعزع السائد حاليا في لبنان » .

والوضع على الارض في شرق لبنان متفجر كما هو حاله دائما .والجنود السوريون والاسرائيليون يحدقون في بعضهم البعض على طول جبهة تمتد ستين ميلا ولا يفصل بينها في بعض المواقع اكثر من ٦٠٠ ياردة . وحتى قبل الاشتباك الجوي الذي وقع في الاسبوع الماضي ، فان تزايد رحلات الاستطلاع وتنامي حالة التاهب لدى الجانبين اديا الى العديد من الحوادث التي سببت توترا شديدا . فقد كشفت مصادر اسرائيلية النقاب لاول مرة عن قيام السوريين باطلاق زخات من رصاص الاسلحة الخفيفة على مواقع القوات الاسرائيلية ، كما قاموا باطلاق النار على طائرة هليوكبتر اسرائيلية ضلت طريقها خطأ وراء الخطوط السورية .

ويتخوف ضباط الاستخبارات الاسرائيلية من أن تكون سوريا تتهيأ لنصب صواريخ سوفيتية « أرض — جو » في وادي البقاع الشمالي ، في عملية تعتبر تحديا صريحا لتحذيرات مناحيم بيغن المتكررة من أن اسرائيل لن تتحمل نصب صواريخ سورية في لبنان . واذا ما قام السوريون بنصب صواريخ سام ٥ التي يشرف على تشغيلها خبراء سوفيت في لبنان ، فان الوضع سيصبح اكثر جدية . وما زال المسؤولون الاسرائيليون يأملون أن تكون سوريا غير راغبة في اشعال حرب واسعة، وأن السوفيت ينصحونها بعدم الاقدام على خطوة من هذا النوع، ولكن مع وجود هذه الكمية من الاسلحة الفتاكة في لبنان . فان الخطر يكمن في قيام احد الجانبين بحركة طائشة ، او اساءة حسابات موقف الجانب الاخر ، مما قد يجرهما معا للامساك بخناق بعضهما البعض مرة اخرى .

عدد ٦ حزيران

هيرالد تريبيون — مسؤول اسرائيلي : اذا توقفت سوريا طويلا في وضعها الراهن فاننا سندفعها دفعا للحرب

٣ شروط وضعتها اسرائيل تكشف نواياها بضرب سوريا

ربما كانت سوريا واسرائيل على وشك الدخول في الحرب . لا لانهما او أيا منهما لها رغبة في الحرب ، وانما بسبب سياسة شفير الهاوية التي تتبعها سوريا ، والتي تجعل من الحرب أمرا لا مفر منه.

ولاضفاء المصداقية على معارضته للمعاهدة اللبنانية — الاسرائيلية ، فان الرئيس السوري حافظ اسد ترجم معارضته بتحركات على الارض . فقد عزز قواته في مرتفعات الجولان ، كما ادخل فرقا اضافية الى لبنان . وبدأ تدريب المدنيين السوريين على الدفاع المدني ، كما جرت دعوة قوات الاحتياط.

واصبح التعاون السوري — السوفيتي اوثق . فهناك مستشارون سوفيت التحقوا بفرقة سورية تجري مناورات واسعة في مرتفعات الجولان، كما أن هناك مستشارين آخرين التحقوا بالقوات السورية في لبنان . واضافة لموقعي الصواريخ الى الشمال من دمشق اللذين يشرف عليهما خبراء سوفيت ، قامت سوريا بتهيئة احد موانئها على البحر المتوسط لاستقبال سفن الاسطول السوفيتي .

وزاد عدد الحوادث التي تقع على خط وقف اطلاق النار الفاصل بين القوات السورية والاسرائيلية في البقاع .

ويقول الخبراء الاسرائيليون ان الرئيس الاسد لا يريد الحرب الان ، وذلك استنتاج منطقي ، يستند الى كون سوريا تعاني نوعا من العزلة في العالم العربي ، والى كون اسرائيل تحظى بدعم الولايات المتحدة والعالم باسره .

كما يقول هؤلاء الخبراء ان الرئيس الاسد لن يكسب شيئا من وراء اشعال الحرب . فهو يعلم جيدا انه سيواجه اسرائيل هذه المرة وحيدا ، مع دعم هامشي من الاتحاد السوفيتي ، وبدون أي دعم لا من جانب مصر ولا الاردن ولا العراق ولا العربية السعودية .

ومواجهة اسرائيل في الوقت الذي لا تبعد مدافعها فيه عن دمشق عشرين ميلا ، لا يمكن اعتباره وضعا مشجعا لا من جانب الرئيس الاسد ولا من جانب مستشاريه العسكريين .

غير أن المنطق في الشرق الاوسط نادرا ما يتبع . وعلى اية حال ، فان هذه هي القاعدة التي يتبعها المخططون الاستراتيجيون الاسرائيليون في معالجة النزاع الحالي .

وهم يتذكرون جيدا المثال الذي جابهوه سنة ١٩٧٣ ، حين هوجمت اسرائيل على حين غرة من جبهتين لان المخابرات الاسرائيلية العسكرية تجاهلت اشارات الاستعداد لحرب على الجبهتين وفضلت تحليلها على انها مجرد مظاهر غير جادة .

ووضعت اسرائيل ثلاث نقاط لمجابهة الوضع الراهن :

● الاولى انها ستبذل كل ما في وسعها لعدم الانزلاق الى صدام تريده منه سوريا ، كما ترى الحكومة الاسرائيلية ، تقوية موقفها التفاوضي. غير أن هناك خطا احمر ، كاسقاط احدى الطائرات الاسرائيلية المقاتلة النفاثة ، سيفرض تجاوزه رد فعل اسرائيلي .

● والثانية ، ان اسرائيل لن تقبل أن تجر الى حرب استنزاف . ولكنها ستفرض ظروف المعركة .

● والثالثة ، ان اسرائيل لا تنوي ان تفاجئها سوريا بالحرب .

وهذه النقاط الثلاث جرى ترديدها في الاسبوع الماضي وخلال فترة لا تزيد عن ٤٨ ساعة من جانب اربعة من كبار المسؤولين الاسرائيليين .

والنقطة الاخيرة منها ، تعني أن

بقلم : هيرش غودمان

اسرائيل قد تشن حربا وقائية ضد سوريا اذا توصل مسؤولو وزارة الدفاع الاسرائيلية الى أن الحرب باتت لا يمكن تحاشيها .

وعلى اثر جلسة غير عادية لمجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الخميس الماضي حذر « دايفيد ليفي » نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي السوريين من اللعب بالنار. وذكر ليفي أن الانذار الخامس جرى ابلاغه لسوريا من خلال الولايات المتحدة .

وجاء في الانذار الذي تسلمه الرئيس الاسد ، انه يقترب حاليا وبسرعة من نقطة اللاعودة . وتصريحات الرئيس الاسد الاخيرة دلت على انه ليس مستعدا للمهادنة ، لدرجة انه ذكر في احدها انه مستعد للتضحية بعشرين الف جندي . كما قال انه ليس مستعدا للخروج من لبنان على أساس الشروط الراهنة وفي الظروف الحالية ، وانه ليس هناك من شيء يمكن أن يقنعه بتغيير رأيه .

والخطر هو منَ احتمال أن تكون قد وصلنا الى نقطة تحس اسرائيل عندها انها لا بد من أن تقوم بعمل ما لاجبار الرئيس الاسد على تغيير رأيه . وحذر مسؤول عسكري اسرائيلي كبير ليلة الجمعة ، من أن لخطة الحقيقة ربما تكون قد حانت . وقال هذا المسؤول : « ان سياسة شفير الهاوية التي يتبعها الرئيس الاسد قد وضعتنا على حافة الحرب . فاما أن يتراجع الى الوراء واما أن يقفز فيها . فاذا توقف طويلا وهو في وضعه الراهن ، فاننا قد ندفعه لنضطره للقفز » . واضاف هذا المسؤول : « اسرائيل لا تريد المواجهة. ولكننا لا نستطيع تقديم ضمانات للرئيس الاسد بان الاشتباكات المحدودة ستظل محدودة . وفي الواقع فاننا نستطيع أن نضمن له العكس ».

وهكذا فان الجانبين يبدوان وكانهما يتجهان نحو الحرب ، رغم أن أيا منهما لن يكسب شيئا منها . والامر يتطلب حصول تحول متطرف في السياسة السورية لتجنب هذا القدر المحتوم غير أن أحدا لا يتوقع حدوث المعجزات .

عدد ٣٠ مايو ١٩٨٣

الاسرائيلي

غزو ٢

الانسحاب من لبنان هدفنا الاول

غزو لبنان

الانسحاب الى حدود ٦٧ هدفنا الاول..

عدوان ٦٧

الانسحاب من فلسطين هدفنا الاول

● عن « البيان »

الاوبزرفر — دعوا ريغن يكون ريغن نفسه

ريغن قروي في مدينة ويتصرف كمرشح للانتخابات

بقلم : روبرت تشيساير

الرئيس الاميركي رونالد ريغن، كان خلال الاشهر الستة الماضية ، شديد الاهتمام بالشؤون الاقتصادية العالمية ، وذلك استعدادا لكي يقوم بدوره كمضيف ، ورئيس ، وعامل توازن في الخلافات بين الزعماء الذين شاركون في قمة وليامسبرغ .

والذين شاهدوا الرئيس ريغن وهو يبذل جهدا كبيرا للسيطرة على الامور التفصيلية الصغيرة في القضايا المطروحة على بساط البحث اصيبوا بالجزع ، خصوصا وان المشاركين في القمة سيتحدثون بخمس لغات وستترجم من لغة الى أخرى كل كلمة تنفى ، كما ان القادة الحاضرين لهذا المؤتمر سيقضون الوقت المخصص نفسه لمؤتمر القمة دون مسؤولين يجلسون الى جانبهم .

ويقال ان بعض الدبلوماسيين الاجانب اعربوا عن دهشتهم عن قدرة ريغن على التمييز بين تفاصيل الامور الفنية وقدرته على مواجهة الامور التي لا تحلو له ، وهذا اسلوب مهذب للاعراب عن مخاوفهم من أن يقوم الرئيس ريغن بتوجيه انتقادات شديدة اللهجة ، ومما لا شك فيه أن كثيرا من منتقدي سياسات ريغن المالية ، يشاركونهم هذه المخاوف، وبكلمات بسيطة يؤكد هؤلاء النقاد وهم الان من الجمهوريين والديمقراطيين بأن الرئيس رونالد ريغن يحفر حفرة هائلة وضخمة على شكل عجز ضخم في الميزانية يمتد حتى نهاية القرن، سيغوص فيها الاقتصاد الاميركي ، الامر الذي يهدد بجر معظم اقتصاديات العالم الى هذه الحفرة .

انها صورة قاتمة تقوم على حسابات أولية ، تدل حتى مع احتمال حدوث انتعاش متواضع ، على استمرار العجز في الميزانية الاتحادية بحيث يصل الى اكثر من ٢٠٠ مليار دولار، والتنافس ، على مدى سنتين بين الحكومة والصناعة الموسعة ، اما ما سيجعل معدلات الفائدة تصل الى أعلى سقف لها او سيؤدي ، في حالة تخفيف الطلب على النقود الى تضخم كبير .

ويبدو أن العجز ، شأنه ، شأن البطالة ، اصبح هيكليا ووصل الى درجة جعلت السياسيين يفركون ايديهم ويلقون باللوم على القدر المشؤوم وليس على انفسهم .

وفي هذه الحالة فقط ليس هناك من داع امام المرء للبحث عن سبب، لان هذا السبب كامن في استمرار فلسفة ريغن الاساسية غير المتوقعة والقائمة من ناحية على تخفيض ضريبة الدخل بنسبة ١٠ بالمائة ستنفذ في الاول من يوليو المقبل وتصعيد نفقات الدفاع في العام المقبل بنسبة ١٠ بالمائة وموازنة الميزانية من خلال تخفيض الانفاق على الرعاية .




● ريغن

هناك عوامل مشتركة بين لجان الميزانية التي ستعقد اجتماعاتها في الكابيتول هيل وبين أولئك الرجال الذين يتابعون استعراض السيرك على عجل وهناك رغبة للتخلص من هذا المأزق . ويدعو كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب الى زيادة ضريبة الدخل في السنوات الثلاث المقبلة والى تخفيض في نفقات الدفاع والى زيادة الانفاق على الرعاية .

وفي خلال ثمانية ايام سيجتمع المجلسان — مجلس الشيوخ ومجلس النواب لتسوية الخلاف القائم ما بين نص الميزانية ، المقدم من كل منهما والنص الاخر لهذه الميزانية ، وهي عملية دقيقة جدا ، اذ ينبغي أن يحصل الكونغرس على ١١ صوتا حول الخلاف بين صيغتي الميزانية حتى يصل الى غالبية ٥٠ — ٤٩ لصالح أي شيء وهذا يوحي انه لا مكان للحل الوسط ، في حين قال رئيس لجنة الميزانية ان احتمال تسوية الخلافات في الميزانية تصل الى نسبة ٥٠ بالمائة .

من جانب اخر أعلن رونالد ريغن قبل ذهابه الى قمة وليامسبيرغ انه يعارض بقوة وباستمرار اية محاولة تبذل لدفع الضرائب ولزيادة الانفاق على الرعاية أو تخفيض الانفاق على الدفاع .

ويستمر رونالد ريغن في التصرف وكأنه رجل قد وصل لتوه الى المدينة فاصابته الدهشة بما يجري فيها ويلقي باللوم على كل ما لا يعجبه .

توجد في الساحة قوتان قويتان جدا ، فالرئيس رونالد ريغن يتصرف وكأنه مرشح لانتخابات عام ١٩٨٤ ، فقد دخلت رحلاته الى خارج المدينة في نطاق الحملة الانتخابية كما ان اصدقاءه المقربين مثل السيناتور بول لاكسالت يلمحون بشدة عن استعداده لخوض الانتخابات ، كما ان الرئيس رونالد ريغن لم يخف ميله لتولي الرئاسة لفترة اربع سنوات اخرى . لذلك لا بد للرئيس أن يعود الى اتباع الاسلوب نفسه الذي اتبعه عند خوضه لانتخابات عام ١٩٨٠ .

ومن ذلك انه اضطر الى القبول بتسويات لا يرضاها . ففي العام الماضي وقع على قانون بفرض اكبر ضريبة للدخل في التاريخ الاميركي . واستنادا لحساباته ، فانه من خلال معارضته لزيادة ضريبة الدخل والانفاق على الرعاية ، ستجعله يفوز ببعض النقاط يسجلها له اولئك الذين أوصلوه الى البيت الابيض قبل ثلاث سنوات.

وكلمة السر هي : دع ريغن يكون ريغن نفسه ، فانه سيتمكن في المرحلة المقبلة من تحقيق وعوده التي وضعها جانبا ، عندما يقوى الاقتصاد ، ويقال انه حتى البراغماتيون في البيت الابيض مثل جيمس بيكر ، رئيس شؤون الموظفين سيذعنون لاستراتيجية الانتخابات ويتراجعون خطوة خطوة طالما ان ريغن سيعمل كما كان يعمل في الماضي .

انها مقامرة قائمة على الاعتقاد ان حفرة الميزانية التي يحفرها ريغن لن تؤدي دورها الا بعد الانتخابات التي ستجري في نوفمبر من العام المقبل.

وتدل اقتراعات الرأي على أن اصحاب الياقات الزرقاء صاروا يتحولون باتجاه رونالد ريغن .

عدد ١٩ مايو ١٩٨٣

أوساط السوق تطالب بمنح الهيئة "الحق الثالث" واسناد "التقاص" للمتعاملين يولد "احتكاكا اجتماعيا"

كتب محمد الشيتي

طالبت أوساط السوق أمس « بالحق الثالث » الذي يجب أن يعطى لهيئة التحكيم بعدما تعثرت جهود الخروج من الازمة اخيرا .

فبينما تتمتع الهيئة بحقها الاول في تقسيط المديونية ، والثاني بالغاء الصفقات المشبوهة أو التسويات التي ستؤثر على الغير ، فانها « أي الهيئة » بحاجة كبيرة حسب اعتقاد هذه الاوساط لمنحها حق « تخفيض المديونية » وهو ما درج على تسميته بالحق الثالث .

وقالت الاوساط انه بعدما ثبت أن الهيئة على قدر عال من « النزاهة » و « الحياد » ، وأبدت مقدرة وكفاءة نادرتين ومتكاملتين في تحقيق اغراضها ، فان اعطاء الهيئة « الحق الثالث » سيؤدي الى نتائج سليمة لا غبار عليها ، خصوصا وانها ستتخذ قراراتها بتخفيض المديونية من خلال درايتها والمامها الكامل بكامل جوانب وخبايا وتشابكات المشكلة ومواضع المعقد فيها واعتبرت هذه الاوساط ان « الحق الثالث » هو اخر أمل من اجل الخروج من الازمة التي بدأت تنعكس اثارها سلبيا على العلاقات الاجتماعية ، اذ بدأ كثير من المشاكل غير الاقتصادية تظهر على السطح ، فالاصدقاء والجيران والاقارب دخلوا في جدل حول المشكلة التي تأزمت من جديد ، وأخذ هؤلاء يقدمون الشكاوى على بعضهم البعض .

وانتقد البعض غياب شركة المقاصة عن اداء دورها بشكل أوسع من خلال استدعاء الدائن والمدين والمساعدة على « التقاص » فيما بينهما ، لان في عملية اطلاق الشيكات وتسليمها لاصحابها ليلاحقوا بأنفسهم مدينيهم ، أدى الى الاخلال بالعلاقات الاجتماعية بين المعنيين ، وكثيرة هي الحالات التي أدت الى حدوث احتكاك وسوء تفاهم وشكاوى وتداخلات عائلية وكثير من النقاط الاعتبارية المرافقة .

واكدت الاوساط على دور المقاصة في فرض تخفيض المديونية على جميع المتشابكين المترابطين ، فمثلا لو أن احدهم دائن ومدين بالوقت نفسه ورضي هو بتخفيض ديونه المستحقة على الاخرين ، فمن يستطيع أن يجبر دائنيه بالتالي على تخفيض الديون المستحقة عليه لاتمام عملية التقاص ؟ فاذا هو قبل بالتخفيض فان الاخرين لا يقبلون به وهكذا تتعقد الامور . واعرب الكثيرون عن استعدادهم لاخذ ٢٠ بالمائة فوق رأس المال ولكن على أساس أن يقبلها غيرهم منهم في الوقت نفسه .

٣٩ بليون دولار ديون ايطاليا عام ١٩٨٢

اظهر التقرير السنوي لبنك ايطاليا المركزي الذي نشر في روما أمس ، أن حجم الديون الخارجية الايطالية قد بلغ ٣٩ بليون دولار لسنة ١٩٨٢ ، بزيادة مقدارها ستة بلايين دولار عن العام الذي قبله . (كونا)

تقرير القبس عن اسعار العملات والمعادن

ارتفاع للدولار وانخفاض في أسعار الذهب

بالرغم من الاتفاق الذي تم التوصل اليه في قمة وليامز بيرغ ، فان الدولار استمر في الارتفاع بينما استمرت اسعار الذهب في الهبوط يوم الاربعاء (امس) .

ففي سوق صرف العملات الاوروبية المحموم ، ضرب الدولار اسعار صرف قياسية جديدة ازاء الفرنك الفرنسي والليرة الايطالي .

وانخفضت اسعار الذهب ، التي هبطت في سوق نيويورك يوم الثلاثاء الماضي ، عشرين دولارا او اكثر في الشرق الاقصى ، وفي اوروبا ،صباح الاربعاء ،حيث تدنت الى مستوى تراوح بين ٤١٥ و ٤١٨ دولارا للاونصة الواحدة .

وفي منتصف الفترة الصباحية ، ذكر احد المتعاملين بالسبائك الذهبية في لندن ، ان الاحوال هدأت ، ولكنه اضاف : « ان السوق حساس جدا » .

وظل سعر الذهب في حدود ٤٣٥ دولارا للاونصة خلال الشهرين الماضيين ونمو الكتلة النقدية هو العامل الرئيسي وراء ارتفاع معدلات الفائدة الامريكية . وبلغت معدلات الفائدة في القروض التي يقدمها البنك المركزي للبنوك التجارية بـ ٨ر٥٩٩ بالمائة بعد ان كانت ٨ر٦٧٥ بالمائة يوم الثلاثاء .

وقال احد كبار المسؤولين في ادارة الرئيس ريغن ان بنك الاحتياط الفدرالي قد يفرض قيودا على الاقراض للسيطرة على نمو الكتلة النقدية والتضخم .

وسجل الدولار الاميركي ارتفاعا قياسيا في سوق هونغ كونغ . وبلغ ٧ر٢٢٤ دولارات من دولارات هونغ كونغ بعد ان كان سعره يوم الثلاثاء ٧ر١٤ دولارات من هذه العملة .

واستمر سعر الدولار بالارتفاع ازاء الين الياباني لليوم السادس على التوالي وبلغ سعر الاقفال اليوم ٢٣٩ر٤٥ ينا بعد أن كان يوم الثلاثاء الماضي ٢٣٨ر٦٠ ينا . وفي وقت لاحق بلغ سعر الدولار في لندن ٢٣٩ر٧٣ ينا . وفي ما يلي سعر الدولار ازاء العملات الاوروبية بالمقارنة مع اسعار الثلاثاء :

٢ر٥٤٣٩ مارك الماني غربي مقارنة بـ ٢ر٥٢٣٠ ، ٢ر١٠٩٤ فرنك سويسري مقارنة بـ ٢ر٠٩٤١ ، ٧ر٦٢١٥ فرنكات فرنسية مقارنة بـ ٧ر٥٢٣٠ ، ٢ر٨٥٧٥ فيلدر هولندي مقارنة بـ ٢ر٨٣٨٠ ، ١٥٠٨ر٥٠ ليرات ايطالية مقارنة بـ ١٤٩٦ر٤٥ ، ١ر٢٢٩٦ دولار كندي (هبوط) مقارنة بـ ١ر٢٣١٨ .

وانخفض سعر الذهب لدى بيوت السبائك الذهبية الخمسة في لندن حين اوصت هذه البيوت بتثبيت سعره ٤١٦ر٢٥ دولارا للاونصة بعد ان كان يوم الثلاثاء ٤٣٦ دولارا .

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٤١٥ دولارا بعد ان كان ٤٣٨ر٥٠ دولارا قبل ذلك بيوم .

وعرضت اونصة الفضة في لندن بسعر ١٢ر٨٤ دولارا بعد ان كان سعر الاقفال يوم الثلاثاء ١٣ر٣٥ دولارا .

في فرانكفورت هبط سعر الجنيه الاسترليني قليلا بحيث اصبح سعره ٤ر٠٤٦ ماركات المانية ، بعد أن كان يوم الثلاثاء ٤ر٠٥١ . ومن الاسباب التي تدعم الاسترليني الاعتقاد السائد بان حكومة المحافظين الحالية ستعود للسلطة بعد الانتخابات العامة التي ستجري في بريطانيا في التاسع من الشهر الجاري .

مشروع قانون في الامارات لتنظيم ممارسة مواطني دول مجلس التعاون الانشطة الاقتصادية بالدولة

يناقش المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة في جلسته المقبلة ، مشروع قانون اتحاد بشأن ممارسة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للانشطة الاقتصادية في دولة الامارات ،وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء على مذكرة وزارة المالية والصناعة ، والتي تبين مصادقة دولة الامارات على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة في العام الماضي، التي تنظم مجالات التعاون المالي والتجاري والاقتصادي والصناعي بين دول المجلس .

ريغن في صحيفة ايطالية :

ارتفاع الدولار سببه انخفاض التضخم في اميركا

نشرت صحيفة الجورنالي الايطالية في روما امس ، نص مقابلة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن تركزت على نتائج قمة وليامسبيرغ فقط .

وعن ارتفاع سعر الدولار في اسواق العالم المالية اوضح الرئيس الاميركي ان ذلك يعود الى انخفاض معدل التضخم المالي في اميركا ، وذكر ان هذا الارتفاع لن يعود علينا بفوائد كثيرة لان الميزان التجاري لدينا سيسجل عجزا ماليا مقداره ٦٠ بليون دولار ، حيث يؤدي ارتفاع قيمة الدولار الى ارتفاع اسعار منتوجاتنا في الاسواق العالمية . « كونا »

الذهب في الكويت

هبط سعر الذهب بشكل حاد في السوق المحلية ظهر امس ، وانخفض سعره بمقدار ٢١٥ دينارا للكيلو و ٢٦ ١/٢ دينارا للذهب عشر تولات و ١٢ دينارا للاونصة عن ظهر امس الاول .

انخفاض سعر الذهب في الامارات

سجلت اسعار الذهب في أسواق دولة الامارات العربية المتحدة امس انخفاضا قدره درهم و ٦٥ فلسا في سعر الغرام الواحد عما كان عليه امس الاول .

فقد اعلن بنك ابو ظبي أمس أن سعر الغرام بلغ ٥١ درهما و ٦٥ فلسا ، مقابل ٥٣ درهما و ٣٠ فلسا .

وبذلك يكون سعر الاونصة امس ١٦٠٥ دراهم و ٦٠ فلسا ، في حين كان سعرها يوم امس الاول ١٦٥٧ درهما و ٢٥ فلسا .

وبلغ سعر غرام الفضة امس درهما و ٥٨ فلسا ، مقابل درهما و ٦٥ فلسا امس الاول . « كونا »

١٨ مليون دولار لبنغلادش من البنك الاسلامي للتنمية

تم في جدة أمس ، بمقر البنك الاسلامي للتنمية توقيع ثلاث اتفاقيات يقوم البنك بموجبها بتمويل ثلاث عمليات تجارة خارجية بمبلغ ١٨ مليون دولار اميركي لصالح بنغلادش .

وقد وقع الاتفاقيات نيابة عن البنك رئيسه الدكتور احمد محمد علي ، بينما وقعها عن جمهورية بنغلادش محمد علي المستشار الاقتصادي بسفارتها لدى المملكة العربية السعودية .

« قنا »

اسعار المزيني

دولار اميركي	٢٩٣
دولار كندي	٢٢٠
دينار اردني	٨١٥
دينار عراقي	٤٠٤
دينار تونسي	٤٦٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٤
دينار بحريني	٧٧٩
درهم امارات	٧٩٩
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٧
ريال سعودي	٨ر٤٩٠
ريال عماني	٨٤٩
ريال يمني شمالي	٦٣ر٥٥٠
ليرة لبنانية	٦ر٨٧٥
ليرة سورية	٥ر٢٦٠
ليرة تركية	١ر٢٥٠
لير ايطالي	١٩٧
جنيه استرليني	٤٦٧
جنيه مصري نقدي	٢٧٢
جنيه مصري تحويل	٣٧٧
جنيه سوداني	٢٢٥
جنيه قبرصي	٥٧٧
مارك الماني	١١٥ر٢٥
فرنك سويسري	١٣٩ر٢٠
فرنك فرنسي	٣٨ر٥٠
فرنك بلجيكي	٥ر٨١٠
غيلدر هولندي	١٠٢ر٧٥
بيزتا اسباني	٢ر١١٠
ين ياباني	١ر٢٢٠
تومان ايراني	٧
روبية هندية	٢٩ر٢٥٠
روبية باكستانية	٢٢ر٧٧٠
روبية سري لانكا	١٢ر٧٦٠
ذهب تولات	٤٥٥
ذهب ٩٩٥	٣٨٦٠
ذهب ٩٩٩	٣٨٨٠

اسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

	عرض %	طلب %
اسبوع	٥ ٧/ ٨	٥
شهر	٦ ٥/ ٨	٦ ١/ ٨
٣ اشهر	٦ ١٥/١٦	٦ ١/ ٢
٦ اشهر	٧ ٩/١٦	٧ ١/ ٨
سنة	٧ ٣/ ٤	٧ ٧/١٦

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٣/٦/١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٧ر٠٠٠		١٧ر٠٠٠	١٠٠٠٠	١	١٧ر٢٥٠	٥/٢٦	—٢٥٠ر
٢	بنك الخليج	١٦ر٠٠٠		١٦ر٠٠٠	١٨٩٣٦	٧	١٦ر٠٠٠	٥/٣١	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	٦٠٠٠	٣	١٢ر٧٠٠	٥/٣١	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠		١٥ر٨٥٠	٩٠٠٠	٣	١٥ر٨٥٠	٨٢/٥/٣١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	١٤ر٣٢٠		١٤ر٣٢٠	٦٠٠٠	٢	١٤ر٣٢٠	٥/٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣ر٢٣٠		١٣ر٢٣٠	٤٣٢٤	٢	١٣ر٢٣٠	٥/٣١	
٧	بنك برقان	١٢ر١٧٥	١٢ر٠٠٠	١٢ر١٧٥	٥٥٦١	٣	١٢ر١٧٥	٥/٣١	
٨	بيت التمويل الكويتي						٩ر٠٠٠	٥/٣٠	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	٥/٣١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	٥/٢٥	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٨٢٠		٥ر٨٢٠	٨٠٠٠	٢	٥ر٦٧٠	٥/٣١	+١٥٠ر
١٢	الكويت للتامين						١٨ر٢٩٥	٥/٢٥	
١٣	الخليج للتامين						١٣ر٠٠٠	٥/٩	
١٤	الاهلية للتامين						١٢ر٧٧٠	٥/٢٨	
١٥	وربة للتامين						٥ر٨٢٠	٥/٣٠	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	٥/٢٩	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	٥/٣١	
١٨	اسمنت الكويت	١٤ر٦٧٣		١٤ر٦٧٣	٢٠٠٠	١	١٤ر٦٧٣	٥/٣٠	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٥ر٠٠٠	٥/٢٥	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٥/٢٦	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	٥/١٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١ر٧٠٠		١ر٧٠٠	١٤٠٠٠	٣	١ر٦٥٠	٥/٣١	+٠٥٠ر
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٣ر٠٠٠	٥/٣١	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢ر٠٠٠	٥/٣٠	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢	٢/٢٢	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	٥/٣١	
٢٧	اطارات الكويت	١ر٣٠٠	١ر٢٥٠	١ر٣٠٠	٣٤٣٠٣	٧	١ر٢٥٠	٥/٣١	+٠٥٠ر
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						١ر٢٥٠	٥/٣١	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢ر٩١٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٤١١٦٤	١٠	٢ر٧٥٠	٥/٣١	
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣١	نقل وتجارة المواشي	٤ر٩١٦		٤ر٩١٦	١٧١٠٩	٤	٤ر٩١٦	٥/٣١	
٣٢	النقل البري	٣ر٠٠٠	٢ر٩٠٠	٣ر٠٠٠	١٦٥٠٠	٤	٢ر٩٠٠	٥/٣١	+١٠٠ر
٣٣	السينما الكويتية الوطنية	٢١ر٠٢٦		٢١ر٠١٦	٢٤١٠	١	٢١ر٠٢٦	٥/٢٥	
٣٤	الفنادق الكويتيه						٥ر٥٠٠	٥/٢٩	
٣٥	الكويتية للاغذية						٤ر١٧٥	٥/٣١	
٣٦	المنتجات الزراعية	٢ر٠٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	٢٠٠٠٠	٤	٢ر٠٠٠	٥/٣١	—١٠٠ر
٣٧	المخازن العمومية	١ر٩٩٠		١ر٩٩٠	١٨٠٩٠	٤	١ر٩٤٠	٥/٣١	+٠٥٠ر
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت						٩ر٠٠٠	٥/٣١	
٣٩	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣		٨ر٩٥٣	١٥٧٤٣	٦	٨ر٥٠٠	٥/٣١	+٤٥٣ر
٤٠	الوطنية العقارية	٥ر٣٤٦		٥ر٣٤٦	٣٠٤٣	١	٥ر٣٤٦	٥/٣١	
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧ر٠٠٠	١٠/١٣	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٣	الصالحية العقارية						٣ر٠٠٠	٥/١٨	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٥/٢٩	
٤٦	التسهيلات التجارية	٣ر١٨٢		٣ر١٨٢	١٠٠٠٠	٢	٣ر١٨٢	٥/٣١	
٤٧	الاهلية للاستثمار	١ر٦٦٥		١ر٦٦٥	٦٧٠٠	٢	١ر٦٦٥	٥/٣١	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر١٨٤	١٢/٢٠	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٣٠٠	١٢/١٢	
	المجموع الكلي :				٢٦٩٣٦٤	٧١			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة: التربيبة	الاسعار السابقة: الاعلى	الادنى	التاريخ
بنك الخليج الاول						
بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٠	—	٨٣/٥/٩
بنك البحرين الدولي				٠ر٢٤٠	٠ر٢٢٥	٨٣/٥/٢٣
بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٢٢٠	—	٨٣/٤/٢٦
مركز الخليج المالي	٠ر٠٨٠	٠ر٠٧٨	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٨	٠ر٠٨١	٨٣/٥/٢٩
مركز الكويت والخليج المالي				٠ر١٥٠	—	٨٣/٥/٢٥
مجموعة الشارقة	٠ر٠٩٠	—	٥٠٠٠٠	٠ر١٠٠	—	٨٣/٥/٣١
اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١٤٠	—	٨٣/٣/٢٣
الاستثمارات الخليجية				٠ر٠٧٨	—	٨٣/٥/١٧
الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١١٣	—	٨٣/٥/١٨
العربية للاستثمارات العامة « شعاع »	٠ر٠٥٩	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٨	٨٣/٥/٣١
مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي				٠ر٠٧١	٠ر٠٦٩	٨٣/٥/٣١
الخليج العالمية للتامين						
الشارقة للتامين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/ ٥
اتحاد الخليج للتامين				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٥/٣
التامين المتحدة						
العربية الدولية للتامين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
اسمنت الخليج				٠ر٢١٠	—	٨٣/٥/١٨
اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ ٪ »				٠ر١٣٠	—	٨٣/٥/٢١
اسمنت الشارقة				٠ر١٣٠	٠ر١٢٥	٨٣/٥/٣١
اسمنت الفجيرة				٠ر١١٠	—	٨٣/٥/٣١
اسمنت عجمان	٠ر٠٩١	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٦	—	٨٣/٤/٣٠
راس الخيمة للاسمنت الابيض				٠ر٠٨٦	٠ر٠٨٣	٨٣/٥/٢٩
اسمنت ام القيوين				٠ر٠٥٣	—	٨٣/٥/١٦
الصناعات الخليجية				٠ر٠٥٧	—	٨٣/٥/ ٣
الحديد والصلب				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٣/٢٨
المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٥/ ٧
الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٥٢	—	٧٥٠٠٠٠	٠ر٠٥١	—	٨٣/٥/٣٠
الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
الدواجن والعلف راس الخيمة				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٤/٢٤
الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٣/٤/ ٣
المشاريع الطبية				٠ر٠٥٦	—	٨٣/٤/٢٤
عقارات الخليج				٠ر٠٧٥	—	٨٣/٥/٢٤
المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٥٥	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٦	—	٨٣/٥/٢٢
شركة الخليج للكلنكر « راس الخيمة »				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٥/٢٦
المنتجات البترولية				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٥/ ٧
مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٦٢	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٤	—	٨٣/٥/٣٠
المتحدة للفنادق المالية						
الخليج الصناعية العقارية				٠ر١١٥		٨٢/١٢/١٦
المجموع الكلي			٢٦٥٠٠٠٠			

مؤتمر استثنائي في رمضان لوزراء النفط بدول مجلس التعاون

علم مراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض ، ان اتصالات تجري حاليا بين وزراء النفط لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعقد مؤتمر استثنائي خلال شهر رمضان المقبل ، يتوقع ان يعقد في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية .

ويقول المراسل بان الوزراء سيبحثون خلال هذا المؤتمر تنسيق مواقفهم حيال السوق العالمية على ضوء المتغيرات الحالية والمستقبلية في سوق العرض والطلب ، وكذلك بحث مختلف الشؤون النفطية لدول المجلس وعلاقاتها بالشؤون النفطية العالمية .

كما علم المراسل ان الوزراء سيناقشون ايضا موقف عائدات النفط لدول المجلس وعلاقاتها بوضع سياسة مالية على ضوء انخفاض هذه العائدات .

ويضيف المراسل بان الوزراء سيبحثون ايضا مساعي اللجنة الوزارية المنبثقة عن المجلس لوقف استمرار نزف بئر نيروز الايرانية في الخليج .

« قنا »

وول ستريت جورنال

ارتفاع انتاج النفط النيجيري وزيادة التكهنات حول استقرار الاسعار

ارتفع معدل الانتاج اليومي للنفط الخام النيجيري في شهر مايو الى ٦ر١ مليون برميل ، بعد أن كان ٢ر١ مليون برميل في الشهر الذي سبقه (ابريل) ، وذلك استنادا الى تقديرات صدرت عن السفارة الامريكية بلاغوس .

ويتاثر دخل البلاد بشكل وثيق بصناعة النفط ، لان البعض يعتقد ان كمية النفط الخام النيجيري المتوفرة في السوق الفوري تساعد في فرض اتجاه سعر النفط .

ويقول أحد تجار النفط الخام الذي يعمل لصالح شركة لتكرير وبيع النفط تتخذ من هيوستن قاعدة لها ، ان الانتاج النيجيري للنفط الخام يعتبر واحدا من المؤشرات الرئيسية على اتجاه تحرك السوق الفورية في المدى القصير . ويعتبر السوق الفوري بدوره مؤشرا للاسعار بالنسبة لصناعة النفط .

وتوريد كميات اضافية من النفط النيجيري للسوق قد يضعف الاسعار، بينما من شان ندرته أن تقويها ، وذلك استنادا الى العديد من رجال هذه الصناعة ، الذين يعتبرون النفط النيجيري الخام متارجحا ، اذ هو الذي يوفر احتياجات السوق الاضافية .

واكدت مصادر الحكومة الامريكية بواشنطن أن معدل انتاج النفط الخام النيجيري بقي حتى ١٧ مايو ، ٧ر١ مليون برميل يوميا . وذكر أحد المسؤولين الاميركيين أن وكالته كانت قد تلقت نصحا بأن انتاج النفط الخام النيجيري سيكون في حدود ١ر١ مليون برميل يوميا خلال عام ١٩٨٣ .

حدود حصص الاوبيك

وهذه التوقعات مبنية على اساس أن لا تتجاوز نيجيريا في انتاجها للنفط الخام الحصة المقررة لها حسب جدول حصص الانتاج الذي توصلت اليه دول الاوبيك في اجتماع لندن الاخير ، والتي حددت بمليون وثلاثمائة الف برميل يوميا .

وهناك شركتان على الاقل من الشركات المنتجة للنفط النيجيري بموجب ترتيبات خاصة مع الحكومة النيجيرية، وافقتا على أن الارقام التي ذكرتها السفارة الاميركية في العاصمة النيجيرية كانت معقولة .

وسيتم النظر في مسألة ما اذا كانت نيجيريا قد خرقت الاتفاق ، وتجاوزت الحصة المقررة لها حسب جدول الاوبيك ، في شهر يونيو ،

التوقعات في السوق الفوريه

واستنادا الى ما يقوله جاي فتير من مؤسسة « أمريكان ديفلوبمانت »، فان انتاج النفط خلال الربع الثاني من هذا العام كان متباينا . فحين ارتفعت اسعار النفط في السوق الفورية على اثر الاتفاق الذي توصلت اليه الاوبيك ، بدأت شركات تكرير وبيع النفط الكبيرة بشراء النفط النيجيري . واستفاد المشترون ، ومعظمهم زبائن قدامى لهم عقود سابقة مع نيجيريا ، من شراء النفط بالاسعار الرسمية ثم اعادة بيعه بسعر اعلى في السوق الفورية .

وقال المنتجون انه في ذروة التنافس على الاسعار كانت السفن تتصارع من اجل العثور على مكان لها عند مصبات النفط الخام في موانيء التعبئة. ومثل هذا التزاحم حصل في الاسبوع الاخير من شهر ابريل والاسبوع الاول من شهر مايو من هذا العام . وبعد أن ارتفعت الاسعار في حدود ٥ سنتات أو ١٠ سنتات يوميا خلال النصف الاخير من شهر ابريل ، فان مشتري البترول كانوا يؤخرون تحميل البترول الذي اشتروه أطول مدة ممكنة للحصول على أسعار اعلى لنفطهم .

تقلبات السوق

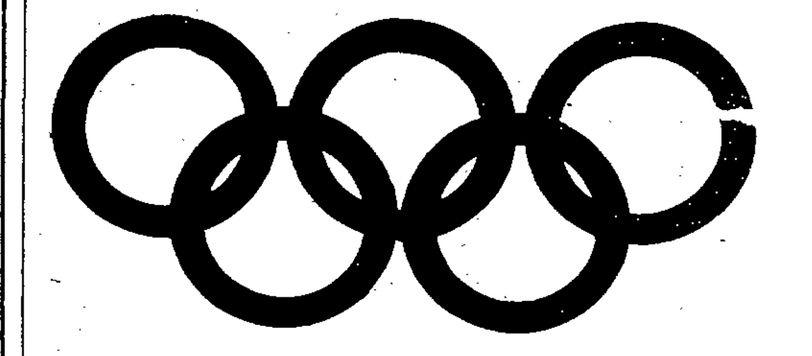
ولكن ، عندما تجاوزت اسعار السوق الفورية الاسعار الرسمية ، قام المنتجون المشاركون وبيوت تجارة النفط بشرائه بالسعر الرسمي ، ثم اعادة بيعه في السوق الفورية محققين بذلك ارباحا .

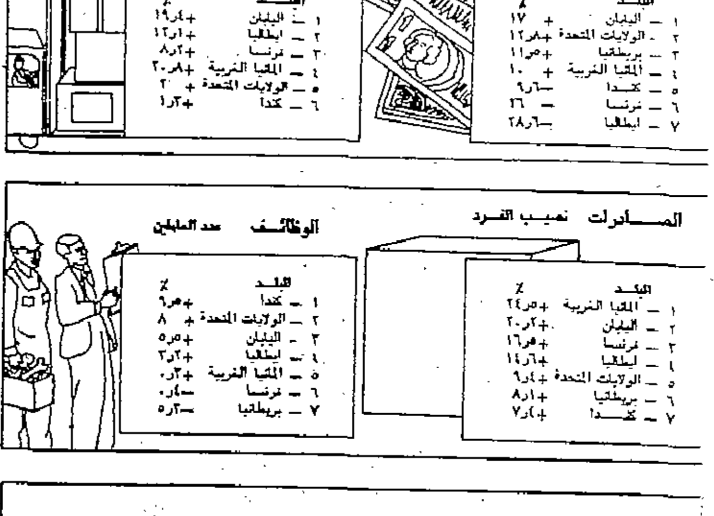
وقال مسؤول في احدى شركات النفط : «بمجرد تجاوز الاسعار للسعر الرسمي ، فان الجميع يبدأون بشراء شحنات من النفط . فهم يشترون بالاسعار الرسمية ، ويربحون باعادة البيع » في السوق الفورية . ومع ذلك فحين تتراجع الاسعار وتنزل الى ما دون الاسعار الرسمية ، فان هؤلاء المشترين ينسحبون .

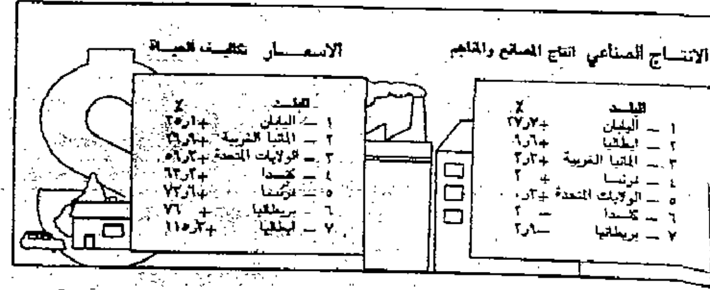
وقد ثبتت اسعار النفط الخام النيجيري في السوق الفورية . فيوم الجمعة الماضي بيع برميل النفط الخفيف بمبلغ ٩٠ر٢٩ دولارا ، اي أقل من السعر الرسمي بعشرة سنتات .

ولیامزبیرغ

تصورت مجلة « يو . اس . نيوز » انه لو أن الدول الصناعية المجتمعة في وليامزبيرغ عقدت دورة العاب اولمبية اقتصادية فان النتائج ستكون كما يلي :







ابراهيم شحاته :

تعاون البنوك ومؤسسات التنمية يمنع خطر الانهيار الاقتصادي

صرح الدكتور ابراهيم شحاتة مدير عام صندوق اوبيك للتنمية الدولية امس الاول ، بأن تعاون البنوك التجارية ووكالات التنمية الرسمية يمكن ان يساعد على تفادي خطر انهيار اقتصادي في العالم الثالث وانهيار مصرفي عالمي .

وكان الدكتور شحاتة يتحدث للصحافيين بعد اجتماع دام يومين لوكالات معونة وبنوك تجارية ومؤسسات مالية غربية وعربية ، لمناقشة زيادة دور البنوك في معونات التنمية في ضوء الكساد العالمي .

وقال الدكتور شحاتة ان هناك حاجة الى اجراءات تصحيحية لتفادي عمليات العجز في الوفاء بالديون واعادة جدولتها .

وتابع الدكتور شحاتة كلامه قائلا ان المناقشات التي جرت في الاجتماع اظهرت أن مقترحات جديدة للتعاون في تقديم التمويل يمكن ان توقف هذا الاتجاه لمنفعة البنوك والمقترضين على السواء .

وقال ان اهتمام البنوك التجارية بالتمويل المشترك كان كبيرا ، الى درجة ان صندوق اوبيك الذي استضاف الاجتماع وجد صعوبة في تلبية طلبات كل البنوك التي ارادت الحضور .

أوتو لامبسدورف في الرياض غدا :

السعودية قامت بدور معتدل لتحقيق استقرار الموقف في السوق الدولية للنفط

صرح اتو لامبسدورف وزير الاقتصاد في المانيا الاتحادية امس الاول لوكالة « فرانس برس » ، بانه سيبحث مع المسؤولين السعوديين خلال زيارته الرسمية للرياض التي ستبدأ غدا وتستمر حتى يوم الاثنين المقبل مشكلات الاقتصاد الدولي في ضوء نتائج مؤتمر قمة وليامسبيرغ للدول الصناعية السبع .

وقال اوتو لامبسدورف في حديثه لوكالة « فرانس برس » ان الدول التي اشتركت في مؤتمر قمة وليامسبيرغ اتفقت على دعم الاتصالات بين الدول المستوردة والدول المصدرة للنفط . وفي هذا الاطار فانني أواصل بعد عودتي من وليامسبيرغ تقليدا قديما قائما بين المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية ».

واشار أوتو لامبسدورف الى ان الدول الصناعية السبع قررت في وليامسبيرغ التعاون معا لحل المشكلات الاقتصادية ، بهدف تحسين مستمر لمعدل النمو ومكافحة البطالة وتعزيز الجهود لصالح الدول النامية .

واوضح وزير الاقتصاد الالماني الغربي أن المملكة العربية السعودية قامت في الماضي بدور معتدل لتحقيق استقرار الموقف في السوق الدولية للنفط ، وقال « انني على يقين من أن المملكة العربية السعودية ستقوم في المستقبل بمسؤوليات لصالح الاقتصاد الدولي » .

« أ ف ب »

رئيس المكسيك السابق

الامة العربية قوة متصاعدة في كافة المجالات

قال الرئيس المكسيكي السابق لويس ايشيفيرا ، ان مركزا مختصا بشؤون العالم الثالث قام بتاسيسه في المكسيك عام ١٩٧٦ يقوم باجراء دراسات حول المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسكانية لدول امريكا اللاتينية والعالم العربي وبلدان اسيا ، بهدف التوصل الى حلها .

وابلغ ايشيفيرا وكالة الانباء الكويتية ان المركز الجديد للدراسات الاقتصادية والاجتماعية في العالم الثالث تمكن خلال فترة قصيرة « من التنسيق بين فرق تنظيم متعددة لدراسة حقائق دولهم » . ويعمل في هذا المركز ٣٢٠ شخصا من بينهم ٨٠ باحثا .

وقال الرئيس المكسيكي السابق ان المركز « يدرك مصالح وثقافة الدول العربية ، ونحن نعتبر الامة العربية قوة متصاعدة في كافة المجالات . ونحن في المكسيك نعرف بشكل جيد ذلك لان كثيرا من المواطنين العرب استقروا هناك » .

المستشار التجاري بمكتب رعاية المصالح المصرية يحذر من بعض اعلانات تمليك الشقق

تشهد أسواق الكويت عرضا متزايدا من أنواع السلع الغذائية المصرية وتمثل الفاكهة — خاصة البطيخ — الجانب الاكبر من هذه السلع .

من ناحية اخرى تزدحم المطارات المصرية بالالاف من السياح العرب ، المتوجهين للقاهرة ، اذ خصصت شركات الطيران أكثر من ٧٠٠ رحلة اضافية لمواجهة هذا السيل المتدفق من المغادرين والذين يعنيهم — بالطبع — متابعة اخر القرارات الجمركية المعمول بها بشكل أو باخر .

ويحرص الكثير من العرب على شراء شقة أو عقار بمصر ، أو عقد صفقة تجارية خلال فترات اقامتهم هناك .

ويأتي لقاء القبس مع مختار هاشم المستشار التجاري بقسم رعاية المصالح المصرية بالكويت ، لتوضيح هذه النقاط ، حماية للمستهلك سائحا ومسافرا الى مصر .

الغاء لجان التصدير

وعن الحدث القرارات التي صدرت في مصر بشأن الاستيراد والتصدير يقول المستشار التجاري :

— صدر مؤخرا قرار السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بالغاء لجان تصدير الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والطبيعية والزهور ، وأيضا لجان تصدير الكتان ومنتجاته ، حيث يتم تصديرها عن طريق مصلحة الجمارك ، مباشرة بعد موافقة الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ، وذلك يهدف التأكيد على صلاحية السلع للتصدير والقضاء على شكاوى المستوردين في الخارج .

ويضيف :

وتنفيذا لقرار السيد وزير الاقتصاد وتشجيعا للمصدرين ، فانه

- الغاء لجان تصدير الخضر والفاكهة يفتح بابا للمنافسة
- انخفضت اسعار البطيخ المصري المصدر الى ٦٠٠ دولار للطن ..
- يلزم الحصول على موافقة مجلس الوزراء عن شراء شقة التمليك
- ما هي حقوق الاعفاء الجمركي للسائح العربي وكيف يتمتع بها

يحق للمصدرين الاحتفاظ بحصيلة الصادرات بالعملة الحرة ، في حساباتهم بالبنوك المصرية ، واستخدامها في تغطية مدفوعات متطورة وغير متطورة بنشاط صاحب الحساب كما يجوز التنازل عن أرصدة هذا الحساب بتحويله من حصيلة هذه الصادرات ، وعدم لجوئهم الى السوق السوداء لشراء العملات الحرة ، وهذا بالطبع سوف يدعم الجنيه المصري وسينعكس أثره على تخفيض اسعار البيع للسلع المستوردة .

البطيخ المصري أرخص

● وما أثر هذه القرارات على المستوردين الكويتيين ؟

— كانت الدولة تتدخل لتحديد اسعار الخضر والفاكهة قبل ذلك .. الا انه قد الغي ذلك حاليا ، وترك تحديد اسعار التصدير طبقا لقدرة كل مصدر ، سواء كان قطاعا عاما أو خاصا .

وهنا سيجد المستورد الكويتي أمامه المصدرين يعرضون اسعارا مختلفة أيضا حسب ظروف وقدرة كل منهم ، كما يدع مجالا للتنافس في صالحه .

وكنتيجة لهذا انخفضت — على سبيل المثال — اسعار البطيخ الذي يصدر الى الكويت في هذا الوقت من العام الى ٦٠٠ دولار للطن بدلا من ١٠٠٠ دولار في العام الماضي ، وبالطبع ستخفض اسعار السلع المصرية الاخرى داخل الكويت ، وتكون منافسة للسلع الاخرى نتيجة لهذه القرارات .

تسهيلات للسياح

وعن التسهيلات الممنوحة للسياح العرب للقاهرة يقول السيد مختار هاشم :

— تقدم كافة التسهيلات للاخوة السياح العرب في أي ميناء يصلون اليه ويتمتعون بكافة الميزات التي يتمتع بها المصري ، حيث بامكانهم اصطحاب متعلقاتهم الشخصية من ملابس داخلية واجهزة للاستعمال الشخصي ثم اعادتها أو سداد رسوم جمركية على السلع التي تستحق عليها ضرائب جمركية ، وذلك بصفة أمانة تسترد عند عودتهم الى الخارج .

ويضيف أيضا :

— كما ان للسياح الحق في الافراج الموقت عن السيارات التي في حوزتهم طوال مدة اقامتهم في مصر للسياحة ، ولمدة ٣ شهور قابلة للتجديد بمراجعة مصلحة الجمارك . وبحد أقصى سنة واحدة ، وهذا علاوة على أن لهم حق التمتع بالبند الشامل للاعفاء الجمركي والشراء من الاسواق الحرة بالعملات الحرة .

تحذير .. وشروط

ويحذر المستشار التجاري بمكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت من قيام بعض الشركات المصرية حاليا بعرض شقق للتمليك للاخوة العرب في الكويت ، فيقول بهذا الصدد :

— ان هذه الشركات لا تلتزم بنقل الملكية وتسجيل هذه الملكية للملاك الجدد ، اذ أن نقل الملكية أو تسجيل العقد باسم أي عربي في مصر تخضع لشروط القانون الذي ينص على ما يلي :

١ — ضرورة تحويل قيمة الوحدة السكنية بالعملة الحرة وبالسعر الرسمي التشجيعي الى أحد البنوك المصرية .

٢ — ألا تتجاوز مساحة الوحدة السكنية للشخص وزوجته واولاده عن ١٠٠٠ متر مربع .

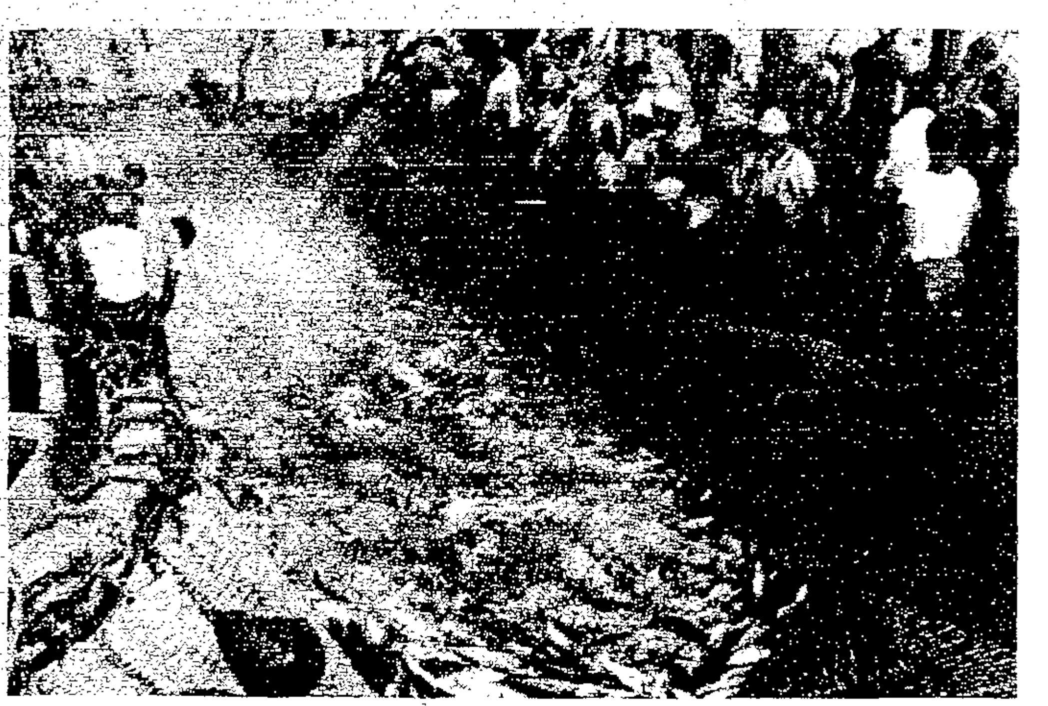
٣ — ضرورة حصول المالك الجديد على موافقة مجلس الوزراء .

ويستطرد قائلا :

— وللعلم ، فان هذه الموافقة تقتضي أن يتقدم صاحب الشأن (أي المالك الجديد) بطلب الى مجلس الوزراء ، الذي يتولى بحث كل طلب على حدة ، وطبقا لذلك فان الشركات المشار اليها غير مخولة وغير ملزمة بالحصول على هذه الموافقة ، لانها تعتبر موافقة شخصية ، كما وأن أي التزام من هذه الشركات بتقديمها يعتبر التزاما غير قانوني .

● مختار هاشم

الخليج العربي في المرتبة الثانية بعد المغرب وموريتانيا في الصيد .. و٩٠٪ من المنتجات البحرية العربية تصاد بالطرق القديمة !



● مركب صيد حديث في المغرب

استكمالا للبحث المقدم الى الندوة العربية من الدكتور باسم جمعة حسين والذي نشرنا جزءا منه يوم الثلاثاء ، نعرض لاهم النقاط التي أثارها حول الانتاج العربي للاسماك حيث جاء في الدراسة :

— ان اكثر من ٩٠ بالمائة من الانتاج العربي الحالي يتم بواسطة قطاع الصيد التقليدي الساحلي ، وبواسطة معدات ومراكب صيد قديمة وغير متطورة ، تنقصها معدات الصيد الحديثة ، كما ان الصيد في اغلب الاحيان يزاول بشكل فردي ، دون ان تكون هناك شركات ذات امكانات مادية وفنية مناسبة .

كما ان معظم الانتاج العربي الذي يصطاد بواسطة الشركات الحديثة ، يتم من قبل اساطيل الصيد الاجنبية ، التي تعمل في المياه العربية بموجب اتفاقيات خاصة ، وذلك نتيجة عدم تمكن الاقطار العربية ذات الميزة النسبية ، من توفير الامكانات المادية لاستثمار ثروتها وطنيا .

التغطية الانتاجية

وتفتقر المصائد العربية الى الايدي العاملة الكفوءة اللازمة لاستثمار الثروة السمكية بالشكل الحديث ، كما يلاحظ بأن مناطق الصيد العربية الغنية مثل منطقة شرق المحيط الاطلسي (المغرب وموريتانيا) والتي يشمل انتاجها أكثر من ٥٠ بالمائة من الانتاج العربي ، لا تمتلك اكثر من ١٣ بالمائة من مجموع الايدي العاملة العربية ، يليها بعد ذلك منطقة الخليج العربي وبحر العرب ، حيث تشكل الايدي العاملة ١٦ بالمائة ، كما أن هذه المنطقة تمتاز بالمرتبة الثانية من حيث امكاناتها الانتاجية ، الى مناطق الصيد الاخرى .

الانتاج بالارقام

يقدر انتاج المسطحات المائية الداخلية خلال الفترة ١٩٧٦ — ١٩٨٠ بحوالي ١٤٤ الف طن سنويا ، وتتركز المصائد الداخلية في كل من مصر ، العراق ، السودان ، سوريا حيث يقدر انتاج مصر بحوالي ٨٥ الف طن يليها السودان بـ ٢٥ الف طن . وهناك في كل من الجزائر والمغرب وموريتانيا مصائد داخلية على نطاق ضيق جدا ، ان التوقعات المستقبلية للانتاج السمكي من المصائد الداخلية تشير الى ارتفاعه الى حوالي ١٨٦ الف طن سنويا خلال الفترة ١٩٨٥ — ١٩٩٠ والى اكثر من ٢٠٠ الف طن خلال الفترة ١٩٩٥ — ٢٠٠٠ .

الصيد النهري

ان قطاع الصيد الذي ما زال يعتمد على الصيد التقليدي الموجه من قبل صغار الصيادين ، وما زال يعاني من نقص كبير في الخدمات المساندة ، وفي توفير المعدات الحديثة من مستلزمات صيد وطرق صيد ، وكان بالامكان جعل لهذا القطاع دورا متميزا في الانتاج العربي اذا ما تم اعطاؤه اهمية كبرى في سياسات التنمية الاقتصادية في الاقطار العربية .

مزارع تربية الاسماك

وكل الشواهد التاريخية تشير الى ان الوطن العربي يعتبر من الاوائل الممارسين لعملية تربية الاسماك وهذا ما اشير اليه في عهد الفراعنة في مصر وفي عهد البابليين في العراق ، حيث كانت ممارسة تربية الاسماك في الاحواض لاغراض الزينة والطعام .

اما الشواهد التاريخية المعاصرة فتشير الى ان مزارع تربية الاسماك في الوطن العربي ما زالت في أول الطريق ، ويقتصر في اغلب الحالات على الدراسات والتجارب لامكانية انشاء مشاريع تربية ذات قيمة تجارية يمكنها ان تساهم في زيادة الانتاج السمكي وفي تكامل المشاريع الريفية ، الا ان مثل هذه المشاريع لم تدخل بعد ضمن البرامج التنموية المتوازنة ، ولم ترتق بعد الى مرحلة النشاط الاقتصادي الا بحدود ضيقة جدا ، وتتصدر مصر والعراق وسوريا الاقطار العربية الاخرى في مجال تنفيذ مشاريع تجارية لتربية الاسماك ، كما أن النجاح العالمي في تربية الاسماك البحرية ، شجع العديد من الاقطار العربية التي تمتلك خلجان بحرية ، الى استحداث مزارع لتربية القشريات وبعض الانواع البحرية ، كما في الكويت ، تونس ، الجزائر .

تعاونيات

قد يحلو لكثير من الشركات ، عند غياب المراقبة الفعلية ، التغيير باسعارها ، فتراها تبيع الصنف باسعار مختلفة للجمعيات التعاونية كان بزعمها أن هذا الامر قد لا يلاحظه الاشخاص ، وقد تكون صادقة بذلك ، ولكن ليس على الاطلاق ، فان كان الامر قد لوحظ بكثرة عند كثير من تجار الاواني المنزلية ، ولكن هذا لا يعني أن يتغلغل في الكثير من الاصناف ، فيكون الاختلاف بين جمعية واخرى لنفس الصنف واضحا ، ويفرق كبير .

فلا ندري ما هي سياسة شركة الميرة للمواد الغذائية ، باختلاف اسعارها وهذا واضح في الارز الاميركي ماركة « سنبلا » ١٠ أرطال « شد ٦ » الذي قد بيع بسعر ٩ر— دنانير لجمعية والاخرى بسعر ٨ر٥٠٠ دنانير والاخرى أيضا بسعر ٨ر— دنانير وهذا أمر في غاية الخطورة ، ولو أن أي مستهلك وجد نفس الصنف في جمعيته يباع باغلى من الجمعية الاخرى فماذا يقول ...!! وله عذره في ذلك لان السعر غير محدد وهذا تبرير معقول .!

نقول عند فقد الرقابة يكون ما كنا متوقعين أن يكون ، لذا لا بد لرقابة فعلية على هذه الشركات ، ومن فعل بصنف فعل باخر أشد منه .!

وقد صدق طرفة بن العبد حين قال :

قد ذهب الصياد عنك فماذا تحذري . ولكنه قال بعدها .

لا بد لك يوما أن تصادي .. فاصبري .

مشاري حمود العميري

الجمعية التعاونية تستورد الخضار بدون الرجوع لوزارة التجارة

اوضحت المصادر المسؤولة بوزارة التجارة والصناعة بان بامكان الجمعيات التعاونية استيراد الكميات التي تريدها من الخضروات والفواكة واللحوم الطازجة دون الحاجة الى تراخيص استيراد من الوزارة ، حيث يمكن للجمعيات التعاونية التخليص عليها مباشرة .

جاء ذلك في تعميم أصدره اتحاد الجمعيات التعاونية وزع على الجمعيات الاعضاء بهذا الخصوص .

الرسوم الجمركية على اهم الأجهزة والسلع المنزلية كما جاءت في القرار الاخير للجمارك المصرية

ضمن حديثه الشامل لـ « القبس » أوضح المستشار التجاري بمكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت ، مقدار الرسوم الجمركية المقررة على أهم المجموعات السلعية التي يصطحبها عادة المواطنون المصريون العاملون في الخارج ، وفي الكويت بشكل خاص لدى عودتهم في اجازاتهم الصيفية .

كما تضمن حديثه ايضا اجابات عن العديد من الاسئلة التي تدور بذهن المهتمين بشؤون الاستيراد والرسوم الجمركية المصرية وكيفية احتسابها . نوضع النقاط على الحروف لاستفسارات ستكون موضع حديث لاحق .

والجدول التالي يبين الرسوم الجمركية على الاجهزة والسلع الاخرى كما بينها السيد المستشار .

الثلاجات الكهربائية

الاميركية والالمانية ٣٠ جنيها لكل قدم ؛ الانكليزية والفرنسية والهولندية ٢٧ جنيها لكل قدم ، الايطالية واليونانية والاسبانية ٢٤ جنيها لكل قدم .

الغسالات الكهربائية

الاميركية والالمانية فل أوتوماتيك ٣٦٠ جنيها ، الانكليزية والفرنسية والهولندية ٣٢٤ جنيها ، الايطالية واليونانية والاسبانية ٣٠٥ جنيهات .

مواقد الطبخ والبوتاغاز

الاميركية والالمانية (بالفرن والشواية) الشعلة بـ ٥٥ جنيها ، الانكليزية والفرنسية والهولندية (بالفرن والشواية) الشعلة ٥٠ جنيها ، الايطالية واليونانية وما يماثلها (بالفرن والشواية) الشعلة بـ ٤٤ جنيها .

المكانس الكهربائية

الانكليزية والالمانية والهولندية حجم كبير ١٤٤ جنيها .

أجهزة التكييف

٢ حصان أميركي حوالي ٧٠٠ جنيه ، ٢ر٥ حصان اميركي حوالي ٨٠٠ جنيه .

أجهزة التلفزيون الملونة

اقل من ١٢ بوصة حوالي ٢٨ جنيها لكل بوصة ، من ١٢ بوصة حتى ١٩ حوالي ٢٥ جنيها لكل بوصة ، ٢٠ بوصة فاكثر حوالي ٢٥ر٥ جنيها لكل بوصة .

اجهزة الفيديو

فيديو عادي ٨٠٦ جنيهات ، فيديو بالتحكم عن بعد ٨٧٤ جنيها ، فيديو نقال بالكاميرا ٨٧٤ جنيها ، كاميرا تصوير فيديو تلفزيون ٨٧٤ جنيها .

أجهزة مطبخ وكتشن ماشين

جهاز فئة أولى ١٢٥ جنيها ، جهاز فئة ثانية ٨٥ جنيها .

فرش الارضيات

موكيت عادي وبرة صغيرة ٥ جنيهات للمتر المربع ، رسوم بارزة وبرة عالية ١٠ر٥ جنيهات للمتر المربع .

سجاد ميكانيكي

اليات صناعية حوالي ٩ جنيهات للمتر المربع ، جوت حوالي ٥ جنيهات للمتر المربع ، صوف ٢١ر٥ جنيها للمتر المربع .

سجاد تبريزي يدوي

مقاس متر بثلاثة امتار بحوالي ٢٨٠ جنيها ، مقاس مترين بمتر بحوالي ٥٦٥ جنيها ، مقاس ثلاثة بثلاثة امتار بحوالي ٨٤٠ جنيها .

سجاد شمواه صيني يدوي

المتر المربع بحوالي ٩٣ جنيها .

أخبار السوق

حلــوى

نزلت الى السوق اللقيمات يوم أمس وهي الحلوى الشعبية المفضلة لدى الصائمين .. وهي كذلك مفضلة لدى بائعي الحلوى لاسعارها الطيبة وتكاليفها المتواضعة قياسا باصناف الحلوى الاخرى .. وقد بيع كيلو اللقيمات بدينار . في محلات الحلوجية المعروفة .. أما في المخابز وفروع الجمعيات التعاونية فلم تظهر اسعار اللقيمات بعد . وان كان من غير المتوقع ان تختلف عن اسعار السوق . وكما كان الحال في اشهر الصيام للسنوات الماضية .

زبيـب

في شركة مواد غذائية بالشويخ ظهرت انواع الياميش في معرض الشركة للبيع بالجملة والمفرق .. ومن بين أصناف الياميش هذه زبيب (كشمش) تركي قديم هو من المخزون المتبقي عن رمضان السنة الماضية . ولان الزبيب القديم مغسول لاخفاء حالة الجفاف التي أصبح عليها ، فان معرفة هذا الصنف تكون بملاحظة أي زبيب ظاهره الخارجي رطب وداخله جاف .

سمــك

اختفى سمك الدولي من سوق السمك أمس ويرجع السبب في ذلك الى ان هذا النوع من السمك يصاد عادة من مياه الخليج البعيدة ونظرا لحالة الحرب التي تسود المنطقة فقد امتنع الصيادون من الذهاب بعيدا من أجل الدولي .

أما اسعار السمك بالكيلو أمس فقد كانت كالتالي : زبيدي ١ر٥٠٠ ، هامور ١ر٢٥٠ ، ميد ٣٠٠ ، حمام ٤٠٠ ، حمرة ٢٠٠ ، فرش ٢٥٠ ، سرطام ٢٥٠ أما النقرور ٣ر٥٠٠ (للواحدة) .

دجـاج

عاودت أسعار الدجاج الى الارتفاع ، بعد أن ظلت تميل الى الهبوط طيلة شهر مايو .

وكان سعر الكيلو قد تدنى من ٧٠٠ فلس الى ٥٥٠ فلسا ، ولكن اعتبارا من الاسبوع الماضي أخذت اسعار الدجاج الحي بالعودة الى مستواها السابق .

يوم أمس كان سعر ٧٠٠ فلس هو السائد في معظم المحلات التي تبيع الدجاج الحي . وخاصة ذلك العائد لاصحاب مزارع الدجاج حيث تكون النوعية افضل .

حركة اسعار الشبرة

الصنف والمصدر	سعر الصندوق
كرز لبناني	٢٠٠٠
كرز تركي	١٥٠٠
سلق كويتي	٥٠٠
مشمش	٢٥٠٠
كمثرى افريقي	٢٧٥٠
بطيخ مصري	٦٥٠٠
تفاح لبناني	٣٧٥٠
طماطم اردنية	٢٥٠٠
طماطم تركية	١٠٠٠
طماطم كويتية	١٢٥٠
خس لبناني	٢٥٠٠
فراولة تركية	٣٠٠٠
فراولة لبنانية	٥٠٠٠
بقدونس لبناني	١٥٠٠
كوسا اردني	١٢٥٠
خيار اردني	٢٥٠٠
مانغو هندي	٣٥٠٠
اناناس افريقي	٣٠٠٠
باذنجان اردني	١٥٠٠
اكدنيا تركية	١٢٥٠
سبانغ لبنانية	١٢٥٠
قرنبيط اردني	٢٥٠٠
فلفل حار لبناني	٢٠٠٠
فلفل بارد لبناني	٢٠٠٠
بطاطا لبنانية	٢٠٠٠
بطاطا قبرصية	٢٥٠٠

لقطــة

الاستعداد لرمضان

لوحظ خلال اليومين الماضيين الاقبال الشديد على الجمعيات التعاونية ، بحيث كان يصطف امام الكاشير اكثر من (٢٠) شخصا .

وهذا الوضع لم يكن موجودا خلال الاسبوع الماضي ، ويعتقد المسؤولون في الجمعيات التعاونية أن السبب في الاقبال المتزايد هذه الايام عنه في نهايات الاشهر السابقة : هو قدوم شهر رمضان المبارك .

"خيارات صعبة".. مذكرات سايروس فانس

٢

فن التفاوض وفرصة ضاعت

انقسم العرب على اجراءات مؤتمر جنيف وكيفية التمثيل الفلسطيني

في الحلقة الثانية ، هناك ايضا من الامور ما يستحق التوقف عنده:

اول هذه الامور يتعلق باسلوب فانس ، فهو الذي انهى سياسة « الخطوة ــ خطوة » لكنه مع هذا لم يستبعدها تماما ، فهو من ناحية لا يستبعد الاتفاقات الجزئية او الوقتية « اذا تبين انها كل ما يمكن ... لكن الاهم انه ادمج « الخطوة ــ خطورة » في تحرك من اجل « تسوية شاملة » معتمدا على ان تراكم القرارات الصغيرة والجزئية ينتج تحولات كبيرة وهو الامر الذي يبدو انه كثيرا ما يغيب عن بعض المفاوضين العرب .

وهذا يقود الى الامر الثاني .. حيث يسارع فانس الى استنتاج أن المواقف العربية التي استمع اليها في جولته الاستكشافية الاولى في شتاء ١٩٧٧ ، مواقف قابلة للتغير ، فيقول انه شعر « بان هناك مجالا للمساءلة حول طبيعة السلام (...) وحتى حول الحدود .. بينما كان يحمل ما استمع اليه من المواقف العربية ، يقف في مسالة طبيعة السلام عند « انهاء حالة الحرب » ومجمل ما استمع اليه حولهم محدود هو « العودة الى خطوة ١٩٦٧ ».

باستثناء السادات الذي اقر بتعديلات بالنسبة للضفة الغربية ، من اين توصل فانس الى هذا الاستنتاج ؟ الارجح انه من اسلوب المفاوض العربي الذي يبدأ بالاشارة الى ما هو مستعد لتقديمه من تنازلات ، الذي يبدأ من نقطة تقع في مكان ما بين مطلبه الاقصى ومطلوبه الادنى . ولعل ما يوضح هذه النقطة هو ان تقارن هذا باسلوب المفاوض الاسرائيلي الذي لا يفتتح الا بالاقصى ويصر عليه الى أن يحصل من الطرف الاخر على اقصى قدر من التنازلات . وعندئذ اذا كان عليه أن يخفض مطالبه ، فالتخفيض طفيف مقابل ثمن باهظ قبض سلفا . وهذا يقود الى الامر الثالث وهو في السياق ذاته .

يبدي فانس دهشته من أن «بعض الزعماء العرب بدوا مستعدين للبحث في ما هو اقل من دولة فلسطينية ». ومن هنا فليس مصادفة ان فانس ، كما يتبين في الحلقات التالية ، هو صاحب فكرة الحكم الذاتي التي جاءت في كمب دايفيد . انه لم يبتكرها ، لقد اقترحها عليه بعض الزعماء العرب!

الامر الرابع يتصل بمسالة « الدولة الفلسطينية وما هو اقل منها » ففي هذه الحلقة ، مسالة يمكن تسميتها « نفي طبيعة منظمة التحرير الفلسطينية وجوهرها » ، ينقل فانس عن وزير الخارجية الاسرائيلية انذاك ييغال الون قوله انه « عندما تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢ ، لا تعود هي منظمة التحرير الفلسطينية . ويقفز فانس الى الفرصة . والامر الذي جعلنا ندرس كيف يمكن أن تجعل « المنظمة تعترف بالقرار ٢٤٢ » اي كيف تفقد المنظمة طبيعتها وجوهرها . وهو السعي المستمر حتى الان ، وان كانت الظروف الراهنة اكثر ملاءمة لتحقيقه .

الامر الخامس يقول فانس انه كان من الضروري تحقيق تقدم واضح على طريق التسوية قبل نهاية ١٩٧٧ ، «لحتى يصمد العرب المعتدلون للضغوط الداخلية من اجل المواجهة مع اسرائيل ».

لماذا كانت واشنطن معنية بتجنب مواجهة عربية ــ اسرائيلية في ١٩٧٧ ؟ هل لانها ، بعد تجربة ١٩٧٣ ، تجربة « قدر من النصر وقدر من الهزيمة للطرفين » تخشى أن يستطيع العرب في ١٩٧٧ انجاز ما لم يكملوه في ١٩٧٣ ؟ هل كانت تخشى أن تعيد مواجهة جديدة مع السوفيت في المنطقة ؟

هل كانت تخشى ان تؤدي مواجهة عربية اسرائيلية جديدة الى مواجهة اميركية ــ سوفيتية ؟ .. الاجوبة غير متوفرة لان المعلومات محجوبة. لكن المهم هو انه طالما ان واشنطن الان ، ومنذ مبادرة ريغن يفضلون ان يتحدثوا الى العرب من «الفرص التي تضيع ولا تتكرر ولا تستعاد » اليس مناسبا ان يفكر العرب في اذا كانت قد ضاعت عليهم فرصة في ١٩٧٧ ؟

الادارة والشرق الاوسط المفاوضات تبدأ استكشاف المواقف

كان المستشاران الرئيسيان لي حول الشرق الاوسط هما روي (الفريد) اثرتون ، الذي كان عندئذ مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا ، ثم اصبح سفيرا فوق العادة في مفاوضات الشرق الاوسط. وهال (هارولد) سوندرز ، الذي كان عندئذ مدير الاستخبارات والابحاث ثم خلف اثرتون .

وكان هذان الدبلوماسيان اللذان يتميزان بكفاءة غير عادية يتمتعان بفهم لا مثيل له للمسائل العربية الاسرائيلية ، اذ كان كل منهما منغمسا في المشاكل العربية ــ الاسرائيلية لاكثر من خمسة عشر عاما . وقد تضاعفت هذه المؤهلات بقدرتهما الملهمة على العمل معا ومع آخرين من خارج وزارة الخارجية دون منافسة بيروقراطية. وقد كانت تحليلاتهما ودعمهما البريئة من المصلحة والصبورة والفنية بالخيال حيوية لمشاركتنا في عملية السلام على مدى السنوات الثلاث التالية .

وبمشاركة انطوني لاك ، المدير اللامع الذي لا يقدر للتخطيط السياسي في وزارة الخارجيةوالذي اعتمدت عليه اعتمادا كبيرا فيما العديد من الامور، راجع سوندرز واثرتون والعاملون معهم بصورة شاملة الوضع في الشرق الاوسط في مطلع ١٩٧٧ ، وقدموا الخيارات السياسية العريضة التي اعتقدوا انها مفتوحة أمام ادارة كارتر . وقد شاركهما في هذا المشروعالرجل الموهوب واسع الخيالويليامكوانت، خبير الشرق الاوسط في مجلسالامن القومي . ولقد عمل كوانت بانسجام كلي مع نظرائه في وزارةالخارجية، ولقد كان التعاون بين هذا الفريق المشترك نموذجا يحتذي بهالاخرون.

ولقد عرض الخبراء استراتيجيتين بديلتين لينظر فيهما الرئيس ولجنة مراجعة السياسة ، كانت الاستراتيجية الاولى ، استراتيجية عن « الحد من الضرر » تقوم على الحد الادنى من الانغماس فيمواجهة ما كان واضحا انه مسائل لا يمكن تتبعها الى اصولها وفي مواجهة مخاطرة كبيرة بالفشل . وكانت الاستراتيجية الثانية استراتيجية عمل تميل الى استبقاء المبادرة للولايات المتحدة واقناع الاطراف بان الادارة الجديدة مهيأة لان تشارك مباشرة في احياء عملية التفاوض. ولقد قدمالخبراء الاستراتيجيةالاولى بفرض تاكيد ان الادارة الجديدة تدرك تماما الجو السياسي الثقيل الذي يمكن أن تثيره مبادرة سلام جدية . لكنهم اوصوا بقوة بان نبدأ التحرك فورا لكسر الطريق السياسي المسدود القائم ولاستعادة قوة الدفع كما كانت في١٩٧٤ و ١٩٧٥.

ومع ذلك ، فقد حذروا من أن الاخذ باستراتيجية العمل من شانه بالتاكد أن يؤدي الى توترات في علاقاتنا باسرائيل ، وكما كان الرئيس وانا قد ادركنا من قبل ، فان هذه المخاطرة لم يكن بالامكان تجنبها . فاسرائيل ، حيث كان وجودها القومي معرضا للخطر ، والتي كانت مرتابة في اخلاص العرب ، كانت تخشى التغيير السريع والضغوط الخارجيةومواجهة قرارات مخيفة بشأن امنها . وكان أي جهد تفاوضي جدي يتوجه الى تسوية شاملة يتطلب من اسرائيل أمالا تثير الانقسام الداخلي ،وكان واضحا، انه من الصعب على اسرائيل ان تتخذ قرارات من هذا القبيل ، ويجب اقناع قيادتها عبر عملية حذرة تتعامل مع المسائل العمليانه المحددة بان الاعمال المقترحة تتوافق مع مصالح اسرائيل القومية . ان التاثير المتراكم لسلسلة من القرارات المفردة يمكن في النهاية أن ينتج تغيراتاساسية من موقف اسرائيل ، مع المحافظة على ثقتهم بأن العملية محكومة وتتجه في اتجاه مقبول .

وكذلك ، بالطبع ، ستكون هناك توترات في العلاقات الاميركية ــ العربية ، خلال مسعانا لاقناعهم بان الاراضي المحتلة لا يمكن استعادتها ، والمسالة الفلسطينيةلا يمكن حلها الا من خلال قبول عربي لا يحيطه التحفظ لاسرائيل في سلام كامل بحدود آمنة ، ومع ذلك مفتوحة ، وعلاقات سياسية واقتصادية طبيعية . ولم تكنالدول العربية ، حتى تلك الملتزمة بتسوية مهياة نفسيا بعد لقبول السلام الحقيقي . كانوا ينظرون الى السلام ، على الاكثر ، انهاء لحالة الحرب . لكن الدول العربية الرئيسية ، مصر وسوريا والاردن، كانت تريد وساطة الولايات المتحدة وتتوقع منا أن تضغط على كلا الجانبين للتوفيق بين مطالبهما القصوى .

تسوية جزئية ام شاملة

وكان السؤال الاول الذي يجب اتخاذ قرار بشأنه في تلك الاسابيع الاولى المزدحمة هو ما اذا كان غرضنا الاساسي هو تسوية جزئية أم تسوية شاملة . ومرة اخرى توافق تحليل الخبراء مع شعوري الشخصي بان تسوية شاملة ، وليس استئناف المجهود للتوصل الى اتفاقات وقتية ، هي الطريقالسليم الذي يجب اتباعه . لكن محاولة التوصل الى سلام شامل ، لا تستبعد بالطبع ، العودة الى مزيد من الاتفاقات الجزئية اذا تبين انها هي كل ما يمكن .

وقد أملى القرار بالسعي الى تسوية شاملة هدفنا الاول أن نجعل



● مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط .



● جانب من مؤتمر الرباط

رابين كان يخشى أن يعيد العرب فتح فلسطين كلها

زعماء عرب أبدوا استعدادهم لقبول أقل من دولة فلسطينية

الاطراف تتفق على استئناف عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، الذي كان نائما منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٣ ، وكان هذا يبدو ميسورا على الجانب العربي ــ من حيث المبدأ على الاقل ــ طالما أن مصر وسوريا والاردن تميل الى مطابقة مؤتمر جنيف مع التفاوض على تسوية شاملة . والتسوية الشاملة تعني عند العرب حل المسالة الفلسطينية واعادة الاراضي المحتلة . وكانت الصعوبة الكبرى هي أن اسرائيل تفضل أن تفاوض على انفراد مع كل دولة عربية على حدة كي تتوصل الى تسويات منفصلة . ولم يكن هذا مقبولا لدى غالبية العرب ، الذين يرون القوة في الوحدة العربية وبغض النظر عن هذا ، اعتقدتانه من المحتمل أن تذهب اسرائيل الى جنيف طالما أن جدول الاعمال والترتيباتالاجرائية لا تضعف موقفها سلفا .

كان هذا الاجماع الواضح لصالح استئناف مؤتمر جنيف يخفي عددا من المسائل الجوهرية المعقدة ولم يكن مؤكدا على أي نحو أن هذه الامور يمكن حلها في الوقت الذي يتلاءم مع الموعد الذي استهدفناه وهو نهاية ١٩٧٧ . اذ كنا قد توصلنا الى انه من الحيوي تحقيق تقدم واضح في ذلك الموعد اذا كان للعرب المعتدلين انيصمدوا للضغوط الداخلية والخارجية باتجاه استئناف المواجهة مع اسرائيل .

الاتفاق المسبق

وتجنبا لتكرار مؤتمر ١٩٧٣ الذي لم يتوصل الى شيء ، اصر العرب على قدر كبير من الاتفاق المسبق على المسائل الجوهرية ، خصوصا انسحاب اسرائيل الى الحدود التي كانت قائمة في ١٩٦٧ . من الناحية الاخرى ، كان العرب منقسمين انقساما عميقا حول اجراءات المؤتمر ، الامر الذي كان انعكاسا للشكوك الداخلية والختلاف الاهداف. فقد كان المصريون بوضع « الدولة الكبرى » العربية ، ولكونهم اكثر تجربة في التفاوض مع اسرائيل، يفضلون ارسال وفد مصري والتعامل ثنائيا مع اسرائيل ، بينما السوريون الذين يشعرون أن السادات تركهم في المازق بانهاء حرب ١٩٧٣ ، ولحاجتهم الى وزن مصرفي ميزان التفاوض ، كانوا يريدون وفدا عربيا واحدا كي يمنعوا مصر من عقد اتفاق قبل أن تستطيع سوريا والاردن التسويةمعاسرائيل. وقد اتخذت مناقشة هذه المسالة ، الشكل الجدي حول ما اذا كان المؤتمر يجب أن يتفاوض في جلسات عامة ، أو ، مثل ما حدث في ١٩٧٣ ، أن ينقسم الى لجان متفصلة .

واتصالا بهذا كانت مسالة اذا ما كانت اللجان ستقوم على اساس جغرافي (مثلا : مصر ــ اسرائيل) او على اساس الموضوعات (مثلا : الحدود ، الامن ، وهكذا) وكانت مصر تفضل تناولا جغرافيا ، بينما كانت سوريا والاردن تفضلان أن تكون الموضوعات هي الاساس .

كيف يشارك الفلسطينيون ؟

وراء كل هذه المسائل ، كانت تبدو كبرى المشاكل الاجرائية :

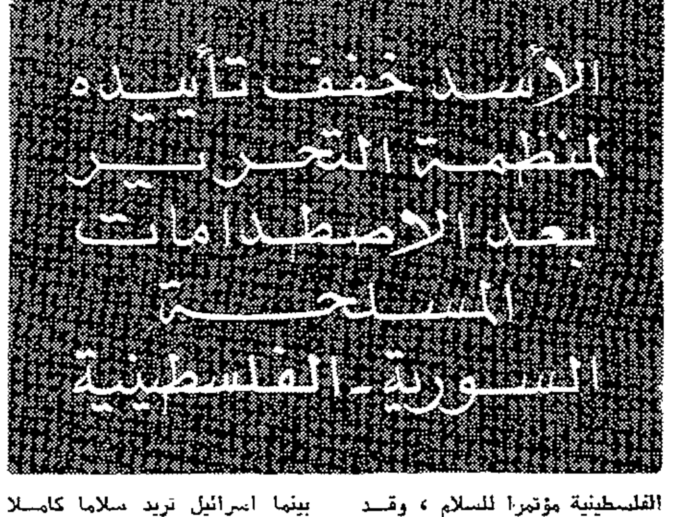
كيف يمكن أن يشارك الفلسطينيون؟ هل يمكن أن تحضر منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمرا للسلام ، وقد عهدها العرب « الممثل الشرعي الوحيد » للشعب الفلسطيني ومع ذلك فهي العدو المستميت لاسرائيل؟ هل تشكل وفدا منفصلا أو تدمج في وفد عربي شامل ؟ فاذا كانت القاعدة هي الوفود الوطنية ، ففي اي الوفود يجب أن تمثل ؟ وهل الاسرائيليون الذين يعارضون معارضة صماء أي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية يمكن أن يقبلوا اي حيلة تمكن ممثلي المنظمة من الحضور ؟

وكانت لاسرائيل اراء متشددة في هذه المسائل ، وبالاضافة الى هذا ، كانت هناك كوابح قوية على مرونة الولايات المتحدة في اقتراح حلول لاي من هذه المشاكل . فقد كانت التزامات اداراتي نيكسون وفورد التي سبق ذكرها لا تمنحنا سوى خط رفيع نسير عليه في مناقشة افكارنا مع اسرائيل قبل أن نختبر تلك الافكار مع العرب .

على هذه الخلفية ، اصبح واضحا أن رحلتي الاولى الى المنطقة يجب أن تخصص في معظمها لاستكشاف المسائل واستطلاع افكار الاطراف . ومع ذلك ، فقد كان هدفي ايضا هو أن ابدأ مناقشة الافكار الاميركية للتغلب على العقبات التي تقف في طريق المؤتمر ، وبينما كنت استعد للسفر ، قرر الرئيس أن هدفنا هو التوصل الى اجماع على انه بقيادة نشيطة من جانب الولايات المتحدة ، فان الهدف المشترك هو مؤتمر جنيف جديد في النصف الثاني من ١٩٧٧ .

مواقف متضاربة

اخيرا ، قدر لي أن ابدأ المهمة الطويلة المجهدة ، مهمة أن اجعل الاطراف يرون أن اهدافهم غير متماثلة . فالعرب يريدون عودة الاراضي المحتلة كلها في مقابل مجرد انهاء قانوني لحالة الحرب .



بينما اسرائيل تريد سلاما كاملا وتطبيعا للعلاقات والامن ، في مقابل انسحاب جزئي فقط من الاراضي المحتلة . وطالما تمسكت الاطراف بهذه المواقف القصوى ، فلا فرصة لمفاوضات ناجحة .

تطلعا الى ما بعد جولة شباط (فبراير) اتفق الرئيس ولجنة مراجعة السياسة على أن الرئيس يجب أن يلتقي الزعماء العرب الرئيسيين ورئيس الوزراء الاسرائيلي خلال الربيع وبداية الصيف ، فمن شان هذه الاجتماعات ان توضح أن الرئيس يربط وزنه ونفوذه الشخصي بعملية السلام . فقد كانت افضل طريقة لجعل الاطراف ، خصوصا الاسرائيليين ، يواجهون الخيارات الصعبةوالخطرة هي أن يتدخل كارتر مباشرة في عملية التفاوض في اللحظات الحرجة . وبدون تدخله الشخصي لم يكن من المحتمل أن يثق الاطراف، العرب أو الاسرائيليون ، ثقة كافية تجعلهم يتحملون المخاطر الضرورية للتوصل الى السلام .

الدبلوماسية المكوكية لم تبدأ بكيسنجر

في ١٤ شباط (فبراير) سافرت في رحلة مدتها ثمانية ايام الى اسرائيل ومصر والاردن والسعودية وسوريا ، وربما في أول تجربة للدبلوماسية المكوكية . كنت مبعوث ليندون جونسون اثناء ازمة قبرص في ١٩٦٧ ، وتنقلت ذهابا وايابا بين انقرة واثينا ونقوسيا الى أن تم التوصل الى اتفاق حال دون نشوب الحرب بين اليونان وتركيا ، والان اوشك على أن ابدأ اولى زياراتي العديدة للشرق الاوسط على مدى السنوات الثلاث اللاحقة .

للدبلوماسية المكوكية مزاياها وعيوبها ، مزاياها واضحة ، فهي تظهر الاهمية المطلقة للمهمة وتجري عادة على مستوى عال مما يسمح باتخاذ القرارات فورا . وقد اصبحت اسلوبا متنوعا ، خصوصا في الشرق الاوسط ، حيث للدبلوماسية الشخصية اهميةكبيرة. أما عيوبها فخطيرة . فالتحرك المكوكي على مستوى وزاري يستدعي تركيز الاضواء . ويجري كل شيء في ضوء اعلامي ساطع يكتب التنازلات والتسويات . ويرفع من مخاطر البلد الوسيط لان كل مهمة تقاس بمقاييس النجاح او الفشل ، ويفرض ضغوطا جسمانية وذهنية شديدة على المشاركين . وهو امر يجري عادة في اطار زمني مضغوط وفي بعض الاحيان تتخذ القرارات وفود مرهقة . واخيرا ، فهي تاخذ الوزير بعيدا عن واجباته في الوطن ، واجبات تسييروزارته، ورغم هذه الصعاب ، على أيحال، فانه كثيرا ما تكون الدبلوماسية المكوكية لازمة لفتح الطرق المسدودة التي لا يمكن أن تسلم نفسها للوسائل الدبلوماسية التقليدية .

من مناقشاتي اثناء هذه الرحلة الاولية ، ظهرت اربعمسائلاساسية تجب مخاطبتها بدرجات متفاوتة من التحديد قبل أن يكون بوسعنا أن نصل الى مائدة السلام :طبيعة السلام الذي سيجري التفاوضعليه، الحدود النهائية بين اسرائيل وجاراتها ، مسالة الوطن القومي الفلسطيني على المسائل الاجرائية التي تتناول كيفية تنظيم وتسيير مؤتمر جنيف جديد بما في ذلكتمثيل الفلسطينيين .

طبيعة السلام

بالنسبة للاسرائيليين كانت طبيعة السلام الذي يتفق عليه هيالاختبار الاقصى لاخلاص العرب . ففي مناقشاتنا يوم ١٦ شباط (فبراير) ركز رئيس الوزراء اسحق رابين ، وهو سياسي جندي داهية وصارم، على أن السلام لا يعني غياب حالة الحرب . بل يجب أن يكون هناك سلام كامل مع تطبيع علاقات وحدود مفتوحة وقبول عربي لاسرائيل كدولة شرعية . وقد كان رابين عميق التوجس من النوايا العربية ،وكان متشددا في أن اسرائيل لن تبادل الاراضي بايماءات عربية رمزية يمكن سحبها في أي وقت .

وقد ابدى أنور السادات مرونة بشان السلام اكثر من الزعماء العرب الاخرين الذين التقيتهم.ورغم انه لم يكن مستعدا لان يوافق مسبقا على علاقات طبيعية مع اسرائيل ، فقد اشار الى انه يتوقع ان تثمر مثل هذه العلاقات مع الزمن ومع حل المسائل الاساسية ومع تعود العرب والاسرائيليينعلى السلام . وكان الرئيس حافظ الاسد صلبا ضد السلام الكامل ، مصرا على أن تاريخ النزاع العربي ــ الاسرائيلي لن يسمح باكثر من التعايش السلمي لزمن طويل في المستقبل ، اما الملك الاردني حسين القلق على بقاء دولته وسط دول اقوى من كل جانب ، فلن يذهب ابعد من السادات أو الاسد اذ أن حمايته ضد الفلسطينيين وضغوط الراديكاليين على مملكته هي الوحدة العربية . *

الحدود

ابلغني رابين أن اسرائيل مستعدة للمساومة علىالحدود لكنها لن تعود الى خطوط ١٩٦٧ . فبالنسبة له لم تكن المسالة المركزية هي السيادة أو الاراضي ، انما الامن لاسرائيل الذي يعني وجود جيش الدفاع الاسرائيلي ، وليس قوات الامم المتحدة أو حتى قوات الولايات المتحدة ، داخل حدود يمكن الدفاع عنها . ولم يكن رابين ولا خلفه يرون في ضمانات الامن ، بما في ذلك معاهدة دفاع مع الولايات المتحدة ، حافزا كافيا للانسحاب ، وبالنسبة لجميع الاسرائيليين لم يكن وضع القدس قابلا للتفاوض ، ولم يكن يبدو أن هناك ما يمس هذا الوتر الحساس اكثر من تاكيد الموقف الاميركي الثابت ضد ضم القدس الشرقية .

اصر الزعماء العرب جميعا على أن اسرائيل يجب أن تنسحب الى خطوط ١٩٦٧ ، وقدم الملك حسين مطلبا شديدا بالاصرار على السيادة العربية على القدس الشرقية. وبينما طالب السادات بانسحاب كامل من سيناء ومرتفعات الجولان ، فقد اعترف بان تعديلات معينة على الحدود بين اسرائيل والضفةالغربية ستكون ضرورية ، حيث أن الخط لم يعترف به دوليا على الاطلاق.

كذلك فقد قبل حقيقة هموم اسرائيل الامنية وكان مستعدا للتفاوض على حدود « آمنة »رغم انه حدد الحدود الامنةبمعنىمناطق منزوعة السلاح ، وقوة دولية لحفظ السلام ، واجراءات خاصة للرصد . وكان الملك حسين ايضا مستعدا للنظر في تغييرات متقابلة محدودة في سياق انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية. وركز السادات على أن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة يجب الا يمتد على فترة طويلة فمن تجربته في التفاوض مع الاسرائيليين حول سيناء ، كان مقتنعا بان الاسرائيليين سيحاولون التلكؤ في الانسحاب لاطول فترة ممكنة .

المسائل الفلسطينية

كمفاوض ، شعرت بان هناك مجالا للمساومة حول طبيعة السلام وحتى بالبراعة والمرونة ، حول الحدود ، اما في المسالة الفلسطينية فقد واجهنا جوهر النزاع العربي ــ الاسرائيلي . فقد كانت مسالة متجذرة في التاريخ والعواطف والتحيز والخوف والكراهية . وما لم توجد وسيلة لتناول هذه المشكلة المتفجرة بعقلانية ، لا يمكن أن تجري مفاوضات ، ولا سلام ، وفي المدى الطويل لا امن لاسرائيل ولا استقرار في الشرق الاوسط .

ابلغني رابين أن اسرائيل لا تستطيع مطلقا أن تقبل دولة فلسطينية مستقلة لان الهدف العربي الحقيقي هو اعادة فتح فلسطين كلها . واشار الى أن العرب لم ينشئوا دولة فلسطينية عندما كانوا يسيطرون على الضفة الغربية وقطاع غزة قبل ١٩٦٧ ، وأصر رابين على ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تقبل ابدا دولة فلسطينية صغيرة كحل نهائي وانها سوف تستخدمها كقاعدة لتواصل نضالها لتدمير اسرائيل ، وقال أن اسرائيل مستعدة للتفاوض حول الضفة الغربية مع حسين ، لكن لا يمكن أن توجد دولة مستقلة بين اسرائيل والاردن ، ورفض رابين أن يكون أكثر تحديدا ، لكن الموقف التقليدي لحزب العمل كان أن اسرائيل مستعدة للتفاوض على اقتسام الضفة الغربية مع الاردن .

اقل من دولة !

المدهش ، أن بعض الزعماء العرب ، بدوا مستعدين للبحث في ما هو أقل من دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة كجزء من تسوية شاملة ، وعلى أي حال ، فقد كان جميع الزعماء ملتزمين التزاما لا يرد بمبدأ أن تسوية شاملة يجب أن تتضمن حل المشكلة الفلسطينية .

واوضح السادات أن المسالة الفلسطينية ، وليست سيناء أو مرتفعات الجولان ، يجب أن تكون على رأس جدول اعمال المفاوضات .. وكان الحل الذي يراه دولة فلسطينية مرتبطة دستوريا مع الاردن ففي القمة العربية في الرباط ١٩٧٤ ، اعفى حسين من دوره في تمثيل الفلسطينيين في الضفة الغربية ، وبالتالي رفض اتخاذ موقف رسمي ، وقد استنتجت على اي حال ، انه ايضا يجهز شكلا من الفيدرالية او الكونفدرالية بين المملكة الاردنية وبين دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة ، وكان في عام ١٩٧٠ قد قاتل منظمة التحرير الفلسطينية في حرب دامية لاستعادة السيطرة على بلده ، وبدا أنه الان يعمل لبناء قاعدة سياسية غير موالية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية ، كبديل او كوزن مقابل لسيطرة المنظمة على دولة فلسطينية في المستقبل .

حتى الاسد

والمدهش أن الاسد ، وهو اكثر الزعماء العرب الثلاثة تشددا في معظم المسائل ، بدا ايضا مستعدا لقبول ما هو اقل من دولة فلسطينية كاملة الاستقلال . فقد خف تأييده السابق الشامل لمطالب منظمة التحرير الفلسطينية بعد المصادمات المسلحة المريرة بين سوريا والمنظمة في لبنان ، وقد اعترف بشيء من التحفظ بان حبل الحديث منقطع بينه وبين المنظمة وعلى أي حال ، فقد كان مثل حسين ، غير مستعد لان يكون محددا في شان صيغة التسوية النهائية لمسالة الوطن القومي الفلسطيني ، مكتفيا بمجرد التاكيد على انهيقبل ما يقبله الفلسطينيون.

الاجراءات

بالطبع ، لا يمكن تسوية أي من المسائل السابق ذكرها ، ما لم تات الاطراف الى مائدة المفاوضات وهكذا اطلقت مسالة الاجراءات مناقشات مصحوبة في حالة اسرائيل بمستوى عال من المشاعر .

رفضت اسرائيل تماما البحث في مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية رسميا في جنيف مشيرة الى التزام الولايات المتحدة الذي قدمته في مؤتمر جنيف الاول بأن تمنع حضور أي طرف لم يحضر مفاوضات ١٩٧٣ * .ومع ذلك ابلغني رابين انه في مؤتمر جنيف لن تسعى اسرائيل الى فحص وثائق اعتماد الوفد الاردني : وفهمت هذا على انه يعني أن اسرائيل تتوقع وجود فلسطينيين في الوفد الاردني وانها ستتغاضى عن ذلك . وعلى أي حال ، فمن الناحية الرسمية لن تقبل اسرائيل وجود أي ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية . كذلك ابلغنا وزير الخارجية الاسرائيلية ييغال آلون ان « منظمة التحرير الفلسطينية التي تقبل القرار ٢٤٢ لن تعود هي منظمة التحرير الفلسطينية » ، الامر الذي جعلنا ندرس كيف يمكن أن نجعل منظمة التحرير الفلسطينية تقبل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ،

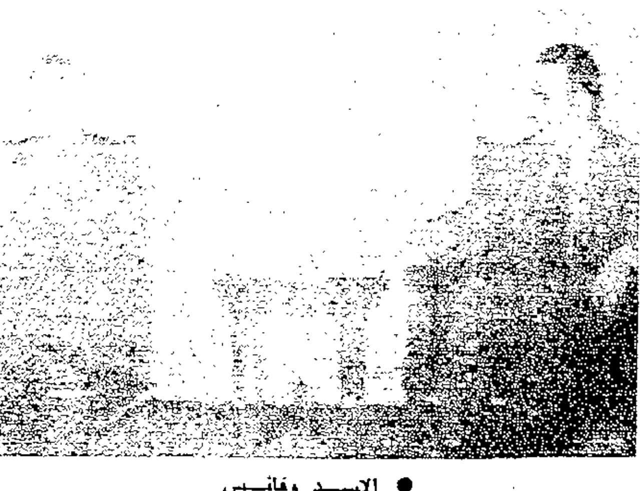
كان للزعماء العرب مواقف متباينة حول المسائل الاجرائية ، فبالنسبة لمشكلة التمثيل الفلسطيني اقترح السادات أن يمثل الفلسطينيين أمام الامم المتحدة ، أو الضابط المصري الذي يرأس القيادة العسكرية العربية المشتركة ، الذي يوجد في أركانه فلسطينيون ، أو أن يضمهم وفد للجامعة العربية وأصر الاسد على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في أي مؤتمر وبالنسبة له كانت مسالة كيف تعبر منظمة التحرير عن وجودها أقل أهمية من أن لا تكون منظمة التحرير قادرة على ادعاء ان التفاوض على السلام جرى من فوق رأسها . وقال حسين أن الفلسطينيين يجب أن يكونوا جزءا من وفد عربي واحد يضم ممثلين عن سوريا ومصر والاردن . وكان متمسكا ، بسبب قرار الرباط ، بان الفلسطينيين لا يمكن أن يكونوا جزءا من وفد أردني . وقد ابلغنا ان منظمة التحرير الفلسطينية تطالب بوفد منفصل ، رغم انه لم يكن واضحا ما اذا كانت المنظمة ستقبل الدعوة دون التزام اسرائيلي مسبق بدولة فلسطينية .

وبالنسبة المسالة الاجرائية المتعلقة بكيفية تنظيم مؤتمر جنيف للتفاوض على مسائل محددة ، وقف السادات ورابين بثبات الى جانب مطلبهما بالتناول الثنائي لترتيبات التفاوض . وكان الاسد وحسين على نفس القدر من الثبات في الاصرار على أن العرب يجب أن يشاركوا كجسم واحد ، وأن يتفاوضوا على اساس «الموضوعات» وليس « الجغرافيا » ، كما تريد مصر واسرائيل . عدا عن مسالة التمثيل الفلسطيني شديدة الاهمية لم تكن مصر واسرائيل متباعدتين حول الامور الاجرائية ، وكانت المشكلة الحقيقية هي الانقسام بين العرب .

الحلقة المقبلة :
مخطط الامبراطورية الاسرائيلية

* يلحظ أن فانس في هذه الفصول كلها يستخدم عبارة « الوحدة العربية » كناية عما يسميه القاموس السياسي العربي « التضامن العربي » .

* هنا يكشف فانس عن الالتزام الاميركي المعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية سابق للالتزام الذي قدمه كسينجر استكمالا لاتفاقية سيناء الثانية في ١٩٧٢ وهو التزام واشنطن بالا تعترف بالمنظمة او تتحادث معها الا اذا قبلت بالقرار ٢٤٢ واعترفت بحق اسرائيل في الوجود .



● الاسد وفانس

هكذا من الأصل

رسالة بيروت

لبنان يراهن على الدعم العربي لإقناع سوريا بالتفاهم

دمشق تقرر موقفها بعد دراسة مواقف السوفييت والعرب واللبنانيين

بيروت — القبس:

قرر لبنان هذا الاسبوع التريث والانتظار ترقبا لنتائج المساعي العربية والدولية التي تبذل من أجل فتح ابواب المفاوضات الثنائية بين لبنان وسوريا .

ويرفض الحكم دعوات سياسية حثيثة للاسراع في ابرام الاتفاق مع اسرائيل في مجلسي الوزراء والنواب الا بعد ان تستنفد كافة محاولات التسوية والتفاهم مع سوريا ، وذلك لكي لا يؤدي التسرع في اتخاذ اية خطوة الى حدوث ردات فعل سورية أو عربية تحبط المساعي أو تؤثر على مسيرتها .

وقال مرجع رسمي بارز في حوار خاص أن لبنان لا يستطيع أن يفعل الشيء ونقيضه في وقت واحد . أي أنه لا يستطيع أن يركز اهتمامه وجهوده على محاولات التفاهم مع سوريا ويقدم في الوقت نفسه على خطوات ممكن أن يؤدي اعتمادها الى قطع الطريق على مساعي التفاهم .

وقال هذا المرجع في حديثه عن الموقف في لبنان ، الان : « ان البلاد تمر في أصعب مراحل حياتها وأن المستقبل سيتأثر بما يحدث الان ، وذلك لعشرات السنوات المقبلة ، وأن الدقة في التعامل مع الازمة وذيولها ضرورية جدا ، مع العلم أن الدولة ، سوف تبادر في الوقت المناسب الى اتخاذ القرار الذي يصون مصلحة لبنان مهما كانت النتائج والظروف » .

وفي مجال تقييم الوضع القائم في لبنان لمرحلة ما بعد توقيع الاتفاق مع اسرائيل ، تحدث المرجع المسؤول عن التطورات والنتائج فقال : « ان اجماع مجلس النواب اللبناني في جلسته السرية على تأييد بيان الحكومة ، كان اجماعا على تأييد خطوات الحكم من أجل تحرير أراضي لبنان والقبول بمبدأ الاتفاق كبديل للاحتلال وليس اجماعا على تأييد النص الحرفي للاتفاق مع اسرائيل .

وكان الحضور الكثيف للنواب ، ظاهرة مهمة جدا ، لانهم حضروا تلقائيا وليس بأساليب الضغط وممارسات المخابرات وحضورهم أيضا جاء وليد الاقتناع بما يقدمون عليه لان نص الاتفاق كان قد نشر في وسائل الاعلام ووزع على النواب قبل يوم من موعد انعقاد الجلسة .

وقال هذا المرجع في حديثه الخاص : صحيح كان ولا يزال هناك اعتراض ومعارضة للاتفاق ورئيس الجمهورية رحب ويرحب بهذه المعارضة اذا كانت مبنية على مبادىء سليمة ، ومن الضروري أن يكون هناك معارضة ، وأن يكون هناك أناس غير مستعدين

واشنطن أكدت استمرار الدعم وموسكو تريد إثبات قدرتها على تعطيل أي حل

« لبلع » فكرة توقيع اتفاق ، أي اتفاق ، مع اسرائيل ويرون أن لا حل للمشكلة الا بالقاء اسرائيل في البحر ، الا أن الصحيح أيضا أن الاكثرية ترى في الاتفاق أكثر ما يمكن الحصول عليه من اسرائيل وأن تحرير الارض وانهاء الاحتلال يستحق بعض التضحيات .

وقال المرجع المسؤول متابعا حديثه : « على الصعيد العربي غير واضح الى اليوم موقف محدد وصريح ، ذهبت وفود لبنانية الى الدول العربية لشرح الموقف اللبناني فعادت باجوبة معينة ، ثم ذهبت وفود عربية الى الدول العربية فعادت باجوبة مختلفة ، ويمكن القول أن الموقف العربي يخضع لتبدلات عديدة ومختلفة . .

ولبنان ينتظر النتائج النهائية ، فاذا وصلت الامور الى اخر حدود الانتظار فان لبنان سيتخذ قراره الذي عليه مصلحته ويضع الجميع أمام مسؤولياتهم وقد يذهب لبنان الى الجامعة العربية لكي يسأل العرب جميعا عن البديل وعن الحل الذي يخلصه من الاحتلال . بعيدا عن المزايدات ، وسيطالب الجميع بالتصرف على أساس البحث في الخيارات الممكنة وتحمل المسؤولية وتجسيدها بقرارات عملية .

أما دوليا فان الوضع كما يقول المرجع المشار اليه يؤكد استمرار التزام أميركا بمساعدة لبنان على تحرير أرضه .

وقال : ان الالتزام الاميركي بذلك مؤكد بصورة شبه يومية عبر الاتصالات القائمة والرسائل التي تبعث بها أميركا الى المسؤولين والتي تؤكد فيها تصميمها على ايجاد المناخات الملائمة لتنفيذ الاتفاق والانسحاب .

ويشارك أميركا في هذه التأكيدات دول اوروبا الغربية ، والتي تدل المعلومات عن موقفها على وجود امكانات لديها لاحداث تأثير معين في الموقف السوري وفي الموقف السوفيتي .

وقال المرجع الرسمي اللبناني في حديثه الخاص ، أن المعارض الدولي الوحيد للاتفاق مع اسرائيل هو الاتحاد السوفيتي .

وأسباب هذه المعارضة معروفة . فموسكو ترفض الاتفاق لانه تم بمبادرة ومشاركة أميركية دون أي وجود للدور السوفيتي ، وهو يتعارض مع اتجاه السوفيت نحو اثبات وجودهم في المنطقة والذهاب الى مفاوضات شاملة في جنيف . ويعزز في رأيهم احتمالات نجاح مشروع الرئيس ريغن في الشرق الاوسط ولذلك فان موسكو تريد أن تثبت للاميركيين انها اذا كانت عاجزة عن فرض دورها كشريك في الشرق الاوسط مع أميركا ، فانها قادرة على تعطيل اي حل في لبنان والمنطقة .

أما الموقف السوري كما يقول المرجع اللبناني ، فانه بات معروفا بكل تفاصيله . واخر المعلومات تقول : ان سوريا ابلغت المملكة العربية السعودية انها لن تسحب جيشها من لبنان ، لان الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي يعطي اسرائيل امتيازات سياسية وعسكرية تهدد أمن سوريا والعرب .

ويرد لبنان على ذلك بالقول انه كان منذ البداية حريصا على مصالح سوريا وانه في جميع مراحل المفاوضات كان يطلع سوريا على التطورات وانه لو كان لسوريا موقف مبدئي رافض للمفاوضات مع اسرائيل لكان عليها ان تعلن معارضتها للمفاوضات قبل بدايتها .

وهذا ما لم يحصل ، بل جرت المفاوضات دون اعتراض ، والمعروف بديهيا ان كل مفاوضات لا بد وان تنتهي الى اتفاق فيه ثمن لا بد وان يدفع .

ثم ان لبنان مستعد للبحث مع سوريا في كل اعتراضاتها والاتفاق معها على كل ما يهدد امنها او ترى فيه سببا للخوف ، هذا مع العلم ان مدة الاتفاق مع اسرائيل سنتان فقط ثم يزول ولبنان لا يستطيع ان يخرج اسرائيل من اراضيه في سنتين اذا هو الغى الاتفاق وذهب من جديد الى الامم المتحدة طلبا لقرارات تبقى كغيرها حبرا على ورق .

وخلص المرجع المسؤول الى القول : ان لبنان يراهن على الدعم العربي له ويتطلع الى مفاوضات سريعة مع سوريا .

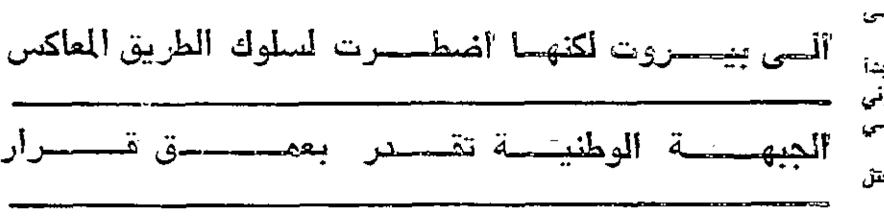
وقال : انه يصعب التكهن بالموقف النهائي السوري لان السوريين ما زالوا يدرسون مدى الدعم السوفيتي لهم في حال مواجهة حرب مع اسرائيل كما انهم يدرسون حجم الدعم العربي لموقفهم خاصة في حال الاتجاه نحو اتخاذ قرارات ضد لبنان كاقفال الحدود مثلا ، ويدرسون وضع الجبهة الداخلية اللبنانية .

وقال : ان لدى لبنان بدائل عديدة وسرية اذا فشل الاتفاق وسقط وان البت في هذه البدائل سوف يبدأ خلال النصف الاول من شهر حزيران .

انعام رعد رئيس الحزب السوري القومي يتحدث الى القبس

نتطلع إلى مساندة عربية لإسقاط الاتفاق اللبناني-الاسرائيلي

شولتز تحرك إلى المنطقة بعد انهيار المفاوضات الأردنية-الفلسطينية



واشنطن كانت تريد الانطلاق في التسوية من عمان

الى بيروت لكنها اضطرت لسلوك الطريق المعاكس

الجبهة الوطنية تقدر بعمق قرار

مجلس الامة الكويتي بادانة الاتفاق

● انعام رعد

البقاع — من موفد القبس — حسين سلامة :

اعتبر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد عن تقديره العميق لقرار مجلس الامة الكويتي بادانة الاتفاق اللبناني الاسرائيلي وقال في حديث شامل لـ « القبس » اجري معه في « شتورا » بمنطقة البقاع اللبناني أن الجبهة الوطنية اللبنانية تتطلع الى مساندة عربية لشعب لبنان وقواه الوطنية في مواجهتها القائمة لاسقاط الاتفاق .. واكد ان سنة التاريخ أن لا تفاوض الشعوب الحرة سلطات الاحتلال . وكشف النقاب عن تنسيق بين قواه الجبهة الوطنية القائمة مع شخصيات سياسية وتنظيمات وطنية اخرى كمنظمة أمل .

وقال لقد اعتبرنا رئيس الجمهورية مرشح مناخ الوفاق الوطني وحاولنا ادخال الشرعية اللبنانية الى المناطق اللبنانية ولكن ..

واضاف أن شولتز لم يتحرك لانضاج الاتفاق الا بعد انهيار المفاوضات الفلسطينية الاردنية .

واوضح أن العرب لم يراهنوا على القوى الوطنية اللبنانية كما راهن المشروع الصهيوني على حلفائه في لبنان . وأكد أن أميركا تريد الان ازالة عقبة الرفض السوري لتمرير مشروعها .

● هل سيصمد الاتفاق اللبناني الاسرائيلي ؟

— نحن نعطي رأينا في الاتفاق حتى لو كان سيصمد ..

ونحن مبدئيا نطلق من مبادىء وطنية وقومية في رفض هذا الاتفاق ، ونعمل جاهدين انطلاقا من نواة التحالف الوطني الذي عبرت عنه مذكرة زغرتا لتأليب أوسع القوى اللبنانية ضد هذا الاتفاق بقصد الغائه ، ونتطلع الى مساندة عربية لشعب لبنان وقواه الوطنية في خوضهم هذه المواجهة مع شروط الهيمنة الاسرائيلية على لبنان .

لقد انطلقنا في الاساس من مبدأ رفض المفاوضات مع العدو الصهيوني المحتل لان القبول بالمفاوضات يعني مسألتين خطيرتين :

المسألة الاولى هي قبول البلد المحتل بالتفاوض على سيادته .

والمسألة الثانية هي القبول بنتائج المفاوضات التي لا يمكن أن تكون افضل كثيرا من هذا الاتفاق باعتبار أن التفاوض يجري بين محتل ، ومحتلة اراضيهم .

ان سنة التاريخ ان لا تفاوض الشعوب الحرة الاحتلال ، بل انتقاومه حتى يجلو دون شروط تقوض معاني السيادة الوطنية .

يضاف الى هذا كله أن الشرعية الدولية ايدت لبنان حين صدر قرار مجلس الامن الدولي ٥٠٨ — و ٥٠٩ بالاجماع وهما ينصان على الانسحاب الاسرائيلي الشامل والفوري وغير المشروط .

لقد نقل الشريك الاميركي على هذه المفاوضات التي رتبها ليخرج لبنان من حقه المطلق بالسيادة على أرضه ويطرح هذا الحق للتفاوض . وليخرج لبنان من مظلة الشرعية الدولية وقراراتها ويدخله في سياق المشروع الاميركي للمنطقة فيربط بين موضوع لبنان وموضوع ما يسمى بحل أزمة الشرق الاوسط ، وهو ربط اقر به بيان وزير الخارجية اللبناني أمام مجلس النواب في جلسة ١٦ أيار مايو الماضي ، اذ ورد فيه أن الاتفاق الاسرائيلي اللبناني استند الى القرار ٢٤٢ لجهة انهاء حالة الحرب وسائر البنود الاخرى مما يعني أن المفاوض اللبناني دخل المفاوضات مغادرا القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ ، مغادرة مجانية كشرط اميركي لتحقيق الاتفاق تحت ظل قرار اخر هو القرار ٢٤٢ الذي لم يكن يعني اساسا الاحتلال الاسرائيلي للبنان ، بل لان المهندس الاميركي لسياسة المنطقة اراد أن يدخل كل البطيخات في سلته على هذا النحو .

تقدير قرار مجلس الامة الكويتي

وانطلاقا مما ورد في مقدمة هذا الجواب فاننا اذ نناضل على الساحة اللبنانية ضد هذا الاتفاق ونتطلع الى المساندة العربية لاننا ندافع عن أمن العرب جميعا ضد صك اسرائيلي اخر بعد كمب دايفيد ، فلا بد من تسجيل تقديرنا العميق للقرار الصادر عن مجلس الامة الكويتي بادانة هذا الاتفاق فهذا يشكل دعما معنويا للشعب اللبناني وقواه الوطنية كما انه يؤكد رصانة ومبدئية السياسة الكويتية .

نواة لتجميع القوى الوطنية

● الجبهة الوطنية اللبنانية ما مدى قدرتها على مقاومة الاحتلال ومواجهة الاتفاق مع اسرائيل ؟

— نحن نعتبر هذا التحالف الوطني نواة لتجميع القوى اللبنانية الرافضة للاتفاق وهذا التحالف يشكل نواة صلبة وذات وزن فالرئيسان سليمان فرنجية ورشيد كرامي يتمتعان بشعبية واسعة وكاسحة في الشمال اللبناني كما انهما شخصيتان ذواتا وزن على الساحة اللبنانية اجمالا .

والاستاذ وليد جنبلاط يمثل ثقلا سياسيا وشعبيا في جبل لبنان بالاضافة الى وزنه على الساحة اللبنانية اجمالا . وتشكل الاحزاب الرئيسية الاربعة اي الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني وحزب البعث العربي الاشتراكي . الاحزاب الرئيسية في الحركة الوطنية اللبنانية التي مثلت طوال السنوات الماضية ثقلا سياسيا على مجمل الساحة اللبنانية .

تنسيق مع أمل

تضاف الى هذه القوى ، قوى اخرى ذات تأثير شعبي وسياسي ، يجري التنسيق معها حاليا كحركة أمل ذات الثقل الشعبي في البقاع وضاحية بيروت والجنوب . وشخصيات وطنية سياسية مستقلة كالدكتور سليم الحص والاستاذ تقي الدين الصلح والاستاذ مالك سلام ، والدكتور نسيب البربير والاستاذ ريمون اده وعدد من النواب في طليعتهم النائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع بمجلس النواب الذي اصدر بيانا باستنكار الاتفاق .

ونعتقد انه على اختلاف مواقع هذه الشخصيات والقوى واختلاف اساليبها في التعبير عن معارضتها للاتفاق فانها تمثل في الاخير ، ثقلا سياسيا مهما على مجمل الساحة اللبنانية مرشحا لان يتوسع ويتصاعد .

● قيام مثل هذه الجبهة الوطنية مطروح قبل فترة .. هل تعتقدون أن الجبهة الوطنية تستفيد من اخطاء الحركة الوطنية سابقا ؟

— منذ سنوات كانت الحاجة ملحة وبارزة لضرورة قيام تحالف وطني اوسع من الحركة الوطنية اللبنانية وطرحت صيغة الجبهة العريضة وسواها من الصيغ ولكن الظروف الموضوعية هي التي تنضج هذا التحالف ، فالتحالف الان لم يحتج الى كثير عناء لانضاجه ، بل ان وطنية اطرافه دفعتهم في اللحظة الحرجة الخطيرة التي يمر بها لبنان في مواجهة مشروع الهيمنة الاسرائيلية ان يلتقوا على مبادىء مقاومة هذه الهيمنة وعلى مبادىء الوفاق الوطني الصحيح البعيد عن الهيمنة الفئوية . لان لبنان الديمقراطي لا يمكن أن يخضع للهيمنة الاسرائيلية ، ولبنان المحكوم بقبضة فئوية هو الذي يمكن أن يجر لمثل هذا الخضوع .

وهناك تفاهم بين اطراف هذا التحالف حول الوضع الداخلي اللبناني وحول الوضع الوطني في مواجهة الهيمنة الاسرائيلية ، واعتقد بأن قوى اخرى ديمقراطية وشخصيات سياسية ستنضم الى هذا التحالف .

الاحتلال وتوحيد الكلمة

● لماذا لم يوحد الاحتلال الاسرائيلي الموقف اللبناني منه ؟

— على العكس نحن كحزب حين بدا الاجتياح الاسرائيلي في لبنان رفعنا شعار طي صفحة الحرب الداخلية ، وتوحيد كلمة اللبنانيين جميع اللبنانيين لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي واصدرنا العديد من البيانات والمواقف في هذا الاتجاه منذ حزيران ١٩٨٢ ، بل مارسنا على الارض مسلك تجنب استمرار الصدام مع الفئات التي كنا مشتبكين معها خلال الحرب الاهلية ، وتحملنا العديد من اعتداءات حزب الكتائب على كوادرنا في المناطق بضبط النفس وكان شعارنا وحدة كلمة جميع اللبنانيين ضد الاحتلال الاسرائيلي .

سياسة الغالب والمغلوب

لكن الذي حصل على الارض كان عكس ما توخيناه ، فحزب الكتائب استمر يدعو للتفاهم مع اسرائيل ويتصرف على اساس سياسة الغالب والمغلوب ، وهذه الطموحات اكدها في مهرجانه السنوي في تشرين الماضي كما اكدها في تفجيره معركة الجبل في ظل الاحتلال الاسرائيلي وفي اعتداءاته على مكاسب الاحزاب الوطنية ، وتصفيته العديد من كوادرها بالقصف أو الاغتيال ولقد حاولنا أن نفتح أكثر من حوار من اجل الوفاق الوطني المباشر وغير المباشر ، واتخذنا موقفا ايجابيا مع اكثرية اللبنانيين من انتخاب رئيس الجمهورية الذي هنأناه واعتبرناه مرشح مناخ الوفاق الوطني وفصلنا بين انتمائه لحزب الكتائب وبين انتخاب مجلس النواب له رئيسا لكل اللبنانيين وايدنا ما طرح الحكم من سقف وطني وخطوط حمر اكد مرارا عدم تفريطه بها ، رغم اختلافنا المبدئي معه حول نهج المفاوضات اساسا . بل اننا حرصنا على احياء عيد الاستقلال اللبناني في مناطق نفوذ حزبنا ، ورفع صور رئيس الجمهورية متجاوزين كل الحساسيات ، واستنكرنا اي اعتداء على المؤسسات الرسمية في أية منطقة ووقفنا مع الشرعية ودعمنا امتداد سلطتها الى كل المناطق اللبنانية .

انما كنا نعتبر أن امتداد سلطة الشرعية يكون على قاعدة السيادة اللبنانية الوطنية غير المنقوصة والناجزة . لاننا نعتبر ان شهر سيف السيادة الوطنية في وجه العدو يجعل هذه السيادة الوطنية اللبنانية صمام الامان والضمانة الوحيدة للامن القومي في المنطقة .

اما متى جرى التساهل بمبادىء السيادة مع العدو فلا يمكن أن تشهر في وجه الشقيق .

لذلك كله نرى بأن مسلك حزبنا كان مسلكا وفاقيا منفتحا . وداعيا الى تسليم الشرعية اللبنانية كل الاوراق . فنحن نعارض الهيمنة الاسرائيلية على لبنان ونعارض داخليا من يقبل بهذه الهيمنة . ولا نعارض احدا من أجل المعارضة بحد ذاتها . لاننا في الاساس طلاب وفاق وطني انما على اسس وطنية سليمة .

ازالة الرفض السوري

● كيف ترى وجهة سير الاحداث الان ؟

— تريد السياسة الاميركية فرض حلها عبر مشروع الرئيس ريغن على المنطقة ، وواضح ان السيد شولتز لم يتحرك في جولاته المكوكية لانضاج الاتفاق الاسرائيلي اللبناني الا بعد أن انهارت مفاوضات عمان باتجاه مشروع الرئيس ريغن ، والخطوة التالية للسياسة الاميركية هي كيفية الخلاص من العقبات المتصدية للمشروع الاميركي ونعني بذلك كيفية توجيه ضربة لسوريا تزيل رفضها للمشروع الاميركي الاسرائيلي لذلك تبدو احتمالات الحرب العدوانية في المنطقة ضد سوريا ، ومن أجل احكام الهيمنة على ما تبقى من لبنان .

ولقد كانت السياسة الاميركية تريد الوصول الى بيروت عبر عمان ، فلما وجدت الطريق مسدودا انطلقت من بيروت باتجاه عمان .

والاميركيون يريدون قطف نجاح سريع قبل انتخابات الرئاسة لانجاح سياسة الرئيس ريغن داخليا تمهيدا للانتخابات بتحقيق انجاز خارجي في منطقتنا .

العرب لم يراهنوا على القوى الوطنية

● الجبهة الوطنية اللبنانية التي قامت على انقاض الحركة الوطنية هل تعتقد انها ستستفيد من اخطاء هذه الاخيرة ؟

— لا يجوز الدمج بين اخطاء لا ندعي عدم حصولها ، وبين المؤامرة التي لها مخططاتها المستهدفة سواء حصلت الاخطاء ام لم تحصل .

انما لا بد من القول ان المؤامرة تستفيد من اخطائنا دون أن تكون مرتكزة على حصول هذه الاخطاء ، ولعل الخلل الاستراتيجي الاساسي على الساحة اللبنانية في الماضي ، هو في أن المشروع الصهيوني راهن على حلفائه ، كما لم يراهن العرب على القوى الوطنية التي تدافع عن وحدة لبنان وعروبته ، وقلنا في مناسبات سابقة بان لبنان كان في نظر بعض العرب وقفا ، يدافع عنه بالامتدادات ولم يكن قضية مصير وشعب من ضمن الاطار القومي يدافع عنه بحركته الوطنية وانتصارها في الصراع الداخلي ، اي انتصار برنامجها الاصلاحي والسياسي .

يضاف الى ذلك ، وانطلاقا من ذلك أن سلاح المبادىء والاخلاق ، كان مفروضا أن يكون هو المعيار الاساسي ، فالعقائديون حملوا السلاح للدفاع عن الوطن ، اما التكاكين التي استحدثت حملت السلاح من اجل السلاح ، وهذه تغير موقع البندقية مع سقوط الموقع الوطني او تراجعه ، فكثيرة هي البنادق التي انتقلت من كتف الى كتف بعد الاجتياح الاسرائيلي لبيروت ، وكانت أزمة الحركة الوطنية الاساسية ، ان الورم الطارىء في حرب السبع سنوات سقط في محك التجربة الوطنية والقومية الحاصلة بنتيجة مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ، ولم يبق الا الذين تمسكوا بقضية الوطن ، وكان من تاريخهم النضالي الطويل ، ما شكل المناعة ، في استمرار هذا النضال في اسوأ الظروف واخطرها .

تغيب الجماهير ابان حصار بيروت

● هل يمكن ان نسمي مرحلة النضال المقبلة اذا انجز المشروع الاميركي ، نضالا من اجل الديمقراطية .. قبل القضية القومية ؟

— لا شك أن النضال في سبيل الهدفين متلازم ونحن شعرنا ابان حصار بيروت ثم احتلالها من جيش العدو ، ليس فقط بغياب الانظمة العربية بأكثرها ، بل بتغيب الجماهير والشعوب العربية عن أن تهب لتملأ شوارع المدن العربية بتظاهرات التضامن والغضب من اجل بيروت عاصمة التظاهر الوطني من اجل كل قطر عربي في محنته على مر السنوات الطويلة . لكننا في الوقت نفسه ، لا نفقد الامل ونقول بان التسوية الاميركية ستبلغ مأربها ونبدأ بالتفكير في المرحلة التي تليها لاننا واثقون بأنه ليس من السهولة أن تمر التسويات التي تتجاهل الحق القومي ، فقدرة امتنا وشعوبها على النضال والتصدي لم تزل قدرة تعقد عليها الامال .

وحسبنا في هذا المجال ان نقول بان احدا لم يكن ينتظر ان يواجه جيش الاحتلال الاسرائيلي تلك المقاومة الوطنية اللبنانية التي اذهلت الصديق والعدو وخلقت في قلب الكيان الصهيوني معضلة حول استمرارية الاحتلال .

ومن هنا كان رهاننا على تصاعد هذه المقاومة ، في ان يؤدي مع الوقت الى اضطرار العدو ان ينسحب لانه في الاساس غير معد لحرب الاستنزاف الشعبية بقدر ما اعد نفسه للحرب الخاطفة . ومن هنا فان منطق الحكم اللبناني ومعظم العرب في عدم المراهنة على نهج المقاومة هذه هو الذي يجعلهم يستسهلون استعادة الاوطان عن طريق التفاوض ، وفي التاريخ ان وطنا واحدا لم يستعد من طاولة المفاوضات بل من طريق النضال الشاق الطويل .

تحليل سياسي لوكالة الأنباء الكويتية

الشرق الأوسط يعيش أجواء حرب ١٩٦٧

جاء في تحليل سياسي لوكالة الانباء الكويتية ، ان منطقة الشرق الاوسط تعيش في هذه الايام ظروفا شبيهة الى حد كبير بتلك التي سبقت العدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية في الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ واكتوبر ١٩٧٣ .

ولعل الجديد في الامر هو ان سوريا وقوات المقاومة الفلسطينية تقفان وحدهما في مواجهة الالة العسكرية الاسرائيلية فوق ارض لبنان بعد ان تم تحييد مصر وشل فاعلية معظم البلدان الاخرى بمعارك جانبية او الهائها بالجري وراء سراب الحلول السياسية .

ولو استعرضنا التصريحات والتحركات الاسرائيلية التي سبقت حرب يونيو ١٩٦٧ واكتوبر ١٩٧٣ وتلك الجارية على الساحة حاليا لتكشفت النوايا الاسرائيلية المتربصة بالقوات السورية والفلسطينية الموجودة في سهل البقاع والتي لا تستهدف فقط ضرب هذه القوات ولكن اسكات اي صوت يتصدى للمعاهدات غير المتوازية التي وقعت بين اسرائيل من جانب وبعض الدول العربية من جانب اخر .

ففي عام ١٩٦٦ بدأت اسرائيل توجه اتهامات للحكومة السورية بأنها وراء العمليات الفدائية التي تنفذها قوات حركة — فتح — الفدائية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة . بل وذهبت حكومة تل ابيب الى ان حكومة دمشق تقف وراء تسليح وتدريب هذه الحركة الفدائية وقالت انها تقيم قواعدها الاساسية فوق الاراضي السورية. وبناء على هذه الاتهامات راحت الحكومة الاسرائيلية تحمل سوريا مسؤولية اية اعمال فدائية تتعرض لها اهداف اسرائيلية .

وانطلقت التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا من قبل المسؤولين الاسرائيليين خاصة بعد ان اذاع راديو دمشق : ان سوريا لن تكون في يوم من الايام حارسا لامن اسرائيل . فقال رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي وقتها اسحق رابين : ان اي عمل تقوم به اسرائيل ضد سوريا سيكون مختلفا عن اية اعمال قامت بها القوات الاسرائيلية في الماضي ، وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت ليفي اشكول : اننا لا نعترف بالحدود التي يحاول السوريون فرضها على اعمال الرد الخاصة بنا .

● عبد الناصر



● ليفي اشكول

● حافظ الاسد

● بيغن

وفي ابريل عام ١٩٦٧ وقع اشتباك جوي عنيف بين الطائرات السورية والاسرائيلية ومعارك برية عنيفة عندما حاولت قوات اسرائيلية اجتياز الحدود مع سوريا .

واتبع التصريحات الاسرائيلية التي سبقت العدوان اتجاهان معا أولهما يحمل سوريا مسؤولية الاستفزازات والاخر يعطي لاسرائيل حق الدفاع عن امنها وردع ما تتعرض له من استفزازات .

والتقى وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان في اغسطس عام ١٩٦٦ في سلسلة من الاجتماعات مع المبعوثين الاجانب لدى حكومة تل ابيب حيث اطلعهم على ما اسماه بالتهديدات السورية واحتمالات مهاجمة قوات دمشق لاسرائيل .

وردا على تصريح لرئيس الدولة السوري انذاك الدكتور نورالدين الاتاسي قال فيه : « ان قضية فلسطين هي الميزان الاساسي لسياسة الثورة » ، اكد رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ليفي اشكول بتاريخ ٢١ اغسطس ١٩٦٦ : « ان اسرائيل تملك دفاعا فعالا ضد اي اعتداء » . والتقى اشكول مرة اخرى بسفراء الدول الكبرى في نوفمبر عام ١٩٦٦ ليؤكد لهم ان اللوم يقع على الدول العربية حيث هي المسؤولة عن خطورة الموقف لعدم وقفها تسلل الفدائيين الفلسطينيين .

الدور السوفيتي

بيد أن النوايا الاسرائيلية لشن العدوان على الدول العربية لم تكن خافية فالولايات المتحدة الامريكية اتهمت الاتحاد السوفيتي بتقديم شحنات كبيرة من الاسلحة الى بعض دول الشرق الاوسط وان التوتر يعود الى هذا الامر خاصة وان هذه الاسلحة شملت طائرات حديثة من طراز « ميغ — ٢١ » و « اس يو — ٧ » .

والتقطت اجهزة الاعلام الاسرائيلية الخيط من واشنطن فكتبت صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية بتاريخ ١٩ سبتمبر ١٩٦٦ أن لدى سوريا ٢٥ قاعدة دفاع جوي ستكون جاهزة تماما مع نهاية العام وان هناك اكثر من ٥٠٠ فني سوفيتي يعملون في هذه القواعد اضافة الى الفي مصري يتدربون على استخدام نظم الدفاع الجوي الحديثة . واتهمت صحيفة « دافار » في ١٠ نوفمبر الاتحاد السوفيتي بالمسؤولية ازاء الهجمات الفدائية « لانه لو لم يساند سوريا لما اقدمت دمشق على هذه الاعمال الاستفزازية » .

وتواصلت الانذارات والتحذيرات الاسرائيلية ضد سوريا ففي ابريل ١٩٦٧ قال اسحق رابين : اننا نستهدف ضمان السلام والهدوء لمستوطناتنا وليس فقط حمايتها . وطالب القوى الاجنبية الصديقة « بتفهم الموقف الذي املى على اسرائيل استخدام قواتها الجوية لاعادة الهدوء على الحدود الاسرائيلية — السورية » .

وجريا على العادة ، اتهمت الولايات المتحدة واسرائيل سوريا وبلدان عربية اخرى بالسماح بتغلغل النفوذ السوفيتي في منطقة الشرق الاوسط . وقال تقرير لجنة تابعة للعلاقات الخارجية بالكونغرس في ابريل ١٩٦٧ أن التأثير السوفيتي على مصر قوي جدا وقال ابا ايبان : ان تل أبيب ترفض أن تحل سيطرة اجنبية محل السيطرة البريطانية في الجنوب العربي واقصد بذلك السيطرة المصرية .

القلق الامريكي

وأعرب الرئيس الامريكي في ذلك الوقت ليندون جونسون في سبتمبر ١٩٦٦ عن قلقه لما أسماه بالتهديدات التي تتعرض لها اسرائيل ووعد بدعمها ماليا وعسكريا من اجل تعزيز دفاعها ووصلت قطعة بحرية تابعة للاسطول السادس الامريكي الى بيروت في ٢٠ سبتمبر وعلى متنها ١٣٢٠ ضابطا وجنديا بقيادة نائب قائد الاسطول السادس .

وفي مايو ١٩٦٧ وصل ابا ايبان وزير خارجية تل ابيب الى واشنطن بعد زيارات لباريس ولندن في جولة لضمان تأييد الدول الغربية لاسرائيل . وزار رئيس الكيان الاسرائيلي زالمان شازار كندا .

وفي رسالة بعث بها جونسون الى رئيس الوزراء السوفيتي السابق اليكسي كوسيغين طالب جونسون حكومة موسكو القيام بعمل دبلوماسي مشترك يخفف الازمة العربية — الاسرائيلية .

التأييد السوفيتي للعرب

وعلى الجانب الاخر كان الموقف السوفيتي في جانب البلدان العربية وصرح نائب وزير الخارجية فلاديمير سيمينوف في ختام زيارة له لدمشق في سبتمبر ١٩٦٦ أن بلاده تقف بحزم الى جانب سوريا واضاف : أن الاتحاد السوفيتي قريب من المنطقة وانذاراته معروفة واؤكدها اليوم .

وفي مايو ١٩٦٧ قال الناطق الرسمي باسم الحكومة السوفيتية ليونيد زمياتين : اننا نعرف أن اسرائيل مصدر التوتر ونعتقد ان على الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى أن تستخدم نفوذها لدى اسرائيل لتضع حدا لاستفزازاتها ، واكد أن لمصر وسوريا الحق في اتخاذ اجراءات دفاعية لمواجهة ضغوط الاستعمار.

وبعث كوسيغين برسالة كشف النقاب عنها في تل أبيب في ٤ يونيو ١٩٦٧ جاء فيها : سيكون من الخطأ الفادح أن تمسك بزمام الموقف الدوائر المتعطشة للحرب دون أن يكبح غلواءها التفكير السياسي الرزين .

وجاءت الدعوة الامريكية بالتزام الهدوء كغطاء اخير للعدوان الاسرائيلي ففي أواخر مايو ١٩٦٧ قال دين راسك وزير الخارجية الامريكي السابق : أن من مصلحة الاطراف المعنية بالأزمة في الشرق الاوسط أن تلتزم بالهدوء لاعطاء فرصة للوسائل السلمية . واضاف : ان كل واحد يجب أن ينصح بالتزام الهدوء في هذا الموقف الخطير ولكنني اشعر ان هناك التزاما علينا بتحمل مسؤولية كبح جماح احد الطرفين .

الحرب

وينتهي مسلسل التمويه والتهديد في أن واحد بهجوم جوي اسرائيلي أعلن عنه راديو القاهرة في تمام الساعة التاسعة و ٤٠ دقيقة من صباح يوم الاثنين ٥ يونيو من عام ١٩٦٧ تم على اثره تدمير سلاح الطيران المصري وحسم المعركة لصالح قوات العدو الاسرائيلي . وقد اعترف رئيس شعبة العمليات العسكرية في الجيش الاسرائيلي ابان العدوان الجنرال عيزرا وايزمن بذلك عندما قال : « لم يكن هناك خطر ابادة كان لا بد من مهاجمة المصريين ولم يكن مفر من ذلك » .

وتقول قراءات وتحليلات الصحف الامريكية التي قامت بتغطية اجواء ما قبل العدوان الاسرائيلي والتي نشرها المعهد الامريكي للاعلام السياسي في تقرير له تحت عنوان « نظرة أجهزة الاعلام المحلية لازمة الشرق الاوسط » في يوليو ١٩٦٧ : « ان « نيويورك تايمز » على سبيل المثال ركزت على اظهار اربعة موضوعات رئيسية كان لها اثرها الواسع على الرأي العام الغربي وهي :

● تهديد العرب لوجود اسرائيل .

● اسرائيل ضحية العدوان العربي مع سرد حكايات عن معاناة اليهود التقليدية في الوقت الذي يصورون فيه اسرائيل كمعقل للديمقراطية .

● الخطر الشيوعي في الشرق الاوسط والناتج عن ارتباط مصر وسوريا بالاتحاد السوفيتي .

● شعور العرب المعادي للولايات المتحدة والغرب مع تقديم صورة تظهر الانسان العربي كانسان همجي متخلف .

ويقول التقرير ان اكثر من ٥٠ بالمائة من المقالات نشرت على مدار الايام السبعة من ٢٣ الى ٢٩ مايو ١٩٦٧ ابرزت تهديدات الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر لاسرائيل في حين تجاهلت الصحف عن قصد تهديدات رئيس وزراء اسرائيل ليفي اشكول . واكدت الدراسة ان افتتاحيات جميع الصحف تقريبا كانت موالية وبشكل علني لاسرائيل .

كالماضي

ولعل ذلك يذكرنا بما ينشر هذه الايام بخصوص اعادة السوفيت الى منطقة الشرق الاوسط وتسليط الاضواء على الخلافات العربية وخلق مشاكل اخرى جانبية لابعاد الانظار عن احتمال قيام اسرائيل بضرب القوات السورية — الفلسطينية المتواجدة في البقاع .

والمفارقة الاخرى التي تصر اسرائيل على اظهارها ومعها اجهزة الاعلام الغربية هي التشدد السوري — الفلسطيني مقابل الرغبة الاسرائيلية في السلام . ففي اواخر مايو ١٩٦٧ وحتى حسم معارك ما عرف باسم الايام الستة كانت الصحف الامريكية تضع على صدر صفحاتها « ناصر يتعهد بتدمير اسرائيل اذا وقعت الحرب » و « العرب يستعدون للحرب » و « القاهرة تهيىء الاقتصاد للحرب » بينما قالت نفس هذه الصحف على لسان زالمان شازار : « اننا لا نطالب بشيء من الدول العربية غير التعايش وعلاقات حسن الجوار » وحثت الصحف الادارة الامريكية على تاكيد الالتزامات من اجل امن اسرائيل وسلامتها الاقليمية، كل ذلك واقمار التجسس الامريكية ترصد التحركات العربية وتقدم لاسرائيل كل المعلومات الضرورية والتي مكنتها في دقائق معدودة من تدمير سلاح الجو المصري لتستأثر بعد ذلك بباقي القوات .

في عام ١٩٧٣ انقلبت الصورة وتعلم العرب كثيرا وكانت لهم المبادرة في القتال نتيجة عمل اعلامي ناجح وتمويه جيد . ولعل مما ساعد على النجاح العربي هو الغرور الذي أصاب قادة اسرائيل .

ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة

نتيجة ما حققوه من مكاسب في حرب يونيو ١٩٦٧ . وبرغم ان الامر لم يكن خافيا في يوم من الايام ان العرب سيخوضون حربا لاسترداد حقوقهم حيث كرر عبد الناصر مقولته الشهيرة : « ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة ، في أكثر من مناسبة فان اجراءات بسيطة ادخلت الى قناعة الاسرائيليين ان السادس من أكتوبر وبعد منتصف اليوم بساعتين لا يمكن أن يكون الوقت المناسب للهجوم » .

وقبل ساعات قليلة من حرب اكتوبر استغل العرب بذكاء قيام اسرائيل بتعبئة الاحتياط وشنت اجهزتهم الاعلامية حملة تقول ان اسرائيل تخطط لغزو سوريا وكان قد سبق ذلك تحركات عسكرية مصرية وسورية على الجبهتين الشمالية والجنوبية .

على الجبهة الشمالية وقع بعد ١٢ سبتمبر ١٩٧٣ اشتباك جوي بين طائرات اسرائيلية واخرى سورية أسقطت على أثره ١٢ طائرة لسوريا حسب ادعاءات اسرائيل .

اعقب هذه المعركة تحركات للجيش السوري الى خطوط وقف اطلاق النار مع اسرائيل وفي تقدير الاستخبارات الاسرائيلية كان الجانب السوري يجري استعدادات وتعزيزات ضخمة قامت اسرائيل على اثرها بتعزيز قواتها بيد ان التحليل الاسرائيلي النهائي للحشود السورية تركز على ان دمشق تخشى ضربة اسرائيلية مضادة قاصمة ردا على الانتقام . ولهذا يحشد السوريون قوات معززة على الحدود أولا لتنفيذ عملية الانتقام وثانيا لصد الانتقام الاسرائيلي المضاد .

ولتعويض خسائر اسرائيل في الايام الاولى للمعارك فتحت مخازن الجيش الامريكي واقيمت جسور الامداد مما استدعى تحركات سوفيتية مضادة ولصالح العرب وتوتر الموقف بين موسكو وواشنطن في اعقابها انتهى بقبول الاطراف المتحاربة بوقف اطلاق النار .

تلك كانت صورا لما جرى قبل حربين بين البلدان العربية واسرائيل أولاهما كانت عدوانا مبيتا من قبل اسرائيل للتوسع على حساب الارض العربية والثانية كانت عملا مشروعا لدرء العدوان وتحرير الارض ولكن في الحالتين لعبت عمليات التمويه والخداع دورا كبيرا . ان عملية رصد للمواقف والتصريحات والتعزيزات العسكرية الاخيرة في البقاع ولبنان تلقى الضوء على تطورات الموقف واحتمالات الحرب من عدمها دون ان تخدعنا دعوات ضبط النفس وافساح المجال للوساطة والتفاوض .

فاسرائيل بعد ان اجتاحت بيروت وجنوب لبنان اثناء غزوها الذي مضى عليه قرابة عام كامل رفضت الانصياع لكافة القرارات الدولية التي تطالبها بالانسحاب من الاراضي اللبنانية لتحقيق المكاسب من جراء ذلك الاجتياح . وادارت الولايات المتحدة الامريكية عملية التفاوض بين المعتدي المحتل والمعتدى عليه دون وجود ادنى توازن للقوى انتهت بالاتفاق الاسرائيلي اللبناني في ١٧ مايو من عام ١٩٨٣ الذي سخر امكانات لبنان لصالح امن اسرائيل .

ولان الادارة الامريكية كانت تدرك ان الاتفاق سيواجه بمعارضة عربية شعبية ورسمية خلقت معركة وهمية حول قيام الحكومة السورية بنصب صواريخ سوفيتية من طراز « سام — ٥ » في اراضيها وبينما استكثرت اسرائيل على سوريا ان تقيم قواعد للصواريخ في اراضيها لحماية نفسها هددت حكومة تل ابيب بان لديها جيشا قويا بما فيه الكفاية قادرا على ان يمنع كائنا من كان على ان يفرض علينا قواعد اللعبة .

وتولت الولايات المتحدة الامريكية التي افرجت في ٢٠ مايو ١٩٨٣ عن ٧٥ طائرة مقاتلة من طراز « اف — ١٦ » هي بقية صفقة تعاقدت عليها اسرائيل نقل التحذيرات الاسرائيلية لسوريا واصدرت بيانا في ٢٧ مايو حذرت فيه من جانبها سوريا من استفزاز اسرائيل ودعت اولئك الذين يفاقمون الموقف الى ممارسة اكبر قدر من ضبط النفس حتى يمكن التقليل من خطر النزاع .

في موسكو كان الموقف السوفيتي الى جانب سوريا وبشكل متشدد يعيد الى الاذهان انذاراته في اعوام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ وحذر بيان سوفيتي اسرائيل كي توقف اللعب بالنار واضاف : « انه ليس من قبيل المصادفة ان يرافق تنامي حمى العسكرية المعادية لسوريا في اسرائيل ازدياد المساعدات السياسية والعسكرية والمالية الامريكية الى شريكتها » . واكدت وكالة « نوفوستي » ان سوريا لن تكون وحدها امام خطر العدوان الاسرائيلي واضافت ليس من الصعب الفهم انه اذا ما فضلت اسرائيل وحليفتها امريكا العمل في هذا الاتجاه الخطر اتجاه الحرب فانهما ستشعلان بذلك الفتيل السرطاني الذي سيفجر امن البشرية قاطبة .

ويستمر تدفق القوات والاسلحة والمعدات الاسرائيلية الى الاراضي اللبنانية مع تصريحات تتراوح بين التراخي والتشدد من قبل قادة حكومة تل ابيب في محاولة لتخدير الاعصاب السورية — الفلسطينية لحسم المعركة وتمرير الاتفاق الاسرائيلي — اللبناني بقوة السلاح.

والظرف العربي الحالي بلا شك في صالح اسرائيل فحالة التفكك والتراخي والاقتتال كلها عوامل مساعدة لتقوم الة الحرب الاسرائيلية — الامريكية بالقضاء على ما تبقى لدى العرب من قوة عسكرية واقتصادية .

اننا في هذا الوضع لانملك سوى التحذير من ضربة اسرائيلية خاطفة فسوريا في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لم تكن لوحدها فقد هبت لنجدتها وحدات كويتية وعراقية. اما الان فانها تقف لوحدها خاصة وان الجيش العراقي مازال منذ ثلاث سنوات يخوض حربا شرسة نتمنى لو قامت ايران بوضع حد لها ليأخذ الجيش العراقي دوره القومي في أي معركة ضد اسرائيل ان حدثت .

هكذا من الأصل

الثورة الفلسطينية ابعادها ومعناها

— تتمة المنشور ص ٩ —

الثورة الفلسطينية ومصاعب المرحلة

اذا كان الوطن العربي باتساعه وشموله لم يقدم مناخا طيبا للثورة الفلسطينية ، فهناك ثلاثة مواقع تشكل اهم المرتكزات حيوية بالنسبة للثورة الفلسطينية قد تبدلت فيها المواقف في ظروف قد تختلف في ظواهرها ، ولكنها ادت بمجملها الى ما يمكن تسميته بمأزق ظرفي أمام الرؤية الفلسطينية وبرنامجها العملي ، وهذه المواقع هي : مصر والاردن ولبنان . وسوف نعرض للظروف والملابسات في كل موقع من هذه المواقع على حدة .

مصر :

مارست مصر دورا رياديا في مجال الثقافة والاعلام في النهضة العربية الحديثة واستقطبت الكفاءات من جميع الاقطار العربية ، فلذلك كان الصوت الذي يخرج من مصر يملأ أرجاء الوطن العربي . ومنذ الفتح العربي الاسلامي ومصر هي الثقل الرئيسي في المشرق العربي، فمن سارت معه مصر وصل الى غايته ومن فقد مصر سدت في وجهه السبل . فبمصر كسر صلاح الدين شوكة الصليبيين في القرن الثاني عشر الميلادي ، ومن مصر خرج قطز في القرن الذي تلاه لدحر جيش هولاكو. وفي القرن التاسع عشر امتدت ذراعا محمد علي الكبير الى شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام . ولكن ماذا عن مصر فاروق وعبد الناصر والسادات في مواجهة دافيد بن غوريون ومناحيم بيغن ؟

لقد عانى الجيش المصري من تكرار الفشل في حروبه للعدو الصهيوني ، وبالتأكيد تقول أن هذا الفشل لا يمس من قريب او بعيد استعداد الجندي المصري للتضحية و كفايته في اداء الواجب المنوط به ، وانما هي مؤامرات عانى منها هذا الجندي قبل غيره . ففي عام ١٩٤٨ مارس الجيش المصري دورا مفروضا عليه انتهى بالانسحاب من اجزاء كبيرة من أرض فلسطين ، وتوقف هذا الدور عند اتفاقيات رودس في فبراير ١٩٤٩ . وفي عام ١٩٥٦ وقعت مصر ضحية لحرب السويس التي دخل فيها الاستعمار الاوروبي في حلف معلن مع الكيان الصهيوني وذلك لتثبيت مصالح الطرف المعادي وتوسيعها انتهت هذه الحرب بجراح عميقة ولكنها لم تسود في بتر من الارض العربية . أما في عام ١٩٦٧ فوقع المشرق العربي ومن ضمنه مصر في دائرة زلزال صهيوني — امبريالي تعرضت فيه هيبة مصر الى هزة كبيرة كانت تخرجها من موازين تقرير الامور في المنطقة . وانه بسبب التنظيم الهيكلي للسلطة في مصر وعزل الشعب عن تحمل مسؤوليته ، وعدم القدرة على تخطي العجز في مواجهة العدو ، كان الاقرب تناول — على حكام تمرسوا في الديماغوجية والمحافظة على السلطة — تسفيه الهدف من الاعتراف بالتقصير. من هنا جرى التركيز على خسائر الحرب وتضخيمها، وجرى تصوير التصدي العسكري في مصر بانه السبب وراء الفقر المتفشي في المجتمع المصري ، ومن هنا تم الايحاء بان الكف عن الحرب هو مفتاح الغنى وحل المشاكل الاقتصادية وتلافي القصور في الخدمات. ومن هنا ايضا اصبح فتيل الثورة الفلسطينية المشتعل هو العائق في طريق الاتجاهات المصرية التي بدأت بقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، وما لحق بذلك من قبول لمبادرة روجرز ، ولقد ضاق الحكم المصري ذرعا بالثورة الفلسطينية في الفترة التي سبقت احداث ١٩٧٠ في الاردن وذلك من خلال نظرة ضيقة لمصالح النظامين المصري والاردني بعد قبول مبادرة روجرز ، ثم جاء تحريك الشمعونيين والكتائبيين في لبنان مع بداية حملة كيسنجر لترتيب الامور بين مصر والعدو مبتدئا بجبهة سيناء ، الى ان وصلت الامور بعد ذلك الى توقيع اتفاقيات كمب دايفيد وانتهت باحتلال لبنان .

انه بغض النظر عن تعقيدات العلاقات العربية — المصرية منذ الدعوة المصرية الى مؤتمر القمة العربي الاول عام ١٩٦٤ ، وبغض النظر عن تركيب الجبهة الداخلية المصرية الا انه لم تتوفر كوابح لا داخل مصر ولا خارجها لايقاف السادات عند حد ومنعه من المضي باتفاقيات كمب دايفيد ، ونشر ظل هذه الاتفاقيات على المنطقة العربية . المهم أن اتفاقيات كمب دايفيد تجاوزت القيم والمبادىء ، وحجبت الثقل المصري عن ميزان القوى بين العرب والكيان الصهيوني مما أخل بهذا الميزان لصالح العدو واتاح له الامعان في سياسة العدوان والتوسع .

الاردن :

تفاعلت حساسية شديدة بين النظام الاردني والقيادة الفلسطينية خلفت كثيرا من العناء ، وجعلت الريبة تخيم على العلاقة بين الطرفين . فلقد كانت هناك مخاوف من توسع اردني على حساب الكيان الفلسطيني ، وكانت هناك ريبة اردنية بان الفلسطينيين هم البديل للكيان الاردني . ونظرا للتداخل في الارض وفي الشعب فقد كان التوتر هو المهيمن على العلاقة طوال الوقت ، وكان الاستعمار والحركة الصهيونية هما المستفيدان من التباعد الفلسطيني — الاردني ، حيث وقع الاردن تحت ضغط الابتزاز الاجنبي والمعادي مما نتج عنه تجارب قاسية في العلاقات بين طرفين عربيين على درجة واحدة من التهديد المصيري الذي يوجهه لهما العدو الصهيوني . فالكيان الاردني الذي كان حذرا في بناء علاقات نضالية مع دعاة الوحدة في الخمسينات ومع الثوار الفلسطينيين في الستينات هاهو يقع ضمن ما ينادي به زعماء صهاينة أمثال بيغن وشامير وشارون وارينز بتحويله الى كيان بديل عن الوطن الفلسطيني ضمن مشروع كمب دايفيد .

لبنان :

ان حديثنا عن لبنان سيكون حديثا عن لبنان في عيون الاخرين . فقد كان بتركيبه وبنمط العلاقة او نوع الترابط بين فئات مواطنيه هو ما اتاح للاخرين ابداء الرغبة في رؤيته على شكل تمنوه فيه . ولا نريد ان نفصل الحديث في لبنان باكثر مما نريد ان نقوله عنه .

لقد كان التوازن الاسلامي — المسيحي هو التوازن الاساسي في لبنان ، وعن هذا التوازن واتجاهات طرفيه الثقافية وعلاقاتهما المصلحية تشعبت توازنات اخرى كثيرة ، من نقاط الجمارك وحتى العلاقات مع القوى العظمى في العالم . وقد حدث التفكك في التركيبة اللبنانية مرتين في ربع القرن الاخير ، المرة الاولى عندما طغى تيار الوحدة العربية على ما عداه في الشارع العربي في الخمسينات ، وحسبت هذه الفورة السياسية الخارجية في خانة الطرف المسلم وخشي الطرف الاخر من أن تؤدي الى ترجيحها . والنوبة الثانية حدثت بعد هزيمة ١٩٦٧ واتجاه الثورة الفلسطينية الى اقامة مرتكزات لها في لبنان وهذه ايضا حسبت في خانة الطرف المسلم بالنظرة الضيقة للتوازن الداخلي في لبنان .

أما في عيون الاخرين ، فقد كانت بيروت ضرورية للغرب في الخمسينات ، لذلك حرص على سلامتها في ذلك الوقت لانه كان يستخدمها منبرا اعلاميا مقابلا لحركة التحرر العربية من الاستعمار ، اما بيروت السبعينات فقد اصبحت غير ضرورية للغرب بل ضارة له لانها اصبحت منبرا اعلاميا تخاطب منه الثورة الفلسطينية الشعب العربي وتوعيه بخطورة الخطط المعادية ، ومن هنا سعى الغرب لجعل بيروت غير مستقرة ثم اجهز عليها بقسوة فظيعة ، اما العدو الصهيوني فان مخططاته جاهزة ، حيث بدأ من التواجد غير المنظور الى التواجد عبر التحالف مع الجبهة اللبنانية الى التواجد الصريح الثابت وكل ما كان ينتظره لتنفيذ برامجه هو المزيد من العجز العربي والتهيئة للرأي العام الدولي .

والى هنا ، يمكننا أن نجمل المصاعب الناشئة عن تبدل الظروف على الثورة الفلسطينية في هذه المرتكزات الثلاثة بالاتي :

● في مصر : فك للارتباط بالقضية القومية ، وخلل في الميزان الاستراتيجي بين العرب والكيان الصهيوني لصالح العدو .

● في الاردن : تقليص لرقعة المواجهة الفلسطينية الشاملة للعدو .

● في لبنان : الضبط والربط الفلسطيني وعرقلة الخطط المعادية .

الحلقة المقبلة : لمس الجراح

موسكو تؤيد عرفات بقوة وتنتقد المعارضة "في هذه الظروف"

موسكو — خاص — القبس : لمدة اسبوعين على التوالي والاعلام السوفيتي يركز على نقل اخبار الثورة الفلسطينية وتحركات القيادة الفلسطينية واجتماعاتها على مستوى اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية بقيادة فتح والمجلس العسكري الفلسطيني الاعلى وتحركات السيد ياسر عرفات وتصريحاته وخاصة اثناء زيارته لمنطقتي البقاع والشمال وتفقده للقوات الفلسطينية المتواجدة هناك .

من جهة ثانية تجري اتصالات يومية بالسفارة الفلسطينية في الاتحاد السوفيتي من قبل كافة المؤسسات الرسمية والاجتماعية والاعلامية مبدية اهتمامها واعجابها بالدور الشجاع الذي يقوم به السيد عرفات على الخطوط الامامية سواء في البقاع او في الشمال بين مقاتلي القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية والقوات السورية لرفع معنوياتهم القتالية من خلال وضعهم في صورة الموقف والمسؤولية الملقاة على عاتقهم كمدافعين عن كرامة الامة العربية .

ومن ناحية اخرى يستوضح السوفيت بكل قلق عما تناقله وسائل الاعلام المختلفة سواء الغربية منها او العربية المغرضة عن وجود خلاف في داخل فتح . ويتساءل السوفيت باستغراب ، هل هناك مجال للتشكيك بقيادة ياسر عرفات ؟ وفي حرصه على صفوف الشعب الفلسطيني المتمثلة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي تتناقض تماما مع مبادرة ريغن .. وهل هناك مجال ولو بشكل بسيط بأن ياسر عرفات سيوافق على مبادرة مثل مبادرة ريغن والتخلي عن مسيرة هذه القضية ومستقبلها بعد هذه السنوات من النضال والتضحيات الجسام ليتركها في ايدي اي جهة اخرى .

ويتساءل السوفيت هنا هل يمكن التشكيك بهذا القائد الذي اصبح رمزا للثورة الفلسطينية وبالتالي رمزا لثوار العالم الذين يناضلون من أجل الحرية والاستقلال واحقاق العدالة والذي كرس كل حياته من اجل خدمة شعبه وقضيته .

ان بعض الرفاق المسؤولين سواء الرسميين أو الصحافيين وغيرهم يتوافدون باستمرار الى السفارة الفلسطينية في موسكو ، ويتحدثون عن ذكرياتهم مع ياسر عرفات ، ويقولون بانهم زاروا ياسر عرفات والتقوا معه في بيته وبين المقاتلين وفي مكتبه وفي مختلف مؤسسات الثورة الفلسطينية وتعرفوا عليه عن قرب ، ودهشوا بوجود ثوار مثله وهبوا حياتهم حتى الشخصية منها من اجل خدمة قضيته وشعبه .. ويقولون : هل ان مثل هذا القائد يجوز التشكيك فيه. أو أن هؤلاء المشككين بعيدون عن تفهم الموقع الذي اصبحت تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية عالميا .

وان هذا الموقع رتب عليها اتخاذ خطوات سياسية تتناسب مع حجم القضية الفلسطينية وتتناسب مع مستوى فهم الرأي العام العالمي في تأييد القضية الفلسطينية وبان القيادة كانت وستكون دائما خارج نطاق الوصاية التي يحاول ممارسته عليها حاكم ما .

ويقول السوفيت : ان اي موقف يحصل سواء من خلال تمرد فئة ما في هذه الظروف أو احتلال لاي مراكز ادارية ما هو الا عرقلة لمسيرة الثورة الفلسطينية خاصة في هذه الظروف التي تعبىء فيها الثورة كل قواها بجانب القوى الوطنية اللبنانية منذ الاتفاقية الاسرائيلية — اللبنانية ونفهم أن هذا اللاانضباط يساهم في تنفيذ المخططات المعادية ويصب بالتالي في بوتقة مصلحة الجانب الاخر ، اي العدو الذي يستهدف النيل من الانجازات السياسية التي حققها الشعب الفلسطيني من خلال صموده في لبنان وما قدمه من تضحيات على مدى ٣٠ عاما .

العالم

اللصوص قتلوا رجلي الشرطة

باريس — اب — قتل شرطيان فرنسيان واصيب ثالث بجروح أمس الاول في وسط باريس ، وذلك عندما اطلقت عصابة مكونة من أربعة النار على دورية للشرطة داهمتهم أثناء محاولتهم سرقة احدى السيارات .



● الشرطة الفرنسية تعاين موقع الحادث ، حيث يرقد قتيلا احد زملائهم (راديو — أ.ب)

بريطانيا

استطلاعات للرأي

لندن — اظهر استطلاعان للرأي امس عن تقدم تحالف الليبراليين — والاشتراكيين الديمقراطيين على المحافظين وحزب العمال . وحذرت تاتشر من ان المد الجديد ربما حقق النصر لحزب العمال في الانتخابات المقبلة .

احتجاب

● احتجبت صحيفة الفايننشال تايمز اللندنية امس بسبب اضراب العمال المكلفين بالاشراف على الالات . ويطالب العمال بزيادة اجورهم .

صفقة

● ذكرت نشرة «لويدز» البحرية البريطانية ان مصدرا من الشرق الاوسط اشترى سفينتي شحن يوغسلافيتين جديدتين بمبلغ ٤٦ مليون دولار .

تركيا

كنعان تهديد

انقره — هدد الرئيس التركي كنعان ايفرين امس بتاجيل موعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٦ نوفمبر المقبل اذا اقتضى الامر وذلك في كلمة له في مدينة كوروم حذر فيها الاحزاب الجديدة .

الفلبين

قاعدتان امريكيتان

مانيلا — وقعت الولايات المتحدة امس عقد تحالف عسكري جديد مع الفلبين تدفع بموجبه ٩٠٠ مليون دولار مقابل الاستمرار في استخدام قاعدتين حيويتين في الفلبين لشبكة دفاع الولايات المتحدة في المحيط الهادي الغربي .

أمريكا

تجربة فاشلة

واشنطن — اجرى الجيش الامريكي امس تجربة ثانية على استخدام صواريخ عابرة للقارات غير النووية مضادة للرؤوس النووية خارج الغلاف الجوي الا ان التجربة قد اخفقت .

تسوية

● قال المحامي الامريكي المتخصص في قضايا الطلاق مارفن ميتشلسلون انه سيطلب من محكمة امريكية اصدار امر الى السعودي محمد الفاسي بان يدفع الى زوجته المنفصلة مبلغ ٥٠٠ مليون دولار كتسوية انفصال .

سكان العالم

● اشار تقرير احصائي اصدرته الامم المتحدة حديثا ان عدد سكان العالم يبلغ ٤/٥٨٦ مليارات نسمة استنادا الى تقديرات حققت في اواسط عام ١٩٨٢ .

بلجيكا

ازمة صواريخ

بروكسل — حذر وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر أمس في بروكسل بان بلاده ستواجه خطرا مماثلا لازمة الصواريخ الكوبية ، اذا ما نشر الاتحاد السوفيتي صواريخ نووية في امريكا اللاتينية. وقال بان رد بلاده في هذه الحالة سيكون حازما ايضا . وكان وزراء دفاع حلف الاطلسي قد بدأوا اجتماعاتهم في بروكسل أمس بغضب ازاء احتكار واشنطن لسوق سلاح النقو .

لا عودة

● وفي فرنسا اكد ميتيران أمس بان فرنسا لن تنضم مرة اخرى الى قيادة حلف الاطلسي التي انسحبت منها عام ١٩٦٦ . وقال ان فرنسا ليست جزءا من القيادة العسكرية لحلف الاطلسي « وليس لديها نية العودة » .

الاتحاد السوفيتي

تفوق بحري

موسكو — قال نائب رئيس الاركان السوفيتي الاميرال نيقولاي اميلكو ان امريكا تسعى الى تامين التفوق الاستراتيجي لقواتها البحرية بغية ضرب الاتحاد السوفيتي من البحار . واضاف بان بلاده مصممة على مواجهة التسلح البحري الامريكي .

تشييع

● شيع امس في موسكو جثمان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ارفيد بيلشة الذي توفي يوم الاحد الماضي عن ٨٤ عاما . وكان اندروبوف في مقدمة المشيعين .

عبدالله بشارة في اجتماع أمناء سر اتحادات كرة القدم
حكام دول المنطقة يطالبون بتلاحم الشباب

عقد صباح أمس باتحاد كرة القدم اجتماع امناء سر اتحادات كرة القدم بدول مجلس التعاون بحضور عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي والشيخ احمد الحمود نائب رئيس اتحاد كرة القدم واحمد الودعاني رئيس لجنة مسابقة كاس مجلس التعاون واعضاء الوفود الخليجية وقد افتتح الاجتماع الشيخ احمد الحمود نائب رئيس الاتحاد بكلمة قال فيها :

« باسمي واعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم احييكم اجمل تحية وأرحب بكم أجمل ترحيب في وطنكم الثاني الكويت متمنيا للحضور طيب الاقامة شاكرا لكم تلبية الدعوة ومشاركتكم في حضور هذا الاجتماع الذي منخلاله سوف يتيح لنا فرصة للتباحث والتشاور وطرح الافكار وما يدور في الاذهان حول « مسابقة الاندية الابطال لكاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية » في جو من الود والمحبة التي تسود بيننا وبروح الاخوة العربية الاصيلة والديمقراطية الحرة التي عرفت بها مجتمعاتنا.

وأن كان لي كلمة حول هذه المسابقة فاذنوا لي أن اقول أن هذه المسابقة بالرغم من كونها في أول طريقها وفي السنة الاولى من عمرها الا انها قد استطاعت بجهودكموجهود الاخرين الذين شاركوا معنا في هذه المسابقة فقد تحقق الكثير مما نصبو اليه في توحيد مشاعرنا النبيلة وتنافس طيب بين شبابنا الرياضي وتلاحم فعال بين جماهيرنا الرياضية في خليجنا العربي .

وكلي أمل في اجتماعنا هذا أن نعمل جاهدين في المحافظة على هذه المسابقة واعطائها دفعة جديدة الى الامام لتحقيق المزيد من النجاح والازدهار ولنضيف بها الى لقاءاتنا المتجددة لقاء اخر يزيد من تلاحمنا وتفاعلنا ووحدة شبابنا الرياضي في خليجنا العربي .

ومن خلال هذه الكلمة اتوجه بالشكر الى الاتحادات الرياضية في دول مجلس التعاون لاسهامها الفعال في هذه المسابقة وايضا للدور الملموس الذي قامت به لجنة المسابقة كذلك الدور الرائد الذي لعبته الانديةالمشاركة من روح رياضية عالية ومنافسة شريفة اتسمت بها اللقاءات التي تمت بين شبابنا الرياضي ، ومما لا شك فيه أن هذه الايجابيات قد لعبت دورا كبيرا في الوصول باهداف المسابقة الى مبتغاها المنشود.

كما لا يفوتني أن اتوجه بالشكر والعرفان الى الامانة العامة فيمجلس التعاون لدول الخليج العربية على دورها الايجابي وجهودها الطيبة تجاه هذه المسابقة على الرغم من الاعباء الجسيمة الملقاة على عاتقها في ميادين اخرى شتى .

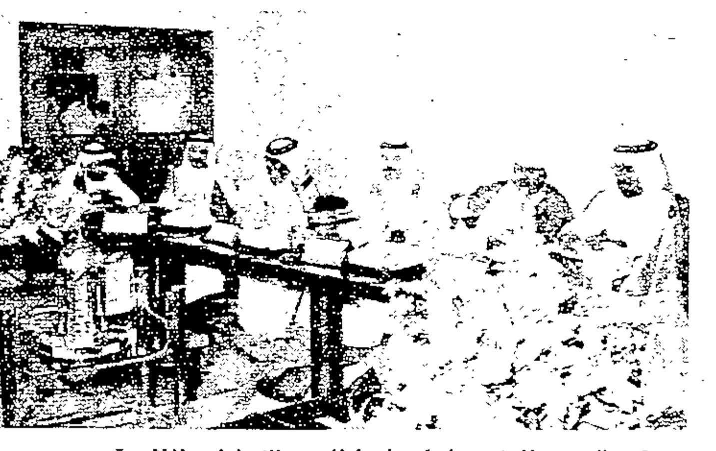
وفي الختام اتوج كلمتي هذه بشكر خالص لسعادة الامين العام لمجلس التعاون والذي كان لمتابعته ومشاركته وتتبع اخبار هذه المسابقة الاثر الاكبر في اكسابها المزيد من النجاح .

تمنياتي لكم بطيب الاقامة والمزيد من العمل المشترك البناء .

كلمة عبد الله بشارة

والقى عبد الله بشارة الامينالعام لمجلس التعاون الخليجي كلمة اشاد بها بتنظيم المسابقة وقال أناصحاب السمو والجلالة حكام المنطقة يطالبون بتلاحم الشباب وهذا من الاهداف التي ينص عليها ميثاق المجلس الذي اثمر قيامه عن تذليل كثير من الصعوبات بين الدول الخليجية ، وكان اجتماع وزراء الشباب الذي عقد في الرياض في فبراير الماضي ثمرة لقيام المجلس وان الامانة العامة كانت تتابع المسابقة وهي على استعداد لتقديم اي عون لتستمر المسابقة مع غيرها من المسابقات في الالعاب الاخرى بعدها

بدأ الاجتماع لمناقشة جدول الاعمال والتقرير ، هذا وقد عقد المجتمعون اجتماعا ثانيا مساء أمس وينتظر أن تصدر القرارات اليوم الخميس .



● الشيخ أحمد الحمود يتوسط عبدالله بشارة واحمد الودعاني .

● جانب من الحضور في اجتماع امناءسر الاتحادات الخليجية .

● عبد الله بشارة

خسر أوزو وحافظ على صدارة الدوري

احتفظ فريق نادي تيزي اوزو بصدارة دوري كرة القدم الجزائري رغم خسارته ١—٢ أمام فريق العين البيضاء في المباراة المؤجلة من دوري الدرجة الاولى ، وفاز فريق جلما ٢ — صفر على صن دي في مباراة ثانية مؤجلة، وبعد أن لعب كل فريق ٢٦ مباراة اصبح ترتيب فرق المقدمة كالتالي :

تيزي اوزو ٦٥ نقطة ، سطيف ٥٨، بلكورت ٥٤ ، الهراس ، الجزائر ، م.ب الجزائر ، بلعباس ولكل منها ٥٢ نقطة.

الاتحاد السوفيتي وايطاليا السبت المقبل على بطولة أوروبا للرجال بكرة السلة

نانت — غربي فرنسا — أ.ف.ب — سيتقابل فريقا الاتحاد السوفيتيوايطاليا يوم السبت المقبل في نانت في نهائي دوري اوروبا للرجال لكرة السلة وبعد استكشاف مستوى اللعب في المرحلة الاولى لا نجد ما يجعل الاتحاد السوفيتي يفقد البطولة الاوروبية ..

ولم يتعرض فريقالكسندر جوملسكي للفوز بصعوبة الى حد ما الا أمام الفريق الاسرائيلي الذي فاز عليه فريق الاتحاد السوفيتي ٩٢—٨٧ وقد فاز الفريق السوفيتي كذلك على فرق بولندا والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا وفاز على الفريق الهولندي ١١٢—٦٣ ومع ذلك فان الفريق الهولندي تمكن من أن يصل الى الدور النهائي وان ذلك يدل على عدم التوازن الموجود بين المجموعة أ والمجموعة ب .

واذا كان الفريق الروسي لم يجد فريقا اخر ينافسه في كاين فالوضع كان مختلفا في ليموج حيث تنافست ثلاثة فرق في نيس على مركزين يوغسلافيا حاملة اللقب في الدورة الاولمبيةو الثانية في دوري اوروبا ، واسبانيا الحاصلة على المركز الرابع في براغ في عام ١٩٨٠ وايطاليا الحاصلة على المركز الثاني .

هبوط يوغسلافيا

ولقد كان المنتظر من الفريق اليوغسلافي — بعد أن ادى مباراة متوسطة المستوى ٨٠ — ٧٦ أمامالفريق الفرنسي وفازت عليه اسبانيا ٩١—٩٠ انيثبت تفوقه في لعبة كرة السلة في نهاية برنامج اللعب وظل الفريق الايطالي متفوقا على الفريق اليوغسلافي طوال ٢٥ دقيقة وانتهت المباراة بفوز فريق ايطاليا على لاعبي جوزيبدجيردجا اليوغسلافي ٩١—٧٦ وبهذا انطفأ نجم هذا الفريق الكبير وتتنافس يوغسلافيا مثل فرنسا والمانيا الغربية واسرائيل على المراكز من الخامس الى الثامن .. وللمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ لن يتقدم الفريق اليوغسلافي الى المنصة لاستلام جوائزه .

ولن يتعرض الفريق الايطالي لاية متاعب عندما يتقابل غدا مع الفريق الهولندي ويمتلك فريق ساندرو جامبا المهارات والثقل والحرفة اللازمة ليصل الى الفوز بالمباراة .. ويذهب الفريق الروسي من ناحيته للقاء الفريقالاسباني وكله ثقة في الفوز الا انهم ينبغي الا يأخذوا الامر بالسهولة المتناهية ..

وستتم لقاءات اليوم الاخر للحصول على المراكز من الخامس الى الثامن من بين يوغسلافيا واسرائيل وفرنسا والمانيا الاتحادية وفي النهاية سيتقابل في دور الترتيب من المراكز التاسع الى الثاني عشر اليونان مع تشيكوسلوفاكيا — التي اصيبت بخيبة امل كبرى في كاين وانتهت بان احتلت المركز الاخير — كما سيتقابل فريق بولندا مع فريق السويد ..

جزاءات ووقف لاعبين

وتم ايقاف اللاعب اليوغسلافي جوران اوربوفيك ومدلك الفريق الايطالي الى نهاية دوري أوروبا للرجال لكرة السلة عقب الحوادث التي وقعت مساء الاثنين الماضي في ليموج خلال مباراة ايطاليا ويوغسلافيا ..

واتخذ القرار اعضاء الاتحاد الدولي لكرة السلة المجتمعين في نانت برئاسة روبير بوسنل نائب رئيس هذه الهيئة..

ومن ناحية اخرى اتخذت جزاءات اخرى ضد المسؤولين عن الحوادثمنها وقف اليوغسلافي دراجان كيكانوفيك رئيس الفريق وساندرو جامبا مدرب الفريق الايطالي مباراة واخيرا وقف اللاعب الايطالي ماركو بوناميكو مباراة مع ايقاف التنفيذ ..

وقرر الفريق الايطالي عقب هذه الجزاءات أن يستانف هذه الاحكام ..

تعادل فرنسا وبلجيكا وديا بكرة القدم

لوكسمبورغ — أفب — تعادل الفريق الفرنسي مع الفريق البلجيكي بهدف لكل منهما في لوكسمبورغ في لقاء ودي بمناسبة الذكرى ٧٥ لتأسيس اتحاد لوكسمبورغ لكرة القدم .

وقد ظهر الفريق الفرنسي ، وهو ينقصه العديد من أعمدة فريقه بحركة نشطة في الملعب حتى بدأ في التسجيل في الدقيقة ١١ اثر تمريرة من مونارون الى ديدبرسيكس الذي لم يتوان في ايداعها برأسه في المرمى .

وبعد هذا الهدف بدقيقتين استطاع فورديكرز الجناح البلجيكي ان يتعادل اثر ضربة مرمى من فيركاوتيرين حيث وقف الدفاع الفرنسي دون حراك امام الكرة .. وعلى ذلك جاءت هذهالمباراة متوسطة المستوى حيث بدا انالفريقين كما لو كانا قد اكتفيا بالتعادل في هذه المباراة .

وعادة ما كانت المباريات بين فرنسا وبلجيكا تتسم بمستوى عال الا ان الدوري في كلا هاتين الدولتين قد مسابقة شغلت المسؤولين دون اعتبار اخر .

المنتخب العسكري يرفض اللعب على الترتان لتقام المباراة مع الجزائر على الاستاد الأولمبي

● الجزائر — من الملازم اول سيف الشريدة :

وصل الوفد العسكري الى مطار هواري بومدين في الساعة العاشرة والنصف بتوقيت الكويت مساء امس الاول بالجزائر الشقيقة وكان في استقبال الوفد سفير دولة الكويت بالجزائر السيد جاسم محمد بورسلي واركان السفارة وضباط الرياضة العسكرية بالجيش الجزائري . واقام الوفد بفندق المنار بمنطقة سيدي فرج والسكن عادي جدا ، ووجد الوفد أن الجدول الموضوع يتضمن اقامة المباراة على ملعب ٢٠ أوت المغطى بالترتان ، وبعد زيارة المدرب عبدالله العصفور والاداريين للملعب وجدوا ان ارضية الملعب سيئة للغاية وبه شقوق كثيرة فرفضوا اللعب واصروا على ان يلتزموا بما هو منصوص عليه في محضر الاجتماع الذي عقد في زيوريخ بين الدول التي وصلت للدور النهائي باقامة جميع المباريات على ملاعب من العشب الطبيعي ، وفي النهاية وبعد الاتصال مع المسؤولين بوزارة الدفاع الجزائرية تقرر اقامة المباراة على الاستاد الاولمبي ٥ يوليو الذي تتكون أرضيته من العشب الطبيعي ويتسع لتسعين الف متفرج .

تدريب المنتخب

هذا ، وقد تدرب المنتخب العسكري الكويتي على الملعب الجانبي لاستاد يوليو وهو مزروع بالعشب الطبيعي وذلك الساعة السابعة مساء أمس الاول بكامل لاعبيه باشراف المدرب المقدم عبدالله العصفور ، كما تدرب الفريق للمرة الثانية الساعة السابعة مساء أمس على الملعب الرئيسي للاستاد الذي ستقام عليه المباراة وهو الوقت نفسه الذي ستلعب به المباراة ، وجميع اللاعبين وافراد البعثة بصحة جيدة ومعنويات عالية ، وسوف تبث المباراة على الهواء مباشرة الساعة السابعة مساء غد الجمعة بتوقيت الكويت الى المشاهدين بالكويت وعدد من الدول الخليجية بناء على طلبها ، وسوف يصل المعلق الرياضي خالد الحربان الى الجزائر اليوم الخميس للتعليق على المباراة .

● المقدم عبد الله العصفور

خروج ليندل ثالث مفاجأة ببطولة فرنسا وتألق كريس ايفرت ببطولة السيدات

كانت مفاجأة بطولة فرنسا المفتوحة للتنس أمس الاول خروج التشيكي ايفان لندل أمام الفرنسي ياتيك نواه الذي فاز ٧—٦ ، ٦—٢ ، ٥—٧ ، ٦ — صفر ، وهذه ثالث مفاجأة بعد خروجالمرشحة الاولى مارتينا نفراتيلوفا وخروج المرشح الاول بطل العالم جيمي كونورز بعد أن تغلب عليه اللاعب الفرنسي المغمور كريستوف روجير الذي يمثل المركز رقم ١٣٠ في الترتيب العالمي للاعبي التنس .

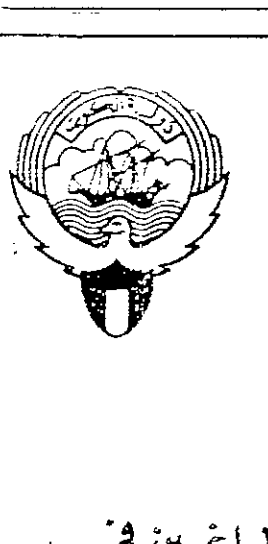
ولم يتقابل اللاعب الفرنسي — ٢٥ عاما — المولود في لندن من أم انكليزية الا مرة واحدة مع اللاعب كونورز في الدور الاول في بطولة فرنساالدولية للتنس منذ عامين وقد فاز عليه فيها الاميركي في اربع مجموعات .

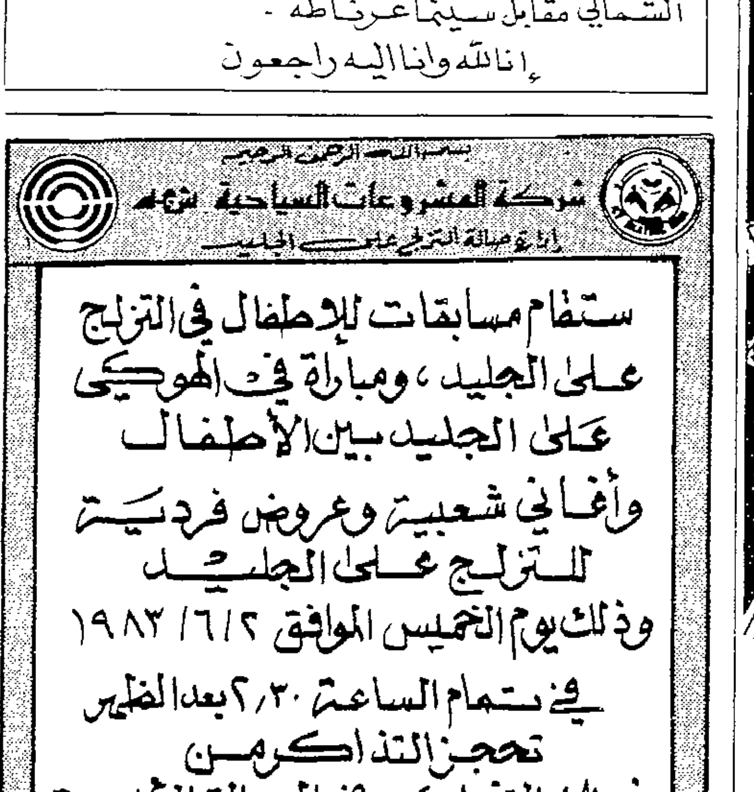
واستطاع روجر فاسلين أن ينهك كونورز اثناء اللعب وهو يرد كرة بكرة وينتهي بان يكسر التعادل في المجموعة الثالثة ليفوز بالبطولة .واكد اللاعب الفرنسي ، أن في لعبة التنس كل شيء يمكن ان يحدث .

اما اللاعب كونورز فهو لم يبد اي عذر وهو يصرح بقوله .. أن الامر يتطلب مني أن اتى اكثر من مرة الى الارض التي شهدت هزيمتي لازاول تدريباتي عليها وسيتقدم بيالسن ولا احسب مطلقا أن اترك الولايات المتحدة لفترة طويلة من الوقت .

واذا كان كونورز قد انحدر فان مواطنته ايفرت تالقت ولكن الامر لم يكن متيسرا بالنسبة لها وهي تلعب مبارتها مع اللاعبة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا — التي فازت في مسابقة رولان جارو في عام ١٩٨١ ولم يهزم الا في مجموعات ثلاث بالنتيجة التالية ٤—٦ و٦—٢ و ٦—٢ وستلتقي في الدور قبل النهائي مع مواطنتها اندريا جيغر التي بذلت بلا شك كل ما في وسعها .








فريق الكويتية يحتل المركز الثالث ببطولة شيكارا الدولية للكرة الطائرة



● فريق الكويتية اثناء البطولة في لندن .

انكلترا — محمد السمار — موفد جمعية الصحفيين :

احتل فريق مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية المركز الثالث في بطولة «شيكارا» الدولية العاشرة للكرة الطائرة التي اختتمت امس في مدينة ولفر هامبتون وشارك فيها ١٤ فريقا من الدول الاوروبية وامريكا ، وكان فريق الكويتية هو الفريق العربي الوحيد ضمن الفرق المشاركة وقد فاز بالبطولة فريق بلوكير الهولندي وجاء فريق بيدو الانكليزي ثانيا .

وفي المباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع تقابل فريق الكويتية امس مع فريق اس. بي. ليفربول الانكليزي ولعب الفريق كعادته بروح عالية دون تاثر بنتيجة المباراة السابقة واستطاع الفوز ٢—صفر وكانت نتائج الشوطين ١٥—٣ ، ١٥—٥ . أما مباراة البطولة فقد جرت بين بلوكير الهولندي وبيدو الانكليزي وانتهت لصالح بلوكير ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط ١٥—٥ ، ١٥—٣ ، ١٥—٥ .

هذا ويصل وفد فريق الكويتية الى البلاد في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد الجمعة على متن الطائرة الكويتية القادمة من لندن .

عجب !

أرجو ان لا اكون من المغرضين وأرجو أن لا يأخذ كلامي عكس ما يتضمن من نقد فوالله انني احب الرياضة ولست رياضيا وليس تهجما على رياضة الاجداد والذي يلفت النظر وجعلني اكتب هذه المعاناة هي : قال معالي وزير العدل في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع رؤساء تحرير الصحف المحلية قال بالحرف الواحد « نحن في أزمة مالية » ولست ادري كيف تكون أزمة ولا أزمة لنقل سباق الخيل من لندن عن طريق الاقمار الصناعية وهذا يكلف الدولة ، وحسب معرفتي المتواضعة ان الاقمار الصناعية تؤجر بالدقيقة وفي الساعة ستون دقيقة فيا عجب الازمان ، لست ادري هل نقل سباق الدربي يدل على الروح الرياضية .. ان الدربي لبس ثوب المغامرة منذ نشاته وهل هذا تشجيع لمقامري الدربي بالكويت .. عجب ... يا عجب .

علي الخشتي

سفر وفد اللجنة الاولمبية لكوريا اليوم

يغادر البلاد اليوم الى سيئول وفد اللجنة الاولمبية الكويتية برئاسة رجب معيوف أمين السر المساعد وذلك للاعداد لبروتوكول رياضي بين الكويت وكوريا الجنوبية ، ويضم الوفد كلا من صالح حبيب ويعقوب الحسيني وأحمد الرومي اعضاء اللجنة الاولمبية ، وعبد الوهاب الجاسر وعبد المطلب الاحمد مدراء التنظيمات الدولية والزميل عبد المحسن الحسيني مرافقا صحفيا .

اتحاد اليد يكرم محمد القصار بمناسبة سفره
الرقم : نتمنى للاعبنا التوفيق بدراسته ومواظبته التدريب



● عادل الرقم يتوسط اعضاء اتحاد كرة اليد [illegible]

● مساعد الرندي كابتن المنتخب الوطني يقدم هدية للقصار .

أقام الاتحاد الكويتي لكرة اليد مساء أمس الاول حفل تكريم للاعب محمد القصار نجم المنتخب الوطني لكرة اليد ونادي القادسية لمناسبة سفره الى الولايات المتحدة لاستكمال دراسته ، وذلك في مدرسة الصديق حيث يجري تدريب منتخبات كرة اليد ، وحضره عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية ، محسن العنزي نائب رئيس اتحاد اليد ، بدر ذياب أمين السر العام ، ناصر صالح مدير هيئة التدريب ، سرور سالم عضو مجلس الادارة ، خليفة السعد أمين الصندوق ، وجاسم ذياب مدير المنتخبات ، عبد الله الكندري مدير منتخب ١٧ سنة ، والحكم عبد الرزاق معرفي ، فللودي مدرب المنتخب ، وحمد عجيان وغريب مرزوق مساعدا المدرب . كما حضره جميع لاعبي المنتخب .

وفي بداية الحفل ألقى بدر ذياب كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى لمحمد القصار كل التوفيق والنجاح في دراسته ، والعودة للوطن بعد تحقيق كل امانيه . ثم تحدث بعد ذلك عادل الرقم مدير النشاط الاهلي بوزارة الشؤون عن الانجازات الكبيرة التي حققها الاتحاد وأشاد بدوره في رفع مستوى اللعبة بالكويت ووصولها الى رفع المستويات سواء على المستوى الخليجي أو العربي والاسيوي .. وقال : اننا نعطي للاتحاد وضعا مميزا وندعمه بكل الامكانات لنربح اللاعب والحكم والاداري لكي يرتفع مستوى اللعبة ، ونامل على مدى سنوات قليلة ان تصل الكويت الى قمة المستوى في اسيا . ثم أشاد الرقم باللاعب محمد القصار وجهوده التي بذلها في الملاعب للمنتخب الوطني . وقال : لقد جاء الوقت لاستكمال دراسته لضمان مستقبله ونتمنى له كل التوفيق وآمل ان يكمل تدريبه ويواظب عليه أثناء دراسته ويعود للكويت كلاعب اولا قبل أن يكون اداريا أو حكما أو مدربا .

ثم تحدث بعد ذلك اعضاء الاتحاد واشادوا جميعهم باخلاق وصفات محمد القصار سواء في الملعب او خارجه وتمنوا له دوام النجاح في دراسته بالخارج ، ثم تحدث محمد القصار وقال : انه شيء عظيم ان يشعر الانسان بالتكريم وانني عاجز عن وصف مشاعري الفياضة نحو هذا التكريم ونحوكم جميعا .. وانني أشكر الادارة على هذا الاهتمام باللاعبين ورعايتهم .. واتمنى أن يكمل زملائي المشوار في سبيل رفع اسم الكويت عاليا في المحافل الدولية وأشكر جميع من حضروا هذا الحفل واتمنى أن يوفقني الله في دراستي وان اعود الى بلدي وبين صفوف زملائي في الملعب .

وفي نهاية الحفل قدم اللاعب مساعد الرندي هدية الاتحاد الى محمد القصار لمناسبة سفره . ثم دعي الجميع الى حفل شاي اقيم لهذه المناسبة .

كيف تتم محاسبة الهيئات الرياضية ؟

تتحمل الدولة مشكورة مصروفات الحركة الرياضية في البلاد من أندية واتحادات ولجنة أولمبية وهيئات رياضية بالاضافة الى الاتحادات الاقليمية التي مقرها الكويت ، وذلك من أجل رقي الحركة الرياضية في البلاد ودفعها لتواكب الركب الرياضي الاسيوي والعالمي ، وتتولى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبر الطرق الرسمية وبموجب ميزانيات معتمدة ، كما تقوم الوزارة بتوفير الميزانيات الخاصة للقاءات والدورات والبطولات الداخلية والخارجية وكذلك معسكرات التدريب لجميع الاتحادات الرياضية ، اضافة لميزانيات البروتوكولات ووفود اللجنة الاولمبية لتوقيع هذه البروتوكولات .

ومن البديهي ان الجهة التي تقدم الميزانيات لها حق الاشراف على أوجه الصرف وفق الميزانية الموضوعة حتى تضمن عدم الخروج عن الخطة المقررة ولضمان تحقيق النتائج التي تصرف من اجلها هذه الميزانيات والاموال .. والسؤال الذي يفرض نفسه ، هل تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بما هو مفترض مع جميع الهيئات الرياضية ؟ أم انها تقوم بجزء من ذلك في بعض الهيئات وتترك الكثير من الهيئات الرياضية الاخرى ؟

ان واجب الوزارة ان تحاسب كل هيئة رياضية على أسس الصرف وكيفية التصرف بالاموال التي تسلمتها .. ثم السؤال عن الاموال الفائضة بعد كل دورة او معسكر أو بطولة .. ومن واجب الوزارة المطالبة بعودة الفائض الى ميزانيتها ان وجد، أم انها تكتفي بالصرف .. وفقط .

ان الميزانيات وتوفرها عصب التقدم في كل المجالات وليست الرياضية فقط ... وحسن التصرف والمحاسبة القانونية الواعية وعدم « التبذير » والالتزام بالاسعار السائدة والرقابة المالية الحازمة .. كل هذه أمور تعمل على توفير الخدمات ضمن الميزانيات المتوفرة خاصة اذا كانت الدولة تلتزم بسياسة الترشيد في الانفاق لسبب أو لاخر ، ولم نسمع حتى الان أن وزارة الشؤون قامت باجراء محاسبة لميزانية اي وفد لدورة أو معسكر تدريبي أو لمشاركة في دورة أولمبية او تصفيات اسيوية أو أية دورات اخرى .. واذا لم تقم الوزارة المسؤولة والمعنية بذلك .. فمن يقوم به يا وزارة الشؤون ، وهل سألت مرة عن كيفية صرف تذاكر السفر ؟

١٩ لاعبًا بأول تدريب لمنتخب الشباب
الوفد يغادر الى انكلترا يوم ١١ يونيو الحالي

بدأ منتخب الشباب لكرة القدم استعداداته لبطولة كأس فلسطين التي ستقام بالمغرب اعتبارا من ٢٤ يوليو المقبل وحضر تدريب أمس ١٩ لاعبا وتغيب ١٤ لاعبا بعذر وهم : خالد الشمري وعبيد الشمري وصالح محمد وعصام توكلي وبسام عبد النبي وسالم ميرزا وجاسم الصرعاوي وعبد السلام محمود وعادل الياس وعبد العزيز الهندي ونواف جديد وياسر نصار بسبب الامتحانات وغاب بسبب الاصابة عادل الحوطي ووليد الفليج وأشرف على تمرين أمس معضد محمد مساعد المدرب وكاو مدرب حراس المرمى بينما حضر تمرين أمس صلاح مرزوق ، خالد الشريدة ، محسن دعيار ، جمال الشطي ، ميسر ابراهيم ، أيوب غلوم ، حسين مال الله ، حسين الدوخي ، نبيل ليلى ، عدنان احمد ، طارق سالم ، فرحان الفرحان ، وليد الشمالي ، عدنان توكلي ، وائل سليمان ، طارق المرشد ، علي سلطان ، عبد العزيز حسن ، محمد خليل حسين . واشتمل تدريب امس على تمارين الاحماء لمدة ١٥ دقيقة ومسابقات التسلية الترويحية .

روبرتو وصل امس

من ناحية اخرى وصل أمس روبرتو مدرب منتخب الشباب قادما من البرازيل عن طريق روما وسيباشر عمله اليوم . هذا وسيستمر الفريق في تدريباته بالكويت حتى يوم ١١ يونيو الحالي ليغادر بعدها الى انكلترا وسيستغرق المعسكر ٤٠ يوما يغادر يوم ٢١ يوليو المقبل الى المغرب للمشاركة بكأس فلسطين . وسيلعب الفريق في انكلترا ٦ مباريات تجريبية .

● روبرتو

مندوبو فرق الوزارات يجتمعون بوزارة المواصلات

عقد صباح امس بوزارة المواصلات اجتماع لمندوبي فرق الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم والتي ابدت موافقتها للمشاركة في دورة كرة القدم على كأس السنة العالمية للمواصلات بنظام خروج المغلوب والتي ستنظمها وزارة المواصلات خلال الفترة من ١٥ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر ١٩٨٣ لمناسبة الاحتفالات بالسنة العالمية للمواصلات .. وقد ترأس الاجتماع مدير العلاقات الخارجية بالوزارة نمر النقيب الذي رحب بالحضور وشرح لهم الهدف من اقامة هذه الدورة ومن السنة العالمية للمواصلات .. وقد ناقش الحضور شروط الدورة والاقتراحات المقدمة من المندوبين وعلى ضوء ذلك تقرر عقد اجتماع اخر لمندوبي الفرق في الساعة العاشرة صباح يوم الاربعاء المقبل ٧—٦—١٩٨٣ .. وذلك لاختيار اللجنة الفنية القائمة على البطولة ولتوزيع الفرق بسحب القرعة على مجموعتين .

حفل تعارف بنادي المعوقين مساء اليوم

يقيم في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم النادي الكويتي للمعوقين حفل تعارف بمقره بين اعضاء مجلس الادارة واعضاء النادي وأسرهم . هذا وسوف يتخلل هذا الحفل ، تقديم بعض الفقرات الموسيقية والغنائية والترفيهية .

شارلي نيكولاس يوقع لمانشستر يونايتد قريبا

قد يصبح شارلي نيكولاس لاعبا في فريق مانشستر يونايتد في غضون اليومين المقبلين بعد أن تلقى النادي الضوء الاخضر من نادي سلتيك لاجراء مفاوضات مع المهاجم الاسكتلندي الدولي الذي قد يصبح واحدا من اغلى اللاعبين اجرا في بريطانيا بعد ان عرض عليه نصف مليون جنيه استرليني قبل فترة .

وفاة بطل العالم السابق الملاكم ديمبسي

نيويورك — افب — توفي أمس في نيويورك عن ٨٧ عاما الاميركي جاك ديمبسي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل ..

وكان جاك ديمبسي — الذي توفي في منزله قد احتفظ بلقب بطل العالم للوزن الثقيل من عام ١٩١٩ حتى عام ١٩٢٦ وفاز بصفة خاصة بالضربة القاضية على الفرنسي جورج كاربونتييه ويعد جاك ديمبسي — الى جانب هنري ارمسترونغ وجولويس — احد الوجوه البارزة لملاكمة الوزن الثقيل خلال الفترة النصف الاول من القرن العشرين وقد اعتزل الملاكمة يوم ٤ مارس سنة ١٩٢٨ بتاريخ حافل بستين انتصارا من بينها ٤٩ انتصارا قبل موعد انتهاء المباريات — وسبعة هزائم و ١٣ تعادلا ..

اليوم نهائي كأس التنس بجمعية المهندسين

تقام في الساعة السادسة مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة كأس جمعية المهندسين الكويتية للتنس الارضي حيث يلتقي على المركزين الاول والثاني كمال عبد البديع وستيرا ، ويسبق المباراة لقاء المركزين الثالث والرابع ، وكان قد اشترك في البطولة التي تختتم اليوم ٣٢ لاعبا .

الفحيحيل يكرم فرقه الرياضية مساء اليوم

يقيم نادي الفحيحيل الرياضي في السابعة من مساء اليوم حفلا تكريميا لمدربيه ومشرفيه وفرق الدرجة الاولى وتحت ٢٠ سنة من مختلف الالعاب وبعض العاملين بالنادي وذلك لمناسبة انتهاء الموسم الرياضي وتقديرا للجهود التي بذلها هؤلاء خلاله، ويحضر الحفل اعضاء مجلس الادارة .

تقرير عن النشاط الرياضي في الاذاعة

رفع الزميل منصور الميل رئيس قسم البرامج الرياضية في الاذاعة تقريرا شاملا عن نشاط القسم خلال الموسم الرياضي المنتهي ٨٢—٨٣ ، وتضمن التقرير الذي رفع لوكيل الوزارة المساعد لشؤون التلفزيون سردا لاهم المباريات والمناسبات التي نقلتها الاذاعة .

حمد العليان يغادر اليوم الى لندن



● حمد العليان

يغادر البلاد اليوم متوجها الى لندن حمد العليان مدير نادي الخطوط الجوية الكويتية وذلك لمرافقة ابنه مشاري الذي يعالج هناك مع تمنياتنا له بالشفاء العاجل .

قبول استقالة رئيس اتحاد كرة السلة
تسمية المنتخب الوطني للمعسكر التدريبي ببلغاريا

● خالد الغيث

عقد اتحاد السلة اجتماعا مساء امس برئاسة صالح حبيب امين السر العام حيث تم الاطلاع ومناقشة جدول الاعمال الذي تناول الموضوعات التالية :

— الاطلاع على الاستقالة المقدمة من خالد الغيث رئيس الاتحاد وعلى ضوء اصراره على الاستقالة ، تقرر الموافقة على قبولها اعتبارا من تاريخ تقديمها .

— الموافقة على برنامج تدريب المنتخبات الوطنية وتم بحث الترتيبات الخاصة بالمعسكر الخارجي في بلغاريا في الفترة من ١٨ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر . كما تم بحث العقد المبرم بين الاتحادين الكويتي والبلغاري بشأن الترتيبات الخاصة بالمعسكر التدريبي للفريق الوطني .

— اعتماد تشكيل المنتخب الوطني المسافر الى بلغاريا من اللاعبين التالين :

غسان العصفور ، حسين بودهوم ، سليمان العمران ، وليد العساكر ، سعود الرياح ، مشيعان عبد الرحمن ، عبد الله سليمان ، احمد فرج ، فيصل بورسلي ، عدنان عبد اللطيف ، فيصل عبد اللطيف ، عبد الرضا سيد ، اسعد البنوان ، يوسف الماجد ، عبد السلام شعيب ، امان بودهوم .

— تجديد عقد يوسف سليم مساعد مدرب الفريق الاول اعتبارا من ١—٧—٨٣ الى ٣٠—٦—١٩٨٤ ، كما تقرر عدم تجديد عقد مايكل لزرو مدرب الناشئين .

— تم تكليف صالح العنيزان وعلي الباتل عضوي مجلس الادارة لحضور اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية .

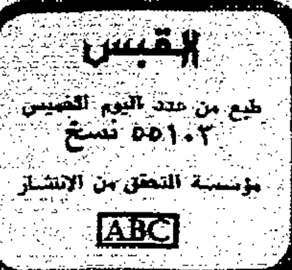
هكذا من الأصل

القبس
٢٠ شعبان ١٤٠٣هـ
الخميس ٢/٦/١٩٨٣
السنة الثانية عشرة
العـــدد ٣٩٧٠

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٢٢/٨١٢٨١٩) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١/٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



متوقعاً عدواناً اسرائيلياً ضد المدنيين الفلسطينيين

عرفات: ماحدث في "فتح" مضخم إعلامياً وليس له جذور على الأرض

أكد السيد ياسر عرفات أن ما حدث في « فتح » مضخم اعلاميا وليست له جذور على الارض .

وحذر من عدوان اسرائيلي غادر ضد المدنيين الفلسطينيين ونفى في حديث مع صحيفة « النهار » اللبنانية نشر في بيروت أمس احتمال اتخاذ مقر موقت له في شمال لبنان . وقال انه في اعقاب التهديدات العسكرية الصهيونية ضد منظمة التحرير الفلسطينية فانه لا يستبعد قيام العدو بعمل عدواني غادر ضد المدنيين الفلسطينيين مشيرا الى أن هناك استعدادات عسكرية في كل مكان

وقال : اننا نضع كل المعطيات في اعتبارنا وتحركنا ينطلق في ضوء كل هذه الاحتمالات .

خليل الوزير « ابو جهاد » قال في حديث مماثل ان جسم قوات « فتح » وقوات الثورة الفلسطينية سليم ولم يمس . واوضح أن الاوضاع داخل «فتح» طبيعية وان حدث المعارضة محدود مهما حصل من محاولات لتضخيمه مؤكدا أن ليس للمجموعة المعارضة احد يمكن أن ترتكز عليه في بقية القوات . واعتبر «أبوجهاد» ان ما حدث كان من عدد محدود من افراد كتيبتين . لكنه لم يذكر اية ارقام او تفاصيل .

وحول سيطرة المعارضة على بعض مكاتب فتح في دمشق قال : ان فتح كانت حريصة على الا تمس بقضية الامن السوري في دمشق لاننا نعتبر هذه المراكز ادارية ولا حراسات مسلحة فيها بل اهتمام بان تؤدي مهماتها الادارية من دون عراقيل . وكرر اتهاماته للرئيس الليبي معمر القذافي بدعم المعارضة لخلق البلبلة في صفوف الثورة الفلسطينية .

عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية قال في مؤتمر صحفي بدمشق أمس أن فتح كبرى منظمات الثورة الفلسطينية وعمودها الفقري وان ما يجري ينعكس سلبا او ايجابا على مجمل الساحة الفلسطينية . وأوضح أن مبادرة الرئيس الاميركي ريغن تهدف الى ضرب وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والقضاء عليها .

تفهم مسؤول

وأوضح أبو ميزر أن الجهود المبذولة لحل الخلاف وجدت التفهم المسؤول من قبل الجميع « وما زلنا نأمل التوصل الى حل لهذه الازمة القديمة الحديثة على اساس قاعدة الحوار الديمقراطي ووفق قانون المحبة الذي يحكم العلاقات في الازمات داخل حركة فتح موضحا أن جميع المخلصين والوطنيين يجب أن يحرصوا على حماية فتح من كل سوء » .

وحذر ابو ميزر من جهة ثانية ، من أن آية حرب اسرائيلية في الشرق الاوسط ستكلف اسرائيل عشرات الالوف من الضحايا .

ووصف السيد ابو ميزر الوضع في الشرق الاوسط بانه متفجر للغاية واتهم الولايات المتحدة بتحريض اسرائيل على القيام « بمغامرة جديدة » .

وقال : ان هذه المغامرة ان حدثت لن تقف اثارها عند حدود البقاع او الجولان بل ستشمل المنطقة باسرها وستتجاوز اثارها المنطقة نفسها .

واضاف يقول : يخطىء من يعتقد انه بعيد عن لهيب المعركة سواء كان في الخليج أو شمال افريقيا . ودعا العرب في هذه المرحلة الى مضاعفة اليقظة والحذر وقال : ان الانفجار اذا وقع سيرسم خارطة سياسية جديدة في منطقة الشرق الاوسط . واضاف أن منظمة التحرير « اكدت وقوفها الى جانب سوريا في اية معركة تفرض عليها » .

عرفات قرر اعادة أبو موسى لمنصبه ؟

ذكرت وكالة «رويتر» من دمشق استنادا الى مصدر فلسطيني ان السيد ياسر عرفات قد اتخذ قرارا باعادة ابو موسى الى منصبه في حركة «فتح» .

واعتبر المصدر الفلسطيني ان هذا القرار هو تنازل من عرفات يرمز الى تجنب الانشقاق داخل الحركة .

صلاح خلف في موسكو

وصل السيد صلاح خلف « أبو اياد » الى موسكو أمس في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق ٥ أيام يرافقه عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح السيدان خالد الحسن ومحمود عباس بالاضافة الى عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليمن الجنوبي . ونسبت وكالة الانباء الكويتية « كونا » لمصادر في مكتب المنظمة بموسكو قولها ان خلف سيبحث مع كبار الزعماء السوفيت زيادة الدعم السياسي والعسكري لمنظمة التحرير . وأضافت أن مباحثات الوفد الفلسطيني ستتناول ايضا الوضع المتأزم في لبنان من جراء الغزو الاسرائيلي للبنان وردود الفعل السلبية تجاه توقيع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي والحشود العسكرية الاسرائيلية على طول جبهة وادي البقاع الى جانب الانقسامات الحادثة من قبل بعض العسكريين في المنظمة في الفترة الاخيرة .

الأرض المحتلة مع أبو عمار

أكد بيان صدر من مجلس طلبة جامعة بير زيت والنجاح وقلنديا والتمريض وكلية التمريض في البيرة وجامعة الخليل والبوليتكنيك ونقابات العاملين في الجامعات والمعاهد العليا واتحاد معلمي الوكالة والاتحاد العام للجان الشعبية للعمل الاجتماعي والاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي وحركة الشبيبة الطلابية في الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية في الاراضي العربية المحتلة .. أكد على وقوف كل الفلسطينيين في هذه الاراضي مع القيادة الشرعية لحركة فتح برئاسة ياسر عرفات وادان البيان مؤامرة تدخلات بعض الانظمة العربية في شؤون الثورة الفلسطينية التي تصور بوجود انشقاق داخل صفوف « فتح » وعلى رأس هذه الانظمة العقيد الليبي معمر القذافي . وأهاب البيان بمقاتلي وكوادر « فتح » اعتماد الاسس والقوانين والنظم الداخلية لحل اي خلاف يبرز داخل الحركة الواحدة ، وأكد البيان التفاف الارض المحتلة حول الشرعية وعلى رأسها القائد أبو عمار .

طائرة ارينز كادت تحترق

تل أبيب - أ ب - عادت الطائرة التي أقلت وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز الى مطار اللد بعد ان أعطى جهاز الانذار اشارة بوجود حريق في أحد محركاتها . وحول ارينز الى طائرة اخرى ولم يدل باي تصريح .

وقال مسؤولون ان سبب اعطاء الاشارة يعود الى وجود خلل في جهاز الانذار . وقد وصل ارينز في وقت لاحق أمس الى باريس .

● الوزان مع الرئيس الفرنسي في باريس (ي.ب - راديو)

الوزان يتوقع نشوب الحرب وسالم يستبعد اندلاعها

قال رئيس الحكومة اللبنانية السيد شفيق الوزان ان هناك « مخاوف كبيرة » من نشوب حرب بين سوريا واسرائيل لكنه قال ان لبنان سيعمل جاهدا لمنع وقوع مثل هذه المجابهة .

وابلغ الصحافيين في باريس في ختام زيارة لفرنسا استغرقت يومين « انه اذا حصلت مواجهة فان لبنان سيحمي سيادته بجميع الوسائل الممكنة » . ودعا الوزان فرنسا والدول الاخرى ذات الاهتمام بالمنطقة الى المعاونة في نزع فتيل التوتر . وقال ان فرنسا وافقت على اقراض لبنان مليار فرنك (١٣١٫٦ مليون دولار) هذا العام للمساعدة في اعادة اعماره .

وأبلغ الوزان الصحافيين اللبنانيين لدى عودته الى بيروت ان مباحثاته في باريس « من أنجح ما يمكن ان يتمناه لبناني » .

وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم اعرب عن اعتقاده بان احتمال وقوع صدام سوري اسرائيلي في لبنان أمر مستبعد . وقال في تصريحات نشرتها صحيفة « العرب » القطرية ان مثل هذا الصدام لا غاية منه ، فاسرائيل تفضل ان تبقى في لبنان كما تتمنى الا تكون هناك انسحابات سورية فلسطينية .

واجتمع الدكتور سالم مع الرئيس أمين الجميل أمس وبحث معه الموضوعات التي سيثيرها مع المسؤولين السعوديين خلال زيارته للرياض التي ستبدأ يوم السبت المقبل .

وتوقعت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية أن يزور عدد من الوزراء والسفراء اللبنانيين عددا من العواصم العربية في وقت قريب لاجراء اتصالات تتعلق بالتطورات الاخيرة والمحتملة في المرحلة التي أصبحت تعرف في الاوساط السياسية اللبنانية بمرحلة ما بعد الاتفاق اللبناني الاسرائيلي .

الخطوط الحمراء

من ناحية ثانية تلقى مجلس النواب اللبناني أمس المرسوم الذي وقعه الرئيس الجميل باحالة الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الى المجلس تمهيدا لمناقشته واقراره بعد أن وافق عليه المجلس من حيث المبدأ . وعقد رئيس المجلس كامل الاسعد اجتماعا للتكتل النيابي المستقل الذي يرأسه وهو أكبر تكتل داخل المجلس لمناقشة التطورات وردود الفعل التي ظهرت في اعقاب توقيع الاتفاق . وقال الاسعد في مؤتمر صحفي بعد ذلك ان الاتفاق اللبناني الاسرائيلي لم يتجاوز الخطوط الحمراء للسيادة اللبنانية « وانه لا بديل حتى الان لهذا الاتفاق لتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة » . وينتظر أن يبدأ مجلس النواب اللبناني دورة استثنائية تستمر طوال الشهر الحالي .

● مندوب لبنان السابق لدى الامم المتحدة غسان تويني اكد في حديث صحفي نشر في الدوحة انتماء لبنان الى الامة العربية . وقال « اننا لا يمكن أن نتجاهل هذا الانتماء حتى ولو اردنا ذلك » .

اتهام سعودي لاذاعة الكتائب

الرياض - الوكالات - اتهمت السعودية اذاعة الكتائب اللبنانية امس بالسعي الى افساد علاقاتها مع سوريا . ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر رسمي سعودي انه اعرب عن أسفه لبث الاذاعة المذكورة انباء لا اساس لها من الصحة تشير الى محادثات سرية بين الرياض ودمشق لحل مشكلة الانسحاب السوري من لبنان .

كما نفى المصدر ان تكون سوريا قد وضعت شروطا لتحقيق هذا الانسحاب من بينها حصولها على مبلغ ١٢ مليار دولار .

وقال المصدر : لقد كان من الاجدر باذاعة «صوت لبنان» ان تتثبت من الحقائق قبل بث ما تتلقفه من أفواه المغرضين حفاظا على قدسية الكلمة ومنعا لتعكير الاجواء التي نحرص على نقائها وصفائها بين الاشقاء » .

اشتباكات

بيروت - الوكالات - تبادلت ميليشيات كل من الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب قصفا مدفعيا عنيفا بين بلدتي كفرشيما والشويفات جنوب شرق العاصمة اللبنانية مساء أمس . واكتفى راديو بيروت الحكومي بالقول انه تم استخدام الاسلحة الثقيلة والخفيفة في القصف المتبادل دون الاشارة الى وقوع ضحايا .

فيجي: اسرائيل قتلت جندينا

قال القادة العسكريون الفيجيون ان اسرائيل مسؤولة عن مقتل الجندي الفيجي الذي يعمل ضمن قوات السلام الدولية في لبنان ، لانه قتل من قبل احدى الميليشيات « المتحالفة » مع اسرائيل . ورفض الكولونيل ايلي فالتيكايو قائد القوات الفيجية التوضيح الاسرائيلي بان الجندي قتل اثناء الدفاع عن النفس .

الاصنج الى الحرية

صنعاء - رويتر - ذكر هنا امس أن الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح اصدر عفوا عن وزير الخارجية السابق عبد الله الاصنج الذي حكم عليه بالسجن لعشر سنوات في العام الماضي بتهمة الخيانة العظمى ومحاولة الاطاحة بالحكومة . وقالت مصادر موثوق بها ان السيد الاصنج كان بين ١٠٥ سجناء سياسيين شملهم عفوه السياسي .

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة خفيفة شمالية شرقية معتدلة السرعة وتظهر بعض السحب احيانا . حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٢ ، الاحمدي ٣٧ ، فيلكا ٣٩ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٥ بالمائة ، الاحمدي ٥٠ بالمائة ، فيلكا ٤٥ بالمائة .

البحر

أعلى مد
٥ صباحا ٣ عصرا
أدنى جزر
١٠ صباحا ١١ مساء

موضحا ان مصر تقرع جرس الانذار

مبارك يحذر سوريا من محاربة اسرائيل

حذر الرئيس المصري حسني مبارك من محاربة اسرائيل ، والقيام باية خطوة « غير محسوبة » من شأنها أن تعرض الارض والكرامة العربية للخطر .

وقال في اجتماع مع النواب الاعضاء في الحزب الديمقراطي الوطني الحاكم أمس : انني أحذر من عدم التعقل والاعمال غير المحسوبة وغير المدروسة التي من شأنها ان تعرض الارض العربية والكرامة العربية للخطر ، ان مصر تقرع جرس الانذار ، وان مصالح مصر العليا ستبقى دائما فوق كل الاعتبارات .

وأضاف مبارك انه لا يوجد اي مبرر بعد الان لتواجد القوات السورية في لبنان وحذر كلا من اسرائيل ومصر من الحرب نتيجة سوء التقدير والحسبان .

وقال : ان علينا العرب جميعا تأييد لبنان في محاولاته لتحقيق استقلاله وسيادته على أرضه . وأكد تحذيره قبل أسبوع من أن عدم حل الازمة اللبنانية سيؤدي الى أن يصبح لبنان « فلسطين أخرى » .

وأضاف مبارك : ان الاسرائيليين دخلوا لبنان كقوة غازية وعليهم أن ينسحبوا . وقال : ان القوات السورية دخلت لبنان بقرار من قمة عربية وبطلب لبنان نفسه . غير انه اضاف : ان كل تبريرات هذا الوجود قد زالت الان .

الاسد والقذافي توصلا لخطة لنسف الاتفاق

عاد الرئيس السوري حافظ الاسد الى دمشق بعد زيارة لليبيا استغرقت ٢٤ ساعة قالت وكالة الانباء السورية « سانا » ان الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي اتفقا خلالها على « خطط مشتركة »لنسف اتفاق انسحاب القوات الاسرائيلي اللبناني . واضاف « ان الجانبين اتفقا على ضرورة مواجهة الاتفاق وتنسيق الجهود العربية لتقوية ومساعدة لبنان في تحرير ارضه » « الاسوشيتدبرس » نقلت عن مصادر سورية قولها ان الاسد عاد الى دمشق وبرفقته وزير خارجيته عبد الحليم خدام واعضاء الوفد المرافق له . ونسبت وكالة الجماهيرية للانباء للرئيس الاسد قوله ان الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي « يعيش حالة السقوط والموت في هذه الايام » .

لاسباب مالية

السودان يغلق ٢٢ سفارة

اعلنت الحكومة السودانية امس عن اغلاق ٢٢ سفارة في ٢٢ دولة وذلك لاسباب مالية وكاجراء لتخفيض النفقات في ميزانية الدولة التي تعاني من أزمة مالية متنامية. وقال محمد ميرغني مبارك وزير الخارجية السوداني ان هذه السفارات ستغلق اعتبارا من شهر يونيو الحالي . واضاف : ان القرار اتخذ بالنظر للوضع المالي للسودان ، وهو الامر الذي اجبر السلطات على تخفيض النفقات الحكومية باغلاق هذه السفارات في كل من كندا والسويد واسبانيا واليونان وهولندا والمانيا الشرقية وعمان وقطر والعراق والمغرب والاردن وجيبوتي والصومال وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا والجزائر .

جبهة البقاع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ضيقة في الجنوب اللبناني في ناقلات جنود ترافقها عدة قطع من مدافع ١٥٥ ملم كانت محمولة على شاحنات ضخمة .

وقال أحد الجنود العائدين والذي يعمل على أحد المدافع ان لديه شعورا جيدا جدا لانه عائد الى بلاده . وأوضح انه لم يفعل شيئا طيلة المدة التي بقي فيها في لبنان منذ دخوله اليه مع التعزيزات الاخيرة التي بلغت حوالي عشرة الاف جندي .

وذكر ضابط اسرائيلي شاب انه لم يلاحظ اي انسحاب للقوات السورية مقابل الانسحاب الاسرائيلي كما انه لم يحضر اية مجابهة عسكرية في قرية البيرة غربي الحدود السورية .

من ناحية ثانية ، اطلع بيغن من المبعوث الاميركي فيلب حبيب على الجهود التي يبذلها الاخير من أجل ضمان سحب القوات الاجنبية كلها من لبنان .

وقال حبيب انه سيواصل هذه الجهود وانه سيعود اليوم (الخميس) الى واشنطن ليبحث مختلف المواضيع مع المسؤولين الاميركيين قبل ان يقرر تحركاته المقبلة .

وبالرغم من تعهد بيغن بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان قالت صحيفة « دافار » ان الجيش الاسرائيلي ينوي تمضية شتاء ثان في لبنان رغم الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي . وقالت ان مخطط الجيش الجديد الذي يشمل دعوة الاحتياط يستند الى احتمال ان القوات الاسرائيلية ستبقى في لبنان حتى ابريل ١٩٨٤ .

في الوقت نفسه قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز ان اسرائيل لن تسحب قواتها من لبنان من جانب واحد . وابلغ وفدا من امهات الجنود الاسرائيليين في لبنان ان مثل هذا الانسحاب سيخلق فراغا ستسده قوات سوريا ومنظمة التحرير مما يؤدي الى تقريب خط الجبهة من اسرائيل .

● وزير الدفاع السابق والوزير الحالي بلا وزارة اريل شارون قال انه يتعين على الجيش الاسرائيلي ان يخلي على وجه السرعة منطقة الشوف بلبنان ، ليترك للجيش اللبناني والقوة متعددة الجنسيات مهمة الاشراف على المنطقة .

حرب الخليج

٩ قتلى ايرانيين

بغداد - الوكالات - حملت القوات المسلحة العراقية القوات الايرانية ٩ قتلى وعددا من الجرحى ودمرت لها معدات عسكرية مختلفة في عمليات عسكرية جرت خلال الساعات ال ٢٤ الماضية .

وقال بيان عسكري عراقي جديد ان المدفعية الايرانية قصفت امس قصبة زرباطية وقورانو وضواحيها مما ادى الى احداث اضرار مادية .

● دعا رئيس مجلس الاعيان الاردني السيد احمد الطراونة في تصريحات نشرت ببغداد كافة الدول العربية الى الوقوف بجانب العراق في حربه ضد ايران .

بقعة الزيت

قطع في البحرين يجري تنظيفها

المنامة - أ.ف.ب - ذكر المسؤولون عن البيئة في المنامة امس أن كرات صغيرة من القطران ناجمة عن البترول الذي يسيل منذ ثلاثة اشهر من الابار الايرانية التي اصيبت باضرار في الخليج بدات هذا الاسبوع في التجمع على بعض شواطىء السعودية والبحرين وقطر .

وقد استقرت هذه القطع المستديرة والمستوية واللينة التي يبلغ قطرها عشرة سنتيمترات والعائمة على سطح البحر خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة الى شريط عرضه ٥٠ سم على طول سواحل شمال وغرب البحرين حيث اغلقت محطة الخماسات التي كانت موجودة امام الجمهور لاتاحة تنظيفها .

● في باريس ذكرت الاذاعة الفرنسية أن طائرة تجارية تحمل معدات فرنسية خاصة وفريق خبراء من مؤسسة «اكمو» الفرنسية ستتوجه الى السعودية لمكافحة بقعة من الزيت شوهدت قرب السواحل السعودية .

آخر خبر محلي

وصول مبعوث ايراني الى البلاد

وصل الى البلاد امس مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية الايرانية في زيارة قصيرة . وقال مصدر مطلع أنه سينقل وجهة النظر الايرانية الى المسؤولين بشان ما طرحه الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام حول الجهود المبذولة لمكافحة بقعة الزيت .

(طالع ص ٣)